

اي لعلاقة كائنة مع قرينة والاولى لعلاقة وقرينة لان القرينة ليست من توابع العلاقة

بل كل منهما مما يتوقف عليه المجاز ولك ان تجعل قوله مع قرينة حالا من المستكن في

المستعملة والقرينة ما يفصح عن المراد لا بالوضع مانعة عن ارادته اخرج به الكناية

لانها وان كانت مع قرينة لكنها ليست بمانعة عن ارادة الموضوع له لان الفرق

بينها وبين المجاز صحة ارادة المعنى الحقيقي معها دون المجاز كذا قالوا بزعمهم و

فيه بحث لان الكناية يصح فيها ارادة المعنى الموضوع له لا لذاته بل ليتوسل به الى

الانتقال الى المراد ففيها القرينة المانعة عن ارادة المعنى الموضوع له لذاته وهي ارادة

المعنى الغير الموضوع له بقرينة معينة له اذ لا يراد باللفظ الموضوع له لذاته وغير الموضوع

له ولكن ليس فيها قرينة عدم ارادته مطلقا اذ يجوز ارادته للانتقال فما من لفظ

اي لا لذاته ولا للانتقال منه الى غيره حسن

يمكن ان يثبت ان معه قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له مطلقا اذ كل مجاز

لا يمنع فيه القرينة الا ارادة الموضوع له لذاته مثلا جاءني اسد يرمي ليس فيه مع الاسد

الا الرمي الذي يمنع ان يكون المقصود لذاته السبع المخصوص ولا يمنع عن ان يقصد للانتقال

الى الشجاع فلا يثبت المجاز متميزا عن الكناية في شيء من الاستعمالات ويمكن ان يجاب

عنه بان صحة ارادة الموضوع له للانتقال معناها ان يكون الموضوع له متحققا ويكون

ارادته للانتقال ففي جاءني اسد يرمي ليس اتيان اسد متحققا بخلاف جبان الكلب

فان جبن الكلب موجود فيصح ان يراد للانتقال الى المضياف ان كانت العلاقة

اي لا بد ان يكون له كلب جبان حتى يمكن الحمل على الكناية والا يكون مجازا

المقصودة غير المشابهة فمجاز مرسل سمي بالمرسل لعدم تقيده بعلاقة واحدة

والا فاستعارة مصرحة المشهور ان اللفظ المستعمل في غير الموضوع له للمشابهة

الاولى ان الكناية بقرينة ان التقسيم هو المجاز المفرد حسن

استعارة ولم يجد التقييد بالمصرحة في كلام غيره مع انه ينافيه ما سيأتي من

خص ان ثانيه بكنية السلف

عند المص كما سيأتي

لعله اختار مذهب الخطيب وهذا التقييد

اذا لم يخف في
الكناية القرينة
الصارفة عن الحقيقة كما
في المجاز بل لا بد فيهما من
قرينة معينة للمراد وهو محل تردد
ويحتمل ان يكون مراده ان القرينة
الصارفة عن الحقيقة لا يكون الا مانعة
عنها فلا يكون قرينة الكناية الا معينة للمراد
وفيه ايضا تردد حسن

على تقدير وهو ان عدم وجود القرينة المانعة عن ارادته مطلقا
في الكناية لا يصلح للفرق بين المجاز والكناية اذ ما من لفظ يمكن ان
يثبت معه القرينة اي لعدم وجودها في المجاز ايضا وقوله يمكن
خبر ما ومن زائدة ولفظ اسمه حسن

لقائل ان يقول ان ال...

في الاصل اسم انف البعير ثم استعمل
في مطلق الانف

قتل المفهوم ضرب لشبه مفهوم ضرب لمفهوم قتل في شدة التأثير فيشبه الضرب بالقتل

ويستعار له القتل ويشتق منه قتل فيستعار قتل بتبعية استعارة القتل وهكذا

باقي المشتقات وعلى القوم ذلك بما فيه خفاء ولا يفي بتلك الرسالة بتحقيقه

لكن نحن نبين لك ما هو من مواهب الوهاب تيسيرا على الافهام فانه قريب

المسلك غير بعيد المرام وهو ان المشتقات موضوعات بوضعين وضع المادة

والهيئة فاذا كانت فاستعاراتها لا يتغير معانيها الهيئات فلا وجه لاستعارة

الهيئة فالاستعارة فيها انما هي باعتبار موادها فيستعار مصدرها فيستعار

موادها بتبعية استعارة المصدر وكذا ان استعير الفعل باعتبار الزمان كما يعبر

عن المستقبل بالماضي تكون تبعية كتشبيه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي

في تحقق الوقوع فيستعار له ضرب فالاستعارة بتبعية استعارة الهيئة وليست

بتبعية استعارة المصدر بل اللفظ بتمامه مستعار بتبعية استعارة الجزء وان

اردت تحقيقا تركناه لضيق المقام لا لطفه الكلام فعليك برسالتنا الفارسية

المعمولة في تحقيق المجازات قال في حواشي هذه الرسالة اعلم ان الاستعارة في

الفعل انما يكون بتبعية المصدر ولا يجري في النسبة الداخلة في مفهوم الاستعارة

تبعا على قياس الحرف فان معناه نسبة مخصوصة تجري فيه الاستعارة تبعا لان مطلق

النسبة يشتهر بمعنى يصلح ان يجعل وجه شبه في الاستعارة بخلاف متعلقات معاني الحروف

فانها انواع مخصوصة لها اسماء مشهورة ثم ان الاستعارة في الفعل على قسمين

احدهما ان يشبه الضرب الشديد مثلا بالقتل ويستعار له اسمه ثم يشتق منه قتل

بمعنى ضرب ضربا شديدا والثاني ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي مثلا في

للاستعارة في تعلق
نسبة الافعال والا لاختل الحصر
المذكور نفيا واثباتا ولوجبت الاستعارة فيها
لكانت بتبعية الاستعارة في المتعلق دون المصدر
وايضا لصارت اقسام الاستعارة في الفعل ثلثة حينئذ

تحقق الوقوع فيستعمل فيه ضرب يكون التصديق فيه القرب موجود في كل واحد

من المشبه والمشبه به لكنه قيد في كل منهما بقيد مغاير لقيد الآخر فيصح التشبيه لذلك

كذا افاده المحقق الشريف لكن ذكر العلامة المحقق عضد الملة والدين في الفوائد

الغياثية ان الفعل يدل على النسبة ويستدعي حدثا وزمانا والاستعارة متصورة

في كل واحد من الثلثة ففي النسبة كهزم الامير الجند وفي الزمان كنادى اصحاب الجنة

وفي الحدث نحو فبشرهم بعذاب اليم هذا كلامه تأمل فان فيه اشارة الى ان النسبة

الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة وهي النسبة في التعبير عن المستقبل بلفظ

الماضي للزمان فافهم امر بالتأمل لخفاء القول باستعارة النسبة في هزم الامير

الجند دون نادى اصحاب الجنة فانه كما يصح تشبيه نسبة الهزم الى الامير بنسبة الهزم

الى الجند والاستعارة يمكن تشبيه نسبة النداء في الزمان المستقبل بنسبة النداء في

الزمان الماضي والاستعارة وكون الاستعارة في احدى الصورتين للنسبة وفي الاخرى

تفرقة من غير فارق ولم يلتفت الى ما هو اهم من ذلك من ان الحق من القولين

ايهما ونحن نقول الحق ما ذكره الشريف المحقق لكن لا لما ذكره اما الاول فلان

الفعل موضوع للنسبة الى الفاعل مجازيا كان او حقيقيا ولهذا ليس في هزم الامير

الجند مجاز لغوي واما الثاني فلان لنسبة الفعل انواعا نسبة الى الفاعل وهي بين لا

نسبة مخصوصة كان الابتداء نسبة مخصوصة ونسبة الى المفعول ونسبة الى

المكان الى غير ذلك وكل منها نوع مخصوص له لوازم مخصوصة يصح ان يشبه

بها باعتبارها لكن هذه المناقشة مع العلامة ليس الا في المثال وهو قوله هزم

الامير الجند للاستعارة في النسبة اما لو قطع النظر عنه فالحق مع العلامة لان ما قاله

مجازيا يعني استعمال المشتق بمعنى المصدر ويجوز في شرح التلخيص ان يكون نطقت

الحال مجازا مرسلا عن دلت باعتبار ان الدلالة لازم النطق فافهم يريد ان بين

علاقة المجاز بين المصدرين دون الفعلين يشعر بذلك باعتبار العلاقة بين

المصدرين اولا وفيه بحث لانه نبه ان العلاقة باعتبار بعض اجزاء معنى الفعل

دون كل جزء **وانكر التبعية** قدم المفعول لانه من وضع الظاهر موضع المضمر لمكان

الالتباس فوضعه موضع المضمر لان الضمير كان متصلا واجب التقديم على الفاعل

لعدم تعدد الاتصال فاحفظ فانه نكتة جليلة وقد وفقنا لاستخراجها **السكاكي**

وردها الى المكنية لا يرد تقسيمها الى المكنية بل يجعل قرينتها مكنية ويرد نفسها

الى التخييلية ولما كان المتن مبهما قال **كما ستعرفه** لينتظر بيانه فان قلت لا وجه

لانكار التبعية وغايته اخراجها عن كونها مستقبلة اذ احتمال كونها مكنية لا يدفع

احتمالها قلت يرجح المكنية عدم كونها تابعة لاعتبار استعارة اخرى والاحتمال

المرجوح منكر عند ذوي العقول الراجحة وننبه فيما بعد على كون الانكار انكارا مبنيا

على الرجحان لا على البطلان لو كنت ذا تنبه **الفريدة الثالثة مذهب السكاكي**

الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية

لكون المستعار له متحققا متعينا **والا فتخييلية** لبناء المستعار له على التوهم و

التخيل وهذا زبدة ما ذكره السكاكي والا فالقسمة التي تستفاد من كلامه

ثلاثية تحقيقية وتخييلية ومحتملة لهما ولما كانت المحتملة لهما لا تخرج عنهما

جعل مآل القسمة الانحصار في التحقيقية والتخييلية وانما قال **وسينكشف**

لابي ذويب الهذلي رضي الله عنه

بتجلدي للشامتين اريهم انى لريب الدهر لا اتضعضع

وللحسن رضي الله عنه

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

لان تحقيقها اشارة الى ما سيذكره من انها قرينة للاستعارة المكنية كما في اظفار المنية فان الاظفار استعملت في امر تخيلت وتوهمت في المنية شبيهة بالاظفار بعد تشبيهها بالسبع وتنزيلها منزلته واحالة على ما سيأتي من تزييفها بانه تعسف لان القرينة حاصلة بمجرد اثبات الاظفار الحقيقية لها مجازا فتوهم صورة شبيهة بالاظفار فيها واستعمال الاظفار فيها لتحصيل القرينة للمكنية خروج عن الطريق المستقيم القرينة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلايم شيئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة المراد من الاقتران بما يلايم الاقتران بما سوى القرينة والا فالقرينة مما يلايم المستعار له فلا يوجد استعارة مطلقة لا يقال الاستعارة باعتبار القرينة لا تقترن بما يلايم المستعار بل تقترن بما يصير مستعارا له باقتران القرينة لانا نقول الاستعارة تتحقق بالقرينة المانعة عن ارادة الموضوع له ويلايم المستعار له القرينة المعينة فالاستعارة باعتبار القرينة المعينة مقترنة بما يلايم المستعار له فلا بد من التقييد نحو رايت اسدا الاولى تقييده بالوصف بالرمي لئلا يتوهم ان الاطلاق مشروط بانتفاء القرينة وان اقترنت بما يلايم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا له لبد على وزن علم الشعر المتراكب بعضها ببعض جدا واللبدة شعر الاسد المتلبد على رقبته ويقال للاسد ذو لبدة والالبد مثل عنب جمعها اظفاره جمع ظفر لم تقلم من التقليم بمعنى القطع جعل قوله له لبد ترشيحا لان اللبد يلايم المشبه به ومن خواصه وكذا اظفاره لم تقلم لان عدم تقليم الاظفار اخص به لا يقال في قوله اظفاره لم تقلم شائبة التجريد لان الوصف بعدم تقليم الاظفار

لفظ المشبه به مع رديفه الى المشبه ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم المستعار
منه لملايم المستعار له ويكون ترشيح الاستعارة بمجرد انه عبر عن ملايم المستعار
له بلفظ موضوع لملايم المستعار منه ولا يخفى ان هذا لا يختص بكون لفظ ملايم
المستعار منه مستعارا بل يتحقق الترشيح بذلك التعبير على وجه الاستعارة
كان او على وجه المجاز المرسل اما الملايم المذكور او القدر المشترك بين المشبه والمشبه به
وانه يحتمل مثل ذلك في التجريد بان يكون باقيا على حقيقته او مجازا عما يلايم المشبه
فيجتمع التجريد والترشيح ويحتمل الوجهين من الوجوه قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد لمشابهة العهد بالحبل في الكون
وسيلة لربط شيء بشيء وذكر الاعتصام وهو التمسك بالحبل ترشيحا
اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد او مجازا مرسلا في
الوثوق بالعهد بعلاقة الاطلاق والتقييد فهو مجاز بمرتبتين او في الوثوق
كانه قيل ثقوا بعهد الله وكل من الترشيح والاستعارة ترشيح للاخر قال
ولا يخفى ان الترشيح المعرف بذكر ملايم المشبه به يبعد شموله لذكر ملايم المشبه
بلفظ ملايم المشبه به وكانه اخذه مما ذكره الشارح المحقق في شرحه للتلخيص
اذ استنبطت من كلام الكشاف انه قد يكون قرينة الاستعارة بالكناية
ذكر ملايم المشبه بلفظ ملايم المشبه به مما ذكره في قوله تعالى ينقضون عهد الله
وسنذكر تفصيله وما عليه فيما سيذكره في الاستعارة التخييلية الفريدة
السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
مع قرينة كالمفرد اي كقرينة المفرد في كونها مانعة عن ارادة الموضوع له

قوله

مجموع امور لو اراد انه موضوع له بوضع مستقل غير وضع الاجزاء فلا نم صدق التعريف على مجموع اعتصموا بحبل الله كما سينكشف من قوله ونحن نقول اه وان اراد انه موضوع له بوضع الاجزاء فلا ضير لعدم الاعتداد بذلك الوضع على ما فهم مما تلا بعض حيث اخذ قيد الحيثية في التعريف وفيه انه لم يشمل التعريف الاعتبارات المستعملة في الانشائيات احمد چلبي

نعم لما بيننا هذا التوهم تسمية القسم الثاني استعارة تمثيلية مع نفي الاستعارة حيث قال فلا يسمى استعارة ولم يقل فلا يسمى استعارة تمثيلية غيرانيجي

ج في جواب اعتراض المحقق التفتازاني على التوهم والقائل ان يقول هذا الجواب مناف لما مر انفا من ان الحاصل ان المجاز المركب يختص بالتمثيل والخبر المستعمل في الانشاء وبالعكس والخبر المستعمل في لازم فائدة الخبر ويمكن ان يجاب عنه بانه بنى الكلام هنالك على ما اختاره المص تبعا للتفتازاني واما هنا فقد بنى الكلام على ما بدى من السوق من السوق في حصر القوم المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية حس

يصدق التعريف على مجموع اعتصموا بحبل الله على الاحتمالين لانه اذا استعمل جزء من اجزاء المركب في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه في غير ما وضع له لان الموضوع له للمجموع مجموع امور وضع له الاجزاء وفي تسمية المجموع المركب استعارة مركبة نظر بل في تسميتها استعارة كما لا يخفى على من ليس في معرفة الفن كالمستعير من الفن وكذا يصدق على مجموع قولنا في رحمة الله اى في الجنة مع ان في جعله مجازا مركبا نظر والحاصل ان المجاز المركب يختص بالتمثيل والخبر المستعمل في الانشاء والمستعمل في لازم فائدة الخبر والانشاء المستعمل في الخبر ولا يشمل ما يجوز في احد الفاظه ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة في حواشيه ولم يقل يسمى مجازا مرسلا لعدم تصريحهم بذلك والشرطية خبر لقوله المجاز المركب وما بينهما اعتراض بالواو ويوهم نفي التسمية بالاستعارة انه يسمى باسم اخر بلا كلام ويتوهم انه يسمى تمثيلا بغير صنيعة الاستعارة مع انه لا يسمى باسم بل مما فات القوم واعترض عليهم الشارح المحقق للتلخيص بان المجازات المركبة كثيرة كالاخبار المستعملة في الانشاءات فلا وجه لحصر المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية ونحن نقول في جوابه لا تجوز في شيء من اجزاء التمثيلية من حيث هي استعارة تمثيلية بل هي على ما كانت عليه قبل الاستعارة من كونها حقايق او مجازات او مختلفات بل في المجموع من حيث المجموع بخلاف غيرها من المركبات فان التجوز فيها سار اليها من التجوز في احد اجزائها فلم يلتفتوا الى ذلك التجوز واكتفوا عن بيانه ببيان التجوز في مفرده وهيئة التركيب الخبري والانشائي موضوعة لنوع من النسبة

نحو

لاستعارة بدون تمثيل لان فضل التشبيه تشبيه المركب بالمركب حتى كان ما
عداه من التشبيه فى نظر البلغا كلا وهذه الاستعارة مثار فرسان البلاغة
حتى لا يكاد يرتضى من ذاق حلاوة البيان ولو بطرف اللسان ان يحمل الاستعا
فى المركب على الاستعارات المتعددة اذا امكن ويحمل عليه حق الامكان ليكون
المنقول للبليغ هذا التشبيه النبيه العظيم الشان وحقيقته ان توخذ
امور متعددة من المشبه ويجمع فى الخاطر وكذا من المشبه به ويجعل المجموعان
متشاركين فى مجموع منتزع يشملهما وان اردت مزيد التفصيل فلا تطلبه
فى هذا المختصر القليل وارجع الى مقام اعد لمثله لا الى كلام عد الايجاز من
فضله وفى حواشيه كان الاستعارة المصرحة قد تكون مركبة يجوز ان
يكون الاستعارة المكنية ايضا مركبة ولا مانع من ذلك عقلا لكنهم
لم يذكروها وفى وقوعها فى كلام الله تعالى تردد ثم كتب على هذه الحاشية
ظفرت بعد حين من الدهر بوقوعها فى كلام الله تعالى على ما ذكره العلامة
التفتازانى فى قوله تعالى افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار
فى سورة التنزيل ومن حواشيه فى هذا المقام اذا قيل انبت الربيع البقل و
قصد به تشبيه التلبس الغير الفاعلى بالتلبس الفاعلى فاستعمل المركب الموضوع
بالوضع النوعى للثانى فى الاول فلا شك انه مجاز مركب والعلاقة فيه المشابهة
وصرح العلامة التفتازانى فى شرح الاصول بانه استعارة تمثيلية نحو انى اراك
تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولى فيه بحث فان فى الاستعارة المركبة التمثيلية
على ما صرحوا به يجب ان يكون وجه الشبه هيئة منتزعة من عدة امور وكذا الطر

الطرفان يجب ان يكونا منتزعين من مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت

حتى عادت شيئا واحدا فيقع في كل من الطرفين عدة امور ربما يكون وجه

الشبه فيما بينهما ظاهرا لكن لم يلتفت اليه وفي كون المثال المذكور كذلك

بحث ولا شبهة في ان نحو اني اراك اه غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي

ثم القول بمثل هذا النوع من المجاز في مثل هذا التركيب نسبه العلامة عضد

الملة والدين في الفوائد الغياثية وشرح المختصر الى الامام عبد القاهر وذكر

الفاضل التفتازاني انه ليس قولا لعبد القاهر ولا لغيره من علماء البيان

لكنه ليس ببعيد هذا كلامه وما ذكره من البحث مندفع بانه لو قصد تشبيه

غير الفاعل بالفاعل لمضاهاته اياه في التلبس واسند الفعل اليه كما هو

المشهور لم يكن تجوزا في اللغة فضلا عن ان يكون مجازا مركبا اما لو قصد

تشبيه التلبس الذي هو عبارة عن مفهوم مركبا من غير قصد ملكول جزء

من الاجزاء بالتلبس الذي هو عبارة عن مفهوم مركب اخر كذلك فاستعمل

اللفظ الموضوع بالوضع النوعي للمركب الثاني في الاول فلا خفاء في انها

تشبيه اشياء باشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا و

ح يكون مثل قولنا اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى ولا يلزم من

تشبيهه بهذا الاعتبار بالقول المذكور كون القول المذكور مستعملا في

التلبس الغير الفاعلي فلا يتجه ايضا ما ذكره بقوله ولا شبهة ان نحو

اني اراك اه غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي ومما يؤيد ما ذكرناه ما

نقله انه قال ذكر المحقق انه لم يقل به احد لكنه ليس ببعيد فانه

ذيلها فى بنية اخرى وكانه مستحدث والا فلم نجد التذييل بهذا المعنى فى
اللغة البيان اذ هل يجب ان يكون المشبه فى الاستعارة بالكناية مذكورا
بلفظه اى بلفظ الموضوع له ام لا المزيدة الاولى ذهب السلف يريد
به من تقدم السكاكى وهو فى اللغة كل من تقدمك من آبائك واقربائك
وكانه يسمى اهل العلم الماضى سلفا لانهم اباء التعليم الى ان المستعار
بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه فى النفس المرموز اليه
بذكر لازمه من غير تقدير فى نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده
من عرض الكلام ولا بعد فيه عند من شاهد الاشارة الى اللطائف العرضية
ومدّ بحاسنها المرضية وهكذا المذهب الثالث الذى جعلها التشبيه
المضمر فى النفس المدلول عليه بذكر لازم المشبه به مبنى على جعل التشبيه
معنى عرضيا لا مقدرا فى نظم الكلام ووجه تسميتها بالكناية او مكنية
اى استعارة مكنية لان الاسم هو المجموع لا مجرد المكنية ظاهر لانها استعارة
بالمعنى المصطلح او ملتبس بالكناية بمعنى اللغة اى الخفاء وذلك ان لا تجاوز
اللغة فافهم ومن وجوه ترجح هذا المذهب ان الاستعارة ح اقرب الى
الضبط لان كلها ح هو لفظ المشبه به المستعمل فى المشبه وكفى شاهدا
لقوته انه اليه ذهب صاحب الكشاف لا الى غيره ونواحتنا الا فقديم
الظرف للقصر والتعبير عن صاحب المذهب بصاحب الكشاف تنويه
بشانه ولا يخفى ان ما سبق يستلزم كونه المختار فالاولى بقوله وهو
المختار تفريع ويمكن ان يعتذر لترك التفريع بان الحق انه مختار الجمهور

وفى التفريع يستفاد انه المختار بناء على الدليل وكثير من كلام السكاكى يميل
الى ان مذهبه هذا اى مذهب السلف وذهب الشارح المحقق فى شرح التلخيص الى ان مذهبه
هذا وصرف عبارات الابنية من ذلك عن ظاهرها لكن الحق ان عبارته اظهر
فى كون مذهبه ما هو المشهور من مذهبه فلهذا قال المزيدة الثانية
يشعر ظاهر كلام السكاكى بانها اى الاستعارة بالكناية لفظ المشبه
المستعمل فى المشبه به بادعاء انه اى المشبه عينه اى المشبه به ولا خفاء فى
تسميتها استعارة بالكناية او مكنية غير ظاهرة وان سلم ظهور وجه كونها
استعارة واختار رد التبعية اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية و
جعلها اى جعل التبعية اى جعل ما جعله القوم تبعية قرينة لها على عكس ما ذكره
القوم فى مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة لدلت والحال
قرينة ويرد عليه اما من الرد او من الورود ان لفظ المشبه يستعمل
الا فى معناه فلا يكون استعارة والاستعارة عنده مطلقا قسم المجاز
وهذا ايراد على تفسيره الاستعارة بالكناية وهذه شبهة قوية لم يحم
حول دفعها احد بما يليق به ان يصغى اليه ونحن دفعناها فى رسالتنا
المعمولة بالفارسية فى الاستعارات وقوله وهو الظاهر وانه قد صرح بان نطقت
مستعار للامر الوهمى فيكون استعارة والاستعارة الاظهر انه بالنصب عطف
على نطقت فى الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية
ايراد على رده التبعية الى المكنية عنها تقليلا للاقسام وتقريبا الى الضبط كما مر
به ففى الكلام نشر على ترتيب اللف وحاصل الايراد انك لا تستغنى بالرد عن

اعتبار التبعية لانك جعلت الفعل استعارة للامر الوهمي ليتم ما ذكرته في
الاستعارة التخييلية وهذا الايراد مما لم يذب عن السكاكي ويمكن دفعه بوجهين
احدهما انه يعترض على القوم بانهم لو قلبوا الاعتبار في التبعية لصارت استعارة
بالكناية واستغنوا عن اعتبارها لانهم يجعلون الاستعارة التخييلية اثبات
لازم المشبه به للمشبه مع استعماله في حقيقته ولا يشعر كلامه بانه
يردها الى الاستعارة بالكناية والتخييلية على مذهبه بل من ينظر في كلامه
يعرف انه كلام مع القوم وثانيهما انه جعل الاستعارة التخييلية للصورة
الوهمية لكونها حقيقة باسم الاستعارة في الغاية قبل رد التبعية فله ان
يعدل عن القول به لمصلحة الرد المذكور لان النفع فيه اكثر من رعاية
شدة المناسبة في اطلاق الاستعارة ولا يخفى ان المناسب بحديث رد التبعية
ان يذكر بعد تحقيق معنى التخييلية عنده فان سيأتي الرد عليه كما لا يخفى الفريدة
الثالثة ذهب الخطيب اى خطيب دمشق الى انها التشبيه المضمر
في النفس وح لا وجه لتسميتها استعارة وان كان كونها كناية
غير مخفي ويتجه ايضا ان ذكر لازم المشبه به كما يرمز الى التشبيه يرمز
الى الاستعارة والاستعارة ابلغ فلا وجه للعدول عما حققه القوم من
الاستعارة واذا عرفت الاقوال الثلثة فاستمع لما نقول فلنا تحقيق
رابع ارجو ان يكون ممن ليس لما اعطاه مانع وهو ان الاستعارة
بالكناية من فروع التشبيه المقلوب فكما يجعل المشبه مشبها به
مبالغة في كماله في وجه الشبه حتى استحق ان يلحق به المشبه به كقوله

ثم الظاهر ان المراد بالكناية الاصطلاحية الكلام حتى قيل
ذكر الملزوم وارادة اللازم فان اثبات السبع الاظفار بالشخص
يستلزم بحسب جري العادة تحقق الموت شيرازي

قوله بالكناية في غاية الظهور والفرق بين هذا التحقيق والمذاهب الثلث ظا اما بينه وبين مذهب السلف فمن وجهين
المطلب في غاية الظهور بحيث لا حاجة الى البيان واما بينه وبين مذهب السكاكي ومذهب السلف [illegible]
احدهما ان الاستعارة على هذا التحقيق من فروع التشبيه المقلوب كما ذكرنا بخلاف مذهب [illegible] فالمستعار هو لفظ المنية
لا يخفى وثانيهما ان المتقول اظفار المنية [illegible] على هذا التحقيق [illegible] الحيوان المفترس ويكون اثبات [illegible] كناية عن
الصرح به والمستعار منه هو المنية اي الموت [illegible] على مذهب السكاكي استعارة المنية للسبع الادعائي اي المنية
تحقق الموت وح لا يكون في الاظفار [illegible] بقرينة اضافة الاظفار التي هي من خواص السبع اليها فالمستعار هو لفظ
مع السبع بادعاء السبعية لها [illegible] ويكون اثبات السبع الموهوم في المنية
المنية ايضا والمستعار منه هو السبع [illegible] كناية عن تحقق الموت ايضا وح يكون الاظفار مجازا عن الامر الشجاع [illegible]
الادعائي الى المنية [illegible] على مذهب السلف [illegible] المفترس غاية
[illegible] المنية [illegible] منها عن الاخر احد جلبي

قوله [illegible] صورة الاستعارة بالكناية اي في ذاتها وبالنظر الى مجرد
[illegible] الكناية قابل [illegible] على البصيرة احد جلبي

ان المشبه في صورة [illegible] الاستعارة [illegible] لا يكون مذكورا بلفظه
نفسها لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به [illegible] في عين الاستعارة بالكناية اي في ذاتها وبالنظر الى نفسها كذلك اي يكون مذكورا بلفظه وانه
اشارة الى دفع توهم المنافات بين كلامه هذا وبين ما سبق من قوله لجواز ان يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما ومن مثاله
بالاية المذكورة وجه ذلك التوهم ان المراد بالاستعارة بالكناية في قولنا الاشبهة في ان المشبه في الاستعارة بالكناية لا يكون
الا المادة التي تحقق فيها الاستعارة وقد صح بان المادة التي فيها تشبيه شيء بامرين واستعمل اللفظ
احدهما في ذلك الشيء واثبات له من لوازم الاخر كما في الاية المذكورة هي مادة تحقق فيها مع ان المشبه فيها
مذكور بلفظ المشبه فيتحقق المنافات بين اول كلامه واخره احد جلبي

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح حيث شبه
غرة الصباح بوجه الخليفة كذلك يستعار اسم المشبه للمشبه به
فيكون غاية في المبالغة في كمال المشبه في وجه الشبه كما في اظفار المنية
فالمراد بالمنية السبع ويجعل الكلام ح كناية عن تحقق الموت بلا ريبة
فانشبت المنية اظفارها بفلان بمعنى انشبت السبع اظفاره به كناية عن
موته لا محالة وح لا تجوز في اضافة الاظفار الى المنية ولا اشكال
في جعل المنية استعارة ووجه تسميتها استعارة بالكناية في غاية
الوضوح العزيزة الرابعة لا اشبهة في ان المشبه في صورة الاستعارة
بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرحة
وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب
لجواز ان يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له من
لوازم الاخر شيء فقد اجتمع المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف يستفاد من هذا البيان انه اختلف في جواز
ذكر المشبه بغير لفظه ولم نعثر عليه بل الشارح المحقق في شرح التلخيص و
الذي يلوح من كلام القوم في هذه الاية ان في لباس الجوع استعارتين
احديهما تصريحية والاخرى مكنية فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع
والخوف من اثر الضر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه
ومن حيث الكراهة بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة نظرا
الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلا وتحقيق ذلك

ان الاستعارة بالكناية ان كانت تشبيها مضمرا فى النفس فلا مانع

من كون المشبه فى التشبيه مذكورا مجازا وان كانت المشبه به المرموز

اليه المستعار للمشبه فلا مانع ايضا فى ذلك عن ذكر المشبه مجازا وان كان

المشبه المستعار للمشبه به كما هو مذهب السكاكى فصحته يدور على صحة

الاستعارة من المستعمل فان صحت والا فلا **العقد الثالث فى**

تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية. وما يذكر زيادة عليها من ملايمات

المشبه به فى نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان فان المخالب فيه

قرينة الاستعارة بالكناية وهى جمع المخلب بكسر الميم وفتح اللام اما بمعنى ظفر

كل سبع طايرا كان او ماشيا وهو لما يصيد من الطير والظفر لما

لا يصيد ونشب كفرح بمعنى علق زيادة على القرينة **وفيه خمس فرايد**

الفريدة الاولى ذهب السلف سوى صاحب الكشاف الى ان الامر

الذى اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل فى معناه الحقيقى و

انما المجاز فى الاثبات يعم البيان الترشيح والتخيلية وليس كلام السلف

فيما رأينا الا فى التخيلية وايضا لا يصح على عمومه قوله **ويسمونه استعارة**

تخيلية فيجب تخصيص الامر بما لا يتم الاستعارة الا به وتسميته استعارة

لانه استعير ذلك الاثبات من المشبه به للمشبه وتخيلية لانه خيل ثبوت

للمشبه ادعاء اتحاده مع المشبه به وقوله وانما المجاز فى الاثبات بمعنى

ما المجاز الا فى الاثبات اى فى اثبات تلك الخاصة للمشبه وقع عن السلف

بيانا لانه يسمى مثل هذا المجاز مجازا فى الاثبات ووجه التسمية ليس مع

كونه مستعملا رأينا ما رأينا بناء على ان السكاكي جعل الاستعارة التخييلية

مستعملة في امر وهمي توهمه المتكلم شبيه بمعناه الحقيقي ولم نعترض عليه

على نسبة التجويز اليه بان يكون مذهبه التجويز دون الترجيح والتعيين

ويسميه استعارة وهو تخييلية لانه مما خيله استعمال المشبه في

المشبه به ولا يخفى انه تعسف اي خروج عن سواء الطريق وانفراد عن

كل رفيق وهو في السلوك لا يليق وذلك لان الجادة هي جعل اللفظ تابعا

للمعنى فجعل المعنى تابعا للفظ خروج عنها فالسكاكي عدل عما عليه طبيعة

المعنى من اثبات المعنى الحقيقي وهو الملايم المشبه به للمشبه الى ان المتكلم

صورة وهمية واستعار لها اللفظ الملايم للمشبه به ولا يرى داع اليه كما

ترى سوى طلب استعمال لفظ الاستعارة المتعارفة في اللفظ المستعمل

في غير ما وضع له ذلك العزيمة الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا

لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به اي تابعه كان

باقيا على معناه الحقيقي وقد عرفت منشأه وفيه بحث لجواز ان يكون ذلك

فيما اذا لم يشع استعمال لفظ رادف المشبه به في المشبه لا فيما اذا لم يكن

فانه الذي دل عليه سوق عبارة الكشاف حيث قال شاع استعمال النقض

في ابطال العهد ووجه ما ذكره ان الاولى رعاية اسم الاستعارة اذا لم يمنعه

جانب المعنى ويعارضه ما سبق ان حمل الجميع على نحو واحد اذا لم يكن فيه كلفة

اولى مع ان خلوص القرينة عن الضعف مطلقا يدعو اليه وكان اثباته

له استعارة تخييلية لا توهم صورة شبيهة اياه له على ما هو مذهب السكاكي

قوله والتعيين اه فيه انه ينافي ما سبق من الش في اخر العزيمة الثانية

من العقد الثاني حيث هناك وثانيهما انه جعل الاستعارة التخييلية للصورة

الوهمية اه اللهم الا ان يقال ما ذكره هناك مبني على مجرد الجواز العقلي لانه كاف

في مرتبة المنع وما ذكره هنا مبني على التحقيق فلا منافات احد حلي

ث وتلك الرعاية تحصل بما يكون مجاز الغويا حس

ث اي المذكور من الرعاية حس

ث بانه لم يكن للمشبه تابع كذلك يكون باقيا على حقيقته فيه انه ههنا مانعين احدهما عدم وجود ذلك التابع للمشبه

وثانيهما عدم شيوع استعمال لفظ رادف المشبه به في رادف المشبه لانه لم يوجد قرينة مانعة عن ارادة ما وضع

له وذلك موجب ايضا ابقاء اللفظ على معناه الحقيقي

فالصواب ما قاله في الكشاف حس

ه وتعسف كما في مذهب السلف حس

ح اي الوجه الذي سبق ذكره في اواخر العزيمة الثانية وهو قوله الش

ولا يخفى ان جعل القرينة مطلق التخييل اقرب الى الضبط حس

و من الجعل على نحوين بان يكون بعض افراد قرينة المكنية حقيقة

وبعضها استعارة مصرحة فيه اشارة الى انه في مذهب السكاكي

كلفة وتعسفا وان كان الجميع على مذهب على نحو واحد حس

ل اي الى حمل الجميع على نحو واحد بشرط عدم الكلفة وهو مذهب

السلف بخلاف مذهب السكاكي فان القرينة فيه ضعيفة مطلقا

وبخلاف مذهب صاحب الكشاف ومختار المص وان القرينة فيها

ضعيفة لا مطلقا بل في بعض الموارد حس

ع اي اثبات رادف المشبه به حس

ف فيه مسامحة لان المرادف لفظ رادف المشبه المستعمل في صورة وهمية حس

ي اي للمشبه متعلق بالتوهم حس

با اي رادف المشبه به حس

قوله وفيه بحث [illegible]

لانه تعسف لمخالب المنية اى كبقاء لمخالب المنية على معناه الحقيقي
او كاثبات المخالب للمنية فرده على كل تقدير الى ما عولة اليك فعليك
والسلام عليك وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور
كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح فالاحتمالات عنده
اربعة كون الجميع حقيقة والانقسام الى الاستعارة المصرحة والحقيقة
وكون الجميع استعارة تخييلية والانقسام الى التحقيقية والتخييلية و
لك ان تزيد اقسام الاحتمال بما حققناه لك غير مرة الى ان حصل
لك الاستقلال فعلينا بالاغواص وعليك بالاقبال والحمد لله على كل
حال القرينة الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملايمات
المشبه به ترشيحا كذلك يسمى ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات
ترشيحا لها لكون الترشيح موضوعا لمفهوم مشترك بينهما وهو ما
يلايم المستعار منه ويقرن الاستعارة او لمفهوم مشترك بينهما و
بين التشبيه وهو ما يلايم المشبه به ويقارن الاستعارة او التشبيه
بل لمفهوم مشترك بينهما وبين التشبيه والمجاز المرسل ايضا لان الاشتراك
خلاف الاصل لا يثبت من غير ضرورة ولا ضرورة ههنا لظهور تحصيل ذلك
المفهوم بسهولة مما القينا اليك ولا يخفى انه لا معنى لقوله ما زاد على
قرينة المصرحة لان ذكر ملايم المشبه به لا يصلح ان يكون قرينة المصرحة
حتى يحتاج الى تقييد حمله ترشيحا بالزيادة على القرينة ولا يكفي في التقييد
الزيادة على قرينة المكنية بل لا بد من ان يكون زائدا على قرينة التخييلية

طويل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

بيت

تبين كأن العمامة زرقة

وأن أغواء الرجال لطياله شاذ

جمع غو بالكسر والتشديد بوب آدم

بالأمي وعشق القطا أنني

خذ اصطادوا رق بارضهم

حقك لم يفرح بعشق تيم قلبي

لا بد للصياد من عشق الكلبي

أعط القوس باريها اصلح بافية

الشعر معلوم ان غير
البيت مصرعا في القافية
لازم المطابقة في
المثنوي البيت الذي يلزم الموافقة في القافية
الرباعي الابيات الثلاث يكون قافية كل منها لازم الموافقة

كتاب الخزرجية
المسمى بالرامزة الوافية
في علمي العروض والقافية
للشيخ عبد الله ضياء
الدين الخزرجي

علاتن اصول الست فالعشر ما حوى
اصابت بسهميها جواحا فذا فاع لاتن
فما زاد اثراني فيهما جئتهما
ركوبي بلمة كوقيهما سوى
ولا بد طولاهن يعتادها الوفي
فرت الى البا زاد وانخفلشق
خ ثمن ابن زهر وله فل ستة
اولات عدجز لجز نثاثا
جلت حض لذ بل وف زد شم ووطلا
وطول عزيز كم بد عبلكم طووا
يعزز قس تثمين اشرف ما ترى
فمنها ابتنى المصراع والبيت منه و
قصيدة من ابيات بجري على استوى
وقل اخر الصدر العروض ومثله
من العجز الضرب اعلم الفرق باعتنا

القاب الابيات

اذا استكمل الاجزاء بيت كحشوه
عروض وضرب تم او خولفت وفي
بزهرها وازداد تسطحلت جاند
اخيرها فالفرق بينهما انجلا

دائرة مختلفه — طويل مديد بسيط
دائرة مؤتلفه — وافر كامل
دائرة مجتلبه — هزج رجز رمل
دائرة مشتبهه — سريع
دائرة متفقه — متقارب

خ اي اقصد الطريق المعتمد ثمن اي اجعله ذا ثمن ابن اي اظهر زهر
اي اجعله حسنة وله اي وقربه او انصح واتصله فل اي خذ
ستة من الثمانية او انقص الثمانية الى ستة جلت اي انكشفت ووضح
حقق اي حض حذف الياء اكتفاء بالكسر اي حض نفسك والتابث
باعتبار المضاف اليه والحض بمعنى السفلى لذ اي استعذ من نفسك
بالله بل حرف الترقي وف اي اجعل الاستعاذة وافية كاملة
زد اي زد نفسك شم اي حقق لتحل في الحرب مع النفس و وط اي اجعل
توطئة وجوابا للنفس كلمة لا

خ امر من وخا يخي اذا قصده
ثمن اي اجعل ترتيبك مرتفعة
ابن اي فارقا
زهر اي قو نار شوقك الى الله تعالى
من الزهور بالفتحتين من الباب الاول
يقال زهرت النار زهورا اي اضاءت
له امر من الولي بمعنى القرب اي ادنا
بالشفقة والرافة
فل استقل الشيء اخذ منه ادنا جزء اقسم قاسم
جلت اي انكشف احوالهم عندك
حض اي حث نفسك على كسب الكمال
لذ امر من اللوذ بفتح اللام وسكون الواو والياء
بكسر اللام الالتجاء يقال لاذ به لوذا من الباب الاول
اذا التجا وعاذ به
بل امر من الوبل بمعنى امطار المطر على الشدة يقال
وبلت السماء تبل من الباب الثالث استعير بمعنى بث
بجير كثير
والعدل والفضل
زد نفسك بعزان العدل وبقوى عليهم بعطية
بعزز والكمال ان عززنا بعزز وتقوى
فالعاقل قس وقدر والتثمين الشرف وريع
وهو القلب

فللجزء حتما وبل من فان ترد سمه
جوازا فجهز حدس كفك في هدى كه

الوبل مطر كبير القطرات الزخير كبير

واسقاط جزئيه وشطر وفوقه
هو الجزء ثم الشطر والنهك ان طرى

للاول حتما نبل موف فان ترد
جوازا فجهز حدس كوفي هدى

وجوزنان بالتسريع وسابع
ونهك بزيغ وهو نزر متى اتى

الزحاف المنفرد

وتسكين ثان ذي حرف السبب ادعه
زحافا فاوج الجزء من ذلك اقتضى

وذلك بالاسكان والحذف فيهما
يعم على الترتيب فاقفص على الولا

فتلك بثاني الجزء الاضمار متبعا
بخبن ووقص فادع كلا بما اقتضى

ورابعه لم يبل الا بطيه
اي الحذف فان يسكن والا فقد نجا

وعصب وقبض ثم عقل بخامس
وكف سقوط السابع الساكن انتفى

الزحاف المزدوج

وطيك بعد الخبن خبل وبعدان
تقدم اضمارا هو الخزل يا فتى

وكفك بعد الخبن شكل وبعدان

جرى العصب نقص كل ذا الباب يجتوي

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

اذا السببان استجمعا لهما التجا
اولا الفرد حتما فالمعاقبة اسم ذا

للاول وثانيه او لكليهما اس
م صدر وعجز قبل والطرفان جا

بمحل بجد وكامن بي وجزؤها
بر كمتى نتقد وقد جازان ترى

ومنوك للضدين مبدا شطر له
باربعها كل مراقبة دعا

وابحر طي جز مكانفة لها
بكلها فافعل بها ايها تشا

علل الاجزاء

وما لم يكن مما مضى ادع بعلة
زيادته والنقص فرقا لذي النهى

فزد سببا خفا للترفيل كامل
بغايته من بعد جزء لما اهتدى

ومجزوء ذيله بالسكون تاما
وسبغ به المجزوء في رمل عرا

وان زدت صدر الشطر سادة خمسة
فذلك خزم وهو اقبح ما يرى

المديد

يا لبكر انشروا لي كليبا
يا لبكر اين اين الفرار

لا يغرن امرأ عيشه
كل عيش صائر للزوال

اعلموا اني لكم حافظ
شاهدا ما كنت او غائبا

انما الذلفاء ياقوتة
اخرجت من كيس دهقان

للفتى عقل يعيش به
حيث تهدي ساقه قدمه

لن يزال قومنا مخصبين
صالحين ما اتقوا واستقاموا

فيا ليت شعري هل كامنه مرتو

البسيط

خبب ارتحال ذا القيهم فذ قتمو
اصاح مقامي ذاك والشيب قد علا

وافي

لنا غنم نسوقها غزار
كأن قرون جلتها العصي

الوافر

ربيعة تعصيني ولم تستطع اذى

مجزو

سطور جيران بهاتزل الشتا
تفاحش لولا خير من ركب المطا

الكامل

لمن الديار برامتين فعاقل
درست وغير آيها القطر

واذا صحوت فما اقصر عن ندى
وكما علمت شمائلي وتكرمي

واذا افتقرت فلا تكن
متخشعا وتجمل

جدث يكون مقامه
ابدا بمختلف الرياح

اختلف الامر افتقرت واكثروا

ولقد شهدت وفاتهم
ونقلتهم الى المقابر

وابو الحسين وربت مثله

وما ظهري لباغي الضيم
بالظهر الذلول

فقلت لا تخف شيئا
فما عليك من باس

الهزج

عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر

فهذان يذودان
وذا من كثب يرمي

لو كان ابو موسى
اميرا ما رضيناه

الرجز

القلب منها مستريح سالم
والقلب مني جاهد مجهود

وافي

ما هاج احزانا وشجوا قد شجا

قد هاج قلبي منزل
من ام عمرو مقفر

وطالما وطالما وطالما
كفى بكف خالد مخوفا

ماولدت والدة من ولد
اكرم من عبد مناف حسبا

فيا ليتني من خالد ومنا فهم
ارى بقلا لا خير فيمن لنا ناسا

مثل سحق البرد عفى بعدك البال
قطر مغناه وتاويب الشمال

ابلغ النعمان عني مالكا
انه قد طال حبسي وانتظار

وافى

الرمل

جونك سحقاما ملك الخنز فاربا
في مقفرات ما لما فعلت دوا

اذ سعد ابطل ممارس
صابر محتسب لما اصابه

اقصدت كسرى واسى قيصر
مغلقا من دونه باب حديد

فصلة قضاها طاير وهي اقصدت
له واضحات دونها عذب القنا

السريع

وافى

طعوون شام حول الافيالها
به النثر في حافات رحلي قدمي

وبلد قطعه عامر
وجمل يخرج في الطريق

اردمن طريف في الطريق وفاده
ولا بد ان اخطات من طلب الرضا

يا رب ان اخطات او نسيت

مطوى
ان سميرا ارى عشيرته
قد حدبوا دونه وقد انفوا

منازل عفاهن بذي الاراك
كل وابل مسبل هطل

صبرا بني عبد الدار

ان ابن زيد لا زال مستعملا
بالخير يفشي في مصره العرفا

المنسرح

يلجح يمشي صبر سعد ذي سمي
على سمة سولاف بها الانس قدري

ليت شعري هل ثم هل آتينهم
او يحولن من دون ذاك الردى

هل بالديار انس
حل اهلي ما بين درني فبادولي
وحلت علوية بالسخال

وافى

ان قدرنا يوما على عامر
ننتصف منه او ندعه لكم

الخفيف

كيف جساركا بالستحال الردى فان
قدرها تجد في امر فاخطب وجها

كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير

ليت شعري ماذا ترى
ام عمرو في امرنا

بينما نحن بالعقيق معا
اذ اتى راكب على جمله

والمنايا ما بين سار وغاد
كل حي في حبلها علق

فلم يتغير يا عمير ومالها
بجاجمة في حملها علقوا معا

دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد

وقد رايت الرجال فما ارى مثل زيد

سوف اهدي لسلمى ثناء على ثناء

المضارع

لماذا دعاني مثل زيد الينا
فان تدن منه شبرا اذ كالينا

البطن منها خميص
والوجه مثل الهلال

اتانا مبشرنا بالبيان والنذر

ولو علقت بسلمى
علمت ان ستموت

المقتضب

وما اقبلت الا اتانا بعلمها
مبشرنا يا اجذا ما به اتى

مكان ظالم هن
الا عزة ضمارا

المجتث

نقلا ام هلال من علقت ضمارا
اولئك كل منهم السيد الرضى

لم لا يبوء ما تقول
ذا السيد المامول

إجازة والإصراف والكل تستقي

فوصلها بالياء وهاء النفاذ وال
خروج بذي لين لها الوصل قد قفا

وردفا حروف اللين قبل الروي لا
سوى ألف معها التحرك حذو ذا

وتأسيسا الهاوي وثالث الروي
بفصل من كلمة او اخرا ضمارا مثلا

وفتحة قبل الردف بعد الدخيل
ركو باشباع فمن ساند اعتدى

بدا وبتأسيس وحذو وردفها
وتوجيهها مثل اقدع وع ودع وفنا

وستكمل الاجزا العديم سناده
هو الباء وثم النصب يوم من يختشي

ومطلقها باللين والهاء ستها
وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا

فجردهما اردفهما اسسنهما
والاول قد يولي الخروج فيحتذي

وردف بالسكين حذو بينها
بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا

انواع القافية

مترادفة	متواترة	متداركة	متراكبة	متكاوسة
فعلان	فعلن	فاعلن	مفتعلن	مفتعلن

قافية مطلقة
مجردة مثل كريم
مردفة مثل صبور
موسسة مثل عالم
وهذه اما موصولة باللين والهاء واما غير موصولة بهما فصارت ستا

فواتر ودارك تراكب اجف تكاوسا
وتضمينها احوج مغنى لذا وذا

وتكريرها الايطاء لفظا ومعنى
ويزكو قبحه كلما دنى

والاقعاد تنويع العروض بكامل
وقل مثله التجريد في الضرب حيث جا

وقد كملت ستا وتسعين فالذى
توسط في ذا العلم توسعه حبا

ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من
مطالعها اتحافه منه بالدعا

فقط عند الخليل
لفظا ومعنى عند الجمهور
اى قرب بان يكون الفاصل اقل من سبعة ابيات بين القافيتين
اى يزيد
اى الطالب المتوسط لا المنتهى ولا المبتدى
اى يعطيه عطاء واسعا
اى عطاء
اى عن الاقعاد
اى جعل الضرب مختلفة
اى ناظم الخزرجى
اى اهداه

مجموع ابيات قصيده ٩٧

من البسيط

للزمخشري

زورة الشعر عشر عدّ جملتها وصل وقطع وتخفيف وتشديد
مدّ وقصر واسكانه وتحريك وسنع صرف وصرف ثم تعديد

من الطويل

شعر للمجموع من البحور مطنفاتم

طويل يمد البسط بالوفر كامل ليهزج في رجز ورمل مسرعا
فسرح خفيفا ضارعا تقتضب لنا من اجتث من قرب ليدرك مطمعا

بو بله بلي جوانب ... بارله
بو سهودر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله جلّ وعزّ ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش
الانصاري الاندلسي احمد الله واتوكّل عليه واصلي على نبيه محمّد
وعلى آله وصحبه اجمعين **وبعد** فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر
علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين
خاصة ولا اتعرّض لشئ من زحاف الحشو غالبا وصنعت فيه
ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطي اللقب امّا اشتقاقا
او مضارعة تسامحا واخر العروض حرف من حروف ابي جاد
يعطي عدد العروض والعروض اخر جزء من الشطر الاول
واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضرب والضرب اخر جزء
من البيت وجعلت روىّ البيت حرفا يعطي عدد الاجزاء و

هي هذا **ا ب ج د ه و ز ح ط** وخرجت
الاصل وجعلت روى الفرع حرفا يعطي رتبته
والاجزاء التي يتركّب الشعر منها سبعة جزآن
فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن
مستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن وليس مفعولات
... وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد و
فاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو
قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع
وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان
بينهما ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي
ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات
بعدها ساكن نحو بلغكم ولا بدّ من ذكر القاب العلل وهي
الخبن وهو حذف الثاني الساكن **والاضمار** اسكانه ان كان
متحركا **والطي** حذف الرابع الساكن **والخبل** الخبن والطي **والقبض**
حذف الخامس الساكن **والعصب** اسكانه ان كان متحركا **والعقل**
حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه **والقطع** فعل ذلك في
الوتد **والكف** حذف السابع الساكن **والكسف** حذفه ان كان
متحركا **والوقف** اسكانه والكسف والوقف مختصان بمفعولات
والقطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن

من البسيط

للزمخشري

زورة الشعر عشر عدّ جملتها   وصل وقطع وتخفيف وتشديد
مدّ وقصر واسكانه وتحريك   وسنع صرف وصرف تم تعديد

من الطويل

شعر للمجموع من البحور

طويل يمد البسط بالوفر كامل   ليهزج في رجز ويرمل مسرعا
فسرح خفيفا ضارعا تقتضب لنا   من اجتث من قرب ليدرك مطمعا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله جلّ وعزّ ابو عبد الله محمد المعروف بابن الجيش الانصاري الاندلسي احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين **وبعد** فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا وصنعت فيه ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطي اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تسامحا واخر العروض حرف من حروف ابي جاد يعطي عدد العروض والعروض اخر جزء من الشطر الاول واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضرب والضرب اخر جزء من البيت وجعلت روي البيت حرفا يعطي عدد الاجزاء و

والحروف المذكورة هي هذا **ا ب ج د ه و ز ح ط** وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفرع حرفا يعطي رتبته من العدد ايضا والاجزاء التي يتركب الشعر منها سبعة جزآن خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ولا بدّ من ذكر القاب العلل وهي **الخبن** وهو حذف الثاني الساكن **والاضمار** اسكانه ان كان متحركا **والطي** حذف الرابع الساكن **والخبل** الخبن والطي **والقبض** حذف الخامس الساكن **والعصب** اسكانه ان كان متحركا **والعقل** حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه **والقطع** فعل ذلك في الوتد **والكف** حذف السابع الساكن **والكسف** حذفه ان كان متحركا **والوقف** اسكانه والكسف والوقف مختصان بمفعولات **والقطف** حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن

الوافر اصله مفاعلتن ست مرات مجزو جوازا

وصار وصالكم هجرا مجزو معصوب

حظ ذي امل ويسر عطفكم اربا مجزو

توافرت المنى وجنيت رطبا معطوف

جنى مواصلاتك غير ناوي مقطوف

الكامل اصله متفاعلن ست مرات مجزو جوازا

وطلعت في افق الكمال شهابا مقطوع

ونكت لا احد يفوقك فانتهج سالم

فانهج الحق المنافي

العلى سبل الى الفلج

طرق السيادة في علوك واستوى سالم

الهزج اصله مفاعيلن ست مرات مجزو وجوبا

بري من عتاب مجزو محذوف

هزجتم اذ دنا ناء بري حبتمانه الوجد مجزو

الرجز اصله مستفعلن ست مرات مجزو جوازا

فاما الوالنا عن موعد مشطور

فالخلف من احبابنا مجزو

رجز فان مالوالنا عن موعد مجزو

فلنر تجي مجزو

بحسب الوله منهوك

هاجت بلابل الفؤاد والمنهوى سالم

الرمل اصله فاعلاتن ست مرات مجزو جوازا

يتشكى طول ابعاده مجزو مسبغ

ماله في الحسن شبه مجزو

مرمل من وصل عن واتب محذوفة

واصل حبل النوى مجزو محذوف

مروى بالسراب مقصور

وثبة الليث محب فيه ثاوي

مروع بالغنج محذوف

السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

ولهان ان ابعدوا والهيمان ما بعدا

واشوقاه

اسرعت في آثارهم جاهدا

واصلت اسنادا بادلاج

ذا شجو

ذل الصبر اذا وبوا

واخيت صبرا يستميل المناو

المنسرح اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

الاحباب

سرح لحب

الدعج

سرحت طرفي في حسن ذي غنج

جنت به الباب الورى وهوى

الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين مجزوءا

غدا يرتمي سهم جفنه في المهج

خف حملي ابعاد عز لجوج

كد الهوى والتذاذي فيه الردى

لم اروع بتيه

عطفه من نشب

هاج لايثني من عنان المناوي

المضارع اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين مجزوءا

ضرعنا لعز نائي اعاد الكرى سهادا

المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مرتين مجزوءا

اقتضت من رشا ان وهبته خلدي

المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن مرتين مجزوءا

اجتث ان لاح ضوء اجلو به ليل بعدي

ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان وكان بنو حمدان ملوكا
وأُمراء اوجههم للصباحة والسنتهم للفصاحة
وايديهم للسماحة وقلوبهم للحماسة وعقولهم للرجاحة
وابو فراس اوحدهم بلاغة وبراعة وفروسة وشجاعة
حتى قال الصاحب بن عباس بُدِئ الشعر بملك فختم بملك
يعني امرء القيس وابا فراس وقد ادركته حرفة الادب
واصابته عين الكمال فاسرته الروم في بعض وقايعهم وقد
سمع حمامةً تنوح بقربه على شجرة عالية فقال

اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارتي هل تشعرين بحالي
معاذ الهوى ما ذقتِ طارقة النوى ولا خطرت منك الهموم ببالي
ايا جارتي ما انصف الدهر بيننا تعالي اُقاسمكِ الهمومَ تعالي
تعالي ترى روحا لدي ضعيفة تردد في جسم يعذب بالي
ايضحك مأسور ويبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالي
لقد كنت اولى منك بالدمع مُقلة ولكن دمعي في الحوادث غالي

من اواسط سورة
النساء من حاشية
سعد الدين على
الكشاف

قال الجلال السيوطي

سماع موتى كلام الخلق قد جاءت به عند الاثار في الكتب
وآية النفي معناها سماع هدى لا يقبلون ولا يصغون للادب

من مادة عروس بديع
الكبرى من انشا الشيخ
في شرح الامير
الناموس من
علمه

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا
اولوا الفضل من انسان
العيون

باسم جلال

جام میناده دوکوب برایکی اوج قطره شراب
دورایدوب ال اوزره طوتدی ساقئ عالی جناب

لطیفه

نه گوزل یقشمش او قلفه او بیغه او صورت

نقش نگین مهر تو یا سید المرسلین
بر سینهٔ دلم شده کالنقش فی الحجر

مفرد

بحر اولورسه علم ایله ترک آدم اولماز زیاده
طتلو صو قاتمق گدرمز بحر عمانه آجی سین

پرتو نیکان نگیرد آنکه بنیادش بدست
تربیت نااهل را چون گردکان بر گنبدست

گلستان

بدریا در منافع بیشمارست
وگر خواهی سلامت بر کنارست

گلستان

آتش سوزان نکند با سپند
آنچه کند دود دل دردمند

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

سپاس بی قیاس واجب التعظیمی را که به تشریف نطق انسانرا مشرف ساخت وکلام موزون وعلم اوزان موهبت فرمود وصلوات نامیات بر محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم وبر آل واصحاب او باد اما بعد بدانکه این مختصریست از منشآت وحید تبریزی که از برای برادرزادهٔ خود تألیف کرده تا بدین مقدمه در اوزان دخل کند وحد ود قافیه بشناسد وصنایع شعر بداند واین را جمع مختصر نام وبالله التوفیق اکنون بدانکه شعر کلامیست موزون وموزون را میزانی باید تا صحیح آن از مکسور باز دانند ومیزان شعر عروضست وعروض در لغت چوبی را گویند که در میان خیمه نهند تا خیمه بر آن قائم شود وعروضیان رکن آخر را از مصراع اول عروض خوانند چنانکه قیام خیمه بدان چوبست وقیام بیت شعر نیز بدین رکن

در علم عروض وقافیه وصنایع الشعر

رکن بود که چون این رکن گفته شود معلوم گردد که آن شعر از کدام بحرست سالمست یا غیر سالمست اگرچه در باب عروض استادان اقاویل بسیارست اما قول اصح اینست که از برای آن عروض گویند که معروض علیه شعرست وشعر را برو عرض کنند تا زاید آن از نقصان پدید آید وبنای عروض بر متحرک وساکن باشد ومتحرک بیش از ساکن می باشد وحرف [illegible] ومتحرک حرفی بود که اعراب دارد وساکن حرفی بود که اعراب نداشته باشد اعراب بر دو نوع باشد معروف ومجهول اما معروف چون ضمهٔ نور وحور وچون کسرهٔ شیر وسیر اما مجهول چون ضمهٔ غور وشور وچون کسرهٔ شیر وسیر همه اعراب ازین قیاس گیرند واین متحرک وساکن بر اسباب واوتاد وفواصل میگردد که ادوات واجزای عروضند وارکان بیت بآن مرکب شود وبیت را بیت از آن گویند که بیت شعر را به بیت شعر مانند کرده اند بلکه مشتق ست از و وبیت شعر خانه باشد از موی بافته یعنی پلاس وآن خانهٔ عرب صحرا نشین ست وترکیب آن از ریسمان ومیخ وپلاس بود و چهار خذنی باشد بیت شعر نیز اینها دارد وترکیب این از اسباب واوتاد وفواصل

ترکیب بیت شعر

ای زمین بیت شعر
قافیه شعر
ای سقف بیت شعر
ای اول بیت شعر

است وزمین ای الفاظ وتراکیب وسقف ای معنی که در وقصد
کرده شود وحدود ای چهار رکن بود در دو مصراع که
در هر یک بیت مرتب شود وآن چهار رکن را چهار نام نهاده اند
نام چهار رکن رکن اول را از مصراع اول صدر خوانند
وآخر مصراع اول را عروض کویند واول مصراع دوم را
ابتدا وآخر مصراع آخر را ضرب کویند وآنچه میان صدر
وعروض وابتدا وضرب واقع شود حشو خوانند پس
شعر را قافیه زمین ومعنی سقف و حدود چهار رکن
بود وصنایع تکلف خانه بود چون نقاشی وبندکری
وکاشی کری وچنانکه بخانه از در در آیند بشعر از مطلع
در آیند ومطلع بیتی بود که در اول شعر آید وهر دو
مصراع آن قافیه داشته باشد ومصراعی که آن قافیه
ندارد آنرا خصی خوانند ودو مصراع دری را کویند که
الا دو پاره بود هر طرف را از آن در مصراع کویند واکر ترکیب
بیت شعر بر بنیان نهاد میخها وپلاسها قائمست بیت شعر
نیز باسباب واوتاد وفواصل مدار دارد بیان سبب
ووتد وفاصله سبب دو کونه بود خفیف وثقیل خفیف
یک متحرک بود وساکنی در آخر چون در ثقیل دو متحرک
بود چون غم ووتد نیز بر دو کونه بود مفروق ومجموع

وتد

وتد مفروق دو متحرک بود وساکنی در میان چون عشق و
وتد مجموع دو متحرک بود وساکنی در آخر چون توم و
فاصله دو کونه بود کبری وصغری فاصله صغری سه
متحرک بود وساکنی در آخر چون بنکر وکبری چهار
متحرک بود وساکنی در آخر چون بکرمت واینها یک مصراع
شوند مصراع در غم عشق توم بنکر بکرمت • واز ترکیب
وتقدیم وتاخیر سبب ووتد وفاصله افاعیل وتفاعیل
حاصل آید بیان ترکیب اجزای سالم از ترکیب یک
سبب خفیف ویک وتد مجموع دو جزو آید اکر وتد بر سبب
مقدم داری فعولن آید بر وزن دلم کو واکر وتد مؤخر داری
فاعلن آید بر وزن کو دلم واین هر دو جزو را خماسی خوانند
واز ترکیب دو سبب خفیف ویک وتد مجموع سه جزو آید
اکر وتد بر دو سبب مقدم داری مفاعیلن آید بر وزن مرا دل کو
واکر وتد مؤخر داری مستفعلن آید بر وزن کو دل مرا واکر وتد
در میان دو سبب آری فاعلاتن آید بر وزن کو مرا دل واز ترکیب
فاصله صغری ویک وتد مجموع دو جزو آید اکر وتد بر فاصله
مقدم داری مفاعلتن آید بر وزن بیا بر من واکر وتد
مؤخر داری متفاعلن آید بر وزن بر من بیا واز ترکیب
دو سبب خفیف ویک وتد مفروق یک جزو آید وآن

اکرچه اول مثنوی در شعر کامل
یاد اسباب واوتاد وفواصل

سکته
مراد عارض

مستفعلن فاعلن باشد دو بار بحر غریب در اصل فاعلاتن
فاعلاتن مستفعلن باشد دو بار بحر قریب در مفاعیلن
مفاعیلن فاعلاتن باشد دو بار بحر مشاکل فاعلاتن
مفاعیلن مفاعیلن باشد دو بار چون ترکیب اجزای واسامی
واعداد بحور معلوم گشت اکنون بدانکه چیزی چند نیز هست
که با جزاء اصلی در آید تا متفرعات از آن منشعب گردد و آنرا
زحاف خوانند وجمع آنرا ازاحیف گویند و زحف در لغت
از اصل دور افتادن بود و در اصطلاح آنست که اجزاء
سالمه را زحال خود بگردانید یعنی در آن زاید و نقصان شود
واستادان عرب و عجم سی و پنج زحاف آورده اند بیست
و دو موضوع عرب و سیزده موضوع عجم آنچه ما را بکار آید
بیاریم اسامی ازاحیف کف قصر حذف خرم خرب قبض شتر
هتم جب ذلل بتر خبن طی قطع شکل صلم تشعیث جحف
حذ جدع رفع ثلم خبل ترم نحر وقف کشف اسباغ ازالت
ترفیل بیان ازاحیف هم لغوی وهم اصطلاحی کف در لغت باز
داشتن بود و در اصطلاح آنست که از جزوی سباعی که آخر
آن سبب خفیف بود ساکن آخر بیفتد ولی حرکت ما قبل آن
باقی باشد واین در مفاعیلن و فاعلاتن بود که از مفاعیلن
مفاعیل بماند واز فاعلاتن فاعلات واین را مکفوف خوانند

قصر در لغت کوتاه کردن بود و در اصطلاح آنست که از جزوی که
آخر آن سبب خفیف باشد ساکن آخر بیفتد و حرکة ما قبل ساکن
باشد واین در مفاعیلن و فاعلاتن و فعولن بود که از مفاعیلن
مفاعیل واز فاعلاتن فاعلات واز فعولن فعول بماند واینرا مقصور
خوانند حذف در لغت انداختن بود و در اصطلاح آنست که از جزوی که آخر آن سبب خفیف باشد آن سبب بیفتد واین در مفاعیلن
و فاعلاتن و فعولن بود که از مفاعیلن مفاعی بماند فعولن
بجای آن بنهند واز فاعلاتن فاعلا بماند فاعلن بجای آن بنهند
واز فعولن فعو بماند فعل بجای آن بنهند وآنرا محذوف خوانند
خرم در لغت دیوار بینی بریدن بود و در اصطلاح آنست که
مفاعیلن را میم از اول بیفتد فاعیلن بماند مفعولن بجای آن
بنهند وآنرا اخرم خوانند خرب در لغت ویران کردن بود و
در اصطلاح انست که مفاعیلن میم از اول و نون از آخر
بیفتد فاعیل بماند مفعول بجای آن بنهند وآنرا اخرب خوانند
قبض در لغت گرفتن بود و در اصطلاح انست که حرف پنجم
چون ساکن بود بیفتد واین در مفاعیلن و فعولن بود که از
مفاعیلن مفاعلن بماند واز فعولن فعول بماند واینها را مقبوض
خوانند هتم در لغت دندان پیش شکستن بود و در
اصطلاح آنست که از مفاعیلن سبب آخر بیفتد واز

خبن اضمار طی خبل قبض عصب نقص عقل کف کسف وقف قطف حذ صلم تشعیث حذف بتر جزو شطر نعل ترفیل اذاله تسبیغ
خرم خرب شتر خرم جب ذلل شکل جحف جذع رفع ثلم ثرم غرم [illegible]

واز سبب دیگر ساکن بیفتد و ساکن متحرک شود مفاع بماند فعول
بجای آن بنهند وانرا اهتم خوانند **جب** در لغت خصی کردن
بود ودر اصطلاح آنست که از مفاعیلن دو سبب خفیف
بیفتد مفا بماند فعل بجای آن بنهند وانرا مجبوب خوانند
شتر در لغت عیب کردن بود ودر اصطلاح آنست که
از مفاعیلن میم ویا بیفتد بخرم وقبض فاعلن بماند انرا
اشتر خوانند **ذلل** در لغت بی گوشتی ران زنان
بود ودر اصطلاح آنست که از مفاعیلن دو سبب خفیف
اهتم که مفاع مانده بود میم نیز بیفتد فاع بماند انرا ازل
خوانند **بتر** در لغت دنباله بریدن بود ودر اصطلاح
آنست که از مفاعیلن فاع مانده بود عین نیز بیفتد فا بماند
فع بجای آن بنهند وانرا ابتر خوانند **خبن** در لغت فرا
جامه بود ودر اصطلاح آنست که جزوی که اول آن سبب
خفیف باشد حرف دوم انکه ساکن است بیفتد واین در
مستفعلن وفاعلاتن ومفعولات وفاعلن بود که از فاعلاتن
فعلاتن شود ومستفعلن را سین بیفتد متفعلن بماند
مفاعلن بجای آن بنهند ومفعولات را فا بیفتد معولات بماند
مفاعیل بجای ان بنهند واز فاعلن الف بیفتد فعلن بماند
واینها را مخبون خوانند **طی** در لغت در نوردیدن بود
و

ودر اصطلاح آنست که از جزوی که حرف چهارم آن ساکن
باشد آن حرف ساکن بیفتد وآن در مستفعلن ومفعولات
آید که از مستفعلن مستعلن بماند مفتعلن بجای آن بنهند و
از مفعولات مفعلات بماند فاعلات بجای آن بنهند واین را مطوی
خوانند **قطع** در لغت بریدن بود ودر اصطلاح آنست که از
وتد مجموع حرف ساکن بیفتد ومتحرک پیش از آن ساکن
شود واین در مستفعلن وفاعلن بود که از مستفعلن نون
بیفتد ولام ساکن شود مستفعل بماند مفعولن بجای آن
بنهند واز فاعلن فاعل بماند فعلن بجای آن بنهند وانرا
مقطوع خوانند **شکل** در لغت دست وپای چهارپایان
با شکال بستن بود ودر اصطلاح آنست که از فاعلاتن
الف از سبب اول ونون از سبب آخر بیفتد فعلات بماند بضم التاء
وانرا مشکول نامند **صلم** در لغت گوش بریدن بود ودر
اصطلاح آنست که از فاعلاتن سبب آخر بیفتد ووتد
قطع شود یعنی ساکنش بیفتد ومتحرک که پیش از ساکن
بود ساکن شود فاعل بماند فعلن بجای آن بنهند واز
مفعولات وتد مفروق بیفتد مفعو بماند فعلن بجای آن
بنهند وانرا اصلم خوانند **تشعیث** در لغت ژولیده شدن
بود ودر اصطلاح آنست که فاعلاتن را مخبون سازند تا

در لغت وا مرز کردن ودر اصطلاح آنست که بر وند آخر یک
سبب زیادت کرده مستفعلن مستفعلاتن شود وانرا مرفّل
خوانند بیان انکه شعر چیست از روی لغت وبحسب اصطلاح بدانکه شعر
از روی لغت دانستن بود که هر کس که چیزی را دریابد اورا
کویند بران شعور یافت واز روی اصطلاح کلامیست موزون
مقفی مخیل کلام بحسب لغة الفاظ است واز روی اصطلاح
کلمهٔ چندست جمع آورده که بحسب وضع دلالت کند بر
معنی که قائل دران قصد کرده باشد وزن در لغت حد و
مقدار موزون بود ودر اصطلاح عبارتست از هیأتی که تابع
نظام حرکات وسکنات وتناسب آن در عدد ومقدار
بحیثیتی که نفس از ادراک آن لذتی یابد که ذوقش خوانند
بدانکه نظم سه کونه بود قصیده ومثنوی ومسمط قصیده آنست که
دران بیتی کفته شود بر یک قافیه پس مفرد ورباعی وغزل
وقطعه ازین حسابست ومثنوی آنست که در هر بیت
آن دو قافیه کفته آید ومسمط آنست که یک بیت را بچهار
بخش راست سازند ودر سه بخش آن سه قافیه نکه
دارند ودر بخش چهارم قافیهٔ اصلی بیارند که بنای شعر
بران بود وکاه باشد که در بخش چهارم قافیهٔ اصلی نیارند
کلمهٔ یا بیشتر یا مصراعی مکرر آرند چنانکه مولانا روی

و

چند بیت

وخواجه آورده اند وآن جایز است پس مسمط نیز نوعی باشد
از شعر ومسمط را از چهار تا ده کفته اند ونثر نیز سه کونه بود
۱ نثر مرجز ۲ نثر مسجع ۳ نثر عاری نثر مرجز آنست که وزن
دارد وقافیه ندارد نثر مسجع آنست که قافیه دارد وزن ندارد
نثر عاری آنست که نه قافیه دارد ونه وزن پس وزن
وقافیه هر دو باید تا شعر باشد وشعری که از معنی نباشد
خور جایی ندارد وصنایع آرایش شعر است پس شعر را از وزن
وقافیه چاره نباشد وما این اوزان باز نماییم وبا هر بیت
که باستشهاد وزن بیاریم دران صنعتی از صنایع درج کنیم
وشرح آن بکوییم تا آن نیز روشن کردد ودر آخر حدود قافیه
وحروف وحرکات آن شرح دهیم بیان تقطیع وکیفیت آن تقطیع از
روی لغت پاره پاره کردنست ودر اصطلاح آنست که ارکان
شعر را بکشایند وبر اجزای عروضی عرض کنند تا درست پیدا
آید ودر تقطیع باید که حکم حروف ملفوظ کنند نه بر حروف
مکتوب که بسیار حرف در کتابت نویسند که در تلفظ نیاید
اندر تقطیع نیارند چون واو دو وتو وچون هاء که وچه که
آن واو وآن ها ملفوظ نکردند ودر تقطیع نیارند که ایشان
نشان حرکت آن حرف اند که پیش از انند واما واو اصلی در موی
ومو وهاء اصلی در مه وره بود در تقطیع ثابت است وآن

نه قافیه نی وزن شعرات
ونه وزن نی قافیه شعر وصم
وزنده قایده آیرلق اولمیان

نون نیز که پیش از آن الف و واو و یاء ساکن بود چون زمانها
ومکانها که بر وزن فعولن بود ونون خوبان که این نونها هم از تقطیع
ساقط اند و دیگر نون چون چنین دارد و زمین دارد که بر وزن
مفاعیلن مفعولن بود این دو نون نیز در تقطیع نیاید ولی این سا
را که در تقطیع در نمی آمد چون جانا بر وزن فع است اگر اضافت
کنند بحرف دیگر چون جان منی وآن دو حرف شود بر وزن مستفعلن
~~آید چون بر کلمهٔ دیگر اضافت کنی دو حرف شود چون جانی که بر~~
~~وزن فع است که نون آن در تقطیع نیاید چون بگوئی جان منی~~
~~آن نون دو حرف شود بر وزن مستفعلن کنند~~ وآنرا در ترکیب
بیت تقطیع جان منی آرند واین را بطنی گویند ودیگرها برین
قیاس گیرند وحرف چند نیز باشد که در کتابت ننویسند
ودر تقطیع بیارند چون حرف مشدد که در کتابت یکی نویسند
ودر تقطیع دو آرند اول ساکن ودوم متحرک چون سرّ من ودرّ
من که بر وزن فاعلن آید سرّ من را در تقطیع سرر من بدو را
نویسند ودرّ من درر من بدو را نویسند وکلمهٔ نیز که
بر کلمهٔ عطف شود چون بیا و درد ما بنگر که بر وزن مفاعیلن
بود چون واو عطف متحرک شود حرفی که بعد از ان باشد
دو حرف گردد جدا چون دال درد که در تقطیع بیا و درد
نویسند وحرفی نیز که با حرفی اضافت کنند همین باشد

چون غلام مردانم که آنرا در تقطیع غلامی شاه مردانم مفاعیلن
نویسند وحرف مد وتنوین را نیز دو حرف دارند اول متحرک
وآخر ساکن واگر در اثنای بیت دو حرف ساکن جمع آید ساکن
دوم را حرکت دهند چون داشتی وکاشتی اینجا الف وشین
ساکن اند داشتی گویند تا التقاء ساکنین لازم نیاید اینجا
بر وزن فاعلن باشد واگر بر اجزاء آن بیت راست نیامد ساکن
دوم را طرح کنند واگر در آخر بیت بود هر دو را محسوب دارند
واگر در اثنای بیت سه ساکن جمع آید چون کارد باید
وآرد شاید کارد باید وآرد شاید نویسند در تقطیع
که بر وزن مفعولاتن شود ویا دال آنرا در تقطیع بیارند ودال را
حرکت دهند تا کار باید وآر شاید شود بر وزن فاعلاتن
واگر در آخر بیت آید چون یار ما کیست وکار ما چیست سین را حرکت
دهند تا بر وزن فاعلن فعلن شود جزوی سالم وجزوی مخبون
ودر بحر رمل یار ما کیش وکار ما چیش آرند وساکن سیم را
بیفکنند تا بر وزن فاعلیان گردد که رمل مسبغ باشد یعنی یک
ساکن بر آن افزوده بود فاعلاتان گردد فاعلیان بجای آن بنهند
واین را مسبغ خوانند وباید که در تقطیع متحرک وساکن برابر
کنند وچون از تغییرات ازاحیف صورت اجزا بگردد هرچه خوش
آینده باشد بر حال خود بگذارند وهرچه نا مطبوع باشد نقلش

وکاشتی
مقطوع در بحر متدارک

بود چون خواندان بحر باشد واشکال دوائر اینست بود مه

پیش رخسارت برغبت ای صنم چاکر

بحر هزج مفاعیلن مفاعیلن

بحر رجز مستفعلن مستفعلن

بحر رمل فاعلاتن فاعلاتن

دائره اول
مؤتلفه بود وازین
دائره سه بحر برون آید
اول هزج و رجز
و رمل

تو بی شه ما بفضل و هنر

تو بی مه ما بلطف نظیر

بحر وافر مفاعلتن مفاعلتن

بحر کامل متفاعلن متفاعلن

واین دوم
متفقه بود وازین
دائره دو بحر برون
آمد وافر وکامل

تراکس بخوبی نه بیند نظیری

بحر متقارب فعولن فعولن فعولن

بحر متدارک فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

واین سوم
مشتبهه بود وازین
دو بحر برون آمد متقا
رب و متدارک

بیا ای مهت چاکر که هستی زمه بهتر

بحر طویل فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن

بحر مدید فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

بحر بسیط مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

دائره چهارم
مختلبة بود وازین
دائره سه بحر برون
آمد طویل و مدید
و بسیط

ناز تراشد زحسن عیش تراشد زلطف

مصراع دایره پنجم

منسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مفعولات

خفیف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

مضارع مفاعیلن فاعلاتن مفاعیلن فاعلاتن

مقتضب مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن

مجتث مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

دائره پنجم
مختلفه بود وازین
شش بحر برون آمد
منسرح و مضارع و
مقتضب و مجتث

دلی تو ببر دی زدلم هوش باز

مصراع دائره ششم

بحر مشاکل فاعلاتن مفاعیلن مفاعیلن

بحر سریع مستفعلن مستفعلن مفعولات

بحر غریب فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن

بحر قریب مفاعیلن مفاعیلن فاعلاتن

دائره ششم
مفترعه بود وازین
چهار بحر برون آید
سریع و غریب و قریب
و خفیف و مشاکل

منسرح مفاعلن مستفعلن مجتث

چون اسم واشتقاق عروض وتنوع حركات وسكنات ووضع
اسباب واوتاد وفواصل وتركيب بيت ازبنا وسقف وچهار
حد واصل وفرع اجزائی كه ازين ادوات تركيب كرد واسامی
واعداد اجزای بحور واسما وعمل ازاحيف لغوی واصطلاحی
وكيفية نظم وچگونگی نثر وطريق تقطيع وضابطهٔ آن
وحروف مكتوب غير ملفوظ وحروف غير مكتوب و ملفوظ
اشكال دوائر وتفكيك بحور ازيكديگر در هر دائره
روشن شد بعد ازين اوزانرا باصنايع بياريم وهر
بيت را تقطيع باز نمايم وپيش از بيت نام بحر و
تغيرات وزن ونام صنعت بنويسم وبعدان تقطيع
شرح صنعتش كنم تا عيان گردد پس اول از بحر
هزج بنا كنيم كه استادان چنين كرده اند وبدانكه
هزج اوازی خوش آينده وباترنم را گويند
بحر هزج سالم صنعتش ترصيع • رخ رنگين
او هرجا سحر باشد گل رعنا • لب شيرين او برما
شكر باشد مل حمرا • تقطيع رخ رنگی
مفاعيلن
ناوهرجا
مفاعيلن
سحر باشد
مفاعيلن
گل رعنا
مفاعيلن
لب شيری
مفاعيلن
ناوبرما
مفاعيلن
شكر باشد
مفاعيلن
مل حمرا
مفاعيلن
اينجا ترصيع برنگين
وشيرين وهرجا وبرما وسحر وشكر وباشد و
با

وباشد وگل ومل ورعنا وحمراست كه هردواين
قرينه باهم متفق اند بعدد ومقدار وحرف روی
كه ترصيع چنين باشد هزج سالم صنعتش
ترصيع مع التجنيس • دلمرا گرم بازاری ازانم گرم بازاری
دلمرا گرم بازاری ازانم گرم بازاری • دلمرا گو
مفاعيلن
مبازاری
مفاعيلن
ازانم گر
مفاعيلن
مبازاری
مفاعيلن
دلمرا گو
مفاعيلن
مبازاری
مفاعيلن
ازانم گر
مفاعيلن
مبازاری
مفاعيلن
اينجا ترصيع
مع التجنيس گرم بازاريست كه چهار بار آمده است
كه گرم بازاری اول گرم كردن ودوم گرم شدن
وسيوم دلرا ازو باز آوردن وچهارم گرمی
بازارست واين را ترصيع مع التجنيس ازان
گويند كه كلمه كه در ترصيع سجع نگاه دارند
اينجا تجنيس آرند مسبع صنعتش تجنيس تام
بتا در چين هر تاری بود زلف تراصد چين •
كه سازی بر گل نسرين زسنبل توده چين بر چين •
بتادرچی
مفاعيلن
نهرتاری
مفاعيلن
بودزلفی
مفاعيلن
تراصدچين
مفاعيلان
كسازی بر
مفاعيلن
گلی نسرين
مفاعيلن
زسنبل تو
مفاعيلن
ده چين برچين
مفاعيلان
تجنيس تام
چين وچين است كه هر يك معنی دگر دارد يكی خم زلف ويكی شهر
است وتجنيس هفت نوع باشد همه را باز نمايم وتجنيس عبارتست ازدو

تجنيس ناقص

كلمه كه صورت يكى باشد ومعنى مختلف هزج مثمن مكفوف صنعتش
تجنيس ناقص زهى كرد زهى كرد زهى برد زهى درد زهى ورد
زهى ورد زهى برد زهى برد • زهى كرد زهى كرد
مفاعيل مفاعيل
زهى درد زهى درد اينجا تجنيس ناقص كرد وكرد وورد
مفاعيل مفاعيل
وورد وورد وبرد وبرد است كه بحروف متفق
اند وبحركت مختلف وتجنيس ناقص چنين باشد هزج مثمن
صدر وابتدا وجزو سوم وهفتم سالم وجزو دوم وششم
محذوف وعروض وضرب مقصور صنعتش تجنيس زائد چه مكتوبش

تجنيس زائد

نويسم چو باشد خامه ام خام • مكر آن سرو كلرخ برد در نامه ام نام •
چه مكتوبش نويسم چو باشد خامه ام خام مكر آن سرو كلرخ
فعولن مفاعلن مفاعيل مفاعيلن فعولن مفاعلن
برد در نامه ام نام اينجا تجنيس زائد نامه ونام وخامه و
مفاعيل مفاعلن
خام است كه در اخر نامه وخامه دو ها زائد است هزج

تجنيس مركب

مسدس صنعتش تجنيس مركب زغمخوارى كشم در عشق آن دلبر
كه آن غمخوارى زشادى بود بهتر زغمخوارى كشم در عشق
مفاعلن مفاعلن
آن دلبر كان غمخوارى زشادى بود بهتر
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن
اينجا تجنيس مركب غمخوادى وغمخوارى است كه يكى يك
كلمه است ويكى مركبست از غم وخوارى هزج مسدس
عروض وضرب مقصور صنعتش تجنيس مكرر تراچون كينه و
پيكار كاراست دل مجروح ازان ازار زارست تراچونكى
نو

تجنيس مكرر

نو پيكار كاوست دل مجروح ازان آزار زارست
مفاعيل مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل
اينجا تجنيس مكرر پيكار وكار وازار وزار است كه در اخر
مصراعها پهلوى يكديكر آمده اند وانرا ازان مكرر كويند وكلمه
دوم تجنيس از پى يكديكر آيند واكر كلمه اول را حرفى يا بيشتر زائد
باشد روا بود هزج مسدس عروض وضرب محذوف صنعتش

تجنيس مطرف

مطرف بهر بانوك هر خادم چه خارى • اسير وبسته دارم
چه دارى • بهر بانو كهر خادم چه خارى اسير وبسته
مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعلن
دارم چه دارى اينجا تجنيس مطرف دارم ودارى و
مفاعيلن فعولن
خادم وخارى است اين را تجنيس مطرف ازان كويند كه همه
حروف او متفق اند الا دو حرف اخر يعنى يكطرف تجنيس است

تجنيس خط

هزج مثمن اجزا مقبوض عروض وضرب مسبغ صنعتش خط پرى
ندارد اى صنم بروشنى چنين چنين بشر دهد ازين پسر كه به
بود زحور عين پرى ندارد اى صنم بروشنى چنين چنين
مفاعلان مفاعلن مفاعلن مفاعلن
بشر دهد ازين پسر كه به بود زحور عين اينجا
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلان
تجنيس خط چنين وچنين وبشر وپسر است كه هر دو بحروف
متفق اند وبنقطه مختلف هزج مثمن صدر وابتدا وجزو
سوم وهفتم سالم دكرها محذوف صنعتش تظير در نكوئى

اشتقاق

كا نظر نادیده ماهى زمين را در نهانت بود قدر وجاهى
نظيرت در نكوئى نظر نادى ده ماهى زمين را در
مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

اشتقاق

زمانت بود قدری وجاهی • اینجا اشتقاق نظیر و نظیر و

فعولن مفاعیلن فعولن

زمین و زمان است که حروف اینها از یکدیگر مشتق اند

یعنی بهم نزدیکند هزج مثمن جزوی اشتر جزوی سالم صنعتش

سجع متوازی

سجع متوازی • ای برخ گل سوری قابکی کنی دوری •

بستام ز مهجوری خسته ام ز مخموری • ای برخ گل سوری

فاعلن مفاعیلن

تابکی کنی دوری بسته ام ز مهجوری خستام

فاعلن مفاعیلن فاعلن مفاعیلن فاعلن

ز مخموری اینجا سجع متوازی دوری و سوری و مهجوری

مفاعیلن

و مخموری است که بعدد حروف و حرف روی با یکدیگر متفق

اند و سجع سه گونه بود متوازی و متوازن و مطرّف

سجع متوازن

هزج مثمن جزو لی اشتر و جزوی محذوف صنعتش سجع متوازن

• ای دلت بسختی بسته سنگ خاره • وی دلم ز شوقت

کشته پاره پاره • ای دلت بسختی بستن کخاره

فاعلن فعولن الی آخره

ویدلم ز شوقت کشتیا رپاره اینجا سجع متوازن

بسختی ز شوقت و بسته و کشته است که بوزن متفق اند

سجع مطرف

اما حرف روی ندارند هزج مثمن صدر و ابتداء اخرب و ضرب و

و عروض مقصور و باقی اجزاء مکفوف صنعتش سجع مطرّف

• از روی من عاشق دلداده رود رنگ • چون چشم تو سازد

بعسون حیله و نیرنگ • از روی منماش قد لداده

مفعول مفاعیل مفعول مفاعیل

رود رنگ چو چشم تو سازد ب سو حیل و نیرنگ

مفاعیل مفعول مفاعیل مفاعیل مفاعیل

اینجا

نیستند بیان •

اینجا سجع مطرف رنگ و نیرنگست که بعدد حروف متفق نیستند

مقلوب بعض

اما بحرف روی متفق اند نوع دکر هزج اخرب صنعتش مقلوب

بعض از عشق رخت آمد آدم بجهان شیدا • زان رو

بکمال آمد پیوسته کلام ما • از عشق رخت آمد ادمب

معمول مفاعلن معمول

جهان شیدا زان روب کمالامد پیوست کلامیما

مفاعلن مفعول مفاعلن مفعول مفاعلن

اینجا مقلوب بعض آمد و آدم و کمال و کلام است که بعض حروف

آن کشته است و بعض برجاست و مقلوب چهار گونه بود

مقلوب کل

مقلوب بعض و کل و مجنح و مستوی هزج مربع صنعتش

مقلوب کل چو داری ای صنم رادم • مدارای مه بیدادم •

چو داری ای صنم رادم مدارایمه بیدادم اینجا مقلوب

مفاعلن مفاعیلن مفاعلن مفاعلن

کل رادم و مدارست که حروف اینها تمام کشته است

مقلوب مجنح

هزج اخرب ازل بروزن فاع صنعتش مقلوب مجنّح

رود از چشم رود که آن مه شد دور • روز شب ازان

نماند در بازو زور • رود ز چشم رود کان مه شد

مفاعلن مفاعلن معمول

دور روز ش بزانما در بازو زور مقلوب

فاع معمول مفاعلن فاع

مجنح رود و دور و زور و روز است که با اوّل

و آخر مصرعها آمده اند و این را مجنح ازان کویند که با اوّل

و آخر بیت یا اوّل و آخر مصراع آید چون دو بال هزج اخرب

صنعتش مقلوب مستوی ناسم دائم ز هدی آدم سان

باالاول واخر بیت آمده اند وبحروف بیکدکر نزدیك اند
وان یك اند نوع سخن بیستند رجز مربع مذال صنعتش
نوع دوم از قسم ششم رد العجز علی الصدر درد دت بکار آمد
هزار • در دل جوانان تخمی مکار • در ددت بکا رامد هزار
در دلجوانا تخمی بکار • اینجا رد العجز علی الصدر بکار وبکار
است که بحروف نزدیکند ومعنی دور بحر رمل سالم صنعتش
متضاد نام ونکم کفر ودینم جسم وجانم شد بیغما • روز وشب
در انتظارت میدهم جانی بتنها • نام وننکم کفر دینم
جسم وجانم شد بیغما روز شب در انتظارت میدهجا
بتنها • اینجا متضاد نام وننك وکفر ودین وجسم و
جان وروز وشبست که هر دو کلمه ضد یکدیکراند رمل مثمن
معقور صنعتش تضمین مزدوج باغ وراغ از لاله وکل
کشته فردوس برین • ازسمن بینی چمن راجلوه کاه حور عین
باغ راغ لاله وکل کشته فردوس برین ازسمن بی
بنجرا جلوه کاهی حور عین • اینجا تضمین مزدوج باغ
وراغ سمن وچمن است که هر دو قرینه بهم بحرف روی
ووزن متفق اند وحرف اول مختلف رمل مثمن مسبغ صنعتش
کلام جامع کرکنم شکر وشکایت ازفلك بی اعتبارست
چون نماند محنت وغم عمر ودولت درکذارست • کرکنمشك

عتاب

تضاد

تضمین مزدوج

کلام جامع

روشکایت ازفلك بی اعتبارست چونماند محنتغم
عمر دولت درکذارست اینجا کلام جامع آنست که بی شکر
وشکایت وموعظه باشد وتسکین خاطر خود کردن بکذشتن
محنت وغم ونماندن عمر ودولت رمل مثمن همه اجزا مخبون عروض
وضرب مخبون مقصور صنعتش استعارة ندهد دامن زلفت
دل بیچاره زدست • که بپای غم عشقت بود افتاده چو مست •
ندهد دا من زلفت دلبیچا ره زدست که بپای
غم عشقت بوده فتا ده چست • اینجا لفظ استعاره دامن
زلفت دوست دل وپای غمست که نه زلفرا دامن ونه دلاوست
ونه غمرا پای بود که بعاریت آورده اند رمل مسدس صنعتش
حسن مطلع بجمالت دل نخواهد مهر انور • بی دهانت جان
نجوید حوض کوثر • بجمالت دل نخاهد مهر انور
بی دهانت جا نجوید حوض کوثر • اینجا غرض آرایش
سخن است که در مطلع لف ونشر رعایت کرده رمل مثمن
عروض وضرب محذوف صنعتش حسن تخلص مقطع باسکان
آستانت تاوجیدی بر درت • سر نهد بر آستانش بهر خدمت
پادشه • باسکان آستانت تاوجیدی بر درت
سر نهد بر آستانش بهر خدمت پادشه • اینجا هم غرض
آرایش سخن است در تخلص رمل مسدس عروض وضرب

استعاره

حسن مطلع

حسن مطلع

محذوف صنعتش حسن طلب من نیارم بوسه جستن

از لبت • کر تو بخشی آن بود عین کرم • من نیارم بوسه جستن

از لبت کر تو بخشی آبو دخی بیکرم • اینجا غرض بوسه جستن

است بشیرین کاری رمل مربع صنعتش مدح موجه

دوستانرا دلنوازی • دشمنانرا دل کدازی • دوستانرا

دلنوازی دشمنانرا جاکدازی • اینجا مدح موجه

دلنوازی دوستان وجان کدازی دشمنانست که

او راهر دو مدح کرده باشد رمل مشکول صنعتش مراعات

نظیر بر عارض وعذارت کل ولاله کشته • دست خط وخال

عنبرینت دل مشک چین شکسته • بر عارض وعذارت

کل لاله کشته دسته خط وخال عنبرینت دل مشک

چین شکسته • اینجا مراعات نظیر عارض وعذار وخط وخال

وکل ولاله وعنبر ومشکست که مناسب یکدکراند بدانکه

بحر سریع ومنسرح وخفیف ومضارع ومجتث ومقتضب سالم

مستعمل نیستند ازانکه خوش آینده نیایند بحر سریع صنعتش

محتمل الضدین ای بر رخسار تو کل بوده خار • درره

سودای تو فخر است عار • ای برخ سار تکل تو ده خار

درره سو دای تفخ رستعار • اینجا محتمل الضدین کل

کشته خار وفخر است وعار که هر یک دو طرف دارند که آن

کل

حسن طلب

مدح موجه

مراعات نظیر

محتمل الضدین

کل خار شدن وخار کل بودنست وفخر عار وعار فخر کشتن

یعنی جمله بهره ونوع توان کردن بحر سریع مطوی مکشوف

صنعتش تاکید المدح بما یشبه الذم سرو تو با شد صنما

سیم بر لیک بود بر سر سر وت قمر • سرتبا شد صنما

سیمبر لیک بود برسر سر وتقمر • اینجا تاکید استواری حکم

کردن بود که چون سر واو را سیمبر مدح کرد چون کفت لیک

کسی پندارد که چیزی دکوشی را مذمت خواهد کرد چون

رویش را قمر خواند مدح دکوش کرد آنرا استوار ساخت

بحر منسرح مطوی صنعتش التفات بیت درغم او جان

سپرد عاشق زار نزار • ای صنم کلعذار کام دل ما برآر

درغم او جاسپرد عاشق زا رنزار ای صنم کلعذار

کام دلی من براره • اینجا التفات لفظ او وای صنم است که

از غایب بمخاطب آمده است بحر منسرح مطوی مکسوف

صنعتش ایهام ای که ز برك سیمین سرو تو دار دبری مثل مه

عارضت قامت بنیك اختری • ایکز بر کیسمین سروتدار

دبری مثل مهی عارضت قامت کختری ٥٥٥

اینجا ایهام بری واختری است که اینها هر یك دو معنی

دارند که یك بر میوه ویك بر معشوق ویك آختر طالع و

یکی روی او بود هرچه ازان دو معنی بود یا بیشتر آنرا ایهام

تاکید المدح بما یشبه الذم

التفات

ایهام مطلق

ایهام تام

ایهام ناقص

تشبیه اضمار

بحر مضارع جزوی مکفوف وجزوی مقصور صنعتش

تشبیه اضمار گران طرهٔ هست مسک بما چون نداد بوی •

وآن چهره هست ماه چرا در کشید روی • گزاطود

هبت مسك بما چون داد بوی وراچهر هبت ماه

چرادرك شیدروی • اینجا تشبیه اضمار آنست که

طرهٔ اورا بمشك وروی اورا بماه تشبیه کرده شد

وچنان مینماید که تشبیه نمی کنم مثل میزنم مضارع

صدر وابتدا اخرب وحشو مکفوف وعروض وضرب محذوف

تشبیه تفضیل

صنعتش تشبیه تفضیل گفتم سمن بر شش خرد از راه طعنه ام •

گفتا مگو چنین که بود سمن بر شش • گفتمی

منبرشخ ددرزاه طعنام گفتام کوچینك

کباشدس منبرش • اینجا تشبیه تفضیل سمنت که

بیرا او مانند کرده است وباز منع کرده وبر او را بر سمن

سیاقة الاعداد

تفضیل نهاده است نوع دگر مضارع اخرب جزوی اخرب

وجزوی سالم صنعتش سیاقة الاعداد ای مهر وماه

کیوان چو مشتری وزهره • یکیك بر آستانت صد بار

سر نهاده • ای مهر ماه کیوا چومشت ریوزهره

یکیك رآستانت صدبار • اینجا سیاقة الاعداد

آنست که کلمه چند از هم بیارند که فلان یا فلان ویا

از

از شمار چیزی دران بیت باشد ودرین بیت هر دو هست

تنسیق الصفات

بحر مجتث همه اجزا مخبون صنعتش تنسیق الصفات

بچهره مهر منیری بطرهٔ مشك وعبیری • بخنده راحت روحی

بغمزه آفت جانی • بچهره مه منیری بطرمش

کعبیری بخنده را حت روحی بغمزا فت جانی •

اینجا تنسیق الصفات آنست که او را بچند گونه صفت

حشو قبیح

حشو متوسط

کرده است بحر مجتث مخبون عروض وضرب مخبون مقصور

صنعتش حشو متوسط ز روز روشن روی منور آمده

جان • شبان تیره ز زلفت مدام مسك فشان •

ز روز رو شن روی منور آ مده جان

شبان تی ره ز زلفت مدام مس کفشا ن • اینجا

حشو ملیح

حشو متوسط روز روشن وشب تیره است که خود

روز روشن وشب تیره می باشد وحشو لفظی بود که

بی آن سخن تمام باشد آنرا برای تمام نظم یا برای ضرورتی

متلون

آرند وآن سه گونه بود قبیح وملیح ومتوسط ما متوسط

وملیح آوردیم بحر مجتث مخبون عروض وضرب مخبون محذوف

صنعتش حشو ملیح نهال سرو قدت را که باد تازه وتر •

کمینه بندهٔ آزاد گشته سرو چمن • نهالسر وقدت را

کبادتا زوتر کمینه بن ده آزا دکشتسر وچمن

لغز
اولنده بر کیم بر کوچک نیزن ده دخت اوقودر نفیری احمد
عالمی یاقی یقار بر موضیدر مجلسه قویمک قزنک اویوزدر سوزسک
موذی در

بدست بوده نام ترك مست بوده چون سپر ب
دست بود نام ترك مست بوده بعربی سپر راجنة
ودست را ید کویند چون جنه را بپهلوی ید نهی جنید شود
بحر طویل صنعتش لغز بکوتا چه پیراست آن که باشد
قدش چنبر کهش عود بینی که مرصع قبادر بر بکوتا
چه چیز ستا کباشد قدش چیز کهشعو
ربینی که مرصع قبادر بر این لغز آسمانست کر
پشتش خمست وبروز ساده نماید وشب پرستاره
بحر مدید صنعتش سؤال وجواب کفتم ای مه در نکر
کفت از بیرها در کذر کفتم آن چشم کشد کفت ازین
ظالم حذر کفتمیه در نکر کفتن ها در کذر
کفتم آنچش همکشد کفتن نظا لمحذر اینجا
عرض کفتم وکفتست که با معشوق سوال وجوابست
بحر بسیط صنعتش مسمط ای دلبر دل شکن در جانم
آتش مزن از روی وجه حسن بخشا برین ممتحن
ای دلبری دلشکن در جانما تشمزن ازروی وجه
حسن بخش بری ممتحن اینجا مسمط انست که بیت
راچهار بخش کرده است ودر چهار قافیه نکاه داشته
بحر وافر صنعتش تجاهل العارف تو مهرویی وحوروشی

مسمط
هر زماندن آل دادی هر مکاندن بول مرادی
کارك اولسون عیش شادی دور غنچه روزکار

لغز

سؤال

سؤال

جواب

اینجا حشو ملیح باد تازه وتراست که بمیان سخن
در آمده است که ربط سخن داده نهال وقدت را کینه
بنده آزاد کشته سرو چن از راه وزن برای تمامی نظم آن
دعا آورده شد که باد تازه وتر چون حشو که دعا بود یا
لفظ خوش آینده آنرا حشو ملیح کویند که سخن را لطف
افزاید بحر مجتث صدر وابتدا و جزو سوم وهفتم مخبون
باقی مخبون محذوف صنعتش ارسال المثل نظر از آن نکنی
بحال من که کدا قرین شه نشود که از کجا بکجا نظر از
نکنی بحال من که کدا قرین شه نشود کاز کجا
بکجا اینجا ارسال المثل کدا وشه است با هم قرین نکردند
وباز تاکید میکند که از کجا بکجا بحر مقتضب مثمن صنعتش
ارسال المثلین بالبت چه می طلبم باده نزد جان چه بود
بارخت چه مه نکرم بنده پیش خان که بود بالبتچ
می طلبم باد نزد چا جه بود بار ختچ مه نکرم
بند پیش خا کبود اینجا دو مثل میزند یکی برلب او
دی ویکی بر رخ او ومه یك مثل میکوید که باده نزد جان
چه بود یعنی می با لب او نیست که می باده ولب او جانست
مثل دیکر میکوید که بنده پیش خان که بود یعنی مه با رخ
او وجود ندارد بحر مقتضب مربع صنعتش معما چون سپر جد
مه بنده ورخ او خانست

ارسال المثلین

ذو قافیتین

بحتی بشفقت حروف این بیت مجموع نقطه دارد

بحر متدارك صنعتش جمع تنها حسن ولطف ترا بنده شد

مهر ومه • خط وخال ترا مسك جبین خاك سار ره • حسن لطف

فاعلن اه

تیرا بنده شد مهر ومه خط خال ترا

مشکبی خاك راه • اینجا جمعست میان حسن ولطف ومیان

مهر ومه متدارك مجنون كه اترا ركض الخیل خوانند صنعتش

تفریق تنها چو درخت بنود گل باغ آدم چو قدت بنود قد سرو

وچمن • چو درخت بنود گلها باغ آرم چو قدت

فعلن اه

بنود قد سرو وچمن • اینجا تفریق است میان رخ او

وگل وقد او وسرو كه چون گفت چو او بنود جدا كرد

بحر غریب سالم صنعتش تقسیم تنها گونه رنگین

فاعلاتن

خنده شیرین دادی بتا • خط معنبر قد چو عرعر با ما تما •

فاعلاتن مستفعلن اه

اینجا تقسیم انست كه دو صفت او را بدو چیز تقسیم كرد گونه

را برنگین وخنده را بشیرین واین را تقسیم ازان گویند كه

دو چیز را بدو چیز قسمت كرده اند بحر غریب مخبون صنعتش

جمع وتفریق چو قدت گرچه صنوبر كشد سری • بنود چو قدت

سرو وصنوبری • چو قدت گر چه صنوبر كشد سری

فعلاتن مفاعلن اه

بنود چو قد سرو وصنوبری • اینجا جمعست كه قد

او را با صنوبر جمع كرده است وچون گفت بنود تفریق كرد

جمع مع التقسیم

میانه

محلسکده مجمر وجام جهان بینك قلور

روحی راحت سنبل وریحان دماغن مشکبار

میان قد او وصنوبر بحر قریب سالم صنعتش جمع وتقسیم

دهانت چون دلم تنك آمد نگارا • ولیك آن پر دراست این

پر درد واندوه • دهانت چو دلم تنگا مد نگارا ولیکا پر

مفاعیلن مفاعیلن فاعلاتن اه

درست این پر دردانده • اینجا جمع كرده است میان دهان معشوق

ودل عاشق است تقسیم كرد كه آن پر درو این پر درد است

بحر قریب اخرب صنعتش جمع وتفریق وتقسیم بی خوانده اول

مفعول مفاعیل

آن لب نشاید كان جان بدهد باده دلكرا آید • اینجا می را

فاعلاتن اه

با لب معشوق جمع كرده باز چون نشاید گفت تفریق كرد باز

تقسیم كرد كه لب جان بخشد وباده دلكرا آید یعنی الم رساند

بحر مشاكل صنعتش تغییر جلی عین آب حیات ومسك

چین دادی • در لب جانفزا او زلف عنبرسا • عنایی

فاعلاتن

جانی مس چندادی در لبجا فزاو زلف عنبرسا •

مفاعیلن اه

اینجا تغییر جلی آنست كه گفت آب حیات ومسك چین دادی

نگفت كه كجا دادی بتفسیر احتیاج دارد چون گفت در لب

وزلف روشن شد مشاكل مكفوف عروض وضرب مقصود

صنعتش تغییر خفی یار غم شده ام در شب دیجور زان

سبب كه نشد درد محب دور • یار غمش دام درش

مفاعیل فاعلات

بدیجور زا سبب كه نشد درد محب دور اینجا آنچه

مفاعیل اه

بتفسیر احتیاج دارد یار غم شده ام است تفسیر میكند ومیگوید

لف ونشر مرتب

چشم وزلفی اشك مشكندن دل زاهد وشیم

گاه مخمور وخراب اولور گه اولور تار مار

بهر آنکه نشد درد محبت دوران معلوم نشد که بسبب درد
محبت دور نشده است خفی آنست که نگفت من یا تو
محبت گفت روشن نشد که کیست **بیان وزن رباعی**
وآن از متفرعات بحر هزج باشد وتغییر زحاف در ان بسیار
می آید وبر آن دو شجره ساخته اند اخرب واخرم واول شجرهٔ
اخرب مفعول آمد واجزای آن بدو از ده نوع بگردد چون
جزو اول مفعول بود اخرب جزو دوم یا مفاعیلن آمد سالم
ویا مفاعیل آمد مکفوف ویا مفاعلن آمد مقبوض وچون
جزو دوم مفاعیلن بود سالم جزو سوم یا مفعول آمد اخرب
ویا مفعولن آمد اخرم وچون جزو سوم مفعول بود اخرب
جزو چهارم یا فعول آید اهتم ویا فعل آید مجبوب واگر جزو
سوم مفعولن بود اخرم جزو چهارم یا فاع بود ازل یا
فع بود ابتر واگر جزو دوم مفاعیل بود مکفوف جزو سوم
یا مفاعیلن آید سالم ویا مفاعیل اید مکفوف وچون جزو
سوم مفاعیلن بود سالم جزو چهارم یا فاع بود ازل
یا فع باشد ابتر واگر جزو سوم مفاعیل بود مکفوف
جزو چهارم یا فعول آید اهتم ویا فعل آید مجبوب واگر
جزو دوم مفاعلن آمد مقبوض جزو سوم یا مفاعیلن آمد
سالم یا مفاعیل آمد مکفوف وچون جزو سوم مفاعیلن
آمد

آمد سالم جزو چهارم یا فاع آید ازل ویا فع آید ابتر وچون
جزو سوم مفاعیل بود مکفوف جزو چهارم یا فعول بود اهتم
ویا فعل مجبوب **بیان شجرهٔ اخرم** چون شجرهٔ اخرم را
جزو اول مفعولن باشد جزو دوم یا مفعولن آید یا فاعلن
اشتر ویا مفعول اخرب وچون جزو دوم مفعولن باشد
اخرم جزو سوم یا مفعولن آید اخرم ویا مفعول آمد اخرب
وچون جزو سوم مفعول بود اخرب جزو چهارم یا فعول
آمد اهتم ویا فعل اید مجبوب وچون جزو سوم مفعولن
بود اخرم جزو چهارم یا فاع آید ازل ویا فع آید ابتر
وچون جزو دوم فاعلن بود اشتر جزو سوم یا مفاعیلن
آمد سالم ویا مفاعیل بود مکفوف وچون جزو سوم
مفاعیل بود مکفوف جزو چهارم یا فعول بود اهتم
یا فعل مجبوب وچون جزو سوم مفاعیلن بود سالم
جزو چهارم یا فاع آید ازل ویا فع ابتر وچون
جزو دوم مفعول بود اخرب جزو سوم یا مفاعیل
آید مکفوف ویا مفاعیلن اید سالم واگر جزو سوم
مفاعیل بود مکفوف جزو چهارم یا فعول آمد اهتم
ویا فعل اید مجبوب واگر جزو سوم مفاعیلن آید
سالم جزو چهارم یا فاع آید ازل ویا فع آید ابتر

چون از اوزان و صنایع فارغ کشتیم حدود قافیه و
حروف و حرکات ان بیان نماییم بدانکه قافیه را قافیه
ازان کویند که از قفای اجزای شعر در آید که چون
کسی از پی کسی آید کویند در قفای اوست و قافیه
در اصل یك حرف بود و آن حرف را عرب روی کوید و
روی از رِوَا مشتق است و رِوا رَسَنی بود که بدان اُلَا
بار بر شتر بندند چنانکه بدان رسن بار بر شتر بسته
شود بآن حرف نیز شعر بسته کردد که بی حرف روی
شعر درست نبود و تکرار آن حرف لازم باشد که در همه
بیتها بیك جای معین آن حرف را بیارند تا شعر درست
شود و حرفی که روی سازند باید که از اصل کلمه
باشد اما کفته اند قافیه دو کونه بود اصلی و معولی
اصلی چون راست و کاست و معولی چون هواست و
کجاست که راست و کاست کلمهٔ اصلی اند و هواست
و کجاست معولی اند که در اصل هوا و کجا اند که سین و
تا با یشان پیوسته اند همه را برین قیاس کیرند و
قافیه اکرچه در اصل یك حرفیست بتبعیت او هشت
حرف دکر باید چهار حرف پیش از حرف روی که اصل
قافیه است و چهار حرف بعد از روی و آن چهار حرف
که

که پیش از روی آید الف تأسیس و حرف دخیل و
حرف ردف و حرف قید و آن چهار حرف که بعد
از روی آید وصل و خروج و مزید و نایره بود
اعداد حروف قافیه بیت قافیه در اصل یك حرفست
و هشت از اتباع • چار پیش و چار پس آن نقطه اینها
دایره • حرف تأسیس و دخیل و قید و ردف آنکه روی •
بعد ازین وصل و خروجست و مزید و نایره • و با این
نه حرف شش حرکت نیز آید و آن ۱ رس ۲ اشباع
۳ حذو ۴ توجیه ۵ مجری ۶ نفاذ بود **بیت**
قافیت را شش بود حرکت بقول اوستاد • از بحر رمل
رس و اشباع است و حذو و توجیه و مجری و نفاذ •
و از آن چهار حرف که پیش از روی آید الف تأسیس
و حرف دخیل بقافیهٔ مؤسسه تعلق دارد و از شش
حرکت نیز دو حرکت از ان این قافیه است که عاقل
و جاهل که اینجا الف تأسیس و قاف و ها حرف دخیل
اند و لام روی و حرکتی که پیش از تأسیس آمده
رس و حرکت دخیل اشباع درین قافیه سه حرف
و دو حرکتست و این قافیه خاصهٔ عربست که اکر
عجم این الف را رعایت کند لزوم ما لا یلزم خوانند

عاقل بیان

واکر رعایت نکند بیت عیب نباشد که اکر عجم با عاقل مقبل
بیارند روا بود اما چون عرب در مطلع الف تاسیس
بیارند تا آخر آن بباید آوردن والا عیبست بدانکه
قافیه بنزد عجم سه نوع بود مجرد و مردف و مقید مجرد
چون قمر و شکر که را روی و حرکتی که پیش از روی
آمده توجیه بود این را یك حرف و یك حرکتست و این
را مجرد از آن خوانند و مردف بسه حرف آید بالف
چون کان و جان و بواو چون حور و نور و بیا چون
دین و چین و مقید نیز حرفی بود ساکن که بجای ردف
آید هر حرف که آید شاید چون هرد و مرد و قند و
چند و حرکتی که پیش از ردف و قید آمده حذوست
این چهار حرف که پیش از حرف روی آید این بود و
آن چهار که بعد از روی آید او روی متحرك کردد و
بوصل واصل شود چون سرم و برم که را روی و میم
وصل و حرکتی که پیش از روی آمده توجیه و حرکت
روی مجری این را دو حرف و دو حرکتست و حرفی که
بعد از حرف وصل آید حرف خروج بود و تا وصل متحرك
نکردد حرف خروج از پی آن در نیاید چون همرمش و
همبرمش که اینجا را روی و میم وصل و شین خروج

وحرکتی

اول حرف وصل بود کر از پی روی آید
و را که در دو در د و نون قند و چند قید باشد

وحرکتی که پیش آمده از روی آمده توجیه و حرکت روی
مجری و حرکت وصل نفاذ این را سه حرف و سه
حرکتست و هر حرکتی که بعد از روی آید خواه یکی و خواه
بیشتر از نفاذ خوانند و حرفی که از پی خروج آید مزید
باشد چون دلبرمست و در خور مست که اینجا را روی
و میم وصل و سین خروج و تا مزید و حرکتی که پیش
از روی آمده توجیه و حرکت روی مجری و حرکت وصل
نفاذست این چهار حرف و سه حرکتست و حرفی که
از پی مزید در آید نائره بود چون کستمش و بستمش
که اینجا سین اول روی و سین دوم وصل و تا خروج
و میم مزید و شین نائره و حرکتی که پیش از روی
آمده توجیه و حرکت روی مجری و بعد از روی نفاذ
است این را پنج حرف و سه حرکتست چون نه حرف
و شش حرکت هر یك در محل خود دانسته شد اکنون
از هر قافیه بیتی بکویم و حرکت آن باز نمایم تا روشن تر
سخن کردد قافیه مجرد چو بوی تو آرد نسیم سحر •
فدایش کند دل در آن جان و سر • اینجا را روی و حرکتی
که پیش از روی آمده توجیه در این قافیه
یك حرف و یك حرکتست قافیه مردف بالف کر بنوشم

قافیه سه حرف و دو حرکتست قافیه باردف و وصل
وخروج ومزید هرکه از وصل دوست شورستش
زان دل و دیده غرق نور ستش ● اینجا را روی و واو
ردف وسین وصل وتا خروج وشین مزید وحرکتی
که پیش از ردف آمده حذو وحرکتی بعد از روی
نفاذ وحرکت روی مجری درین قافیه پنج حرف وسه
حرکتست قافیه باردف اصلی وزائد ووصل و
خروج ومزید ونائره آن بت که عشق باوخ مه
باختستمش ● باجور وناز وعربده درساختستمش
اینجا تا روی والف ردف اصلی وخا ردف زائد وسین
وصل وتا دوم خروج ومیم مزید وشین نائره وحرکتی که
پیش از ردفین آمده حذو وحرکت مجری وحرکتی که بعد از
روی نفاذ درین قافیه هفت حرف وسه حرکتست
نوع دیگر قافیه هست که آنرا شایگان خوانند و
آن چند گونه بود اما آنچه مشهورست بالف ونون
آید که معنی جمع دهد از آن نیز چیزی چند بیاریم
شایگان بالف ونون دریغا روز عیش ووصل یاران
دریغا صحبت زیبا نگاران ● اینجا را روی والف پیش
از روی ردف والف ونون که بعد از روی چون معنی
جمع

جمع میدهد شایگانند وحرکتی که پیش از ردف
آمده حذو وحرکت روی مجری درین قافیه چهار حرف
ودو حرکتست شایگان متقارب کشاکش ماه
روی دوست دوربند عجب دارم که در دوری صبورند
اینجا را روی وواو ردف ونون ودال شایگانند و
حرکتی که پیش از ردف آمده حذو وحرکت روی
مجری درین قافیه چهار حرف ودو حرکتست شایگان
مخاطب درچمن قامتی وسیمین برچمید ● بهر چشم
بدد عابروی دمید ● اینجا میم روی ویا ودال شایگان
وحرکتی که پیش از روی توجیه وحرکت روی مجری
درین قافیه سه حرف ودو حرکتست شایگان متکلم
چو دائم باده عشق تو نوشیم ● ستودی گر خلعت وصل
تو پوشیم ● اینجا شین روی و واو ردف ویا و میم
شایگان وحرکتی که پیش از ردف آمده حذو وحرکت
روی مجری درین قافیه چهار حرف ودو حرکتست
وبدانکه معنی لفظ شایگان جمع آورده را گویند
در لغت فرس وشایگان در اصطلاح دو حرف ساکن
بود که معنی جمع دهد وآن از پی روی آید وقتی که
روی متحرک گردد ونشاید که شایگان را روی سازند

مکر با قافیه نونی که بالف ردف بود چون جان و
جهان یك شایکان نتوان آورد چون عاشقان و
طالبان ودر قافیه دال که با نون قید بود چون
چند وقند یکی توان آورد چون دهند یا برند واکر
بیش از یکی آرند از عیوب قافیه شمارند [زیاده] وباید
که حرکتی که در قافیه آرند [توردو] اکر فتح بود واکر ضم واکر
کسر تا آخر اشعار تغییر نکند همان حرکت را آرند
وردیف عبارتست از کلمه یا بیشتر
که بعد از روی آید بیك لفظ
ومعنی تا آخر شعر وردف را
دال ساکن باشد
وردیف را متحرك ومیان دال وفا باید [اکر دال دروف]
هرکسی که علم
قافیه این
مقدار
بداند
اورا
کفایت
باشد
تمت
فی ٧ جمادی الاولی
سوم ١ ١٧

اولندکه دورت ایاقلی جانی یوق
بانئ واردر کوزی یوق آکوزده قانی یوق
بر بهادر نسنه در که طاقت ایدمز حملنه
هیچ اصلا وضع اولماز اولنوره وجه یوق
کونا بوزینی کورن عشقدن یوزی نب اوتوقتی
او یانوره ایلدن جرکون غیری کوندن کاردی یوق

لغز دیوکا دیرلرکه بر نسنه نك اوصافی ذکر ایدوب صورر لر بعده
انی عقلله بولورلر بونك دخی قواعدی وار در ارباب معارفك معلوم مدر

مثاله بالشعر

اولندر کم یوقدر جسمنده جان	قرنی طیطلو ایچی ییلان چیان
دیلی یوقدر ییتمش ایکی دل بیلور	باشنی کسیجك سویلر عیان

مثلا بو قلمدر بونك کبی نسنه لرکه ادم اسمنك غیری چقارکا لغز دیرلر

العمر والعمر واحد الا انهم خصوا القسم بالمفتوح لايثار الاخف
فيه وذلك لان الحلف كثير الدور على السنتهم
ولذلك حذفوا الخبر وتقديره لعمرك ما اقسم به
كما حذفوا الفعل في قولك تالله كذا في اخر سورة الحجر

بنام انکه ذات جمله اشیا
بود چون اسم ذات او مسما

بود آسایش دلها زنامش
کشاد جمله مشکلها زنامش

بذات اوست عالم را نمایش
زنامش هر معما را کشایش

تعریف معما

معما در لغت اسم مکان است
مکان تعمیه مفهوم آنست

بود مقصود از آن در عرف این فن
کلام دال بر لفظ معین

ولی شرطست ایما در دلالت
نه ایمائی که بار آرد ملالت

تقسیم اعمال معمائی

چو از مفهوم آن گشتی خبردار
بدان کاقسام اعمالش بود چار

یکی تحصیلی ار شنوی [illegible]

کز و اکثر غرض تحصیل اجزاست

دوم قسمت تکمیلی که اغلب
حروف اسم از و گردد مرتب

سوم تسهیلی و اینست مشهور آشکاره
کز و آسان شود اقسام مذکوره

چهارم هست تذییلی کز و تام
پذیرد زیب و زینت بعد اتمام

بیان اعمال تسهیلی

الا ای آنکه دانش با تو یارست
بدانکه اعمال تسهیلی چهارست

نخستین انتقاد آنگاه تحلیل
سیوم ترکیب و چارم هست تبدیل

کنم بهر تو هر یک را معین
بتعریفات و تمثیلات روشن

تعریف انتقاد

چو جزو لفظ در نظم ای یگانه فرید عصر
شود تیر اشارت را نشانه

مر این نکته از استاد یادست
که نام او درین فن انتقادست

تمثیل در اسم سعید

چه رانی دورم از کوی خود ای دوست
مرا راهی نما سوی خود ای دوست

قسم دوم در اسم عیسی و عمر

مرا بوسه باشد زان جفاکش

غم بیحد بیحد بود از ریش

تعریف تلمیح

چو لفظی را که در جایست مسطور

وگر مسطور نبود هست مذکور

نشان دادن بود تلمیح نامش

بشرط شهرت جا و مقامش

تمثیل قسم اول در اسم علی

بخورشید فلک اکنون مهی کوی

که باشد مشتبه‌تر زان پری روی

قسم دوم در اسم امین

دعا کردم نشنید آن سهی قد

ز قول سامعان آن مدح بیحد

تعریف تصحیف وضعی

گر آن صورت بلفظی یافت تحصیل

که مفهومش بود تشبیه و تمثیل

بود تصحیف وضعی نزد استاد

کنم تمثیلش از بهر تو من یاد

تمثیل در اسم قاسم

خوش آندم کز پی رفع حجابت

کشم یک گوشه هر دم از نقابت

تصحیف جعلی

دگر تصحیف الفاظ و عبارات

بنحو نقط باشد یا باثبات

مر آن تصحیف را جعلیت عنوان

بدین

بدین نامش همی خوان و همی دان

تمثیل در اسم شمس

نویسم بر رخ مه نام جانان

شود چون صفحهٔ شمس زر افشان

تعریف تشبیه و استعاره

گر از لفظی شوی حرفی طلبکار

که باشد معنی او را نمودار

بود تشبیه نامش استعاره

بدین عنوان در آید در شماره

تمثیل در اسم اسد

دو چشم یار چون ابر بهاران

ز قتلم عاقبت شد اشکباران

تعریف کنایت

گر از لفظی بمفهومی بری پی

که باشد غیر موضوع له وی

وز آن مفهوم خواهی ای خردمند

تو لفظی را که بهرش وضع کردند

چنین دارم ز استادان روایت

که این قسم نخستست از کنایت

تعریف قسم دوم

ور از لفظی شوی لفظی طلبکار

که با مفهوم آن نبود ترا کار

چو بر اعمال سابق نیست مبنی

بود آن از کنایت قسم ثانی

تمثیل قسم اول در اسم نومان

شود سوک فلک بهر کدایان
ز رنک آسمان آخر نمایان

قسم دوم در اسم دارا

قدت شد ساکن دل چو سر راه
کرفتم کاه جلوه بر نوای ماه

تعریف ترادف

چو باشد در لغت ای صاحب فن
دو لفظ از بهر یک معنی معین

توارد دیگری کی خواهی دکر یک
ترادف باشد ان بی شبهه و بی شک

تمثیل در اسم اسد

مرا در ره روی عشق از تک و پوی
بود اسباب در دای عافیت جوی

تعریف اشتراک

ز لفظ ار معنی منظور باشد
که غیر معنی مذکور باشد

باسم اشتراکش ساز موسوم
اکر باشد حقیقی آن دو مفهوم

تمثیل در اسم اباب

مهی کامد حریم قدس جایش
فرشته سر نهد در زیر پایش

در بیان اعمال حسابی

عدد را هر کجا منظور یابی
بود محسوب از اعمال حسابی

بشرح آن عددها کامد پنج

فنشانم

فنشانم کوهر از کلک کهر سنج

تعریف قسم اول

چو آمد مندرج ز اسمای اعداد
یکی در نظم و یا دت زان عدد باد

کسی کامد درین فن واضع اسم
نهاد اسلوب اسمی نام این قسم

ولی باید که از من و پذیری
کر آن اسم اسم دیکر و انکیری

چرا کان هست داخل در ترادف
حسابی خواندنش باشد تعسف

تمثیل در اسم کبا

و من مستی ز چشمت دست داده
درامسکین مارا باز یاده

درامسکین زا کاف است باز یاده میشود کیا می شود

تعریف قسم دوم

ور از بعض حروف افتاد مقصود
ز اعداد آنچه موضوع لهش بود

بجز اسلوب حرفی نام دیکر
براو اطلاق کردن نیست درخور

تمثیل در اسم شاه و ادم

بسوی آن مه شیرین شمائل
اکر آیم بسوزد نیمه دل

شمائل تحلیل یابد شین مفتوحه ماند

تعریف قسم سوم

اکر اوصاف فردی ز اعداد
شمردی آن عدد در خاطر افتاد

بجز اسقاط نامش نیستش نام
بتمثیلش کنم بهر تو اتمام

تمثیل در اسم جابر

نکردی کوش یک حرف ای ستمکار
زجان خسته ودلهای بیمار

تعریف قسم دوم

اکر منقوص را سازی معین
نه در لفظ کزو خواهی فکندن

نیز دهکنان از خاص واز عام
مران اسقاط را مثلی بود نام

تمثیل در اسم مونس

بود مجنون اسیر مهر جانان
کذشته از سر دل وز سر جان

تعریف قلب

چو وضع لفظ را سازی متغیر
بجز قلبش نباشد نام دیکر

ولیکن قلب باشد بر سه اسلوب
بود تعریف هر اسلوب مطلوب

تعریف قسم سیم

چو بر ترتیب لفظی را دهی دور
بقلب کل کنی موسوم فی الفور

وکر یابد نه بر ترتیب تغییر
کنم از وی بقلب بعض تفسیر

ز الفاظ مرکب چون دوتا را
کنی

کنی بقلب هریک زیر و بالا
بقلب کلیش میدان ملقب

مثال جمله بنمایم مرتب

تمثیل قسم اول در اسم میر حسین

زبخت بد نشد ما را منور
حریم دل از آن خورشید انور

قسم دوم باسم برهان

شدم روزی بکوی آن دل افروز
دلم از یاد در آمد در هان روز

قسم سیم باسم شمس

چو خواهد مه بشم را این دل ریش
نه بیند افکند دوران پس و پیش

تفصیل تذییل

چو شد اعمال تکمیلی مکمل
بتذییلی کنم انرا مذیل

بدان کاعمال تذییلی بود شش
کنم تفصیل اکر اید ترا خوش

تعریف قسم اول

چو شد در نظم ای پاکیزه کوهر
سکون حرف یا ضدش متغیر

مر انرا نام تحریکست وتسکین
بتمثیلش کنم توضیح وتبیین

تمثیل در اسم علا

اکر لبهای لعل ادمه کشاید
بخنده دل ز مشتاقان رباید
قرار

زمانه هرکاه که یک حرف که مراد از آن نون است تحریکی نکردی جا ماند و دلها یعنی بیمار را هم الف چون بر و ر ب مقصود حاصل شود که ب و میم بر شود فریدی ماند جابر

مجنون هرکاه که از آن حرفی که کذشته میشود که بر جان واقع شده است منون ماند و هم که کذشته هرکاه از سر دل منون چون ابتدا را جای که رو و نون که سر است مرجان ماند بیک حرف مونس با ابتدا رقم شود فریدی

چون الفاظ حریم که دل شود بقلب کل میرج میشود از آن خورشید انور که رقم خورشید که سین است مراد از و اسم سین میر حسین شود فریدیکی

بوشیدن نماند که مراد از وزن بهار است یعنی حاصل است بهار به بکوی تحلیل یافته بدو کوی یعنی در آکوی بهار ب شود چو قلب بعض شود مقصود حاصل است باسم بهمود شعله لندو بجی

مهوش تحلیل باید و او عاطفه اعتبار باشد چون مه کرده مه و شمس مراد از وی است را خواهد که مراد سی شمس حاصل و شمس را هم خواهد شمس ماند شود نه ببیند اگر که سی بی دوران که پس و پیش شمس حصول افتد شمس به پیش شود فریدی

لبهای لعل دو لام است هر دو واکشاید اول کشاید یعنی بر دارد و ثانی را کشاید یعنی مفتوح کند و دل لفظ مشتاق که الف است چون و باید علا شود

عاجز یعنی زخمی و نقب

تمثیل در اسم علی

مرز سنك جفا هر چند مستی
بران مرغی که بالش را شکستی

تمثیل در اسم پدر

مرا بس مضطرب دید این دل زار
بپردشی یافت تسکین آخر کار

تعریف قسم دوم

بتشدید ار کنی حرفی مقید
ویا کر وانیش دور از مشدد
بود تشدید و تخفیف اسم این نوع
کنم بهر تو تمثیل از سر طوع

تمثیل در اسم خیام

شود مکشوف زاهد قاف تا قاف
کرو تا شانه افتد در می صاف

تمثیل در اسم ایاز

ز ایام ای دل محزون تو آخر
شوی آیا سبك از بار خاطر

تعریف قسم سیم

الف را کر دهی مد یا ستانی
بغیر قصر و مد اسمش ندانی

قسم اول با اسم آدم

یکی را بستر راحت شده جا
یکی را خون دل در زیر بالا

قسم در اسم احمد

چو دل از جا در آمد ای گل آورد
نخواهد بود حاجتمند دلسوز

تعریف قسم چهارم

چو حرفی را وجود اندر کتابت

بود

زدزه خویش دید خود را بی قدر تر نقطها شاو واو محو شود
خویش بود چون خور کرسی اوست عدیل یابد بربا خویش بود دوی تو سنجیده خویش شود

بود اما نیاید در عبارت
تو سازی آنچنان از رمز ایما
که کردد در عبارت نیز پیدا
ویا در هر دو جا حرفیست موجود
تو در لفظش کنی معدوم مردود
بنزد عاقلان می باشد از کار
نخست اظهار باشد ثانی اسرار

تمثیل قسم اول در اسم نوح

ز درد خویش را بیقدر تر دید
چو جور یار روی تو سنجیده کو دید

تمثیل قسم دوم در اسم عمرو

غم روئت کند تصویر جانم
ولی آخر نیاید بر زبانم

تعریف قسم پنجم

چو حرفی را که آن عاری ز اشباع
بود یابی بهم نکذاری ز اشباع
ویا بر عکس آن اینست منقول
که نام آن بود معروف و مجهول

تمثیل در اسم نوران

بکویم با تو جانا آتش دل
که نبود پیش تو مجهول حاصل

تمثیل قسم دوم در اسم شیر

ز شیرینی مکو مکی اکر چه نباتست
که ویرا ریش باشد دل چون کباست

السادی

البحر الطويل

القاب البيت وافي

والقاب الاجزاء

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

(سالم · سالم · فصل — مقبوض وعجز)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن وافي

(ضرب اول صحيح)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

(فصل ما وقع من المعاقبة — مقبوض وعجز — ضرب ثاني)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن وافي

(غايات — مقبوض وعجز ٢)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

(فصل — مقبوض وعجز — ضرب ثالث)

فعولن مفاعيلن فعولن فعولن وافي ٣

(غايات — محذوف)

وافي الزحافات الحشوية في ضربه الاول اربعة

قبض ثلم شرم كف ٣

فعول مفاعلن فعول مفاعلن

(ابتدا · اعتماد · اعتماد · فصل — مقبوض · مقبوض وعجز · مقبوض · مقبوض وعجز)

فعول مفاعلن فعول مفاعيلن

(ابتدا · اعتماد · اعتماد · صحيح — مقبوض · مقبوض وعجز · مقبوض)

فعلن مفاعيل فعولن مفاعلن

(ابتدا · اعتماد · سالم · فصل — اخرم اثلم · مكفوف وصدر · مقبوض)

القاب ما وقع من المعاقبة كلها وافي لانها فروع الدائرة السابق

فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن

(سالم · اعتماد · سالم · صحيح معرى — مكفوف وصدر)

فعل مفاعيلن فعولن مفاعلن

(ابتدا · سالم · سالم · فصل وعجز — اخرم اثرم بحذف الاول والخامس الساكن وصدر · مقبوض)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

(سالم · سالم · سالم · صحيح معرى)

واثبت ابن القطاع للطويل عروضا ثانية مجزوءة وزنها فعولن ضربا

واثبت الاخفش له ضربا رابعا مقصورا وزنه مفاعيل

البحر المديد

القاب البيت مجزو

والقاب الاجزاء

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مجزو

(موفور · سالم · عروض صحيح اولى)

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

(سالم · سالم · صحيح معرى ضرب اول)

فاعلاتن فاعلن فاعلن

(موفور · سالم · فصل عروض ثانية محذوفة بحذف تن)

فاعلاتن فاعلن فاعلان

(سالم · سالم · غاية ضرب ثاني مقصور بحذف ساكن السبب واسكان متحركه)

غايت ... ضرب سادس ابتر
موفور فاعلاتن فاعلن سالم فاعلن فصل فَعِلن
موفور فاعلاتن فاعلن سالم فاعلن فاعلن

موفور فاعلاتن | سالم فاعلن | فصل فاعلن

سالم فاعلاتن | سالم فاعلن | فاعلن ضرب ثالث محذوف غايت

موفور فاعلاتن | سالم فاعلن | فصل فاعلن

سالم فاعلاتن | سالم فاعلن | غايت فعلن ضرب رابع ابتر بالقطع بعد الحذف

موفور فاعلاتن | سالم فاعلن | فصل فَعِلن عروض ثالثه مخبونه محذوفه

سالم فاعلاتن | سالم فاعلن | غايت فَعِلن ضرب خامس مخبونه محذوف

القاب الاجزاء

ابتدا فَعِلاتن بری مخبون | اعتماد فَعِلن مخبون | فصل فَعِلاتن مخبونه بری

ابتدا فَعِلاتن بری مخبون | اعتماد فَعِلن مخبون | غايت فَعِلاتن مخبون

ابتدا کما وقع من المعاقبه

ابتدا فاعلات عجز | سالم فاعلن | فصل فاعلات عجز

ابتدا فاعلات عجز بری | سالم فاعلن بری | صحيح معرى فاعلاتن

الزحاف [illegible]

ابتدا فَعِلات عجز الشکل | سالم فاعلن بری | فصل فَعِلات عجز

سالم فاعلاتن بری | سالم فاعلن بری | فاعلاتن صحيح معرى بری

موفور فاعلاتن بری | سالم فاعلن بری | فاعلاتن صحيح معرى بری

ابتدا فَعِلات طرفان | سالم فاعلن بری | سالم فاعلاتن معرى

البحر البسيط

رقعه وافی
موفور مستفعلن | سالم فاعلن | سالم مستفعلن | فصل فَعِلن عروض اولى مخبونه

مستفعلن فاعلن مستفعلن | فَعِلن غايت ضرب اول مخبون

وافی
٢

رقعه وافی
موفور مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فصل فَعِلن عروض اولى مخبون

مستفعلن فاعلن مستفعلن | فَعْلن غايت ضرب ثانی مقطوع

شاهد الخبل في الضرب المذال

مستفعلن فاعلن مستفعلان

مستفعلن فاعلن فِعِلَتَانْ من الضرب الثالث المذال
مخبول

شاهد الخبن في العروض الثالثة وضربها

مستفعلن فاعلن فعولن مخبونا مقطوع والضرب السادس

مستفعلن فاعلن فعولن من العروض الثالثة
مخبون مقطوع

البحر الوافر

موفور سالم وسالم

مفاعلتن مفاعلتن فعولن عروض اولى مقطوفه

مفاعلتن مفاعلتن فعولن ضرب اول مقطوف

مفاعلتن مفاعلتن عروض ثانيه مجزوء

مفاعلتن مفاعلتن ضربها مجزوء مثلها

مفاعلتن مفاعلتن عروض ثانيه

مفاعلتن مفاعيلن ضرب ثالث معصوب

الزحافات الكشوية السبعة

شاهد العصب باسكان الخامس

مفاعيلن مفاعيلن فعولن عروض اولى ودن معصوب

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

شاهد العقل بحذف الخامس المتحرك

مفاعلن مفاعلن فعولن

مفاعلن مفاعلن فعولن

شاهد النقص باسكان الخامس وحذف السابع الساكن

مفاعيلُ مفاعيلُ فعولن

مفاعيلُ مفاعيلُ فعولن

شاهد الخزم الواقع في الوافر المسمى بالعضب بحذف الميم من مفاعلتن

مفتعلن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شاهد القصم بحذف الميم من مفاعلتن واسكان الخامس

مفعولن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شاهد العقص بحذف الميم واسكان الخامس والكف

مفعولن مفاعيلن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شاهد الجمم بحذف الخامس المتحرك والميم من مفاعلتن

فاعلن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

البحر الكامل تکرر

لقبه تام

متفاعلن متفاعلن متفاعلن عروض اول صحيح و...

متفاعلن متفاعلن متفاعلن ضرب اول مثل عروضه

وافی

متفاعلن متفاعلن متفاعلن عروض اولی

متفاعلن متفاعلن فعلاتن ضرب ثانی مقطوع

وافی

متفاعلن متفاعلن متفاعلن عروض اولی

متفاعلن متفاعلن فعلن ضرب ثالث احذ مضمر

وافی

متفاعلن متفاعلن فعلن عروض ثانیه حذاء

متفاعلن متفاعلن فعلن مثل عروضه

وافی

متفاعلن متفاعلن فعلن عروض ثانیه حذاء

متفاعلن متفاعلن فعلن احذ مضمر

لقبه مجزو

متفاعلن متفاعلن عروضه ثالثه مجزوء

متفاعلن متفاعلاتن مجزو مرفل بزيادة تن

لقبه مجزو

متفاعلن متفاعلن عروض ثالثه

متفاعلن متفاعلان مجزو مذال

متفاعلن متفاعلن عروض ثالثه

متفاعلن متفاعلن صحیح معری مجزو مثل العروض

متفاعلن متفاعلن عروض ثالثه

متفاعلن فعلاتن مجزو مقطوع

البحر الرجز

لقبه تام

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

لقبه وافي — شل الاولى

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن تقطوع

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مجزوان

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مشطوب

مستفعلن مستفعلن منهوك

الزحافات المشهورة ثلاثة الخبن والطي والخبل

مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن جميعها مخبون

مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن جميعها مطوي

فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن جميعها اخبل

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعولن وقع الخبن في الضرب المقطوع

البحر الرمل

لقبه وافي — محذوفة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وافي

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

عروض اولى — مقصور

وافي — عروض اولى

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن محذوفان

فاعلاتن فاعلاتن — عروض ثانيه — فاعلاتن فاعليان مجزو مسبغ — احفظ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مجزوان

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مجزو محذوف

الزحافات المشهورة ثلاثة الخبن والكف والشكل

فعلاتن فعلاتن فعلن فعلاتن فعلاتن فعلاتن وقع الخبن في جميع اجزائه

مكفوف مكفوف — مكفوف مكفوف

فاعلات فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن ضرب اول

مشكول — مشكول

فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن ضرب اول

طرفان — طرفان

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلان وقع الخبن في الضرب الثاني المقصور

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعليان وقع الخبن في الضرب المجزو المسبغ — بحر كريم

البحر السريع

وافي — مطويه ومكسوفه

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان مطوي وموقوف

وافي — اولى

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مطويين مكسوفين

وافي — اولى

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن اصلم

عروض ثانية مخبولة

وافي مثل عروضها

مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

عروض ثالثة

مستفعلن مستفعلن مفعولان موقوف مشطور

عروض رابعة مشطور مكسوف

مستفعلن مستفعلن مفعولن

الزحافات المشتركة ثلثة الخبن والطي والخبل

مفاعلن مفاعلن فاعلن مفاعلن مفاعلن فاعلاتن وقع الخبن فيما علا العروض والضرب من الضرب الاول

وقع المكانفة

مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلاتن مطوى ما عداها من الضرب الاول

وقع المكانفة

فعلتن فعلتن فاعلن فعلتن فعلتن فاعلان مخبول ما عداها من الضرب الاول

مستفعلن مستفعلن فعولان وقع الخبن في الضرب الخامس

مستفعلن مستفعلن فعولن وقع الخبن في الضرب السادس

البحر المنسرح

وافي صحيح

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن مطوى

معاقبة

عروض ثانية

مستفعلن مفعولان منهوكان موقوفان

عروض ثالثة

مستفعلن مفعولن منهوكان مكسوفان

الزحافات المشتوية ثلثة الخبن والطي والخبل

وقع الخبن في جميع اجزائه ما علا الضرب

مفاعلن مفاعيل مفاعلن مفاعلن مفاعيل مفتعلن

معاقبة

وقع الطي في جميع اجزائه

مفتعلن فاعلات مفتعلن مفتعلن فاعلات مفتعلن

معاقبة

وقع الخبل فيما علا العروض والضرب

فعلتن فعلات مستفعلن فعلتن فعلات مفتعلن

معاقبة

مستفعلن فعولان وقع الخبن في الضرب الثاني

مستفعلن فعولن وقع الخبن في الضرب الثالث

البحر الخفيف

وافي صحيحين

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وافي

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلن محذوف

وافي

فاعلاتن مستفع لن فاعلن فاعلاتن مستفع لن فاعلن محذوفان

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مستفع لن مجزوان

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فعولن مخبون مقصور

الزحافات المشتوية ثلثة الخبن والكف والشكل

فعلاتن مفاعلن فعلاتن فعلاتن مفاعلن فعلاتن

صدر صدر صدر صدر صدر صدر

البحر المتقارب

لقبه وافي
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن صحيحان

وافي
كذلك فعولْ ضرب مقصور

وافي
كذلك فَعَلْ الضرب الثالث محذوف

وافي
كذلك فَعْ الضرب الرابع ابتر

عروض ثانية

فعولن فعولن فَعَلْ فعولن فعولن فَعَلْ مجزوان محذوفات

فعولن فعولن فَعَلْ فعولن فعولن فَعْ مجزو ابتر

الزحافات الحشوية ثلثة الثلم والخرم والقبض

فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولن وقع القبض فيما على الضرب

فَعْلُنْ فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن الثلم بحذف فائه

وقع الحذف في العروض الاولى

فَعَلْ فعولن فعولن فَعَلْ فعولن فعولن فعولن فعولن

وقع الثرم في هذا

معما در اسم مصطفی در عمل تشبیه و استعاره

معما در [illegible] در عمل [illegible]

معما در اسم سلیم در عمل کنایت

معما در اسم سلطان در عمل [illegible]

معما در اسم بایزید در عمل حسابی این هم

معما در اسم سلطان این هم در عمل حسابی

معما در اسم جهان کیر در عمل قلب کل

معما در اسم رستم در عمل قلب بعض

معما در اسم پاشا در عمل قلب بعض این هم

مزین اولسه بر محبوب زیبا　　گیوب انواع الوانیله دیبا
ویرر هر رنك آکا بر درلو زینت　　گلور عشاقه درلو درلو حالت
نه دکلو وار ایسه آنده جواهر　　گوردم بونده الا که اوله نادر
قودم آنلری که استعمالی یوقدر　　ولی اولیان آنده بونده چوقدر
گوردم مثنویدن چوق غرائب　　که اوله مولویلر بوکه راغب
اولی بحر آنده وار در بونده اما　　دخی وار بونده نیجه بحر رعنا
یوغ آنده دخی قطعه اولدقجه آخر　　گوردم بحرنی ایچنده بر بر
تمام اولدقجه هر بر قطعه موزون　　یازردم آنده بر بیت همایون
که اوله فارسی بر مصرعی هم　　بری ترکی اولا نه بیش ونه کم
که ترکی فارسیه اولا مقابل　　بیلورا هلی که اولور بو نظم مشکل　　آخر صحیفه ۱۵
بو رسمه ایلدم اول بیتی ترتیب　　که بیله مبتدی احوال ترکیب
چو الطاف خدا گوستردی اتمام　　دیدم بن دخی تحفهٔ شاهدی نام
کدکم شاهدی مولوی یم　　دیار منتشاده مغلوییم
بحمد الله که مرد معنوی یم　　که غواص بحار مثنوی یم
مرادم بو که تحفه م بوله شهرت　　کله اوزانیله اطفاله قدرت
ایدلر فرسله اوزانی حاصل　　اولالر علم مولانایه قابل
علم ربانی که مثنویدر
زهی دولت زهی عزت سعادت　　انك کاندر اوله بو علمه لیاقت
ولیکن قورقرم برجاهل دون　　که ا[illegible] کر طبعی موزون
ایده مزوزنله تقطیع تفهیم　　ایده جنبیله هر معصومه تعلیم　　۴۹

رکیك

مقاله اسم توجه

کلایم

رکیك اوکرده بو موزون کتابی　　خراب ایده او طبع مستطابی
یقین بیلکل که بر اوغلنجغ اوله　　اوقیه شعری ناموزون و مهمل
اولور طبعی رکیك و سست و مغبون　　قالور محروم اولمازدخی موزون
مگر بر حاذق استاد کامل　　آنی جهدیله ایده وزنه قابل
گلور وزنه ولی بولماز سلاست　　قالور طبعنده البت بر رکاکت
قوسلك اگریله بر تازه نهالی　　بیوسه طوغری اولور می آگله مثالی　　آخر صحیفه ۱۵
یاپیکی بر دغه کم اوله اول خالك　　قویاسك بولی یومقایده می پاك
خدا قهر ایلسون اول جاهلی کیم　　اوقیده نظمی کرا ولوب معلم
اکا کم اولمدی منظوم مقدور　　چو تعلیم اتمك استر باری منثور
خراب اتمشدور بر تحفه حسنا　　نیجه کز طبع ناموزون عامی
بیم بو تحفه می سن صقله یارب　　شولردن کا ولمیه طبعی مهذب
نصیب اتمه بونی ذهن سقیمه　　نصیب ایت طبع پاك مستقیمه
مفاعیلن مفاعیلن فعولن　　دورش جان پدر علمه دوکون
۶۳　　بکم اتسه شاهدی خیرله یاد　　ایکی عالمده یارب ایله دلشاد

قطعهٔ الملحق یکم

لؤلؤ تر در دیشك لاله حمرا یوزك　　عنبر سارا صچك نرگس شهلا کوزك
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن　　بحر بسیط ده مثال طی ایله اولدی سوزك
بسیطه
اولا
کسفله طی وزنی اوله منسرح حماه یوزك

تکرینک ادیدور ایزد و یزدان خدا | دخی یزدانشا ولو یولدکوستریجی رهنمای
هم دخی سیغیر اولکیم ویر مقتدر | بای توانگر دور دیر توخسله دور گدا
اطورق ورخ یکو چشم کوز روی یوز | کرپیکه مژگان مژه دست الیاق ودر پای
کوتی تولوق دوشی اوموش صبح هوش | رود دوتی بوداید زود تیز ورود جای
کاردیجو آرد اون دم من نه یکان دیر کل | نیزه سکوز مکش تیر وکمان اوق یای
خور کنش و بر زمین ژاله چه کوک آسمان | بغوز بارد کل ابر بولت ماه آی
کاو اوکوز استر قتر خر اشک اشتر دوه | اسب آت و مادیان قسرغ وهم کره طای
فائده سز عبث لسنه یه بیهوده دی | هرزه نی بیهوده سوز سولیچی ژاژخای
ناقور و طنبور دیر چنگله ششتار رباب | آقلغ و بربط قپوز دم دودک دف نای
بوسوزی از برایت کوکلمک لج یاسنی | ایی سخنم یادکی زنگ دلت بی زدای

مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلن

کیم بو کتابجه قو علم اولور انکا تولای

قطعه ۲

جبر سیرم او قیجوچه جان من | تازه بغنده کل اولودیا سمن

مفتعلن مفتعلن فاعلن | مطوی ومکسوف سریع تا من

قطعه در بحر سریع مطوی موقوف

کفه برو و سوئیله بکوکل بیا | ازچه ندر نچون نه نیچون چرا
ایج طونه شلوار دی یک آستین | کوکلکه پیراهن و قفتان قبا
توغ دیکل کوکلکه بینی یه مغفر | جغز و زغ غوک در قور بغا
اولدی دریچه ترجه در قبو | کوشه بوجق اورته میان اوسرا
خویش خصم قوم و قبیله تبار | یاده دی بیگانه بلش آشنا

خدا و خدای بضم اول نام ذات باری تعالی است همچو الله و الله و مخفف خود آ هم هست یعنی شخصی که خود آمده است و صاحب و مالک را نیز گویند و بادال نقطه دار هم خوانده اند توان بضم اول بر وزن جوان قوت و قدرت و توانائی باشد کد بفتح کاف فارسی و سکون دال گدائی کننده است و گدائی را نیز گویند مژگان بکسر اول و فتح ثانی و کاف فارسی بالف کشیده و بنون زده جمع مژه یعنی گدا باشد که گدائی ... باشد یعنی مژها و مفرد هم استعمال میکنند و بضم اول هم میگویند مژه بکسر اول و فتح ثانی معروفست که موی پلک چشم باشد و انرا مژگان هم میگویند بضم اول نیزه باثانی مجهول و فتح زای نقطه دار معروفست و بعربی سنان گویند ...
... بکسر اول و سکون ثانی بمعنی پاداش نیکی ست و کلمه باشد که در محل تحسین گویند همچو افرین و بارک الله و بمعنی خوب و خوش هم هست ... زاییدن آدمی و حیوانات دیگر باشد و با یمعنی بفتح اول هم آمده است و بمعنی نطفه و بچه و فرزند هم گفته اند و لهذا فرزند را ... و زاد و رحم و بچه دان را زهدان میگویند و باین معنی بفتح اول هم آمده است و چله کمان و ابریشم دروده تا بیده را نیز ... گویند و کناره هر چیز هم هست همچو زه گریبان و زه حوض و زه خندق و امثال آن و بفتح اول و ظهور ثانی مکان جوشیدن آب و برآمدن آب و بفتح اول و خفای ثانی آلت تناسل باشد خور باثانی معدوله و رای قرشت بمعنی روشنی بسیار باشد و نام فرشته است موکل آفتاب و نامی ست از نامهای آفتاب ژاله بر وزن لاله تکرک را گویند و سبب آن چنانست که چون بخارها بهوا رود و سرما در و اثر کند غلیظ شود و قطره باران گردد و شبنم را نیز گویند کوه بضم کاف فارسی و سکون ...
ژاژ کنایه از سخنان هرزه و یاوه و بی مزه و هزیان هم هست رباب بضم اول بر وزن غراب سازی باشد مشهور ... دف بفتح اول و سکون ثانی ناقور باقاف بر وزن شاپور نای بزرگ را گویند زدای بکسر اول بر وزن فزای زداینده و پاکیزه کننده را گویند و امر باین معنی هم هست غوک باثانی مجهول بر وزن دوله خویش بکسر اول و ثانی معدوله بر وزن پیش معروفست جغز با جیم ابجد و زای قرشت بر وزن مغز وزغ را گویند و بعضی رای قرشت ... زای هوز نیز بنظر آمده است که بر وزن مغز باشد لیکن بوج ست وزق بفتح اول و ثانی و سکون قاف معروفست و او را غوک خوانند و بعربی ضفدع گویند آشنا بسکون ثالث و نون بالف کشیده معروفست که نقیض بیگانه باشد

برهان قاطع

زغن بروزن چمن کوشت ربا وغلیواج باشد کویند که شش ماه نر و شش ماه
ماده است وبعضی کویند یکسال نر ویکسال ماده می باشد وبعضی گفته اند که
زغن کنجشك سیاه است پروین بروزن تضمین چند ستارهٔ کوچك
یکجا باشد یکجا جمع شده در کوهان ثور وآنرا بعربی ثریا خوانند
کیس بکسر کاف فارسی وسکون ثانی وسین بی نقطه مخفف کیسو باشد که
سمّاها فی فرهنگ شعوری
موی سر زنان است مرغول بروزن مقبول یعنی پیچ وتاب باشد وزلف
وکاکل خوبان را نیز کویند فرخاك بروزن افلاك فرخال بروزن بچال
یعنی موی پیچ وخم وفروهشته وبی حرکت باشد یعنی مویی که درهم پیچیده
ومجعد نباشد همچو زلفهای عملی زنان کنك بکسر اول وهم سکون ثانی
کاف تازی
وثالث پسر امرد درشت قوی جثه را کویند
زال بروزن سال پیر فرتوت سفید موی باشد ونام پدر رستم
نیز هست وچون او سفید موی بوجود آمد باین نام خواندند
پیرم بروزن خیرم خلیفه وجانشین مشایخ وارباب طریقت وخانقاه نشین
باشد آبکینه بفتح بون یعنی شیشه وبلور باشد فتراك بکسر اول بروزن
ادراك تسمه ودوالی باشد که از پس وپیش زین اسب آویزند وآنرا بترکی
قال القاموس اللجام ككتاب من عينه
قنجوقه کویند زین
لکام بضم اول وبا کاف فارسی بروزن ومعنی لجام است که بر دهان کنند ولجام معرب
آنست دشنه بفتح اول بروزن تشنه نوعی از خنجر است خنجر بروزن سنجر حربهٔ
معروف وبمعنی شمشیر هم آمده است برهان

کنك بکسر کاف تازی وسکون ثانی وثالث پسر امرد درشت
قوی جثه را کویند برهان

فعولن فعولن فعولن فعول — تقارب چو قصر اولدی بولدی اصول

زغن چیلو اولدی وقرتال دال — کبوتر کوکرجین قنت پر وبال
ستاره واختر دکل یلدزه — دی پروینه اولکر یکی هلال
هلاله مه نو دی نو ز پارسی — صمان اوغرسی کهکشان آبشال
آری یه دکر زنبور کند وقوان — شکوفه چچك انکبین اولدی بال
بولك صاج اوروبی دم قوغ ولك — دکیسو ومرغول وفرخال خال
دی اوغلنجه کودك وکنك کرز — جوان یکت یور اوغو لیر زال
بوناشنه فرتوت وغلد وموی — قری پیره زن آی وییل ماه وسال
سخن دارم از دریه از من ستان — سوزم وار آلو اوغو دن بندن آل
فعولن فعولن فعولن فعول — کدی پسر جال وقلیسن کمال

قطعه ٥

بحر مضارع اوله اخرب مقالنی — قصر ایله کسترم بله سن کهن حالنی
مفعول فاعلات مفاعیل فاعلات — یا رب همیشه تازه طوت اولسون قالنی

قطعه دیگر بحر مضارع اخرب مکفوف

درد تیجی به باده وملهم پیاله جام — ورنوق کنیزك وقوله دنیلیر هم غلام
کجینه سرچه هرچه دخی آبکینه در — سرچه طیبه یعنی بلغز دمیر بیام
بربند در کلدر نه افسار در بولار — فتراك ترکی زین ایر اولدی ویالکام
کفکیر کبچه تابه طغن چولله دربلا — جوشید وبخت قیند ونشکیچك خام
شمشیر وتیغ قلیچ دشنه خنجر — کیفت صغر قنه غلاف اید هم نیام

طالم بام ونوبج وم كس ام ومردكام — هم كام درآدم دخی دیلر دماغه كام

ای دستكیر دامنت ازدست كی هلم — ای الطوجی اكهك الدن تجی قویلم

مفعول فاعلات مفاعیل فاعلات — علم وكرنن كشی بولیسر دربوجه مقام

قطعه ٦

نبت ایدهیم یونكا ایكو نكلو یقین — ایناغمزسك اكله آینه آولوب یقین

مستفعلن مستفعلن مستفعلن — سالم رجز اشبودر علم الیقین عین الیقین

~~قطعه دیكر رجز سالم مثمن~~

١٥

قارنی شكم نافه كوبك بلدر میان توشی كمر — دخی زنخدان انكك سینه كوكس كیدی بر

مرغ وجرغ ویرمدك چمچمق یوركندی یعنی فقد — اهی دمرد درهوسی هیزكومش نه سیم آلتون زر

ارزیز قلای ودوری تونج آنیا كزكز وشكوه — اریكی نهار وكبش قوچ دیشی ورد كلدن هوا نه

كار نهفته كزلو ایش اعدر جاع بسر واوغل — خوی كرده یعنی درلمش عوره زن وشوهر ار

خم كوپ ویدر دستی سبو دن سوو تشنه صوسز — اوك اردنه ابوقره وپیشو پریر وزبر

بوورجلك اوده ولمت كدا دارم قتنی تپسم بغلا — بونده كورانجا یارانن آلت انجا بیر

واتوپ دمه بیلو له تج تكد ودكو تورسی اغل — منشین بناد انی كبی خوددن رهاكی انی ئبسر

قطعه ٧

مستفعلن مستفعلن مستفعلن — حقاكه جاهل صحبتی نارجهنمدن بتر

كولسون دیرسك یوزك فرحدن — علم اوقی خلاص بول حرجدن

مفعول مفاعلن فعولن — قبض اخرب وحذف قل هزجدن

~~قطعه دیكر هزج مسدس~~

چشمه بكار اولدی كوزه بردق — استامه بجوی وجوی ارمق

انداختن وفرو فكندن — اتمق دخی آشنا برقمق

درفرهنك شعوری بضم فا

كنك بكسر كاف تازی وسكون ثانی وثالث پسرامرد درشت
قوی جثه راكویند برهان

زنخ بفتح اول وثانی وسكون خای نقطه دار معروفست وآنرا زنخدان
هم كویند وبعربی ذقن خوانند كان باكاف فارسی جماعت بوس باثانی
مجهول مخفف بوسه است وبعربی قبله كویند خوی بفتح اول وثانی معدوله
بروزن می عرق انسان وحیوانات باشد برهان

كنار بضم كاف فارسی برهان
بازار هوز فرهنك شعوری

١٥

٨

ایچره وکل اکلر بیلدی حیسه قلفل طشره ده | اندرون اکر شناسی رتیمان در برون

قطعه ٩ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلات | حیف کانکیم دام جهل ایچنده قالسه زبون

کل امدک عقل غولرایت یا علم وهنر برون | عروض بحرمن طالب چقتی ایدتر اکو هر

مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن | بوکه در بحر هزج سالم وکنده طوت یادکی

قطعه در بحر هزج سالم الثمن

بورزیدن اورزتمکدر نوردیدن دورمه | زمینی باغلوب کردن ندر بیلکه کوزدر مك

زدودن قیمقادر ایکودن دیمك کترمك | زدودن پاسیدر جمعی در بسوده دخی سورمك

رکی ایرتاقتن بوکمك بولمك یاققن بولمق | رسیدن ایرمك ودم ملائمیدن یافتن ورمك

خرمیدن خرامیدن صالنمق طرملامق در | صومرمق ونکد وامیدن دمیدن بیتمك اورمك

غرنبدن ولدن تملك بکر دیدن در یزمك | کزیدن در صرمق دخی سك الایدات ورمك

بلاتك یعنی سوکش یعنی دز تو دیمکدر | چمیدن دوفتن یعنی تکملك دخی بورمك

اولور نکاشتن ازاشتن برماك وقلدن | دخی بنداشتن برداشتن صنماع وکوترمك

طیلدن در طلا بیموده میدن بیسین وریتمك | رمایدن اورکمك رسیدن در ایرکورمك

چربایدن در ازیج رمردم خویشتن دیمك | نوا صوو عرق بورز دن مدکند و تیمن دکورمك

قطعه ١٠ مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن | کرکدر کندو زیبی بلمك کندو ملیه امك

نظر اندبحه [illegible] مبتاير ندر اور | لبکك یاغلی ایده سم دلیجی صنامز بدار

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلان | بوکه بحر کامل اولور بیك سوز نکار ندر

قطعه در بحر کامل فارسی مثال

بك شیر توردی قیصه له زغرم غرد | سرو یکله توره دکله سکرمه در

ورزیدن بروزن فهمیدن مواظبت وممارسه کردن دکاری

نوردن بفتح اول بروزن قلمزن مخفف نوردیدنست که بمعنی پیچیدن وطی کردن باشد

زدودن بکسر اول بروزن فزودن بمعنی ازاله کردن وپاك ساختن باشد عموما غژیدن

بروزن کشیدن بمعنی نشسته براه رفتن باشد تف بفتح اول وسکون ثانی بخار

وحرارت وگرمی راگویند درز بروزن لرز شکاف جامه راگویند که دوخته باشند

شیر بکسر اول وسکون ثانی مجهول وراى قرشت جانوریست معروف وبا ثانی معروف

معروفست قله بفتح اول وثانی مشدد وغیر مشدد بمعنی آغوزست کله بفتح کاف فارسی

وثانی مشدد وغیر مشدد هردو املاست بمعنی گله ورمه گوسفند وشتر وامثال آن باشد

برهان قاطع

اوتو خانه کی ده‌خی کچا فتنه ده دکل بچکوری | فتنه کد دنبکره دربالکه ده مخ سنک استخوان
ترباغی مسکره ویلنک ده‌خی قره اولو بعره در | اوده زهره کوفوق دوقی تبر بدابو بوی ماکیان
اوکی کوف و بط و فاخته و لکلکلان صقعقان | توته رخ کبچه یا کوردونه لانه ده‌خی آشیان
توکوچک کلای بای بچو آکا کازه قیه اول | دکا تیتن اوره جای ده درکه ستو تلنک آستان
ستبه تکرک اولکیم اولوسین ینه اولوسه پوکی | بو هتریه کر هم‌خی شو تبرزدین هلال اوی آن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن | کوچکده اول کاده اکر تیر بو غرز اولیه کمان

قطعه ۱۱

کلا مدر سکایم خبرکه بولسین اولی شکار یری | که وفراکاده عکره ده‌خی نیزبلور بونی غیری
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن | بوکه عربی تجوردو تیرنه ترکده شره خو تتری

قطعه در بحر رجز مثمن

تکرک طلو و بچه ده‌خی برف قره دیه دمه | دیمش قوتوقروبه بر چوبانه شبان و رمه
دی ژاله‌یه غالی تولو دورغه دی بوغ باره هید و کی | اوکرنده ره غاوشنک و صبا او قیر ده‌خی سمه
کوزکش و کش نه قولتوق ایچ بکش چلیو حکیم بغی | دا تلبیهه رشید دلو دکیج و ابا فلیوم سمه
سن آنه حیی ادب تولنز دورکا و تیر تقودن | توحلی پدیه براه ادب بروکه شو سره زهمه
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن | حرامی یمه بلانی دیمه دیش عمه شکر بو دمه

قطعه ۱۲

زلفی کوردن دائرهٔ حسنکه اقرب | دیدی که به اولمش آیدن مغرب عقرب
مفعول مفاعیل مفاعیل فعولن | مکفوف ایله خذاو قوپو ویرده هزج اخرب

در بحر هزج اخرب مکفوف

کچور دیه بیرین و اقلیمه دی کشور | دارجیه فو بجیه آهنکر و زرکر
درجور ندر لایق و هم ده‌خی سزاور | آرام دولنمک برک آرایش و زیور

کی بفتح کاف تازی وسکون ثانی بمعنی کدام وچه وقت باشد ودروقت انکار نیز این لفظ را کویند وبمعنی پادشاه پادشاهانست یعنی پادشاهی که درعصر خود ازهمه پادشاهان بزرکتر باشد وبعربی ملک الملوک خوانند وپادشاه قهار جبار ونیز بلند مرتبه را نیز کویند دی بفتح اول وسکون ثانی نام ماه دهم باشد ازسال شمسی وان مدت بودن افتابست دربرج جدی که اول زمستان باشد ونام روز نهم ازماه فارسی آبدان مثانهٔ آدمی وحیوانات راهم کفته‌اند باعتبار جمع شدن شاش وبول دران جا کوف بکاف تازی بروزن صوف پرنده‌ایست بنحوست مشهور که انرا بوم وجغد نیز کویند وان دوقسم می باشد کوچک وبزرک کوچک را جغد وبزرک را بوم خوانند بط بفتح اول وسکون ثانی کنایه از صراحی شراب باشد که بصورت مرغابی ساخته باشند ودرعربی مرغابی را کویند کلاژه بفتح کاف تازی اول بمعنی کلاژست که لوج وکاج واحول وکلاغ بیسه باشد که عکه است وبعضی کویند کاسکینه است وان پرنده‌ایست سبز بسرخی مائل وکلنج تاجی مانند هدهد برسر دارد وانرا سبزک نیز کویند وبعربی شقراق خوانند کاژه بکاف مطلقا وفتح زای فارسی خانه ومنزل ومقام را کویند عموما وکمین کاه صیاد را خصوصا تتری بروزن قمری بمعنی تتارست که ولایتی باشد مشک خیز ومنسوب بانجا را تتری کویند تکرک بفتح اول وثانی فارسی وسکون راء قرشت وکاف فارسی معروفست که ژاله وبیچه باشد بیجه بفتح اول وجیم فارسی وسکون ثانی ژاله وتکرک را کویند هید بفتح اول بروزن صید درفرهنگ کذا غاوشنک بسکون ثالث وشین نقطه دار مفتوح بنون وکاف فارسی زده سمه بکسر اول وفتح ثانی کش بفتح کاف فارسی وسکون ثانی بمعنی خوب وخوش ورفتار باناز وتکبر وشادمانی باشد کش بفتح کاف تازی وسکون ثانی سینه را کویند که بعربی صدر خوانند وهر بیغوله وکوشه را کویند عموما وبمعنی خوب ونیک باشد کول بضم کاف فارسی بروزن غول بمعنی ابله کیج بکسر کاف فارسی فلیوم بفتح اول وواو سره بفتح اول وثانی هرچیز نیک وراست وبی عیب وخلاصه وپسندیده وبرکزیده واعلی ونفیس باشد درخود بفتح ثالث وسکون واو معدوله برهان

نژاد بکسر اول وزای فارسی بروزن نشاط اصل ونسب را کویند فرومایه بکسر اول وفتح آخر که یای حطی باشد بمعنی بد اصل و بدبنیاد ونخس باشد پیرایه بروزن بی‌حایه آرایش وزیور باشد از طرف نقصان همچو سر تراشیدن واصلاح کردن وشاخ زیادتی درخت را بریدن ماهیان بروزن ماکیان جمع ماهی‌ست که حوت باشد وجمع ماه هم هست برخلاف قیاس کنده بفتح کاف فارسی وثالث بوی بد وهر چیز که بدبو شده باشد ستودن بکسر اول بروزن فرسودن بمعنی وصف نمودن وستایش کردن باشد وبضم اول هم آمده است واصح اینست کپ بفتح کاف فارسی وسکون پای پارسی بمعنی سخن باشد وسخنان دروغ وگزاف را نیز کویند ستردن بکسر اول بروزن فشردن بمعنی پاک کردن وتراشیدن باشد وبضم اول وثانی هم گفته اند فساد بفتح اول بروزن زبان سنگی باشد که کارد وشمشیر بدان تیز کنند فسان بروزن برهان

اولکیم وله اصلی آری اولیا پاک نژاد اولدی ... اولکیم وله اصلی الچق اولا ولدی فرومایه

آماده یرقلمش پرداخته دوزلمش ... نزلمش دوزنمک تازیدن وپیرایه ۱۵

ماهی بالق اولدی ماهیلر اوق تخم‌موی ... عرق بلدی آری کزدم دروغ صد تایه

امروز که اندو دی‌ فردا یعنی آید ... بو کونکه فرا اول سنک یارین کلور اوتیه

مفعول مفاعیلن مفعول مفاعیلن ... بو قدر ایکی عالمده ایلک کبی سرمایه

قطعه ۱٤

دل بنده ساکدم جان چاکر ... والله یوزوکه هم شمس خاور

فعلن فعولن فعلن فعولن ... بحر تقارب اثلم دلاور

منادی‌است

تو قیشه دیرلر کند یده کنده ... بکسته اوزلمش قویمیشه کنده

فرخنده فرخ قوتلو وخرم ... شاد اغلمق کولمک کریه خنده

بل آفریننده یارادیجی ... هم چاکچی هم دایه لیجی

هم بیلجی به پوینده دیرلر ... ساکردجی یه دیرلر دونده

خودرا ستودن کندو یی اوکمک ... لاف اورجی دهم کپ زننده

هرچه بخواهی رو خواه درتو ... هر نه دلرسک وارا استه سنده

فعلن فعولن فعلن فعولن ... سن سنده اولمه غافل یکنده

قطعه ۱۵ ۱۵

شکری نجل قلوبدر لبکله نبات وقندی ... ایره دی صحبت نسیمی بو عبیر مسکداوتندی

متفاعلن فعولن متفاعلن فعولن ... بو که کامل مقطوعدر واخرمه اوفوندی وادقیعه

قطعه رجز

کامل ... [illegible]

کزدم بفتح کاف تازی بمعنی کجدم است که نقیض راست است برهان

یکی ... ایدوب ... ایدوب ... [illegible]

فسانه بروزن زمانه بمعنی افسانه وحکایت بی اصل باشد ستروْن بفتح اول بروزن فریدون وواو بروزن قلمزن نازاینده وعقیمه راکویند ومعنی ترکیبی این لغت استر مانندست چه ستر بمعنی استر ووَن بمعنی شبه ومانند باشد وچون ستر نیز زاید اورا باین اعتبار بدین نام خوانده اند فشاندن بکسر اول فشردن فشار بکسر اول امر بفشردنست یعنی بفشار فسردن بضم اول بروزن شمردن نوار بفتح اول بروزن هزار چیزی باشد پهن که انرا از ریسمان بافند وبرخیمه دوزند خرکه بروزن درکه خیمهٔ بزرك مدوّر باشد کرزن باکاف فارسی بروزن ارزن تاج مرصع باشد کل بکسر کاف فارسی خاك آمیخته باب آمیخته راکویند میین باثانی مجهول بروزن پیشین کلنك ومیل آهنی باشد تنك بفتح اول وسکون ثانی وکاف فارسی معروفست که نقیض فراخ باشد ونواری که بزین اسب مضبوط کنند ودوالی که بدان بار بر پشت باردار محکم سازند ارژنك بازای فارسی بروزن ومعنی ارتنك است که نکارخانهٔ مانی نقاش باشد زنك بفتح اول بروزن رنك چرکی راکویند کلنك بضم کاف فارسی وفتح ثانی پرنده ایست رنك بروزن سنك بزکوهی است کوداب بضم کاف فارسی بروزن ومعنی دوشاب است وآشی را نیز کویند که ازکوشت وبرنج ونخود ومغز کردکان پزند وانرا بعربی قاتق انرا از سرکه ودوشاب کنند وانرا آش حبشی خوانند وبعضی کویند طعامیست که در در زیر بریان پزند وانرا بریان پلاو خوانند وبعضی دوم بجای دال ذای نقطه دار هم املا است واصح است پنکان باکاف فارسی بروزن زندان هر کاسه وپیاله راکویند وعموما وطاس مسی ته سوراخ کرده باشد که انرا درمیان آب ایستاده کذا رند مرود بضم اول بروزن سرود مخفف امرودست وآن میوه باشد معروف آله بضم ثالث پرنده ایست که انرا بعربی عقاب میکویند خارخار باخای نقطه دار بروزن چار یار بمعنی خارش باشد وکنایه از خلجان وتعلق خاطرهم هست که ابتدای میل وخواهش بچیزی باشد سود بضم اول وثانی مجهول بروزن مور بمعنی عروسی سوك باثانی مجهول وکاف فارسی بروزن خوك بمعنی مصیبت وماتم وغم واندوه باشد وباکاف تازی کوسه وکوسج راکویند که چند موی بر سر زنخ داشته باشد برهان

ندر استر ستره قرنیق دور ستروْن — بلکو فسانه مثل و قصه ستروْن

دکیکه نشاندن دخی چیمه فشاندن — دخی صفحه فشردن دخی طوکمه فردن

بغل اولدی قولتق اغز یخفنه لنج دیرلر — بغچه دکنج لیکن اوترقدر نشیمن

دمشتی و تلغه چرکاه دخی اولور علفزار — اوته تکیکاه و ورق دیسی ندر نوْرورد

شیم و لکد چارق ادی ایشم ولدی دخی رانین — قزاوه دیک خرکه قلپق نه اوله کرزن

بچه تو نیکو یکن تو بتو بند اینک ازمن — قوتوبه سن ابلک ابله شکا و کاوشته بند

برمزله یار اوله اولوردن ابلك اکرد

متفاعلن فعولن متفاعلن فعولن

قطعه ۱۹

رخساره اوزره خالی خال اوزره هم اسیر موی — صالد آتش اوزره عنبر عنبرده در خوشبو

مفعول فاعلاتن مفعول فاعلاتن — اولسه مضارع اخرب وزنی والور آنك بو

قطعه در رجز — مضارع اخرب

بالجو که اهل آلچی هم فلچو اولدی دسه — منتین کلنك و کودك یارود دخی ماسه

تبالاك بلنك و قولك تنك ولکدی طارم تنك — مانی نگاری ارژنك دی زنك ایلی و پاسه

طوربه کلنك در زنك طوغ کلچی اتك — عار اولدی ختنه سنت منت دیمکی سپاسه

هفته اندر عشور آتش و یاغ روغن — بریان آتشه کوداب در بر چانغه کاسه

انجام صوك و دشنام سوکمك یشانی انجم — دشت اوه در کلن طفت پنکان بلدی طاسه

انکور اوزم ارك در آلو مرود امرود — سپ المه نار انار و کلنار دی کراسه

اتماجه یانشه آله طوشنجل و طوغن باز — یوهه دلوجه طوغن هم شبرده یراسه

اوزمك سوكیکله اولدی بط و لیکن — هم خار خار دیر اولسه کوکلده تاسه

شادی سکن دونیا سور انده میا زلقی — سوکمه سن دکو به غصه کتورمه یاسه

بابای فارسی زرهنك شعوری

مجوس بایه

سبوس بفتح اول وبابای ابجد وثالث مجهول بروزن مجوس نخالهٔ هرچیز راکویند ونخالهٔ پوست کندم وجوآرد کرده راخصوصا وبضم اول هم امده است هیمه بکسر وثانی بمجهول هیزم سوختن راکویند آذر اکرچه این لغت بطریق مفرد ومرکب بنا مشهور بفتح ذال نقطه دارست لیکن صاحب فرهنك جهانکیری بضم ذال نقطه دار تصحیح کرده وشرح بسیار طولانی بران نوشته است مجلا یعنی آتش ست انکشت بکسر ثالث زغال راکویند اخکر بکاف فارسی بروزن اختر پارهٔ آتش رخشنده راکویند ادیم بروزن ندیم یعنی چرم وپوست باشد وبعضی بلغار راادیم کویند وان پوستی باشد خوشبوی وموج دار ورنکین کویند که از تابش ستارهٔ سهیل ان رنك بهم میرسد خنك بکسر اول وسکون ثانی وکاف فارسی هرچیز که آن سفید باشد عموما واسب موی سفید راکویند خصوصا سمند بروزن کمند رنکی باشد بزردی مائل هر اسب راکویند سرکش باکاف بروزن مفرش اسب سرکش وسرشخ را نیز کویند ومردم صاحب قوة وقدرت ونافرمان ومغرور راکویند سکسك بضم هر دو سین وسکون هر دو کاف تازی ناهموار ودرشت راکویند واسبی که راه نداشته باشد هموار باواو بالف کشیده وبرای قرشت زده معروفست که برابر باشد یکسان باکاف تازی خایسك بکسر ثالث وسکون سین بی نقطه وکاف پتك وچکش کریوه بفتح کاف فارسی ورابع کوه پست وپشتهٔ بلند راکویند وبکسر اول هم امده است وزمین بلند وپشتهٔ خاکی رانیز کویند که باران انرا رخنه رخنه بزیر امده باشد کوه بضم اول وظهور ها معروفست که جبل خوانند کوهان باثانی مجهول بروزن سوهان یعنی زین ست وانچه از پشت شتر وکاو برامده هم کوهان میکویند لیکن بطریق مجاز بزم بفتح بای ابجد وسکون زای فارسی ومیم شبنم راکویند بخنو بفتح اول ونون بروزن پرتو رعد برادر برق راکویند کرزمان بفتح کاف فارسی وثانی ورابع بالف کشیده بروزن فلك سان اسمان راکویند وبفتح اول وسکون ثانی هم امده است وعرش اعظم را نیز کفته اند کژ بفتح کاف تازی یعنی کج ست نقیض راست ست م برهان

مفتعلن مفتعلن مفتعلن بو رجزی مطوی بل تا اوله سن اهل هنر

قطعهٔ در بحر رجز مطوی مثمن

بخت ولدی ملك هم دخی ماتسو رلك هم دخی آتش کل سرخ ولدی سبوس الدی کبك وتبی

خواهر قز قرداشه دکما دره آنا آتا بیده آدمه مردم دی وطی مردم چشم الدیله وتبی

هیمه وهیزم درود هم دخی خار کستر کل آذر اود انکشت کمر اخکر کوز بیخی زلك

زنده دری زنده یمالو طونه دخی ادیم سختیان وچرم کون پوست دریحود لك

بوز آت ی خنك سمند اولدی قولای وبحیو سرکش وسکسك یکن نرم روا اوکا ودی

چند شنابی بکنم این بروشت تا بکجا بنجه ایو در پرغ بر روغه بوکدشك فندیه

مفتعلن مفتعلن مفتعلن هر بنه صنوبر سك اشکه هب بشکه کلستان کرك

قطعه 29

ای لب یاقوت تر دشلری لؤلؤ صحچلری مشك ختن بکلری هندو

مفتعلن فاعلن مفتعلن فاع مطوی ومکسوف وجاع منسرح خوشبو

قطعهٔ در بحر منسرح مطوی مجذوف

دو بد وزه هموار دم دخی یکسانا کی بر انبر قصیح اولدی سندان

تیشه کسر دهر چکج هم دخی خایسك دریو یر دیکو سایی هم اکه سوهان

طغ دیه سینه در شخ کریوه بك در کوه بجی کوه طغ ادجه کوهان

ولکطمان الدیریم بزم له بخنو شبنم چه هر طمان عرش کر زمان

هم دخی رخشنده در الدی ایجی هم دخی تابان در دخی درخشان

معنیك دریاب خوش اکله دمك در هم زه وزاد داود دویش نوزن دیر ماسان

بکام چیین صر تیج خم شدا الکدی اکری کژ وبوزیج دیر دوی بکردان

15

یعنی اجلیس قازغانی وتنجیم فرصکره شعوری

بکذر بضم کاف فارسی پاتله بکسر ثالث وفتح لام مخفف پاتیله است وان مطلق دیک باشد تاوان باواو بالف کشیده بنون زده جرم وجنایت وغرامت وزیان وکناه باشد وبمعنی عوض وبدل هم هست کاشانه بالکاف تازی کاخ باکاف تازی غمکسار بضم کاف فارسی بمعنی غمزدار که غم معروف وکسار بضم کاف فارسی امرات ازکساردن که خوردن باشد رکو بکسر اول وضم کاف فارسی وسکون واو مجهول کوباش ولته وجامهٔ کهنهٔ سوده شده وازهم رفته باشد کران بکسر کاف فارسی بروزن نشان ثقیل وسنکین باشد که درمقابل خفیف وسبک است ودرمقابل ارزان هم هست چوکان باجیم فارسی وکاف فارسی بروزن جولان معروفست وبعربی صولجان خوانند کوی باکاف فارسی بروزن موی بمعنی کلوله که ازچوب سازند وباچوکان بازند ژاله بروزن لاله مشکی که شناوران برپشت بندند ژاله کویند زفت بفتح اول وسکون ثانی وفوقانی بمعنی درشت وفربه وبضم اول بمعنی بخیل وممسک وبکسر اول نوعی ازقیر باشد پرند باپای فارسی بروزن کمند پارچهٔ ابریشمی وحریرساده راکویند کژ بفتح کاف تازی وسکون زای فارسی قسمی ازابریشم فرومایه وکم قیمت بودکه بعربی قز کویند برهان

١٥ قونقی آلان میزبان قونغه مهمان | بکذر کچی دواینج بنوش وبیاشام
پاتله تاو اولدی هم اوله تاوان | میوه یمش بیوق طولخربزه قاون
جردغر ورواره دیرهم دخی ایوان | قیشی اوی کاشانه در کاخ در رکو
دم نفس وهمدم اتش صوکه دیاپان | مونسه دی غمکسار دریشه همدره
آب روان دیر آقر صویه روان جان | خرقه رکو آرقه بینت بیل میانه
اوچکه پیمانه دیرعهده دی پیمان | منی بنی وبطلی منی وکله دررضاع
دخترقز قزکران هم اوجز ارزان | ولدکران وسبك آغر ویینك
بویه لئن طوبجغز کوی یکر غلطان | صورسك صولجان نداولچوکا
هم دخی طاغ زجغه دیدیلر انبان | ژاله صوده بیلنی تولو غدرزفت
سوکو بوبوریندر ق دوجی شتربان | هم دخی دلخی بیل مهر ومهاری
نیفه در ایچ طون باغی یاقه کریبان | کوی دخی کیدر بنوش دخی بیوشان
باهمه پروردکار هست نکهبان | فونی بیلدیجی مغلایجی دن

قطعه مفتعلن فاعلن مفتعلن فاع
یاراوله دائم سکا همت مردان

الا ای شاه خوبان دلجوان ایدنجای | سعادتله بورادی تشریف ایله سراپای
مفاعیل فعولن مفاعیل فعولن | جومکفوف اوله محذوفه هزجده بکل آی

قطعه در بحر هزج | مکفوف محذوف مثمن

چه دخی قوچی سخی خیلی | حسود اولدی بد اندیش اوزکوبی
یغوتون زفت بخیله دکلدر زفت ولی زفت | ندر قیر دکلدر بیلانی توت آیینی فارسی
پرند اولدی یمنه هم دیباج ولیک کژ | کوزل خوب ایله زیبا ولدی زشت اولدی چرکین

اینَت آدِ خوشکُوار ایدانکه تشنه است بودر آنی سکیجی ضوکاله اوکه صوپیش در

علم وکمال ومعرفت عارفه اوکه عیشی در

مفتعلن مفاعلن مفتعلن مفاعلن

قطعه ۲۲

کوزلرك فتنه سینه هرکیم ایدر اسه نظری سمّاقویدیکی صوّوز فتنه دوره قری

فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلات بودر و بحر رمل قصر اوله مخبون اثری

قطعه در بحر رمل مثمّن مخبون مقصور

بونه غه دوزه دیجوزه بلجه تشنه یه جیر لوله یه نائزه دیصوله چپ و بوله پشتیز

صمر به جرك دمشلر دخی نرکسی لیکن سزکه بوخه جمیز دزلر و فمم دخی کمیز

غنده اوردیجکه دیصار و آروزمنج و ستوه اونکولك خوسته و لکدیم اسیز استیز

کارکاه و کدکا جنبره آهنجه دکل بای باو اولدیسه جلبها دخی کرس و بالاپریز

پینه دیصنعه بپینه مشینانه دکل معنیسی کفش و دیر فشك بری بنمو برباز

فرغیه زاغ دیدیم آغ بناغ ایلك اوجی بند باغ راغ طیخ و باغله بستا یا لیز

بربرویتنی بودیکیم سخافیا منك کرك روشنی روکه ترابایده در رستاخیز

فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلات کورمیه هیچ سعادت یوزین و غمی واله

قطعه ۲۳

دلبندن ردرسکا وچاکرم جان شیرین لبکه دخی دوام حیران

مفعول مفاعلن مفاعیلن فاع آخرب ایله قبض وجذع هزج بحرخوان

قطعه در بحر هزج اخرب مقبوض مجذوع

تکمله و تعو اوزم تکا کیدر تاك هم رز درا وزم چوبی یرتقدر چاك

بپراق دخی برك دراغج حاصلی بار کوك بیخ و لیك بکسید دخی کاك

بو غنو غنغه کردن اولدیسی درلرس جلد و تلنده چابك و هم چالاك

هم زرق دیك شکرف اولو کاف و شکاف

ایلك فتحمی ایله ... اوتورمه شعور

پشتیز بکسر اول بروزن ستیز بول دیزه نازك بسیار تنك رایج راکویند جمیز بروزن کمیز مخفف چامیز ست که شاش و بول باشد و غائط رانیز کویند کمیز بضم کاف تازی بروزن کزیز شاش راکویند وبعربی بول خوانند وبکسر اول هم املاء است منج بضم اول وسکون ثانی وجیم هم زنبور راکویند عموما و زنبور عسل راخصوصا استیزه بکسر اول بمعنی ستیز بناغ بکسر اول بروزن چراغ تار ابریشم راکویند رستاخیز باخای نقطه دار بروزن دستاویز قیامت راکویند تك بفتح اول وسکون کاف فارسی بمعنی دوید ن وتك ودوهم هست و ته حوض و بن چاه باشد برك بفتح اول وسکون ثانی وکاف فارسی برك درخت باشد که بعربی ورق خوانند کالك بکاف تازی قرص نان روغنی ست وانرا بعربی کعك خوانند خفه بفتح اول وثانی فشردن کلو باشد وعطسه رانیز کویند وبضم اول وفتح ثانی بمعنی سرفه باشد که بعربی سعال کویند سیلی بروزن فیلی آنست که انکشتان دست را راست کنند وبهم بچسپانند وتیغ وار بر کردن مجرمان و کناهکاران و بی ادبان زنند واینکه طپانچه را سیلی میکویند غلطست کاف باکاف تازی بروزن قاف بمعنی شکاف ست وشکاف بکسر اول وکاف تازی بروزن غلاف معروفست که رخنه و چاك باشد برهان

کفش بفتح اول وسکون ثانی ... کوش است ... برهان

شکرف بکسر اول و ... برهان

چالاك باجیم فارسی بروزن ناپاك دزد و خونی و جلد و چابك را کویند برهان

دی یارغه کوجوقرددر داخی مغاك

یوك بار دخی یوك آدی اوج كرتسه بال ... تاج افسر وكرسنه آج وزاج ولدی زاك

اولكه ولدی ایو وطغری كنگانه قورقو ... آیكر شدنیك ورلت اورجیپاك

مفعول مفاعلن مفاعیلن فاع ... دو للولو كم عیدك اینه اوزین پاك

قطعه ٢٤

بوجر طوپی كلاینتای بوبی اوزنی ... كه نیجه لطیف وخوب اولورمتها موزنی

فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن ... همیشه سعادت یارجك دولتك فزونی

قطعه در عروض ... سالم مثمن

قرب الدموق ولدی قریسه دن الداغوق ... كسنی چاپلوس اتمك ندر یعنی یلداغوق

كنكیدن دریچمك كفادن دریمحق ... لغندن منكیدن قیقوب طوطلداغوق

غنودن امر غنمق اویومق نجسید كی ... بالش نهادن تر خویصدو غو بصدوق

بكینمك پسندیدن كزیدن وكزتلامك ... نزایدن ایر لامق تغزیدن و انمق

چخیدن درطقمق نعل خوردن واسمك ... مزیدن مكیدن هم بغریدن اكرمق

شتابیدن اوسمك دریر بكیدن اكلمك ... دی فنجا وغلطیدن كرغمك بوالمق

چریدن ... اوتلامق هم آغشتن اصلامق ... شدن تر زباد ان یعنی یغورون اصلمق

بر ازجا نست این كفتار اگر میكنی باور ... نو سور بكدیر جاند كرایدر سك ابنامق

فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن ... كستی و صلو لقند دریتی وصلو طمق

قطعه ٢٥

نكاری سمن رخ شكر لب پری رو ... بكی عنبر تر صحی غالیه بو

فعولن فعولن فعولن فعولن ... تقارب كم اوله سالم اوثمن بر دو

قطعه در بحر متقارب سالم

چم الغاجی كیثو قین آغجی غوش ... آغج دلكن جولد ریوم بیقوش

دار الموق

آغشته بفتح ثالث بروزن واکوشته برهان

در فرهنگ

كو بفتح كاف فارسی وسكون ثانی زمین پست ومغاك را كویند مغاك بفتح اول بر وزن هلاك یعنی كودال ست خواه در زمین وخواه در غیر زمین باشد زاك باكاف فارسی كوهریست كانی كه بنمك ماند ومعرّب آن زاج ست وان پنج رنك می باشد اول سرخ ودوم زرد كه انرا بفارسی زاك شتر دندان كویند سیم سبز چهارم سفید پنجم سیاه باك بر وزن خاك اندیشه وترس وبیم را كویند چاپلوس با جیم فارسی وسكون بای فارسی ولام بواو مجهول كشیده بسین بی نقطه زده شخصی را كویند كه بچرب زبانی وسخنهای شیرین وفروتنی كردن مردم را فریب دهد وبابای ابجد هم املا است منكیدن بفتح اول بر وزن رنجیدن یعنی لندیدنست كه آهسته آهسته در زیر لب سخن كردن باشد از روی قهر وغضب غنودن بر وزن كشودن بمعنی آسودن وآرامیدن ودر خواب شدن باشد مكیدن باكاف تازی بر وزن ومعنی مزیدنست غریدن بضم اول بر وزن بریدن بمعنی آواز بلند كردن وفریاد زدن باشد وباثانی مشدد هم كفته اند فنجا بفتح اول بر وزن تنها حالتی ست كه آدمی را در وقت آمدن تب واقع وان خمیازه وكشواكش وكمان كشیدن بدن باشد برهان

بالش بكسر لام ایله ... یصدوق وتولتوق ... مدور ... فرهنك شعوری

آغشتن بكسر غین وسكون شین ...

كیز بكاف فارسی ... فرهنك شعوری

غوشی ...

غالیه ترنجی مشك وخوش قوقولو

کاهو باکاف تازی بروزن آهو نام تره ایست که خورند وبعربی خس کویند شوی
بضم اول وسکون ثانی وتحتانی بمعنی شوهر باشد نول بروزن غول منقار مرغانرا کویند
مول بضم اول وثانی مجهول بروزن غول معشوق زن را کویند طیره بکسر اول بروزن
خیره خجلت وخجالت وخجل را کویند وبمعنی آزردکی هم آمده است ودر عربی بمعنی فال بد
باشد بفتح اول وهم در عربی بمعنی قهر وخشم باشد تبیره بفتح اول بروزن کبیره بمعنی تبیر
است که دهل وکوس وطبل ونقاره باشد وبعضی کویند تبیره دهلی است که میان آن
باریک وهر دو سرش پهن می باشد نبیره بروزن صغیره بمعنی فرزند زاده باشد
عموما وپسر زاده را کویند خصوصا وبعضی دختر زاده را گفته اند خصوصا وبعضی
دیکر پسر پسر وپسر دختر را می کویند پول بابای فارسی بروزن غول معروفست و
وبعربی فلوس کویند وبمعنی پل رودخانه هم آمده است مطلقا دوله بفتح اول وسکون
ثانی وثالث مفتوح بمعنی دائره باشد وکرد بادرا نیز کویند ستان بکسر اول بروزن
نشان برپشت خوابیده را کویند ومخفف آستانه هم هست وامر بمعنی بستان وبکیر پیش
بفتح اول وسکون ثانی موی کردن وکاکل اسب را کویند کبک بفتح کاف تازی وسکون ثانی وکاف
فارسی پرنده ایست معروف وان دو قسم می باشد دری وغیر دری هر دو بیک شکل وشمائل
لیکن دری بزرکتر وغیر دری کوچکترست ومعرب آن قبج باشد کیک بفتح کاف تازی وسکون
ثانی وکاف معروفست چکره بفتح جیم فارسی وسکون کاف تازی بروزن قطره مطلق آنچه از چیزی
بچکد خففره بفتح اول وفا بروزن مجمره سبوس آرد کندم وجو را کویند پتفوز بابای فارسی
وتای قرشت وفا بروزن سردوز کرداکرد دهان ومنقار مرغان باشد بدفوز بابای ابجد وفا بر
وزن هر روز اندرون دهان باشد چرز باجیم فارسی بروزن لرز پرنده ایست که آنرا بچرغ وباز
وامثال آن صید کنند وچون چرغ یا باز خواهند که اورا بکیرند بچالی برسر وروی آنها اندازد
وخود را خلاص کند وبعربی حباری کویند وبترکان توقدری سرخاب بضم اول وخای
نقطه دار بروزن مرغاب پرنده ایست که تمام شب از جفت خود جدا باشد ویکدیکر را نه بینند
لیکن آواز دهند وبسمت آواز بقصد ملاقات هم آیند اما ملاقی نشوند وتمام شب بیفزار
باشند وچون از جفت جدا شود جفتی دیکر نکند واکر یکی از آنها جفت خود را در آتش بیند
او نیز خود را در آتش اندازد واو را زجال نیم می کویند تارک بفتح ثالث بروزن کالک کله سر
وفرق سر ومیان سر آدمی باشد تاش بروزن فاش کلفی باشد که بر روی واندام مردم پدید
آید وانرا عوام ماه کرفت خوانند سیکی بکسر اول وثالث بروزن نیکی بلغت شیرازی بمعنی شراب
وپیاله شراب هر دو آمده است بزغ بفتح بای ابجد وثانی وسکون غین نقطه دار بندی را کویند
که در پیش آب بندند کوزن بفتح کاف فارسی وثانی وسکون ثالث ونون نوعی از کاو کوهی باشد

برهان

قطعه ٢٧

هرکه خوب اخلاق ایله موصوف اوله | دولت کونین آکا معطوف اوله
فاعلاتن فاعلاتن فاعلات | وزن بود رچون رمل مقصور اوله

قطعه در بحر رمل ٢٧ مسدس مقصور

جاه منصب چاه قویی راه یول | کاه ضمن که دخی کاهو مرول
قیتیا زن مادری نل شوی ار | ینکه قینتاته یبو وزن پدر
نول قاذ بوره دزد فرزند اوغل | کوتکو را ماده دزا و یناغ مول
خشمکین طیره تبیره در طول | اوغل اوغلی در نبیره کیزی پول
دوله در قامغه یلکن بادبان | انجه بستان دی چلتوین ستان
یالینی دوشاب پکمز خواب دوش | کبک کلک بیره کیک وب پیش
چکره طمله کفلو امک خففره | ارمه پجقو کف پلاش وهم کرره
بوزه هم بدفوز اغزاوره رزم | غصه وغیغو ترند وهم درژم
طورمق اولدی ایستادن خاستن | قلقق واکسلمک اولدی کاستن
هم پرستو قرلغچ سیماب دد | زیو چیکک چرز اکت سرخاب دد
دیدبان کوزجی طنقدر هم کواه | صیغناجق بیره دی جای پناه
دی قچاجق بیره هم جای کریز | دایه بارک دی تارک دخی بنز
تاتش دربوز ده چفت هم دمغول | اوردز زالو د زوطوبق بزول
جشن بیرام دربشی لالک در | هم سیجی سیکی و مصلق بنک در
تورقولوا پیشه دیکار سمناک | بلجوق الناجکاری صندوغ لالک
یزغ صوبندی کوزن اول کفی | چاله توده اولدی طپراق ننی

ماخجی بسکون ثاء وجیم فارسی بتحتانی کشیده اسبی را گویند که از یکجانب عربی واز جانب دیگر ترکی
باشد وانرا دوتخمه هم میگویند وبعربی مجنس خوانند وبعضی گویند اسب عراقی ست وانرا عرب برذون
خوانند واسب راهوار ترکی راهم گفته اند واسب خوش جولانرا نیز گویند بخست بفتح بای ابجد وثانی
وسکون سین بی نقطه وفوقانی صدا وآواز هر چیز باشد وبضم اول وتشدید ثانی صدا وآواز دماغ
را گویند درخواب وانرا بعربی غطیط خوانند کاسنی باکاف تازی و[سکون] ثالث ونون بتحتانی رسیده
گیاهیست معروف که تب را نافعست وباشین نقطه دار هم املا است انگژد بفتح اول وضم ثالث
وسکون ثانی وفتح زای فارسی ودال ابجد ساکن مطلق صمغها صمغها را گویند عموما وصمغی باشد
بغایت بد بوی وانرا بعربی حلتیت خوانند وانرا انگژد بسبب ان گویند که صمغ درخت انگدانست
واصل ان انگدان ژد باشد بفتح زای فارسی چه ژد بلغت فرس بمعنی صمغ ست وان گرم وخشک ست در
درجه سیم نخجیر باجیم فارسی بر وزن تصویر بمعنی شکار وشکاری وشکار کننده وشکار کردن وشکارگاه باشد
دست ابرنجن بفتح همزه وضم جیم معروفست ودست معروف ابرنجن بضم جیم بر وزن برکندن حلقه باشد
از طلا ونقره وامثال ان که زنان در دست وپا کنند تیهو باها بر وزن بیمو پرنده ایست شبیه بکبک لیکن
از کبک کوچکترست ومعرب تیهوج ست کماد بضم کاف فارسی بر وزن شمار امر بگماشتن ست که شخصی
بر سرکاری وا داشتن باشد گوارد بضم کاف فارسی بر وزن شمارد یعنی هضم کند وهضم شود وبتحلیل
رود باردان بر وزن کاردان خرجین وجوال وهر ظرفی که دران چیزی کنند واردن بفتح دال ابجد
بر وزن خازن چوبی ست که دو سر ان باریک ومیان ان کلفت می باشد وخمیر نانرا بدان پهن می سازند
برهان

اوکده اوردن گورمک نخستن   دوکمک وچمق در در بکرنجتن
ماخجی یالان آیدر اشتلم   عربده در طولیغه دی سنب سیم
اسنمک آسا وسرفه اوکسرک   کزلودر پوشیده پوسیده چرک
اوینوده خورلدامق اولدی بخست   هم شکسته در صنق بولونور درست
مهره بونجق مهره هم والازنه   قاوچق سوخته هم آتش زنه
کاسنی کونیک وبوزرلک سپند   هم ونیش کونلک وقوش بورخشند   ١٥
غلبه در انبوه وقیصی انکژد   آوه در نخجیر وهم یرتیجی دد
طرملادی خت یالوآغی شت   نیت یوق آری اوتدر وراهت
سوکبو هر پاکه در بوسوکمین   هم یوزک انکشتری قاشی نکین
پنبه پنبق هندوانه قاربوز   ایکی در بوزینه میمون یاربوز
دست ابرنجن بلازک کوشوار   کوکه تیهو چیل صغرجق توشی سار
هم صوده یوزمک شناویدن درر   هم دکی صزمق تراویدن درر
هم بنالیدن اکلدامک درر   هم زنوییدن سکلدامک درر
هم صرتمق خود کماریدن درر   هم سکیب قنمق کواریدن درر
مستمند اکلودر دلاغر آرق   تلخ آجی کنی ترش غوره قورق
اوقماشی در خنور وباردان   قبجق در اوقلغود در واردن
اغلین دردیله اولدی زارزاد   لابه یلوارمق آرق در هم نزاد
خنکی در صیرولق در داغیده   آصلین آویخته در داو غریده
یاقتن بولمق دیمک کفتن درر   هم دلک دلمک در سفتن درر

کاورس کاف عربی وفتح واو وسکون راء سمله ایله طاروتک صارو
اولن نوعنه دیرلر فرهنگ شعوری

برکستوان وآسته آنکه همه کارها را بدست راست کند وراه راست وهموار را نیز کویند
برکستواد بضم کاف فارسی وتای قرشت پوششی باشد که در روز جنگ پوشند وبر اسب نیز پوشانند
خود با ثانی معروف بر وزن زود تاج ومغفر باشد یل بفتح اول وسکون ثانی شجاع ودلاور وبهادر و
پهلوان را کویند رسته بر وزن دسته یعنی خلاص شده ونجات یافته باشد ومطلق صف را
نیز کویند اعم از انسان وحیوان دیکر وراسته هر چیز هم هست همچو راستهٔ دندان وراستهٔ بازار
وخانهایی که در یک صف واقع شوند خسرو بضم اول وثانی وثالث یعنی خسرست که پدر زن
باشد بستو با بای ابجد بر وزن بد رو مرطبان سفالین کوچک را کویند ومعرب آن بستوق باشد
ستی بفتح اول وثانی بتحتانی کشیده فولاد واهن را کویند ونوعی از برنج وسنان هم هست وبزبان
هندی زنی را کویند که خود را با شوهر خود که مرده باشد در آتش اندازد وبسوزد کالم با کاف
تازی وضم ثالث وسکون میم زنی را کویند که شوهرش مرده باشد یا طلاق کرفته باشد کرکدن
بفتح کاف تازی وکاف فارسی ودال ابجد بر وزن نسترن جانوری باشد شبیه بکاومیش وبر سر بینی شاخی
دارد کویند بچه آن در شکم مادر پنجسال می ماند وبعد از یکسال سر بر می آورد وعلف میخورد
وچرا میکند بهمین طریق تا چهار سال بعد از آن بر می آید ومیکریزد وحکمت درین آنست که زبان
مادر او بسیار درشت ست وبچه در نهایت نزاکت تاب لیسیدن مادر ندارد وپوستش پاره
می شود وبعضی کویند کرکدن پرنده ایست که پیل ده ساله را شکار کند وبعضی دیکر کفته اند
که جانوریست بغایت بزرک وفیل شکار وبر پشت او خارها باشد مانند ستونی وهر فیلی را
که شکار کند بر پشت خود اندازد وبجهت بچهای خود آورد کویند چون فوت او نزدیک شود
فیلی در پشت او باشد وفراموش کند تا آن فیل بکندد وکرم در آن افتد وچون فیل تمام شود
کوکرمان سر بجان او کذارند واو را شروع در خوردن کنند هم بدان جراحت بمیرد وبعضی
کویند فیل آبی ست الله اعلم ومعرب آن کرکزن باشد بضم کاف اول وفتح کاف دوم وزای نقطه دار
مشدد غلمیج با میم بر وزن ومعنی غلغلیج ست بکسر اول که خاریدن زیر بغل وپهلو وکف پای مردم
باشد ازدف بکسر اول وفتح ثالث وسکون فا میوه ایست هر دو غین نقطه دار سرخ رنک وصحرایی وآنرا بعربی
زعرور خوانند وبفتح اول هم کفته اند کز بفتح کاف فارسی وسکون زای عربی درختی باشد که بیشتر
درکنارهای آب ورودخانها روید وآنرا بعربی طرفا خوانند پرخو بفتح ثالث بر وزن پرتو جایی باشد
که در کنج خانها سازند وپر از غله کنند سرب بضم اول وسکون ثانی مخفف اسرب ست که بعربی آنک
وبهندی شیشا خوانند بندرز بفتح بای ابجد وثالث وسکون ثانی ورابع وزای نقطه دار
دوز را کویند وبضم اول نیز آمده است برهان

هم طورکا وردش وبیغوله بوجق — هم دخی انجوغ وآتشدن اوجق
بیره بولیدر طبرخون عنجلوت — قوز جوکی شمیدی اکنون وکنون
رشک کوبی بنک وقوغ برکستوان — آت طوبندر خود اشق یل پهلوان
رسته وخسرو خسوینه ندر — اوصراسی فیشا قیشانه در
وارلق هستی در پیوسته در — اولشوب یب ولان آهسته در
کوچک بستو ستی خاتون ستم — کوچ تفک زبطانه کورک ودلیم
بکر قز دوشیزه کالم ارکورن — عورت وبلخم فلاخن درصپان
بوجه بالابوزجی دلاله در — هم اوبوق تندیسه بیسه آله در
هم بستان در قشلق پرنیان — اولدی ناخنلو هویدا درعیان
تکنه در زنبر چکرکه در ملخ — شوخ کرد رحرک تازیجه وسنج
دنبه قوبرق سنبه تب رخنه کرک — بخیه معیله نکندن دردیدک
کنجیک خارش دیمی اولدی زریر — صاروتلق هم یازجی اولدی دبیر
کرگدن ازج اولدی قیحی غلمیج — هم سیاهی آکز ازدف آلچ
بیدر سکوت کز الغن در رها — تاره دالا اولدی وبوبی ولدیال
اوته دارودی سوسکنجد درد — پسته فستق اکرم هم سنجد در
اولدی کهواره بنک لطر بیوک — آندسو کنجد وکروه اولدی بولک
ساواکند ودرسید ساوین دکر — دوک ایک پروانولای پرخو کلر
سرب قورشون شوره دخوق سنه — شوره برکیم کوربیو دابرافدناب
هم هوا الدز تونولوله بندورود — ایتی کرم اولدی وضوق اولدیرم

کلج سبلی اولدی کرج اولدی دیلم
هم برین عالی ... در بیلم

محنت و اشکنجه اولدی پیچ پیچ
یوله عزم ایتمک یراغ اولدی بسیج

هم نوا نفقه نصیب اولدی نوا
هم کیشی کاکا در ایش کوچ کیا

خپ کی ایسم اولدیغک بالچوق خلا
زب کلکز اولدی و صاو ولدی تاب

از برای کیم دهرت در یعنی تماب
بری تاب آفتاب و ماهتاب

بری قومق بری طاقت در بری
زلفنک ایلک اکلوب بوکلدکی

هم کتابک اولدی فهرست هو
بر حکیمک آدی زردشت ایدم

یاریلوب آچلمش اولسه کفته دی
اکلوب دولتمش اولسه جفته دی

اولدی اسپرغم عربجه ضیمران
فسکندریک بنی ترکی همان

کوک کبی یعنی سپهر اسا سپرم
اولدی هم ریحان اونتمق اولدی شم

فام کونه کبی یعنی زرد فام
صاروشین کلکونه کل کبی ایچم

تون کلخان آتشام اغاجی مخ در
کوشک کرخ اولدی برازهم برخ در

منزه ناداد و غافلدر لوند
هم دخی یعنی بوق صاغش پدند

لاف اوروب سوز جیمه یعنی ملند
هم یاوز اولان حرون اولدی وند

دی وداع اتدی یسک بدرود کرد
حمله جنک ایتمکه دیرلر نبرد

اوینق بیداز و عاشق کرم دار
هم خشل آهار و محکم استوار

اینجه یول نا با پی هنجار در
اولو و لشکر بنی سالار در

پیلو جیلق سوکار و موشخوار
هم یوتی کیشی یه دیرلر بردبار

اغلمق مویدن افسانه سمر
هم برج بو بخو شنبه در قحبه غر

کاورس کاف عربی و فتح واو و سکون راء مهمله ایله طاروتک صارو

کلج بلکاف تازی و جیم فارسی بمعنی قفا زدن و کردنی هم هست کرج بکسر اول و ثانی و سکون جیم عجمی
پارچه را کویند که از کرباس بیرون آورند و انرا بعربی قواره خوانند و تراشه خربزه و هندوانه
را کویند و با یمعنی بکسر اول و سکون ثانی هم املا است و این اصحست و بضم اول و سکون ثانی
جیم فارسی هم بمعنی تراشه خربزه و هندوانه و غیران هست برین بفتح اول بروزن قرین بالایین
باشد یعنی بلندترین و بالاترین چه فلك الافلاك را باین اعتبار سپهر برین کفته اند و صبا را
نیز کویند چه باد برین باد صباست بسیج بفتح اول و ثانی بتحتانی مجهول رسیده و بجیم زده بمعنی
ساختکی کارها و کارسازیها و ساخته شدن و آماده کردیدن باشد خصوصا ساختکی
و کارسازی سفر و کارسازی کننده را نیز کویند و امر بدین معنی هم املا است یعنی آماده شو
و کارسازی کن و بمعنی قصد و اراده هم هست و بکسر اول نیز کفته اند کاکا بهر دو کاف تازی بالف
کشیده برادر کلان را کویند و غلامی قدیمی که در خانه پیر شده باشد خپ بفتح اول و سکون بای فارسی
بمعنی خاموش باشد و امر از خاموشی هم هست کرخ بفتح کاف تازی و سکون ثانی نام محله و نام
دهی است در بغداد که شاپور ذوالاکتاف انرا بنا کرده بود است سوك با ثانی مجهول و کاف فارسی
بروزن خوك یعنی مصیبت و ماتم و غم و اندوه باشد شبه با اول و ثانی مفتوح بها زده نام سنکی
باشد سیاه و براق و در نرمی و سبکی همچو کاه ربا است و ان دو بابت میشود یکی انست که از دشت
قبچاق می آورند و ان آبیست که بمرور ایام بسته می شود و دیکری کانی باشد که از کیلان آورند
طبیعت ان سرد و خشک است کویند هر که با خود دارد از چشم زخم و سوختن آتش ایمن کردد و
اکر بر سر بیاویزند درد سر را ساکن سازد برهان

برین فتح بای ابجد و کسر راء قرشت ایله
عالی دنی باد صبا دنی پارچه دنی
یعنی علی هذا معنا برین در نزهتک شعورکر

سپرغم
ترکیده فسلکن دیدکلری
و عربیده ریحان اطلاق اولنان
خوشبو اوتلرک جمله سنده
سپرغم و اسپرغم و سپرم و سپرهم
دخی دیرلر شاه اسپرغم و شاه سپرغم
و شاه سپرم و شاه سرم و شاه اسفرم
و شاه سپرهم بو الفاظ لغت دخی ریحانک
آدلریدر عربیده ضیمران و ترکیده
فسلکن دیرلر فرهنك شعوری

١٥

داخی نافرجام و داخی ناسترا — اول کشی اولا که لایق اولمیا ١٥

بمعنه توزیم یعنی کستریم — ترکسی دوشایلم بیر اغلم

هم شخولیدن درر اوزمق صفیر — هم نکوهیدن یروب بیچاکدیر

هم دخی توزیدن و تولید نك — معنیسی قازیمق اکرمق بلك

هم نخار جانبنده آموده دکل — براوایه اوجغه کانون دکل

حیزما بوده دزنکی خاتون دخی — پادشهلر اولدی کیقبادی آخی

سرتنی سرتنی یعنی غژ غژان — هم عشیره وقبیله دودمان

هم طرلغنمق ترنجیدن درر — داخی اورته قیشی آیی بهمن درر

اولدی فرسودن بوزیلوب اسکمك — داخی شادروان درر بوینك دوشك

اودمك قیللوغی توزیدن درر — سغلیوب دقیق سپوزیدن درر

طعنه پیغان برك اولدر فره — اولدر هم براشنه آرتق لق فره

هم داخی بتمك اولدر رویدن دخی — اولدر روزیدن زبونه سغبه دی

هم کرازیدن صلنمق برطله — برك نوجك عورنیدر واهله

نسترن نسرین کلی در تیر ماه — کوزه درلر اولو یول در شاه راه

هم صوصزمق درزهیدن طنطنه — دی جغلدوبه وچای آوازنه

هم لوبیته درپواشه هم دخی — دوشغه درلر دوشاخ ای آخی

دردره اوغلی طوغرمق زهمتی — کاغذ نادان پاره بلکه رشوتی

اولدی بخسیدن نبوده ولکن — دمدمه آوازه شله فرج زن

حمزه بولغور شتربابسی وکوجك — خمره اولدر خواجع قرمق دیدك

توزیدن بروزن کوشیدن بمعنی ~~کزاردن وادا نمودن باشد~~ نکوهیدن بفتح اول وبکاف ~~تازی~~ تازی بروزن صبوحیدن بمعنی سرزنش کردن وعیب کفتن ومذمت نمودن باشد وبکسر اول هم کفته اند شادروان بضم ثالث وسکون رابع وواو بالف کشیده وبنون زده پردهٔ بزرکی را کویند مانند شامیانه وسراپردهٔ که درپیش درخانه وایوان ملوك وسلاطین بکشند کرازیدن بکاف فارسی بروزن شماریدن بناز وتکبر وغمزه براه رفتن وخرامیدن باشد برهان

تکین وتکی بیوك خاتون زن مرده ده استعمال اولنور فرهنك شعوری

شخولیدن شین معجمه نك وخاء معجمه نك ضمیله صفیر زدن مرغان فرهنك شعوری

ماهکانه آیلق اولدی پیشگاه صدره و فرزانه اولور دروقت گاه

یافه هندیا سوزکم اوله هرزلو هرزه سوز سویلیجی درباوه‌گو

دیدیلر یاچیله اول برجنس آیق النته آله بنمایه قره

اولدی خفه معناده زهی زهی دی ایچی باتسایه تی یعنی نهی

هم خدو نکرک تکرمه دزنفو هم قتو بربو گزامک در رفو

کندرکله بیلنج معنی لری بیری کندوری و دستنبو بری

دکلکل ابجد حسابن ای پسر کم الفدن یایه دک بو بر صیر

صکی یادن قافه دک اون اون الکه قافدن یوز یوز میلو غینه دک

چون حساب ابجدی بلدک تمام تحفه‌نک تاریخنی بل ای همام ٩٢٠

بو حساب اوزره ایت بو مصرعی شمار قلدی سندن شاهدی نوبادکار

فاعلاتن فاعلاتن فاعلات بو کتابی اوکری ایچ آب حیات

شاهدی یه هرکم ایلرسه دعا ایده محشرده شفاعت مصطفی

ا ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	ه ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨	ط ٩	ی ١٠
ک ٢٠	ل ٣٠	م ٤٠	ن ٥٠	س ٦٠	ع ٧٠	ف ٨٠	ص ٩٠	ق ١٠٠	ر ٢٠٠
ش ٣٠٠	ت ٤٠٠	ث ٥٠٠	خ ٦٠٠	ذ ٧٠٠	ض ٨٠٠	ظ ٩٠٠	غ ١٠٠٠		

فتبارك الله احسن الخالقين

تمام اولدی تحفهٔ شاهدی در دار الحدیث السلیمانی
بر دست ضعیف [illegible] مصطفی بن ابرهیم بن محمد
یا رب در گذار از عصیان ایشان لطف خدا باد [illegible]

بشر مال البخيل بحادث او وارث صدق الامير

هر کرا مال هست و خوردن نیست   او ازآن مال بهره کی دارد
یا بتاراج حادثات دهد   یا بمیراث خوار بگذارد

لا تنظر الی من قال وانظر الی ما قال صدق الامیر

شرف قائل و خساست او   در سخن کی کند هیچ اثر
تو سخن را نگر که حالش چیست   در گذارنده سخن منگر

اذا حلّت التقادیرُ ضلّت التدابیر صدق امیر المؤمنین

چون قضای خدای عز و جل   بر سر بنده شود نازل
همه تدبیر او شود گمراه   همه تزویر او شود باطل

کثرة الوفاق نفاق وکثرة الخلاف شقاق صدق الامیر

گلشن کمال عاشقی پروانه دارد که هیچ از سوختن پروا ندارد

قادر بر کف آزاده کان نکیرد مال / نه صبر در دل عاشق نه آب در غربال — قالبور

گلشن

شنیدم کوسفندی را بزرگی / رهانید از دهان و دست گرگی
شبانگه کارد بر حلقش بمالید / روان کوسفند از وی بنالید
که از چنگال گرگم در ربودی / چو دیدیم عاقبت گرگم تو بودی

گل رخش چو عارض خوبان / سنبلش همچو زلف محبوبان
هیچ آن از نصیب برده بخورد / شیر با خورده طفل دایه هنوز

گر بجای نانش اندر سفره بودی آفتاب / تا قیامت روز روشن کس ندیدی در جهان

مصرع: قو رنجه نك قنا دیده زوالی

تروح الی العطار تبغی شبابها / ولن یصلح العطار ما افسد الدهر

عجوز تمنت ان تکون فتیة / وقد یبس الجنبان واحدودب الظهر
وما غر الا الخضاب بکفها / وکحل بعینیها واثوابها الصفر

مدح سید سلطان فی الاصل

یا خیر من دفنت بالقاع اعظمه / فطاب من طیبهن القاع والاکم
نفسی الفداء لقبر انت ساکنه / فیه العفاف وفیه الجود والکرم

قال العتبی سمعت الاعرابی ینشدها عند زیارته صلی الله تعالی علیه والسلم فغلبنی النوم فرایت النبی صلی الله تعالی علیه وسلم وهو یقول یا عتبی الحق وبشره بشفاعتی ذکره الامام الازرقی والنووی وغیرهما من المستطاع من الزاد لافقر العباد بن عماد

بو دو آیتی عرب بر قومك اولسه سیدی
آزاد اولور کیم قبری اوزره بنده آزاد اولمیه
سن که فخر انبیاء سید الکونین سك
حاشا لله قبریکه یوز سورن آزاد اولمیه

درویش و غنی بنده این خاك درند / آنان که غنی ترند محتاج ترند — گلستان

وعن الامام ... عن الاصمعی ... العلم حتی قال ... فی سورة الانعام

وقال الله ... کشاف فی سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

١ أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

زیاد محمل اندازه فرح جادل نالان
بجون آلوده میکردی زرشک بیخ جانان

مکر یاد انیس خوش مکاندین قلب هجرانی
بجون آغشته ایکا یسین روان اشک فروانی

٢ أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم

زسوی راه کوینش میوزیده یا صبا سوبت
بتاریکی وادی فرقتی برق شد درخشانی

یا خوب باد صبا موکلدی سوکوی دلبردین

بو ظلمت خانه هجراندا یا ینک برق رخشانی

چه شد یا دیده ات کاشکش همیشه جویبار آسا
چه شد یا دل که خوهی شود هشیار او حیران

٣ فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم

نیچوک دیده روان قلقای رشک بی بدم جو جوی
نی بولقای دل که کیم ایتمش اوزیکه کار حیرانی

٤ أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

چه شاید که عاشق مهر خود نهان دارد ز خلق
که دارد سوی او سیلاب دیده همدل سوزان

ها غیلغا مو عجب عاشق که تا بقای مهر پنهان
اوزین قلقای جا طا اشک چشم و قلب سوزانی

٥ لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

نبودی مهر در دیر انقا می ریختی سیلاب
بذکر سرو کوهی کی شد بیدار افغا خوان

هوا کر بولسا یدی تو کماس ایردینک اشکنکی بیر بیر
اکیلقاج سرو و داغ ایکیا بو ایر دینک آه افغانی

٦ كيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

چو دمع و خستگی دارند بر عشقت گواهی را
نمی باشد که انکارش شود در نزد تو امکان

نه رسوایی بود چون سیل چشمنک خسته لکن برلا
هوایه بار میدر اینماکه انکاره امکانی

٧ وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

بالفارسی نرگس چیچکی

ز اشک و ضعف ظاهر شد به رخسار و حد حال
خطی همچون گل زرد و ارغوان اسا اثبات بران

سنک و ضعفدین کوزکوزه روی او زه برخط حال
صارغ گل ارغون دیک ایلاکه ای سین عشق برهانی

مثل ابدر سنه

٨ نعم سرى طيف من أهوى فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم

خیال شوخم آمد کرد بیدارم بشب آری
بلذتهای دل باشد هوا استر از غم هجران

خیال یار چون کلدی بشب و یغاندی دل آری بلی
کونکول لذتلاریغا پرده بولغای مهر جانانی

یا لائمي في الهوى العذري معذرة

مني إليك ولو أنصفت لم تلم

ملامت کر بعشق سخت عاذرم کن پسند بکن
اگر انصاف کردی کی کنی عیب من حیران

تبولایب عیبمی سخت هوادای ملامتکو
اگر انصاف بیرسانک اینماکای سین لوم حیرانی

١٠ عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

بتو بگذشت حالم نیست پنهان رازهای من
ز اغیار از برید نیست درد بی حد و پایان

چو سیندین اوتتی حالیم فاش ایلدیم رازیم نهانی
رقیبادین ایماس دردیم و بی حد و پایانی

١١ محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

مرا گر پند دادی غش داد ناصح نشنوم لیکن
که عاشق از گروه عیب جویان در صمم هجران

اگر چه پند مابیردی ناصح یک اشتمانی
که عاشق الماغای کوشیکه انلرین بو مانی

١٢ إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح عن التهم

اوشو دیکدر اگر ترک ایلمسانک بو لفظی حریص شیر
جدا قیلسانک بولور دائی مفارقی بی گمان جانی

19 فاصرف هواها وحاذر ان توليه
ان الهوى ما تولى يصم او يصم

زوالی گشتن عشقش حذر کن منع کن میلش
هوی چون گشت حاکم عیب آرد یا کشد انسان

هوسی منع ایت پادشاه ولماسیدین احتراز ایلا
چو بولدی اولتورور یا خود ایتار معیوب انسانی

20 وراعها وهي في الاعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم

چو در نیکو عمل باشد نه بیند خوش رعایت کن
اگر این کار با دلخواه او باشد بکن نقصان

رعایت قیل چو گورسن خوش ایرر اعمال نیکورا
رعایت بولسا گر دلخواهی اوز ره ایلا نقصان

21 كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر ان السم في الدسم

کند شیرین قاتل را بر مردم بارها احسن
از آن دوا و نمی داند شود با زهر روغن کان

ایتار ادمغه گوبرک خوب و شیرین قاتلنی
کم بیلماس اول بولور دورغن که بو لفظی زهر اوغوکانی

22 واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم

ز آسیب نهان جوع و سیری بیم دار اکنون
ز تخمه بیشتر باشد زیان از جوع مسکینان

هر ان بولنهانی فتنه سیدین جوع و سیری سینک
ایتار آجلیغ زیاده اتلادین دلغه خسرانی

23 واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم

پشیمانی قرین و اجتناب آیین شو هر گاه
ز چشم باعث عصیان بکن سیلاب را ریزان

پشیمانلیغ قرین و اجتناب آیین بول هردم
کوزغه باعث اولغان دیده دین قیل اشک ریزانی

24 وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم

همیشه نفس و شیطان را مثالش در عصیان بنه
به تهمت ساز آلوده گر نبدت دهد ایشان

بولارنی تهمت آلوده ایت بیرور گر بولسا پندا
مطیع نفس و شیطان اولما ایت بولارغه عصیانی

ولا تطع منهما خصما ولا حكما
25 فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

بخصم و حاکم از ایشان مشو زنهار منکر
که مکر دشمن و حاکم تو دانی صاحب اذعان

بولاردین دشمن و حاکمغه بولما رام بو خالف
که مکرین بیلگای ایرسین ایلا کل بو طور غونی

استغفر الله من قول بلا عمل
26 لقد نسبت به نسلا لذي عقم

کنم از قول بی کردار استغفار بایزدان
سترون را ولد گفتم بنامیزد همان این سان

ایتارمین بی عمل اقوالدین تنکریغه استغفار
ولدنی ایلادیم نسبت قسرغه کوز بودوغنی

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به
27 وما استقمت فما قولي لك استقم

نکردم راستیها با تو کردم امر نیکو را
برای تست این گفتارهای زار خا چند آن ...

سنکا خیر امر ایتارمین استقامت ایتمادیم لیکن
سینکا وحی ... مو دور بیهوده کوینک توغ ...

28 ولا تزودت قبل الموت نافلة

ولم

ولم اصل سوى فرض ولم اصم

نکشتم زاد یا بم نفل یعنی از هادم اللذات
نکردم جز نماز و روزه مفروض در آوان

نفلدین ایتمادیم بر توشه صوکنی و تقدیم
نماز و روزه مفروضدین اوزکه قیلمادیم

ظلمت سنة من احيى الظلام الى
29 ان اشتكت قدماه الضر من ورم

کسی کو زنده دارد شب و پایش خلل را گشت
کز او بر بدم سنت چگونه میشوم انسان

اوشه کیم شبینی تیرکوزدی بولکدی پایی دردالود
تجاوز بولغانیمین انسان قیلمادیم طوبراهانی

وشد من سغب احشاءه وطوى
30 تحت الحجارة كشحا مترف الادم

کمر بستی میان شکم بر بر پیش سنگ از جوعی
بآن نازکترین جسم یا کش مخزن انسان

میانیغه قویا طاشنی کمر بغلاردی او ...
کمال جوعیدین نازک تن ایلا فخر انسانی

وراودته الجبال الشم من ذهب
31 عن نفسه فاراها ايما شمم

الشم جمع الاشم يعني العالي
شمم بمعنى الارتفاع ويستعمل بمعنى الترفع

خدا سازیده عوت قیلدی چون بیر او تو تای نرغ
تو تای بیر درشته محکم کسلمش تا بماغای آنی

٣٨ فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم

شده بازمره پیغمبر آن فایق بخلق و خلق
نمی گشتند در علم و کرم نزدیک او با شان

حال شانك

بو نور جو بیلا خلقده پیغمبرلاردین او فایق
آنکا علم و کرمده بولمادی اوترو بولار شانی

مقابل بو نلر — اولدی

٣٩ وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم

ازان محبوب حق خواهد جمیع شان ز انشرها
ستانند قطره از دریا بکی جرعه از باران

تیلار جملا پیغمبر او لنبی دین طور احسانی
تینکزدین قطره الغاندیک و یکا جرعه یامغرانی

حد الشي نهايته

٤٠ وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم او من شكلة الحكم

من نقطة الكتاب اما حالمي حدهم او صفة لهم

من شكلة الكتاب قيد ثه يعني انهم فروع للنبي عليه السلام

بپیشش ایستاده هر یکی در جایگاه خود
چو اعراب کلام و نقطه علم بدیع الشان

اوکیدا انکا سیدا ایرور هر بیری واقف

مو

بولار چون فرع اصل آسا ایرور محبوب یزدانی

ای المقصود منه — ای شخصه

٤١ فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

ای خالق النفس — النسم الروح ای ذي

شد آن فخر جهان صورت و معنیش کامل بس
حبیب خود گزید او مبدع روح روان فرمان

اختیار ایلدی

آنینک بولدی مکمل اظهاری و طشقریسی بس
او زیکه دوست قیلدی مبدع روح روانانی

٤٢ منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

بخوبیهای خود گشته منزه ذات او انباز
در آن جانان عالم حسن گوهر منقسم نی ها

آنگاه اول

او زینیک خوبلیغیدا منزه بولدی او تا قدین
او جانان جهاندا حسن گوهر بولکنی تانی

من التوليد والحلول والاتحاد

٤٣ دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

ای احكم فيكون تاكيد الاول

نصارا آنچه در پیغمبر خود کرده شد دعوی
بزن ترکش هر آنچه مدح او خواهی بکن گویان

نصارا اول که پیغمبرلاریکا ایتیلار دعوی
آنینک ترکین ایت ایتاب هر نی تیلار سینک ایلا کونکلنی

٤٤ فانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم

بذاتش آنچه خواهی از شرف کن نسبت آنرا
بقدرش هرچه خواهی از عظم کن نسبت جلدی

شرفدین هرنی ایستارسین اینک ذاتیغه قیل نسبت
عظمدین قدرینه هرنی تیلارسینی سویلا جلدی

٤٥ فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم

که فضلش همچنان بالا مقامی نیست پایانش
سخن سنجان مداحان کنندش بازها اعلان

اینک فضلی ایرور بالا مقامی یوقتور حدی
اغز بیرلا سخن سنجان قیلا الغایلار اعلانی

٤٦ لو ناسبت قدره آياته عظما
احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

بقدرش گر علاماتش مناسب بایه میکردی
بوقت ذکر نامش سیده داری اسم پاکش جان

صفا بولسا ایردی گر اینک قدرینه حتا
چورکا اسمی تاپار ولغاندا ایلار دی عظامانی

٤٧ لم يمتحنا بما تعيا العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

بآن چیزی شود عاجز خرد ز امتحانها
نکرد از حرص با ما و نگشتیم واله و حیران نحیر

امتحان ایتمادی بیزنی کیم خرد عاجز آنگله امتحان بیرلا
طمعدین اینتمادی ناقابل بیزلار اکل حیرانی

٤٨ اعيى الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد منه غير منفحم

جهان را کرد بی تاب و توان در راه کمالاتش
ز دور و قرب ننماید بجز عاجز در آن عرفان

جهاننی ایلادی بی تاب و توان در راه کمالاتی
کورنمای قالیپ بولسا عاجزدین ای آنی کیم جاهلی

٤٩ كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم

بدیده همچو خور طالع شود ز دور و اختر وار
ولیکن دیده ماند بی بصر از قرب از رخشان

بولور طالع قویاش دیک دوردین کورکیسها آسا
ولیکن دیده نی بی نور قیلغای قرب رخشانی

٥٠ وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

اوزنا لمع ایلاکو باقا ایردینک نظر آفتابا زرینک
که خنده دین اوزینه لشکر انجم قیلدی اسکالی

57 كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم

خبره

زکان گفتن و خندیدن ازوی گشت بیرون
همان سان صدف شهوار لولو ودر پنهان

لبکا ودهانی معدن دین طشقره ایلدی
صدفنی جای قیلغان لولو ودرهای پنهانی

58 لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

من انتقبل

چو خاک مرقدش عنبر نباشد بوی خوش را
هر آنکس را که او را بوسد و بوید سعادت آن

اول مرقد خاکی دیک بولماس که قیلغا بوی خوش ایثار
اول اوپکای و ایکنکای وقوقغای سعادت دیبایل آنی

59 أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم

ای ربا ایها العقلاء انظروا الی وقت ابتدائه وطیب وقت انتهائه والمراد من هذا النداء التعجب

زاصل پاک آن فخر رسل شد مولدش روشن
زهی ای بوی مبدا وی نسیم بوی خوش پایان

اول اصل پاکدین بولکد مکان مولدی پار وغ

ایا خوش بوی مبدا با وطیب خوب پایانی

60 يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

مفعول تفرس — جمع النقمة وهي العقوبة — شدة

بان روز اهل فرس این چاه میر داد دانستند
که با درد و بلا باشند بیم و درین میدان

اول کون ابیلدیلار بو حالت خبر دادی اهل فرس
بلا و دردیلا حالت اینارلار آنا بو میدانی

61 وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

منهدم

شد ایوان کسری پریشان و خراب آباد
مثال فرقت احباب او درهم شکست خزان

پریشان بولدی قصر کسری و داغی خراب آباد
آنینک احبابی مسکن ایلاکاندیک هجر و فنی

62 والنار خامدة الأنفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

روی انه في الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خمدت النيران التي حفظوها من الف سنة ملازما وطفي الفرات

شد آتش از ملال کیش برو ساکن الانفاس
زحیرت گشت ساهی العین جوی و فغان ای صحرا

کفرکا مونکلیغیدین بولدی آتش ساکن الانفاس
که حیرتدین داغی جو بولدی ساهی العین برانی صحرا

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ٦٣
ورد واردها بالغيظ حين ظمي

غمين اند اهل ساوه زان كه خشك شد درياش
بخشم گشته وارد كه تشنه شد عطشان

بيرقدي ساوه اهلين قلة درياسي غم الود
رجوع خشمكين لا روند گيتكان انكا عطشانى

كأن بالنار ما بالماء من بلل ٦٤
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

همانا شد بآتش نم كه بوده از براى آب
بآب آن شرر كو بوده در آتش بكان اغيا

اوتم كيم صودا اولغا ايردي بولدي كو بيانار
شرر كيم بولمش ايردي نار ده صودا ايتاجانى

والجن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم ٦٥

المراد اما الفاظ القرآن او الامور المحسوسة

دهد بر صدق او جن صيت ظاهر نور در حشر
شود از باطن و ظاهر عيان صدق احمد ازان

بيرور صدقي او ذا جن صيت ظاهر نور لا دغى
ايرور باطن دا ظاهر دا اينك صدقي تمايلغى

عموا وصموا فاعلان البشائر لم ٦٦

تسمع

تسمع وبارقة الانذار لم تشم

بشارتها نشد مسموع نشانيهم هم منظور
چو نابينا و كر گشتند درين زمر كيران كافران

نشانيم منظور و بشارتلار ايشتيلمانى
بو ايشدا كور و صاغر كبي بولدي مطكيرانى

٦٧ من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
بان دينهم المعوج لم يقم

پس از اخبار شان جادو كه كج دين شما قايم
نمى باشد نياين رفتند سوى كج درحرمانى

الارنينك ساحرى والماس زنينك كج دينكوز قائم
ديدكدن صكره بونلار توتمى لار كج يلا حرمانى

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب
٦٨ منقضة وفق ما في الارض من صنم

شعلة من النار

ز اختر ها افتاده بگردون هجوب در ارض
بديدند پس اين كوند سيل اين ره طغيان

كوردو اخترلار توشكا افقدا بت كبي ييرده
صو كنده ايلكدي لاريل كراهي و طغيانى

٦٩ حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو اثر منهزم

دو یار آیته ایلر مبین یمین کیم نشسته یار دو
دلیکه یار ایتار بوند امینی و لو نشسته آنی

٧٦ وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي

ای عمی

بآن همه غار جمع اورد او را از کرم و ز خیر
ز کفار آنکه گشته هر طرف از دیدن آن عیانی

داغی خیر و کرم دین غار جمع ایتکا ایلر متنی
که بولدی هر طرف کفاردین اندین بیمیانی

٧٧ فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من ارم

فی بعض النسخ لم یرما و وهم جلة اذا انتفخ فالمعنی لم یغضبا علی القضاء والقدر

پس آن صدق و قرین و انکشتند اندر او تنک طار
بگوید بت پرستان نیست در این غار از انسا

بس او صدق و قرینی غار ایچرا بولمادیلر تنک
ایتارلار بت پرستلار یوق بو کهف ایچره انسانی

٧٨ ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

طاف

کبوتر را همی پنداشتند و عنکبوتی نیز
نکرده نسج بر خیر البرایا و بر آن دوران

صاغندیلار کبوتر ذی اورمجکی ایتا طنی

کم

که بو نسج ایتمش احد و زا اول دغی دورانی

٧٩ وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم

نکهبانی حق از بیرهمها ساخت مستغنی
دگر از حصن بالا پایه کاهی کو مانت کانی

انی مستغنی قلدی بیر خلو دین خدا حفظی
داغی بالا اولغان حصن دین و وی کا

٨٠ ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم

استجرت استعذت
ای لم یغلب الدهر ولم یظلم

نکردم چرخ ظلمی و بجستم باوی آزادی
جوار یافتم از وی نشد رویی جفا و آن وقتی

منکا چرخ ایتمادی ظلم و خلاصی ولا دم جوی بانی
که تاپتیم جارلیغ اندین ایماس اندا جفا آنی

٨١ ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم

المراد بخیر مستلم الیمین

غنا هر دو عالم را نکردم خواهش از دستش
که دادم بوسه احسان از دست شرف بیمانی

غنا ایکی عالمنی ایلیدین ایتیدیم خواهش
که بیردیم بوسه احسان ایلیدین عز بیمانی

82 لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم

ز رؤیایش مکن انکار وحی که آن ذات
دلی هرگز نمی خوابد اگر خوابند شد عینان

وحی انکار رؤیاسیدین ایلمه بار در آننک
دلی هیچ خواب کورماس بولسا کر خوبدی عینانی

83 فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم

در ایام بلوغش از نبوت شد چنین وحی
چو حال محتلم انکار حالش نیست در امکان

نبوتدین بلوغی کونلاریدا بو ایلا وحی ولدی
چو حال محتلم انکار حالی غیر امکانی

84 تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم

تعالی الله که نبود مکتسب وحی عطای حق
دگر نبود پیمبر متهم بر غیب شد گویان

تعالی الله که بولماس مکتسب وحی عطای حق
نبی غیبا اوزرا بو ماس متهم کم بولدی گویانی

85 كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم

دوا درد دستش داد بالمس فرح افزا
خلاصی داد از بند گنه بار و محتاجان

دوا درد بیردی ایلکی لمس شادی افزالا
گنه بندیدین آزاد ایتدی روح دردمندا

86 واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

اسود — جمع ادهم

سپید سال را از قحط کردان دعوتش احیا
که در عصر سیاهش غره بنمود بر پیشان

غلادین دعوتی تیر کوزدی آننک سال ابیضنی
کم کوز کوزدی سیه عصرید آنکا غره پیشانی

87 بعارض جاد او خلت البطاح بها
سيبا من اليم او سيلا من العرم

جمع بطحاء وهو واد متسع ذو حصا وهو المفعول الاول

الى الوادى

عطا از یم و سیلی از مطر بند کر وادی را
چنان دادش چنانکی با سحاب هر زمان باران

ساغینغانیسین او وادین مطردین سیل ازیم لطف
کم تیر کوزدی بو یانکلیغ بر یا هر آنه بارانی

88 دعني ووصفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

بقای شبهه سین لهل خلافینک کلتوردی فانی
صدا فکار او لادن سوزلار فنوز ماس ارض ...

ما حوربت قط الا عاد من حرب ٩٥
اعدى الاعادي اليها ملقي السلم

ازالانقياد

شدا و داشمن جنبش غالی اشتی اوردی
نشد با او تعارض سازکار جنکش لشکر گردن

قوی دشمن بولو ملزم انکا کورکوردی صلح
تعارض ایتمادی جنکیدین اخرایتی گردانی

ردت بلاغتها دعوى معارضها ٩٦
رد الغيور يد الجاني عن الحرم

برآورد رد دعوی معارض را بلاغت او
چو رد تنک دار از محرمش دست جانیا

معارضینک کیتوردی رد دعوی نیین کمالاتی
غیور او محرم دین رد کی دیکید جرم شانی

معاونت

لها معان كموج البحر في مدد ٩٧
وفوق جوهره في الحسن والقيم

بود معانش همچو موج دریا در مددی شک
زد رش در بها و حسن بالاشد درین میدان

تینکز موجی کبی دور معنیسی آنینک مددایرا

دریدین بولکدیکی بالاتو تیتی حیلا بولیبنی

فما تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم ٩٨

نمی باشد شمار کس عجایب را که او دارد
به بسیاری ز املالش نکردد ترک او جویا

عجایبینی کراولتو تقای نی بولغای کیم بیرو بیغای
دخی بولماس ملالی کو پلیغیدین ترک جویانی

قرت بها عين قاريها فقلت له ٩٩
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

بکفتم یا فتی پیروز باحبل خدا ان کیر
منور شد باو چو دیده بینای قران خوان

دیدیم تا پسینک ظفر حبل خدا غا ای تو تیل
اینکلا بولکید چون خوانده سینک نور چشمانی

ان تتلها خيفة من حر نار لظى ١٠٠
اطفأت حر لظى من وردها الشبم

زبیم گرمی دوزخ اگر میخوانی آیاتش
شود از آب سردش گرمی او در عدم زیران

اوقورسین کر جهنم خوفیدین آیاتینی آنینک
قیلور کرمیتی سرد آبیدین بوقلیقغه زیرانی

101 كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤوه كالحمم (جمع حممه)

چو حوض كوثرست آیات قرآن جلیل القدر
سپید از وی شود آخر سیه روی گنه کاران (فارسیدر)

ایرور آیات قرآن حوض کوثردیک شفا آبیز
ایرور آندین سیه روی گنه کار آغ بولغانی (اولان / ایدی)

102 وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

شود در عدل چون میزان صراط آسا عدالت در
بلی بی آن ز غیر او در خلق نبود از جهان امکان

(سببی)
صراط آسا عدالتدر ایرور میزان آیاتنگ قلیغ هم
بنی ایرماس بو آنینگ غیری بولاندر دهر امکانی

103 لا تعجبن لحسود راح ينكرها
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم (ای صار)

حسود انکار اگر دارد مکن در این تعجب خو (ای خوبلو)
فهیم حاذق اما می نماید صورت نادان (تعلیم بیان)

حسود انکار ایتارسه گر انی بولما تعجب خو
فهیم و حاذق اما کور کورور اشکال نادانی

104 قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

و

وينكر الفم طعم الماء من سقم

که نور مهر را از درد سازد چشمها منکر
مذاق آب را منکر دهن از درد با علتها (اغز)

و یا شینگ دردیدین نورین ایتار انکار کوزلرهم
دهن دردیدین ایلر طعم آبی تلخ و پنهانی

(ای قصد) (ای السائلون) (ای رحیم الباب) (المتن الظهر)

105 يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الأينق الرسم (جمع رسوم وهی الناقة التی تؤثر فی الارض من شدة الوطء)

(ای ساعین حال) (متعلق بمحذوف معطوف ای وکائنین فوق) (جمع الناقة بالقلب) (سریع السیر)

ایا خیر جهان سازد گدایان قصد درگاهت
برفتن راه پیما اشتر و در رفتن پویان (ارجو)

جهانینگ افضلی ایا ارکدالار قصد درگاهینگ
سور و لفا شتر [illegible] کتما کدا یوپانی

106 ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

(اسوریجی)
ایا انکی کم ذاتی آیه کبری ات بابینا
ایا آن نوب عظمات او با مغتنم هر آن

ای اول اوکیم ایرور بیناغه ذاتی آیه کبری
ای اول کیم مغتنم دانا ایچوندر لطف [illegible]

(ای المسجد الاقصی) (مسجد الحرام)

107 سريت من حرم ليلا إلى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

(متعلق بداج) (اسم فاعل من دجی اللیل ای رکد ظلامه الحق لیل داج) (ای سری مثل سری البدر)

کم بخشی سرا وچون تحصیل اتیتک اطلاعی کو
کم بولدیک فوز یاب وصل کوزدین بولدک نهانی

114 فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

هر آن فخریکه بی انباز باشد جمع کردی
دگر همسایه گشتی هر مکان خاص از خاصان

هر اول فخری کم بی انباز ایرو جمع ایلادینک انی
داغی همسایه قیلدینک هر مکان خاص خاصانی

115 وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز إدراك ما أوليت من نعم

اولاه اعطاه

هر آن چیز شدی والی باو ورتبها اعظم
زنعمتها شد ادراکش عزیز آن داده یزدان

ایرور اعظم اوشیکیم رتبه لاردین والیسی بولدک
نعم دین هم عزیز ادراک اوبیردی سکا خوانی

116 بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
من العناية ركنا غير منهدم

بشارت شد با حاصل گروه دین برای ما
کم بوده رکن محکم با وجود شرع از احسان

بشارت بولدی حاصل بیزلارالی اهل دین یا دور

برچون

برچون دکی محکم کیم وجود شرع احسانی

117 لما دعا الله داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

مسمی ساخت یزدان داعی چو بطاعت او
بخیر انبیا گشتیم خیر امت ادیان

مسمی قیلدی چون داعیمزنی خیر رسل بیرلا
خدا بیزلار داعی بولدق شریف اهل ادیانی

118 راعت قلوب العدى أنباء بعثته
كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

قلوب دشمنان ترسیم از اخبار بعث او
چو صیتی از غنم سازد غفل افاریب شبان

مراغ بعثتی بیردعدو نینک قلبیغه قورقو
غنمدین صیت قیلغانادیک غفلتی قاوماتی

119 ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

نشد زایل مقابل گشتی انان از بهر جنگی
بر نیزه بر سر بر گوشت بنهاده همان قانی

بهر جنگ او تورو بولا قدین الارغه زایل او لماس
سکو بیرلا سر بیر اوزداینلغان گوشت الارشانی

١٣٠ ودّوا الفرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالت مع العقبان والرخم

قاو نال قوشی
عضو ستوده ارتقنت جيلاق

كويا كه آرزو برده مدبا و غبطه اوردند
كه عضو مرتبه شان نسوند بار خم عقبان

سيو لار دكر يري غبطه ايلار اول دو لغا ايلار
كم عضوم تعنو ديك جاي قيلغان جنك عقباني

١٣١ تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كذار آرند شبها عدت او را نمى دانند
نكشته تا رسيد ماهها حج در كفران

اوتار لار كيجه لار ليكن اول بيلماس لار اعداي دين
شب ماهاي حج ابر شما ابنجه اهل كفراني

صفة لكل قرم
بكسر الراء بمعنى الحريص الى اكل اللحم

١٣٢ كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم إلى لحم العدى قرم

متعلق بقرم موخر

بهرم ديرزك و از كر با كوشت دشمن دين
مهمانا خانه شان ار نزول آورده جون مهمان

حريص كوشت دشمن داغي هر بيرا و لو و بيلا
براقدي دين لار نينك خانه سى غا طوى مهماني

١٣٣ يجر بحر خميس فوق سابحة
ترمي بموج من الأبطال ملتطم

الى افراس سابحة
برى وحسنة الجرى

تعاقب

كشيد جر لشكر را بر اسب آشنا جو
كه انداز د تلاطم كير موج از مردم شجاعه

جيكار دى آشنا جو بو لا اسب و زرا نى
تلاطم كير اولان موجي آتار كو لدم شجاعاني

١٣٤ من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

مهلك

رسول

ز مرد داعي سوى خدا او مخلص اسلام
كه با قرآن كفر انداز صولت ميكند هر آن

خدا سارو بغر مرد دعيدين هم مخلص اسلام
كه كفر انداز قرآن الابسار صولت بهر آني

١٣٥ حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم

حال
خبر غدت
فيه اشارة الى ما جاء في الخبر من ان الدين بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء

بايشان ملت اسلام تا منصور شد ميشد
پس از ضعف خود اقوى قلو دشمن كشت بر ارزان

اوجوز

بولار لا تا كه بولكد ملت اسلام نصرت ياب
او زينينك ضعفدين بولكد قو يلغ انكار زاني

١٣٦ مكفولة أبدا منهم بخير أب
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

من آمت المرأة اذا بقيت بلا زوج

ایتادسکا هدایت خوش ریاح الظفر الا بوبین
ما غنیمتنای سیمین اکم داسیین شکوفه و دلیرانی

133 كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

گیاه کوه باشد گویا ایشان بر پشت اسب
ز ضبط امر سخت و نی بر تن اسب با جولان

گیاه کوه ابر ور گویا بولار توسن اوزا
قا تیلغانی امر ضبطیدین بر تن اسب جانی

134 طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا — مفعول مطلق
فما تفرق بين البهم والبهم — الشجاع

ز بیم شدت ایشان قلوب دشمنان طیران
نمی کردند فرق مر ما الب و بز جنبان

الار نینک خوفیدین طیران بولوب دشمان کونکلی
که تمیز ایتا الماسلار دلیر و شان جنبانی

135 ومن يكن برسول الله نصرته
ان تلقه الاسد في آجامها تجم

که باشد بشاه انبیا نصرت ملاقاتش
در آجامش کند گر شیر ها باشندش لرزان

کیمنک کیم نصرت شاه رسل الا بولسا و تروسنی

ایتادسا شیر اجامیدا بولغا جیم لرزانی

136 ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم

نمی بینی ولی را کو نباشد منتصر با او
نمی بینی عدو باشد کز او دشمن رهان

او کله بولغان منصور ولی کورکاسینی
نی بینی کورمکاسین قچاغای اعدی رهانی

137 احل امته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في اجم — الاجمة والاجم كالتمرة والتمر

ز بیم حکم مت مکان او آرد امت را
چنانکه بنشیند بیشه کرک زن او اجم را

زبین حکم ملتی قیلدی مسکن امت
اوزینینک بچه سی عه شیر قیلغانیدک اجم نی

138 كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

دو چندان مجادل را کلام حق بجا انداخت
خصومت ساز چندان را با وشد خصم این برهان

کلام حق ذلیل ایتدی اکا چندان مجادلنی
انکا چندان خصومت ساز نینک بوم خصم برهانی

139 كفاك بالعلم في الامي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم

تراكافيست در امى چنان علم چها معجز
چنان تاديب در يتيمى بوقت جاهليت كان

سكا اى دل بو علم ناسى معجز سكاى اميدا
يتيمدا اوليا تاديب ايركافيدر وقت نادانى

140 خدمته بمديح استقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

جمع الخدمة

بخواهم عفو كردم خدمتش با نظم خوش اين
گناه عمر بگذشته به شعر و خدمت شاهان

تيلارمين عفونى خدمتنى قيلدم نظم خوش بيرلا
شعرا خدمت شاهانه اوكان عمر عصيانى

141 اذ قلداني ما تخشى عواقبه
كأنني بهما هدى من النعم

مرا كردند در گردن قلاده جرم بيم انداز
بأين هر دو همانا گشته ام ز انعام چو قربان

قلاده قيلدلر بوينومغه جرم دهشت افزا
ايكاو سيلابو بو نينك انعامدين بولديم چو قربانى

142 اطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت الا على الآثام والندم

بدين دو حال گمراهى ميل داشتم منقاد
نديدم جز گناه و ندم بر چيزى دگر ز آن

بو ايكى حالدا گمراهى ميلدا كه مين منقاد
گناه و ندمدين غيرى اوز اكو دمانى مين آنى

143 ومن يبع آجلا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم

الغبن بسكون الباء في الاموال وبفتحها في الاراء

هر آنكس كآخرت از خود بدنيا ش بداده
شود ظاهر برايش از چنين بيع و سلم نقصان

بدل قيلغا جهاننى اوز ديدين عقباغا هر اول
عيان اندوور آنينك بو بالاسلم بيعيدا نقصانى

144 ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم

منقطع

اگر آوردم گناه نيست عهدم منتقض اصلا
ز پيغمبر دگر ببرايده آن حبل و سبب خواد

گنه كيلتورسام كيلمين كنه نى كوراياش عهديم بوزوق هيچ
پيغمبردين كيسيلمش هم اوجبل وصلت اعطانى

145 فيا خسارة نفس في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

سام السلعة طلب شراءها

جهانینک مستلذاتین راده قیلمادیم من هیچ
هر مغه تقلیدین دست زهیر ایلتوردیم آنی

152 يا أكرم الرسل ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

الموت او الحشر

مرا کس نیست آدم التجایش اکرم مخلوق
بجز از تو نگاه روز بعث اضطراب افشان

بیرا و بو قورکه کیلتورکا یمس کما التجالی منیکا
سینینک غیرینک نزول آیتکا اندا بعث محنت فانی

ای رسول الله
ارتینکا عنا

153 ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إذا الكريم تجلى باسم منتقم

فيه مبالغة اذ الانتقام من الكريم اشد من الانتقام من الغضب

زیرا
دوری بالحاء وبالجیم

نباشد یا رسول الله بمن جاه تو تنک ای یار
باسم منتقم اندم تجلی میکند سبحان

سینینک جاهینک منکا تنک بولماس یا رسول الله
اودم کایدا تجلی منتقلا ذات سبحانی

154 فإن من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

که از جود تو پیدا شد جهان و آخرت هر دو
ز علمهای تو هم علم لوح و کلک با فرمان
قلم

سینینک جودونک دین اولکای دهر و عالم عافیت بیدا

علو

علومنکدین دنی بو علم لوح و کلک فرمانی

155 يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم

جمع اللمة يعني ذنب صغير

مشو نفسم ز رحمت ناامید از زلت عظمی
که می باشد کبائر چون صغائر در کرم غفران
دریا

کنه هیچ بولما نفسیم ناامید از رحمت یزدانی
صغائر دیک کبائر چون بولور در کرم غفرانی

156 لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم

جمع قسمة

بجو ای عم در که قسمت کند حق رحمت خود را
که آید اندر تقسیمها بطور زلت و عصیان

اودم کیم رحمتین قیلغای خدا قسمت منینکی
که قسمتلار دا کیلکای ول بطور جرم عصیانی

ای غیر هالک
ای متعلق املی واجعل

157 يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم

غير منقطع
بمعنى العدة والفرح والترقب

خدایا ساز امیدم بغیر منعکس حاصل
به پیشت هم حسابم را اتمم بالطفها آسان

خدایا املامولیمنی غیر منعکس حاصل
حسابیمنی حضور کدا مایوب بالطف و احسانی

158 والطف بعبدك في الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

بکرم هر دو عالمده بنده‌یه لطف کوستر
شکیبایی اکر جه هذه هول الشی برندن

ایکی عالمده ایلا بنده‌که لطفی کانینک باردور
شکیبی دعوت اهوالیدین ایار کوبرانی

وائذن لسحب صلوة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم

بره اذن ویر بابرهای رحمت ازتو کوهربار
بر آن فخر جهان باران تر باشد دکر سیلان

سحاب رحمتکی ویر سنکه بیر عطای اذن
بولوب باران تو فخر جهانه ایدا بیرانی

160 والال والصحب ثم التابعين لهم
اهل التقى والنقى والحلم والكرم

بر آل صحب و بیر تابعانش باران نیز
که بودند اهل تقوی و نقی و علم و هم احسان

دخی اصحاب و آل و تابعینه عطای دوک
که الدیلر نقی و حلم تقوی بیر الا احسانی

161 ما رنحت عذبات البان ريح صبا

ثم ارض عن ابي بكر وعن عمر
وعن علي وعن عثمان ذي الكرم

واطرب العيس حادي العيس بالنغم

صبا هر که کند تحریک اغصان درختان را
شتر را بانغم آن دهد دی شتربانان

شتر نغمه بیر لاکیم بیرو ردی شتربانی
صبا تحریک قیلد قجا اغی شاخ درختانی

بعصیانم مستغرق فرید فکر ایدیب و جرمن
وسیلت جوی فیض فخر عالم اولدی هر آنی

اولوب نظم بدیع بو صری نعتنده مرآتی
شروع کشف معناسنده ولکه لطف ربانی

خداوندا کریما جاره ساز ابنده انعاما
کرمله ایلدک بودر ده منده جوق بو احسانی

سزاوار عنایت ایلدم روز قیامتده
شفایاب شفاعت اوله و محو اوله عصیانی

بود ر ظنم که خایب ایلمز بو عبدیکی لطفک
که بجنی خاطر در حدیث قدسی عنوانی

م

المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة وستين
خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا ووضعت فيه ستة عشر
بيتا **اقول** لابد قبل الشروع في المقصود من تمهيد مقدمة يطلع المبتدئ
بها على كمية البحور المعول عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء العرب
وعلى كمية اعاريضها وضروبها اجمالا وعلى كشف معنى العلة والزحاف
في اصطلاح علماء هذا الفن ليستعين بها في ضبط الاوضاع التي
اخترعها الماهر **فنقول** البحور المعتبرة خمسة عشر بحرا على راى الخليل واضع
هذا العلم واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما
ستقف عليها مفصلة بعون الله حين افضت النوبة الى بيانها
وستة عشر بحرا على راى الاخفش النحوي واعاريضها ستة
وثلثون وضروبها سبعة وستون وكل بحر مركب من اجزاء مثل
فعولن ومفاعيلن ونحوهما ولكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية
فالجزء الاخير من المصراع الاول من البيت يسمى عروضا والجزء الاخير
من البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا عند البعض وهو اختيار
المصنف وعند البعض الاخر الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء
الاول من الشطر الثاني يسمى ابتداء والباقي وهو ما عدا الصدر
والعروض والابتداء بها والضرب يسمى حشوا ولكل واحد منها احوال
اربعة على سبيل البدل اما الحذف او الاثبات اما مع الزيادة او
مع النقصان او مع عدمها اي الابقاء على حاله الاصلي وكل واحد من

تلك

تلك الاحوال اما حال الحشو او حال العروض او حال الضرب فان كان
حال الحشو فغير الابقاء يسمى زحافا وان كان حال العروض او حال
الضرب فلا يخ اما ان يكون لازما او غير لازم فان كان لازما
يسمى علة وان كان غير لازم يسمى ايضا زحافا فالعلة حال العروض
او الضرب اذا كان لازما والزحاف حال الحشو اذا كان غير الابقاء
او حال العروض او حال الضرب اذا كان غير لازم فان قلت
ما الفرق بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم ما يتوقف عليه
صيرورة الجزء واحدا من الاعاريض والضروب المذكورة ولذلك
يسمى علة لان علة الشيء ما يتوقف وجود ذلك الشيء بخلاف غير
اللازم فان الجزء الاخير من المصراع الاول من الطويل مثلا وهو
مفاعيلن اذا قبض بحذف خامسه الساكن وهو الياء يعد واحدا
من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وابقي على حاله الاول لا يعد واحدا
منها فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في اية عروض اراد
او اي ضرب شاء فكيف يكون لازما قلت المراد انه لازم نوعه
لا شخصه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان المقصود في هذا المختصر ان
يذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين وعلل ضروب الثلث وستين
التي للبحور الخمسة عشر خاصة لا يتخطاها الى ذكر زحافها ولا
الى ذكر علل عروض البحر السادس عشر ولا الى ذكر علل ضروبه ولا الى
ذكر زحافها ولا يتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا بل يتعرض له

على سبيل الندرة كما يتعرض له في اثناء تعريف القاب العلل بان يقال
الكف كذا والتشعيث كذا وكما يتعرض له في بيت الطويل بقبض فعولن
الذي قبل الضرب الثالث منه وهو قوله لا اكفن في قوله واتقنت ان العدل
افك مداح والقبض في الحشو زحاف فقوله خاصة قيد يخرج به شيئان
احدهما زحاف الاعاريض والضروب المذكورة وثانيهما احوال
عروض البحر المتدارك واحوال ضروبه مطلقا اعم من ان يكون زحافا
او علة لانه مع قوله ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا قيد
واحد يخرج به غالب زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيدا للاول
لان بين مقتضيهما عنادا ظاهرا اذ الاول يقتضي ان لا يكون شيء اخر
غير العلل المذكورة مذكورا والثاني يقتضي ان يكون شيء اخر غيرها
مذكورا ولان حمل اللفظ على فائدة اصلية خصوصا في المختصرات
اولى من حمله على غيرها كما علم في غير هذا الموضع ان التاسيس خير
من التاكيد وشيء اخر وهو انه ان قلنا انهما قيد واحد يخرج به
غالب زحاف الحشو لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض والضروب
المذكورة واحوال عروض البحر المتدارك واحوال ضروبه هل
هي مع ذكرها ام لا اذ لا يفهم من قوله علل الاعاريض الاربع والثلثين
والضروب الثلثة والستين ان ما سواها ليس بحق ذكرها لانا
نقول تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي ما عداه على ما علم في قواعد
اصول الفقه ومن الناس من يسمي حال الحشو الذي هو غير

الزحاف بالكسر الكثرة وستلك وضعف اقترى

الابقاء

الابقاء زحافا وكل واحد من حال العروض و الضرب علة سواء كان
لازما او غير لازم فعلى هذا العلل اكثر من المذكورة الا ان المص
ذكر ما هو الاشهر واكثر استعمالا وترك ما هو اشذ واندر فقوله
له خاصة قيد يخرج به شيء اخر وهو علل الاعاريض والضروب
الغير المذكورة والعلة على الاصطلاح الاول اخص مطلقا منها
على الاصطلاح الثاني والزحافات بالعكس ومنهم من يسمي
الحال الذي هو غير الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال
العروض او حال الضرب ومنهم من يسمي التغير الواقع في السبب
زحافا والواقع في الوتد علة وستعرف المراد من الوتد والسبب
ولكل واحد من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة في الاصطلاح
لكن كلام المص لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين فاعرف
قوله خاصة مصدر كعافية وكاذبة يقال خصصت الشيء بكذا
اخصه خصوصا وخصيصا وخاصة وخصوصة بالفتح والضم
والفتح افصح فتقدير الكلام قصدت ان اذكر علل الاعاريض الاربع
والثلثين والضروب الثلثة والستين واخصها بالذكر خصوصا
ويجوز ان يكون حالا بمعنى مخصوصة كقوله اخذته سمعا اي
مسموعا قوله ولا اتعرض بالنصب عطف على اذكر وبالرفع حال
اي قصدت ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض لشيء من زحاف
الحشو غالبا او جواب سؤال مقدر كانه قيل هل تتعرض لذكر شيء

من زحاف الحشو فقال لا اتعرض له غالبا قوله غالبا صفة موصوف
محذوف اى تعرضا غالبا ولا يخفى ان المص اختار رأى الخليل فى ذكر العلل
ورأى الاخفش فى ذكر البحور وسمعت من دمشق الشام من بعض
المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المص صنع خمسة عشر بيتا وقال فى
الديباجة ايضا كذلك ثم بعض الطلاب الحق بها بيت المتدارك فغير قوله
خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر فظن انه صنيع المص و
ومصداق هذا القول ان عروض المتدارك وضربه على ما هو مذكور فى
هذا المختصر اذا عد مع الاعاريض والضروب المذكورة تصير الاعاريض
خمسة وثلثين والضروب اربعة وستين ونقص المص آب عن ذلك **قال**
وضمنت فيه ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطى اللقب اما اشتقاقا
او مضارعة تشابها **اقول** لما كان معظم نظر المص الاختصار الممدوح بين ارباب
الالباب خص مختصره باوضاع موجزة تنوب فى الافادة مناب الاطناب فضمن
ستة عشر بيتا كل بيت منها ذو جزء من البحور الستة عشر يشعر اللفظ الاول من كل
بيت بلقب البحر الذى ذلك البيت منظوم فيه وذلك باحد الطريقين بينهما منع
الخلو احدهما ان يكون اللفظ واللقب مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما
مضارعة اى مشابهة يريد ان لا يكون بينهما اتحاد فى الصيغة كمد ومديد مثلا
فانهما مشتقان من وليس بينهما اتحاد فى الصيغة والثانى ان يكون بينهما
اصل واحد وهو مد م
اتحاد فى الصيغة مع كونهما مشتقين من اصل واحد كالطويل الذى فى اول
بيت الطويل مثلا والطويل الذى هو اللقب فان بين صيغتيهما اتحادا مع انهما

مشتقان من الطول فان قلت هلا دل على جميع الالقاب بالقسم
الثانى الذى فيه صنعة التجنيس التام ولم جعل الاكثر من القسم الاول الذى
فيه صنعة الاشتقاق وصنعة التجنيس التام اعلى مرتبة من صنعة الاشتقاق
كما عرف فى علم البديع على ان القسم الثانى ادل على اللقب من القسم الاول
قلت طلبا للسهولة وهربا من الجمع بين شيئين لا تتراءى نارهما اذ
الاتيان بلقب كل بحر فى ابتدائه مع استقامة الوزن مما يتنافيان كالجمع
بين ايقاع لفظ المديد مثلا الذى تقطيعه فعولن فى ابتداء جزء اول
اجزائه فاعلاتن وبين استقامة الوزن بالنسبة الى من له طبع مستقيم
كالجمع بين الضب والنون واعلم ان مراد المص بالاشتقاق الاشتقاق
الذى هو مصطلح علماء البديع وهو ان يكون الكلمتان متجانستين اعم
من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى ويمكن ان يكون المراد بالاشتقاق
الاشتقاق التصريفى الذى هو كونهما متجانسين لفظا ومعنى ففى هذا دلالة
قوله طويل ومد وابسط ونحوها على اللقب بالاشتقاق ودلالة مرمل
وضرعنا بالمضارعة لان مرمل وضرعنا ليسا مشتقين مما اشتق
منه الرمل والمضارع بل تشابها بهما فى الحروف الاصلية لكن التعويل
على ما يسرنا اركانه اولا قوله وضمنت اى نظمت عطف على قصدت
قوله اول لفظة من البيت يعطى اللقب جملة اسمية منصوبة المحل
على انها صفة بيت والعائد الاسم الظاهر الذى اقيم مقام المضمر و
هو البيت فى قوله من البيت اى اول لفظة منه والاضافة فى قوله

اول لفظة كاضافة قولهم جرد قطيفة مراده اللفظ الاول وفي التنزيل
اول بيت وضع للناس اي بيت اول وكذا القول في قوله العروض آخر جزء
وقوله اول حرف من الشطر الثاني وقوله والضرب اخر جزء مراده الجزء
الاخر والحرف الاول قوله نعطي اي نهيد واحد مفعوليه محذوف اي
من احسن به بما نعطي اللفظة الاولى من البيت لقب البحر **قوله**
اشتقاقا تميز عن النسبة التي في نعطي قوله مضارعة عطف على اشتقاقا
قوله تسامحا اي تساهلا مفعول له اي لاجله وعامله محذوف
يدل عليه سياق الكلام اي انما جعلت اللفظة الاولى دالة على اللقب تارة بالمضارعة
وتارة بالاشتقاق لاجل ان يسامح النظم ويطيعني الوزن فان الدلالة
عليه في الجميع باللفظ بمضاعة متعذرة جدا كما عرفت فان قلت لم قدم القسم
الاول مع ان القسم الثاني وهو المضارعة اعلى مرتبة منه وادل على اللقب ومذكور
في ترتيب الابيات اولا قلت اعتبارا للاعم الاغلب **قال** ولاخر العروض
حرف من حروف ابي جاد يعطي عدد العروض والعروض اخر جزء من
الشطر الاول من اوضاعه انه وقع في اخر عروض كل بيت
من الابيات الاصول حرفا من حروف ابجاد تدل على انه كم يجيء عروض
ذلك البحر كالهمزة مثلا كالتي في بيت الطويل فانها تدل على ان عروض
الطويل واحدة لان مدلول الهمزة واحد بحساب الجمل وكالجيم من قوله
فلا فانتهج في بيت الكامل فانه يدل على ان عروض الكامل ثلث لان
مدلول الجيم ثلثة بذلك الحساب وكذا في سائر الابيات والفرق بين
الوضع

الوضع الاول وبين هذا الوضع من وجهين احدهما ان دلالة هذا
بحرف واحد ودلالة ذلك باكثر من حرف واحد وثانيهما ان دلالة
ذلك بحسب اللفظ ودلالة هذا بحسب المعنى فان قلت في قوله
ولاخر العروض حرف من حروف ابجاد نظر من وجهين احدهما
ان ذلك الحرف ليس اخر العروض في الجميع بل ما قبل الاخر في البعض
كالهمزة المذكورة وكالجيم من قوله وكجا في المديد ونحوهما وثانيهما
ان ذكر قوله حرف من حروف ابجاد مستدرك لانه ما من
حرف الا وهو من حروف ابي جاد فذكره لا فائدة فيه قلت الاول
وارد لا محيص عنه الا بان يلتزم ان المراد به احد حرفين اما الاخر
كما في بيت الكامل ونحوه واما ما قبل الاخر كما في الباقي وانما سماه آخرا
لمجاورة الاخر وكذا الثاني غير وارد لان في ذكره فائدة جليلة وهي التنبيه
على ان دلالة ذلك الحرف على كمية الاعاريض ليست بحسب اللفظ
كما في رمز اللقب وكما هو مصطلح اهل السياقة فان دابهم ان ياخذوا
من كل كلمة حرفا ويجعلوه رمزا لتلك الكلمة كالخاء من الخمسة والسين من
الستة مثلا بل بحسب المعنى الذي هو العدد ولا يدل عليه بحرف ابي جاد
فان قلت ما فائدة تخصيصه بالذكر ولم لم يقل من حروف الهجاء قلت
لان دلالة الحروف العربية على العدد باعتبار ابقائها على ترتيب حروف
ابي جاد لا على ترتيب حروف **ا ب ت ث ج** فان الجيم مثلا انما
تدل على الثلثة لانه ثالث في ذلك الترتيب ولو كان لها دلالة

بعدها يعني متبوعة قال وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت
روى الفرع حرفا يعطي رتبته من العدد ايضا اقول المصنف لما ضمن
في كل بحر بيتا على ما التزمه يعلم منه العروض الاولى والضرب الاول
من ذلك البحر واراد ان يبين الباقي من الاعاريض والضروب الجأه
التزام الايجاز وشفق الاختصار الى ان خرج من كل بيت من
الابيات التي هي الاصول فروعا فحذف شيئا واثبت مكانه آخر ازيد من
الاول وانقص منه حيثما تيسر له النظم فصار به الباقي بيتا اخر نعيا
البيت الاول في العروض والضرب كليهما او الضرب وحده ويسمى عروضه
عروضا ثانية لذلك البحر وضربه ضربا ثانيا وهكذا فعل الى ان انتهت
الاعاريض والضروب كما حذف من الشطر الاول من بيت المديد قوله
التجني وجا الى اخر البيت واثبت مكانه منا واتراه وكما حذف قوله
يقاد للجنح من اخر بيت الطويل واثبت مكانه قوله قد حار مذهبا
وجعل روى كل فرع من فروع الضرب حرفا من حروف ابي جاد ليدل
على ذلك الفرع مرتبته في اية مرتبة من العدد بالنسبة الى اصله
كالباء مثلا في قوله مذهبا في بيت الطويل فانه يدل على ان هذا الضرب
في المرتبة الثانية من العدد وكالجيم من قوله مداج في بيت هذا البحر
ايضا فانه يدل على ان هذا الضرب في المرتبة الثالثة وكذا الباقي وانما
لم يجعل في روى الضرب الاول ايضا حرفا من حروف ابي جاد ليدل
على مرتبة من العدد لانه متعين للاولية لكونه بيته اول الابيات
فلم

فلم يحتج الى الدلالة على مرتبته فان قلت لم لم يجعل روى كل فرع
من فروع الاعاريض ايضا حرفا دالا على مرتبته من العدد قلت
روى فرع الضرب يغني عن ذلك لان التخريج لا يخلو اما ان يقع
بعد العروض او قبلها فان وقع بعدها فالعروض واحدة ليس
الا كما في بيت الضرب الثاني من الهزج وان وقع قبلها فلا يخلو
اما ان يتغير العروض الاولى بسببه او لم تتغير فان لم تتغير
فالعروض واحدة ايضا كما في بيت الضرب الثالث من الطويل
وان تغيرت فالعروض التي حصلت بعد التغيير ثانية كما في بيت
ضرب الثالث من البسيط والتي بعد التغيير الثاني ثالثة
كما في بيت الضرب السادس من الكامل وهلم جرا الى ان ينتهي
الاعاريض وانما ترتبت التغييرات لان اسبابها وهي التخاريج
مرتبة بواسطة فرع الضرب وترتب الاسباب يوجب ترتب
المسببات وقوله وخرجت من كل بيت اي من كل بيت لبحر ضربان
فصاعدا قوله فروع الاصل المراد بالاصل هنا الضرب الاول
وبالفرع الضروب الباقية قال والاجزاء التي يتركب الشعر منها
سبعة جزآن خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية
وهي متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن
وليس منها مفعولات عند الجوهري اقول الاجزاء الاصول
التي يتركب الشعر منها سبعة في الصورة في الحكم جزآن منها
وثمانية

خماسيان وهما فعولن الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة القطف
او فرع مفاعيلن بواسطة الحذف وفاعلن الذي ليس فرع فاعلاتن
بواسطة الحذف وخمسة سباعية وهي متفاعلن ومفاعلتن و
مستفعلن الذي ليس فرع متفاعلن بواسطة الاضمار و
مفاعيلن الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة العصب و
فاعلاتن وانما قلنا انها تسعة في الحكم لان مستفعلن الذي هو
جزء البسيط محكوم عليه عندهم بانه مركب من سببين خفيفين
بعدهما وتد مجموع ومستفعلن الذي هو جزء الخفيف
مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق كما ستطلع على
لميته عند فك البحور بعضها من بعض وفاعلاتن الذي هو جزء
المديد محكوم عليه بانه مركب من سببين خفيفين بينهما
وتد مجموع وفاعلاتن الذي هو جزء المضارع مركب من
وتد مفروق بعده سببان خفيفان فكل واحد من مستفعلن
وفاعلاتن اثنان حكما وليس مفعولات من الاجزاء الاصول
عند الجوهري بل هو فرع كما ستقف على سره هذا على قول الجوهري
ومن وافقه واما على قول الاكثرين الذي عليه جمهور ارباب
هذا الفن فمفعولات من الاجزاء الاصول فالاجزاء الاصول
على هذا ثمانية في الصورة وعشرة في الحكم فان قلت بين سر
قول الجوهري وسبب اباه عن مذهب الاكثرين وخلص الفوائد

عن

عن الهيجان في كل واد قلت انما عد الجوهري الاجزاء السبعة من الاصول
دون مفعولات الذي هو من الاصول لان الجزء الاصلي عنده ما كان
جزء لبيت الدائرة ولم يكن منقولا اليه من جزء وكان اصلا في
كلام العرب وهذه القيود الثلثة موجودة في كل واحد من الاجزاء
السبعة دون مفعولات لان القيد الثالث منتف فيه اذ اصله
في كلام العرب مفعولات بالتنوين فاذا هو فرع مفعولات
فان قلت يلزم ان يكون مفعولاتن من الاجزاء الاصول قلت انما يلزم ان يكون
منها اذا كان جزء وليس بجزء اذ الجزء في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة
عما من شانه ان يكون الشعر مقطعا به وهو ليس كذلك بالاستقراء
فبالقيد الاول وهو ما كان جزء البيت الدائرة يخرج مفعولاتن وبالقيد
الثاني وهو قوله ولم يكن منقولا اليه من جزء مغير نحو مستفعلن الذي نقل
اليه متفاعلن المضمر وبالقيد الثالث وهو قوله وكان اصلا في كلام
العرب نحو مفعولات والجمهور يعتبرون القيدين الاولين فقط ولذلك
يعدون مفعولات من الاجزاء الاصول لانه جزء في بيت الدائرة المشتبه
وليس بمنقول اليه من جزء مغير كما ستعرف في موضعه وان اختلج في وهمك
ان مفاعيلن يرد نقضا على قول الجوهري لانه غير منون في كلامهم فانجح ای ادفع
ذلك بما تقرر في النحو من ان الاصل في الاسماء الصرف وعدم الصرف عارض
عليه ومما يرجح قول الجوهري في عدم اطلاق الاصل على مفعولات انهم
بالاتفاق لا يطلقون الفرع على الجزء المغير ما لم ينقل الى كلمة موجودة في

سبب ووتد وفاصلة وكل واحد منها نوعان وهي كما شاهدته
لم يتركب الامن الاربعة وهي السبب الخفيف والوتد ان والفاصلة
الصغرى قلنا مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها واحد ما
يتفرع منها مستفعلن المخبول المنقول الى فعلتن وهو فاصلة كبرى
والفاصلتان صغراهما مركبة من سببين احدهما ثقيل
ووتد مجموع يؤيد ما قلنا قول المص في تعريف القطف
القطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن
وليس في مفاعلتن ما يصلح ان يكون سببا خفيفا سوى تن
فعلم ان علتن الذي هو فاصلة صغرى مركب من سببين ثقيلين
وخفيف فان قيل قال قائل يرد عليه ح فعول وفاعلات
المقصوران ومفعولات الموقوف ومستفعلان ومتفاعلان
المذالان وفاعلاتان المسبغ لان كل واحد من اللام الساكن
والتاء الساكنة هو ل ولات وعلان ل ولتان ليس من هذه
الاشياء الستة المذكورة فنقول لا يمكن الجواب عنه الا بالتزام
احد الامرين وهو اما ان يكون مراده ان هذه الاجزاء الاصول
تتركب من بعض تلك الاشياء الستة او ان هذه الاجزاء الاصل
وما يتفرع منها يتركب من تلك الاشياء الستة غالبا وجواب
اخر وهو ان يكون المراد ان هذه الاجزاء وما يتفرع منها
يتركب من هذه الاشياء الستة سواء كان مغيرة او غير
مغيرة

غير مغيرة واللام الساكنة في فعول والتاء الساكنة في فاعلات سببان
خفيفان مقصوران ولات الموقوف في المفعولات وتد مفروق
وكذا الحكم في الباقي ووجه التسمية في هذه الاشياء بانهم لما شبهوا
بيتا من الشعر ببيت من الشعر بجامع وهو كون كل واحد منهما الابتر
الا بجمعه اشياء استعار واسم كل مما الابتر البيت الشعري الابتر
لكل واحد مما الابتر البيت الشعري الابتر لوجود الاشتراك بينهما
في بعض الامور لان اسبابه كاسبابه التي هي الحبال فان كل واحد منهما
يحتمل القصر واوتاده كاوتاده التي تركز في الارض وتربط
اليها الحبال فان كل واحد منهما يحتمل القطع وفواصله كفواصله
التي هي الاثواب فان كل واحدة منهما يحتمل القطف وقيل
في ان كل واحدة منهما تنفصل بين الوتدين اما في البيت الشعري
فلان كل شقة من الاثواب واقعة بين الوتدين كما يشاهد في الخيمة
المضروبة واما في البيت الشعري فلان الفاصلة اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر
وهي في كل واحدة منها واقعة بين الوتدين لانا اذا قلنا متفاعلن
متفاعلن يقع متفا الصغرى التي هي الفاصلة بين علن وعلن الذين
هما الوتدان وكذا اذا قلنا مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن التي هي الفاصلة
الصغرى بين مفا ومفا اللذين هما الوتدان وعروضه كعروضه التي
هي الخشبة المعترضة في وسط البيت في ان كل واحدة منهما في الوسط و
ضربه كضربه الذي هو رفعه من ضربت الخيمة اذا رفعتها في ان كل واحدة

منها اخر ما يتم به البيت وهذا هو الوجه الذي وعدنا المجيئه حين
تعرضنا لبيان وجه التسمية للجزء الاخير من البيت بالضرب فانما وصف احد
السببين بالخفيف والاخر بالثقيل لان المتحركين اثقل في اللفظ من
متحرك وساكن وانما وصف احد الوتدين بالمجموع والاخر بالمفروق
لان المتحركين في الاول مجتمعان وفي الثاني مفترقان بتوسط الساكن
بينهما وانما وصف احدى الفاصلتين بالصغرى والاخرى
بالكبرى لان المتحركات في الكبرى اكثر والكلمة التي حروفها
اكثر اكبر قوله الوتد يجوز في تائه الفتح والكسر قوله ثلث متحركات
واربع متحركات المختار ان يقال ثلثة متحركات واربعة متحركات لانها
جمع متحرك قال ولابد من ذكر القاب العلل وهي الخبن وهو حذف
الثاني الساكن اقول لما كان مقصوده من هذا المختصر ذكر
العلل المذكورة خاصة وذكر زحاف الحشو احيانا لاجرم شرع
في ذكرهما واردف كل واحد منهما بتعريف مستقل له وانما ذكر
الكل بلفظة العلة وان كان بعضها زحافا تغليبا لان اكثرها
علة وهي على ثلثة اقسام قسم مخصوص بالعلة كالوقف و
الكسف وقسم مخصوص بالزحاف كالكف والتشعيث وقسم
مشترك بينهما كالقبض والاضمار ومجموعها على ما ذكره في هذا المختصر
ثلثة وعشرون علة الاولى الخبن وهو حذف الحرف الثاني الساكن
ومثاله اربع فاعلن فيبقى بعد حذف الفه فعلن وفاعلاتن

فيبقى

فيبقى فعلاتن ومستفعلن فيبقى بعد حذف سينه متفعلن فينقل
مفاعلن لان متفعلن غير موجود في كلام العرب ومفعولات فيبقى
بعد حذف فائه معولات فينقل الى مفاعيل ويسمى كل واحد منها
مخبونا ماخوذا من خبنت الثوب اخبنه اذا رفعت ذلاذله اى
مائل الارض من اسفله قال والاضمار اسكانه ان كان متحركا
اقول العلة الثانية الاضمار وهو اسكان الحرف الثاني المتحرك
كاسكان تاء متفاعلن فيصير متْفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى
مضمرا ماخوذا من اضمرت الكلام اذا اخفيته او من اضمرت الشيء
اذا جعلته دقيقا كالخنصر وقيل من اضمرته اذا اسكنته قوله والاضمار بالجر
عطف على الخبن وقوله اسكانه ان كان متحركا خبر مبتدأ محذوف
تقديره والاضمار وهو اسكانه ان كان متحركا فحذف هو وواو
العطف طلبا للاختصار ولان قوله وهي الخبن وهو حذف الثاني
الساكن يدل عليه وكذا القول في سائر العلل قال والطي
حذف الرابع الساكن اقول العلة الثالثة الطي وهو حذف
الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن
وكحذف واو مفعولات فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات ويسمى
كل واحد منهما مطويا ماخوذا من طويت الثوب اطويه طيا اذا
لففته قال الخبل الخبن والطي اقول العلة الرابعة الخبل وهو
اجتماع الخبن والطي اى حذف الثاني الساكن كحذف سين مستفعلن

الساكن اقول العلة التاسعة الكف وهو حذف السابع الساكن
كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وكحذف نون مستفعلن فيبقى
مستفعل وكحذف نون فاعلاتن فيبقى فاعلات فينقل الى فاعلان
وانما ينقل الاولان لانتفاء كلمة بين الافاعيل يقوم مقام [illegible]
وجواز استعمال الاول غير منون ويسمى كل واحد منهما مكفوفا
مأخوذا من كففت الثوب اكفه اذا جمعت ذيله او كفه يكفه
اذا ذهب بصره قال والكسف حذفه ان كان متحركا اقول
العلة العاشرة الكسف بالسين المهملة وهو حذف السابع المتحرك
كحذف تاء مفعولات فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا
مأخوذا من كسفت الشيء اذا ابعدت عنه بعضه هذا على رأى
القوم وقال جار الله العلامة في الكشاف عند تفسير قوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق والكسف القطع ومنه الكسف
في القاب الزحاف في العروض ومن قال بالشين المعجمة فمصحف
قال والوقف اسكانه والكسف والوقف مختصان بمفعولات
اقول العلة الحادية عشرة الوقف وهو اسكان السابع المتحرك
كاسكان تاء مفعولات ويسمى موقوفا مأخوذا من وقف القارئ على
الكلمة اذا اسكن اخرها وسبب عدم نقله سبب عدم نقل فاعلات
المقصور والكسف والوقف مختصان بمفعولات لان الجزء
السابع الذي سابعه متحرك منحصر في مفعولات قال والقطف بحذف
سبب

سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن اقول العلة
الثانية عشرة القطف وهو حذف سبب خفيف واسكان ما
قبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل
الى فعولن ويسمى مقطوفا مأخوذا من قطفت الثمرة اقطفها
اذا جنيتها وهذه العلة مختصة بمفاعلتن لان حذف سبب خفيف
من الآخر ثم اسكان متحرك قبله لا يتصور الا في الفاصلة الصغرى
التي في آخر الجزء وهي مفاعلتن لا غير فان قيل لم ذكر المص في الكسف والوقف
كونهما مخصوصين بمفعولات وفي القطف كونه مخصوصا بمفاعلتن
ولم يذكر في الاضمار والصلم مع ان الاول مخصوص بمتفاعلن والثاني
بمفعولات قلت اما في الاضمار فلانه ليس بمخصوص بمتفاعلن
على ما سيجئ في بيان التشعيث على مذهب الزجاج واما في الصلم
فلانه قد اشار اليه لان الالف واللام في قوله الصلم حذف الوتد
المفروق للعهد او بدل من المضاف اليه كانه قال الصلم حذف
مفروق مفعولات ولذلك لم يقل حذف وتد مفروق بالتنكير
كما قال الحذ حذف وتد مجموع قال والحذ حذف وتد مجموع اقول
العلة الثالثة عشرة الحذ وهو حذف وتد مجموع كحذف علن من
متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذ مأخوذا من حذذت
ذنب البعير احذه اذا قطعته وهو احذ اي مقطوع الذنب
قال والصلم حذف المفروق اقول العلة الرابعة عشرة

الصلم وهو حذف الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات فيبقى مفعو
فينقل الى فعلن ويسمى اصلم ماخوذ من صلمت اذ[نه] اصلمه
اذا قطعته وهو اصلم اى مقطوع الاذن قال والتشعيث
حذف متحرك من وتد فاعلاتن اقول العلة الخامسة عشرة التشعيث
وهو حذف متحرك من وتد فاعلاتن الذى وتده علا اما اللام كما
هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن او العين كما
هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى على كل واحد
من الحالين مشعثا ماخوذ من شعثت الوتد اذا دققته تشعث
اى تفرق كما يتشعث راس المسواك ومن ههنا مذهبان آخران
احدهما مذهب قطرب وهو ان يقطع الوتد فيبقى فاعلتن فينقل
الى مفعولن والثانى مذهب الزجاج وهو ان يخبن فيبقى فعلاتن
ثم يضمر عينه فيصير فعلاتن فينقل الى مفعولن فعلم من هذا ان الاضمار
ليس بمخصوص بمتفاعلن قال الحذف اسقاط سبب خفيف اقول
العلة السادسة عشرة الحذف وهو اسقاط سبب خفيف كاسقاط
تن من فاعلاتن فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن وكاسقاط لن من مفعولن
فيبقى مفعو فينقل الى فعلْ وانما ينقل فعو الى فعلْ وان كان كل واحد منهما
غير مستعمل فى كلام العرب لان حذف الحركة اهون من حذف الحرف
وايضا قد يستعمل فعل ساكن اللام لانه لا يخلو اما ان يقع فى الاخر او
فى غير الاخر فان كان فى الاخر فاسكانه قاعدة مطردة وان كان
فى

فى غير الاخر فاسكانه جائز اذ ربما يجرى الوصل مجرى الوقف فيعامل
معاملته وكاسقاط لن من مفاعيلن فيبقى مفاعى فينقل الى فعولن
ويسمى كل واحد منهما محذوفا وسبب التسمية ظ وانما عرف
الحذف بالاسقاط ولم يعرفه بالحذف كما عرف به سائر العلل
تفاديا من ايهام تعريف الشئ بنفسه قال والبتر حذف سبب
خفيف وقطع ما بقى اقول العلة السابعة عشرة البتر وهو حذف
سبب خفيف وقطع ما بقى اى حذف ساكن وتد ما بقى ثم
اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن ثم حذف النون ثم اسكان
اللام فيبقى فاعلْ فينقل الى فعلنْ وكحذف لن من فعولن ثم حذف
واو ثم اسكان عينه فيبقى فعْ ويسمى كل واحد منهما مبتورا وابتر ايضا
ماخوذ من بترت ذنب البعير ابتره اذا قطعته وهو ابتر اى
مقطوع الذنب قال والجزء حذف جزئين من الشطرين
اقول العلة الثامنة عشرة الجزء بفتح الجيم وهو حذف جزئين
من الشطرين وانما ذكر جزئين ولم يقل الجزئين او لم يقل حذف العروض
والضرب لان فيه مذهبين احدهما ان يحذف جزآن لا على التعيين
لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض والضرب وثانيهما ان يحذف
العروض والضرب فيسمى كل واحد من الجزئين اللذين يتعينان
للعروضية والضربية او الباقى من البيت بعده مجزوا مجازا لان المجزو
فى الحقيقة الجزء المحذوف وكذا فى المشطور والمنهوك ماخوذ من

فاصلة منها كما تقنع بازاء مد فاو بازاء دباعلا و بازاء عن تن من
قوله مدباعا فى اول بيت المديد وكما تضع بازاء وكمل متفاو بازاء
تلاعلن فى اول بيت الكامل **الضابطة الثانية** الحرف المشدد
يعد حرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك كما شاهدت فى تقطيع
مد **الضابطة الثالثة** التنوين بمنزلة حرف ساكن كما نزلنا منزلته
فى باعا **الضابطة الرابعة** الاعتبار بمطلق الحركة فان المضمومة
يقوم مقام المفتوح والمكسور والمفتوح مقام المضموم والمكسور
والمكسور مقام المضموم والمفتوح **الضابطة الخامسة** المعتبر
الحرف الملفوظ لا المكتوب كما نعتبر الفاء والتاء والجيم والنون
دون الياء والالف واللام فى تقطيع فتجن بفاعلن من قوله
فى التجنى فى بيت المديد اذا عرفت ذلك فنقول اصل الطويل
اى اجزاؤه الاصول التى يقطع بها بيت الدائرة فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وانما سمى طويلا لانه اطول
شعر سمع من العرب فان مصراعى ضربه الاول ثمانية واربعون
حرفا كما فى قول ابى الطيب • لقد حازنى وجد • بمن حازه
بعد • فيا ليتنى بعد ويا ليته وجد • **فان قلت** اليس
بالمديد والبسيط كذلك قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول الا
مجزوا ولم يستعمل الثانى الا مخبون العروض والضرب فهما
انقص منه حرفا والانقص اقصر وهو فعيل بمعنى فاعل من الطول

بالنقص

بالنقص وله عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب **الضرب الاول** سالم
وبيته طويل على الليل اذ بت كالسا جنوح الدجى والنجم
ينقاد للجنح **تقطيعه** طويل فعولن علليلى مفاعيلن لاذب
فعولن تكالسا مفاعلن جنوح د فعولن دجى ونج مفاعيلن
م ينقا فعولن د للجنحى مفاعيلن **والضرب الثانى** مقبوض
مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف منه قوله ينقاد للجنح
واثبت مكانه قوله قد حار مذهبا تقطيع التخريج م قد حا
فعولن ر مذهبا مفاعلن **والضرب الثالث** محذوف وبيته
طويل على الليل اذ بت هائما   وايقنت ان العذل افك مداج
تقطيعه طويل فعولن عليلى مفاعيلن لاذ بت فعولن هائما
مفاعلن وايقن فعولن ت ان نل عذ مفاعيلن لافك فعولن
مداجى فعولن **قوله** ابتداء الابيات اى هذا ابتداء الابيات او ابتداء
الابيات هذا وفى بعض النسخ ولنبدأ بالابيات وانما فصل قوله الطويل
عما قبله لانه تفصيل لما اجمل قبله وتقرير له وقوله طويل البيت
خبر مبتدأ محذوف وهو بيته كانه قال اصله كذا وبيته هذا
وكذا القول فى سائر الابيات قوله اصله الاصل ما يبتنى عليه
غيره وفى اصطلاحهم عبارة عما مر فى بحث مفعولات ومرتين
نصب على المصدر ويقال فعل ذلك مرة ومرتين ومرات ومرار
ومرا والليل مبتدأ وطويل خبره فقدم عليه واذ ظرف لما مضى

من الزمان منصوب محلا وعامله طويل وبت من الافعال الناقصة
واشتقاقه من البيتوتة وكالئا اى حافظا ومترقبا من الكلاء
والجنوح بالضم الميل والدجى الظلمة وجنوح الدجى كناية عن
مضى الليل والنجم اما اسم جنس والمراد به الكوكب مطلقا او اسم
علم والمراد به الثريا والواو فى والنجم للحال وذو الحال اما الضمير
يقال له بالتركى اركو
الذى فى طويل والعامل هو والضمير الذى فى بت وعامله الفعل
الناقص او الضمير الذى فى كالئا او للجنوح والعامل على هذا التقدير
الحالى وينقاد اى يطيع وللجنح بالكسر طائفة من الليل اى بعض منه و
انقياد النجم للجنح كناية عن عدم مضى الليل يقول متشكيا عن
طول ليلة الفراق طال على الليل حين امسيت حافظا مترقبا
مضى الليل والحال ان الكواكب او الثريا كان مطيعا لبعض الليل
لا يغرب فينقضى بسبب غروبه الليل والعرب لقلة اهتمامهم
باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب تزعم ان الثريا تطلع فى اول
الليل وتغرب فى اخره **قال** يواصلنى وما بالنجم ميل ويهجرنى
اذا ما النجم مالا اى يواصلنى المحبوب فى اول الليل ويهجرنى فى
اخره **قوله** حار من الحيرة ومذهبا اما مصدر بمعنى الذهاب
وانتصابه على انه تميز من نسبة حارا واسم مكان وانتصابه
على الظرفية اى حار فى مكان زوال الليل والحال ان النجم كان
متحيرا لا يقدر ان يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان يكون

حار

حار من الحور وهو الرجوع ومذهبا منصوب بنزع الخافض اى والحال
ان النجم قد رجع عن مذهب **قوله** هائما اى متحيرا من العشق وايقنت اى علمت
يقينا والعذل الملامة والافك الكذب والمداجى الذى يستر عداوته يقول
طال على حين بت متحيرا فى احوال العشق وعلمت بلا شك ان الكلام
الذى عذلونى بكذب تقوله عدو لى ساتر عداوته **قال** المديد اصله
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين مد باعا فى التجنى ولجا
وانثنى يثنيه تيه وزهو **اقول** اقول اصل المديد فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول من المد وسمى
به لامتداد صدره بالاجزاء السباعية وقيل لامتداد كل جزء من اجزائه
السباعية بسببين خفيفين وهو فا وتن وله ثلثة اعاريض
وستة اضرب **عروضه الاولى** مجزوة ولها ضرب واحد مجزو مثلها
وبيته مد باعا فى التجنى ولجا وانثنى يثنيه تيه وزهو
تقطيعه مد د باعن فاعلاتن فتتجن فاعلن نى ولجا فاعلاتن
وانثنى يث فاعلاتن نيهى فاعلن هن وزهو فاعلاتن
وعروضه **الثانية** مجزوة محذوفة ولها ثلثة اضرب **احدها** وهو
الثانى من الاصل مجزو مقصور وبيته مد باعا فى مناواته
بعد ما اغلقت باب العتاب تقطيعه مد د باعن فاعلاتن
فى منا فاعلن واتهى فاعلن بعد ما اغ فاعلاتن لقت باب فاعلن
بلعتاب فاعلات **وثانيها** وهو ثالث من الاصل مجزو محذوف

تقطيعه ابسط رجا مستفعلن ان لوم فاعلن ملى كذ بت مستفعلن
فيهي ظنو مستفعلن نن فتا فاعلن هت في لجاج مستفعلان و
ثانيها وهو رابع الاصل مجزو مثل عروضه وبيته هذا البيت معوضا
عن قوله فتاهت في لجاج قوله تروى من صدى تقطيع التخريج
نن تروو فاعلن وى من صدى مستفعلن وثالثها وهو خامس الاصل
مجزو مقطوع وبيته هذا البيت محذوفا عنه قوله تروى من صدى مثبتا
مكانه ترد الساهي وتقطيع التخريج نن ترد فاعلن دسساهي مفعولن
وعروضه مجزوة مقطوعة ولها ضرب واحد وهو سادس الاصل
مجزو مقطوع كعروضه وبيته ابسط رجاء مع الاوجال وارقب
نضارة غصن ذاوى تقطيع التخريج ابسط رجا مستفعلن ان مع ل
فاعلن اوجالي مفعولن وارقب نضا مستفعلن رة غص فعلن نن ذاوى
مفعولن اقول الرجاء هو الامل مفعول ابسط ومبتهجا اى فرحا حال من
ضمير ابسط والباء في بالايام متعلق بمبتهجا والمراد بالايام اما ايام الا
نس بالاحبا ويدل عليه قوله من الانس او ايام الشباب ويدل عليه
قوله قبل الشيب واغنم من الغنم بالضم والسكون وهو وجدان
الغنيمة وسنح اى عرض وما مفعول اغنم ومن بيانيه والشيب بياض
الشعر وشيب من الشوب وهو الخلط يقال شيب الماء باللبن اذا خلط
به يقول طول املك فرحا بايام شبابك او بايام انسك
باحبابك واغتنم ما عرض لك او ما خلط بك من حصول الانس
لهم

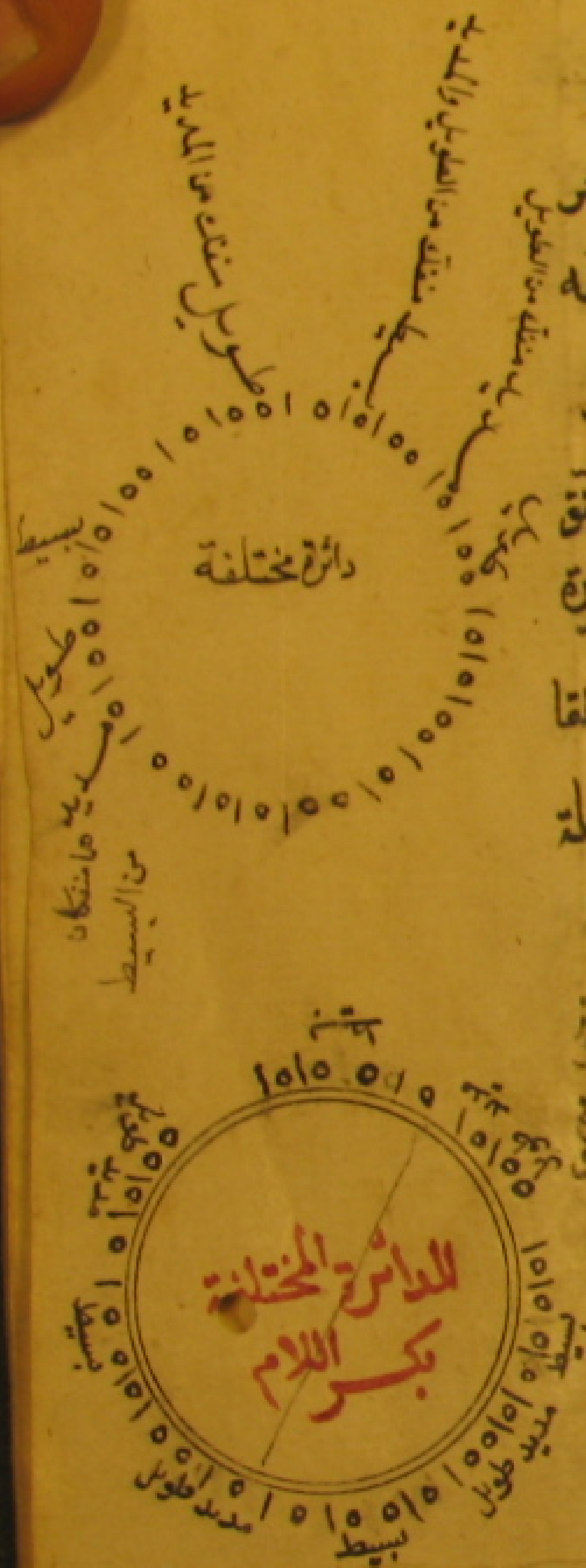
لهم قبل حلول الشيب المعيب بالمرء لطلوع الامر المعيب ولله در من
قال وقد احسن المقال تعيب الغانيات على شيبي ومن لي ان
امتع بالمعيب قوله الوصل اما متعلق بابسط او بالرجاء وكذبت
مجرورة المحل على انها صفة وصل وفي فيه اما متعلق بكذبت او بالظنون
وضميره اما راجع الى الرجاء او الى الوصل والظن هو الاعتقاد الراجح
من اعتقاد طرفي الحكم وتكذيب الظنون نسبتها الى عدم مطابقتها
للواقع يقول طول املك لحصول وصل كذبت الظنون التي ظنت
في حق حصوله فما انفكت تلك الظنون مكذبها وتكبرت في عنادها
قوله تروى صفة ايضا للظنون فاعله الضمير المستكن الذي هو راجع
الى الظنون ومفعوله محذوف وهو اما من حصل منه الظنون او
الراجي او المخاطب يقال سقاه ورواه اى اشبعه والصدى العطش
يقال طول املك لوصل كذبت فيه الظنون التي تروى الظمآن
او الراجي او ترويك من العطش اى بتلك الظنون بطيب الوقت
سواء كانت صادقة او كاذبة كقوله شعر ان تكن حقا تكن
احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا قوله ترد
اى تمنع صفة للظنون والساهي الغافل يقول طول املك لوصل
كذبت الظنون في حصوله التي ترد حكم من يسهو في نسبتها
الى الكذب قوله الاوجال جمع وجل وهو الخوف ومع اما حال
كما يقال جاء زيد مع عمرو اى مصاحبا له واما ظرف فمع اما بمعنى

بطيب مطيب نسخ

عند كقوله جيت من معه اى من عنده او بمعنى بعد كقوله تعالى ان مع العسر
يسرًا اى بعده والاوجه الثلثة منقولة عن الميدانى وارقب اى انتظر
ونضارة الغصن صيرورته طريًا وذاويًا يابسًا يقول اطول املك
فى حال كونك او عند كونك او بعد كونك خائفا من عدم نجح
ما يتمناه وانتظر الى ان يصير غض ما ترجوه غضا طريًا بعد
كونه يابسا ذابلا وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة تسمى
دائرة المختلف بكسر اللام وبعض الناس يسميها الدائرة المختلفة
ولكل وجه وكذا سائر الدوائر تستعمل مضافة وموصوفة وانما
سميت بها لان اجزاء كل واحد من ابحرها مختلفة بعضها سباعى
وبعضها خماسى وقيل لان سباعى كل واحد من ابحرها مخالف
سباعى الاخر وسبب اجتماعهن فيها وسبب فك بعضها من
بعض تساويها فى كمية الحروف وحركاتها وسكناتها والحلقة
المدورة التى ترسم على محيط الدائرة علامة المتحرك والخطة
المستقيمة علامة الساكن والدائرة فى اصطلاح علماء الهندسة
شكل مسطح يحيط به خط واحد فى داخله نقطة كل الخطوط
المستقيمة الخارجة منها اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز
الدائرة وذلك الخط محيطها والشكل المسطح ما احاط به خط
واحد او اكثر والحد النهاية والدائرة فى اصطلاح العروضيين
عبارة عن ذلك الخط المحيط مرقوما عليه العلامتان المذكورتان

وهو

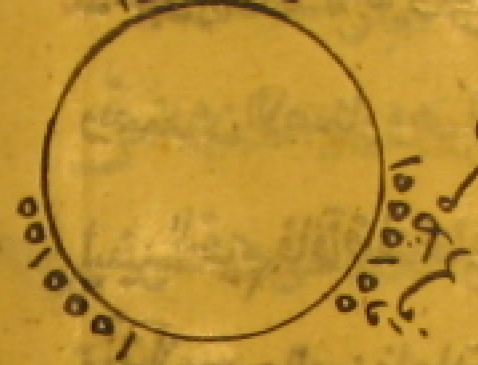
وعرضهم من وضعها سرعة الوقوف على الفك والبحر لغة الشق والتشقيق
ايضا يقال بحرت اذنا ناقة اى شققتها وتسمى الناقة المشقوقة الاذن
البحيرة وكان من عادة العرب ان الناقة اذا انتجت سبعة ابطن
شقوا اذنها وسيبوها فلم تركب ولم يحمل عليها ويقال فرس بحر
اذا كان واسع الجرى والبحر الذى هو خلاف البر البرية اما الشقه
الارض واما الاتساع وكذا البحر الذى نحن بصدده لان بعض البحور
يشتق من البعض كما ستشاهد وقت الفك او لان الفروع تشتق
من الاصول او لانه متسع اذ ما من بحر الا وله شعب وتفاريع كثيرة
يكاد يفوتها الحصر والنسبة بين البحر والشعر ان البحر اعم منه مطلقا
لان الشعر يستلزم البحر دون العكس لوجود البحر فى الالفاظ المهملة
الموزونة والمقفاة وانتفاء صدق الشعر عليها لعدم كونها كلاما
فاذا اردت فك بعض البحور من البعض فانظر الى الدائرة التى هى مخصوصة
بها وارددكل واحد منها الى اصله الذى عرفت ثم فكه وهذه صورة
الدائرة المديد ينفك من الطويل من لام فعولن الاول والطويل
من المديد من عين فاعلن الاول والبسيط من الطويل من عين
مفاعيلن الاول والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول
والبسيط من المديد من تاء فاعلاتن الاول والمديد من فاعلن
الاول قال الوافر اصله مفاعلتن ست مرات توافرت المنى و
وجنيت رطبا جنى مواصلاتك غير ذاوى اقول اصل الوافر



مرفل وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله في نخرف الى الاخر بقوله فاقمع
الحنق المناوى تقطيع التخريج قلت فاقمع متفاعلن حنقل مناوى
متفاعلاتن وثانيها وهو سابع الاصل مجزو مذال وبيته هذا
البيت اذا عوضت عن قوله فاقمع اه قوله فامح بالحكم المجاز ز
تقطيع التخريج قلت فامح بل متفاعلن حكملمجاز متفاعلاتن وثالثها
وهو ثامن الاصل مجزو كعروضه وبيته وكملت لا لاحد له امل
لغيرك ينجح تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن لهو متفاعلن املن
لغى متفاعلن رك ينجحو متفاعلن ورابعها وهو تاسع الاصل مجزو
ومقطوع وبيته وكملت اذ طفحت كؤوس نداك فارو وعاطي ط
تقطيعه وكملت اذ متفاعلن طفحت كؤو متفاعلن سنداك فر متفاعلن
وعاطي فعلاتن قوله لا لاحد يعوقك حال من ضمير كملت فانتهج
اى اسلك وطرق السيادة مفعوله واستوا امر من الاستواء وهو
الاستقرار وفى متعلق به وافق الكمال مستعار من افق السماء وهو
لغة جوانبها وفى اصطلاح اهل الهندسة هو الدائرة العظيمة
الفاصلة بين الظاهر والخفى من الفلك واحد قطبيها سمت الرأس
والاخر ما يحاذيه من تحت الارض والشهاب بكسر الشين الكوكب
حال من ضمير طلعت وسببا حال من الطرق والفلج بفتح الفاء وسكون
اللام الظفر وتعديته بعلى وبنفسه يقال فلج على خصمه وفلجه
اى ظفر به والاسم الفلج بالضم اى فاسلك طرق العلى فى حال كون
تلك

تلك الطرق موصلة الى الظفر بالمراد وعق د من عوق ته كذا
اذا جعلته عادة له وهو فعل ماض مبنى للمفعول اما عطف على
كملت واما حال من فاعل كملت او من مفعول يعوقك وقد مقدرة
وجعله امرا لا يوافق الدراية لانه يلزم منه عطف الجملة الانشائية
على الخبرية اللهم الا ان يوضع موضع الواو الفاء والصفد بفتحتين العطاء
وتصفد من الاصفاد وهو الاعطاء اى تعطى المال وتهب وانما ترك مفعوله
ليفيد التعميم فان قولنا فلان يعطى اعم تناولا من قولنا يعطى الدراهم
ونير الوجه حال من فاعل تصفد اصله نيور اجتمعت الياء والواو
قد سبقت احديهما بالسكون فانقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى
الياء والقمع الاذلال والحنق بفتح الحاء وكسر النون صفة مشبهة من
الحنق بفتحتين وهو الغيظ والمناوى المعادى والحكم جمع حكمة وهى
القول الصحيح والفعل الصحيح والمجاز لفظ استعمل فى غير ما وضع
له والمراد ههنا الذى لا ثبات له اى خل الاشياء المجازية التى لا
يفارقها الزوال وحل نفسك بالحقائق اليقينية التى يوافقها الكمال
مستعينا بالحكمة التى من يؤتها فقد اوتى خيرا كثيرا وينجح من انجح
حاجته اذا اسعفها اى قضاها يستعمل لازما ومتعديا ويجوز ان يكون من نجح
واللام فى له متعلق به واللام فى لغيرك بمعنى من متعلق بالامل او بينجح
وطفحت اى امتلئت والكؤوس جمع كاس ولا يقال للاناء كاس الا اذا
كان فيه شراب والاناء اسمه جام والندى العطاء واروا امر من الرى

وهو الشبع من الماء وبحوع وعاطا امر من المعاطاة وهذان البحران
مختصان بدائرة تسمى دائرة المؤتلف بكسر اللام وانما سميت بها الايتلاف في
الاجزاء السباعية في كل بحر واحد من بحريها لانها لما كانت كلها
سباعية وكل واحد منها مركب من وتد وفاصلة صارت كان بعضها
ايتلف بالبعض وهذه صورة الدائرة



اذا اردت فك الكامل من الوافر فابدأ
من علن علتن من مفاعلتن الاول
واذا اردت العكس فابدأ من عين علن
من متفاعلن الاول **قال الهزج** اصله مفاعيلن ست مرات **قال**
هزجتم اذ دنا ناء بري جثمانه الوجد **اقول** اصل الهزج مفاعيلن
ست مرات وانما سمي به لان العرب كثيرا ما تهزج به اي تغني وله
عروض واحدة مجزوءة وضربان **احدهما** مجزوء مثل عروضه وبيته
هزجتم اذ دنا ناء بري جثمانه الوجد تقطيعه هزجتم اذ مفاعيلن
دنا ناء مفاعيلن بري جثما مفاعيلن نه لوجد مفاعيلن **و**
ثانيهما مجزوء محذوف وبيته هذا البيت اذا القيت مصراعه الثاني
واثبت مكانه قوله بري من عتاب تقطيع هذا المصراع بريئن من
مفاعيلن عتابي فعولن قوله هزجتم من هزج اذا صاح اي صحتم
على العاشق الذي صفته كذا بسبب دنوكم منكم ودنا اي قرب وناء اصله نائي
بعيد وبري نحت ونحف صفة ناء والجثمان الجسد والوجد الم العشق

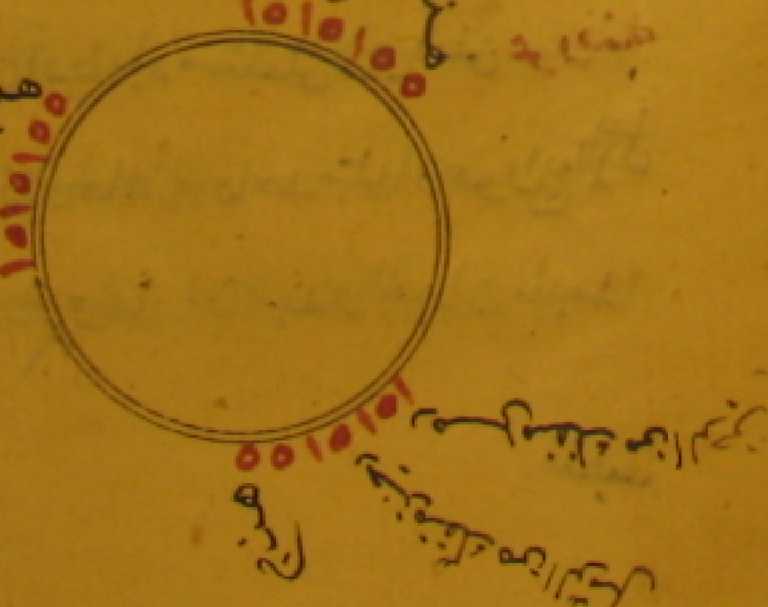
والبري

والبري فعيل بمعنى فاعل من البراءة يقال فلان بري من العيب
اي بعيد منه **قال الرجز** اصله مستفعلن ست مرات قال
رجز فان مالوا الناعي موعده هاجت بلابل الفؤاد المنهوي **و**
اقول اصل الرجز مستفعلن ست مرات سمي به لكثرة لحوق العلل
لجزءه كالقطع والجزء والنهك والشطر فان الرجز علة تصيب
افخاذ الابل وله اربعة اعاريض وخمسة اضرب **عروضه الاولى**
سالمة ولها ضربان **احدهما** سالمة كعروضه وبيته رجز فان
مالوا الناعي موعد هاجت بلابل الفؤاد المنهوي تقطيعه
رجز فان مستفعلن مالوا النا مستفعلن عي موعدي مستفعلن
هاجت بلا مستفعلن بل الفؤا مستفعلن د لمنهوي مستفعلن
وثانيهما مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا موضع شطره
الثاني قوله فالخلف من احبابنا محبوب تقطيع هذا الشطر
فالخلف من مستفعلن احبابنا مستفعلن محبوبو مفعولن
وعروضه الثانية مجزوءة ولها ضرب واحد مجزوء مثلها وهو
ثالث الاصل وبيته الشطر الاول من هذا البيت ملحقا باخره قوله
فلن تجي تقطيع هذه الكلمة فلن تجي مستفعلن **وعروضه** الثالثة
مشطورة ولها ضرب واحد مشطور مثلها وهو رابع الاصل وتسمى
كلاما شافيا في عروض المشطور والمنهوك ضربها وبيته رجز
فاما لوا الناعي موعد تقطيعه رجز فا مستفعلن ما لوا النا

اذا وضع موضع قوله واثب الى الحزم قوله يشتكي طول ابعا د
تقطيع التخريج بشتكي فعلاتن طول ابعاد فاعليان وثانيها
وهو خامس الاصل مجزو مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا ثبت
مكان قوله يشتكي اه ماله في الحسن شبه تقطيع التخريج
ماله هو فل فاعلاتن حسن شبهو فاعلاتن وثالثها وهو
سادس الاصل مجزو محذوف وبيته هذا البيت محذوفا منه قوله
ماله اه موضوعا مكانه قوله واصل حبل النوى تقطيع
التخريج واصلن حب فاعلاتن لنوى فاعلن قوله مرمل
وهو من لا زاد له خبر مبتدا محذوف وهو العاشق وكذا
محب وثاو ومروى ومروع ويشتكي وواصل اذا رفع ونمى
بكسر العين اى معزو وصفة موصوف محذوف وهو المعشوق
وكذا واثب ومروع اذا جر وواصل اذا جر وماله في الحسن شبه
والواثب من وثب من مكانه اذا نفر والثاوي المقيم وفي في
فيه متعلق به وضمير فيه راجع الى الاجتناب المدلول عليه بقوله مجتنب
كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل والمروى اسم
مفعول من الترويه وهو الاشباع بالماء ونحوه والسراب الذي
يرى من بعيد ويحسب انه ماء والمروع اسم مفعول من الروع
وهو التخويف او الاعجاب يقال راعني هذا الشيء بحسنه اى
اعجبني به والغنج بالغين المعجمة بالفتحتين او بالضمتين الدلال

وفي

وفي بعض النسخ بالعين المهملة والفتحتين وله ايضا وجه لانه جمع عنجة
وهي عضادة الهودج والهودج مما يخاف منه العشاق لانه من
الات الرحيل وامارات الفراق يؤيده قول الابيوردي ومن مخافة
بين كنت احذره لا اذكر القد كيلا اذكر البانا فهل ترى يا نديم
العيس غادية ام لا فقد انفت عيناى اظعانا والبين الفراق
والبان شجرة يشبه بها القد هذيم علم رجل من اصحاب الابيوردي
والعيس الابل الابيض والغادية الذاهبة غدوة وانفت شاهدت
والاظعان جمع ظعن بالضم وهو الهودج قوله طول ابعاد منصوب
بنزع الخافض او مفعول له والابعاد مصدر محذوف الفاعل والمفعول
اى العاشق الباقي بلا زاد من وصل المعشوق المغرور يشتكي
من طول ابعاد المعشوق اياه او لاجل ابعاده اياه والحبل منصوب
بواصل والنوى الفراق وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة
تسمى دائرة المجتلب وانما سميت بها لان اجزاء ابحرها مجتلبة
من اجزاء ابحر الدائرة الاولى فان مفاعيلن مجتلب من الطويل
ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد وهذه صورة
الدائرة



الرجز ينفك من الهزج
من عين مفاعيلن
الاول والهزج
من الرجز من عين

مستفعلن الاول والرمل من الهزج من لام مفاعيلن الاول والهزج
من الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل من الرجز من تاء
مستفعلن الاول والرجز من الرمل من تاء فاعلاتن الاول قال
المنسرح اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين
اسرعت في اثارهم جاهدا واخيت صبرا يستميل المنا واقول
اصل السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وهو فعيل بمعنى
فاعل وسمي به لسرعة لفظه حين اتصلت الاسباب بالاوتاد وله
اربع اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مطوية مكسوفة ولها
ثلثة اضرب احدها مطوي موقوف وبيته اسرعت في اثارهم جاهدا
واخيت صبرا يستميل المنا وتقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم
مستفعلن جاهدن فاعلن واخيت صب مستفعلن رن يستمي
مستفعلن للمنا فاعلات وثانيها مطوي مكسوف وبيته هذا
البيت اذا وضع موضع قوله صبرا الى اخره قوله ذل الصبا اذ وتبوا
تقطيع التخريج واخيت ذل مستفعلن لصبا لصصبرا اذ مستفعلن
او وبوا فاعلن وثالثها اصلم وبيته هذا البيت اذا وضع موضع
المصراع الثاني قوله واصلت اسا اوابا دلاج تقطيع هذا المصراع
واصلت اسى مستفعلن آدن باد مستفعلن لاجي فعلن عروضه
الثانية مخبولة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل
وبيته اسرعت في اثارهم ولها ان ابدوا الهيمان ما بعدا

تقطيعه

تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن ولها ان فعلن
ان ابدل مستفعلن هيمان ما مستفعلن بعدا فعلن وعروضه
الثالثة مشطورة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو خامس
الاصل وبيته اسرعت في اثارهم واشوقاه تقطيعه اسرعت في
مستفعلن اثارهم مستفعلن واشوقاه مفعولات وعروضه
الرابعة مشطورة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس
الاصل وبيته اسرعت في اثارهم ذا شجوي تقطيعه اسرعت في
مستفعلن اثارهم مستفعلن ذا شجوي مفعولن قوله اسرعت
من الاسراع وهو العجلة والاثار جمع اثر بفتحتين وهو ما بقي من
رسم الشيء وجاهدا اي مجتهدا حال من ضمير اسرعت وكذا واخيت
وواصلت وقد قبلها مقدرة وكذا ولها وذا شجوي وكذا قوله
ان ابدوا الهيمان ما بعد وقوله واشوقاه تقديرها قائلا
ان ابعد والهيمان ما بعدا وقائلا واشوقاه وقوله واخيت يجوز
ان يكون من المواخاة بالواو وهي التوجه من قولهم ابني توخى
فلان واخي فلان وما ادري اين واخي اهلك اي اين توجه
ويجوز ان يكون من المؤاخاة بالهمزة لان المواخاة بالواو تجئ
بمعنى المؤاخاة بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة تقول آخيت فلانا
وواخيته اذا اتخذته اخا لك ويستميل منصوبة المحل على انها
صفة لصبرا من قولك استملته اذا جعلته مائلا اليك والمناوي

الالتباس وسرح اى اترك وسيب والاهي لحب مزينه اى سرح
حب الاحباب كما فى قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والاحباب جمع حب
بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفى بعض النسخ لحب الالباب ولا يخفى وجه
ويناسبه المصراع الثانى من الضرب الاول ولكن يناسب الدعج
الاحباب والدعج جمع الادعج وهو شدة سواد العين قال
الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين
خف حمل ابعاد غير لجوج هاج لا ينثنى من عنان المناوى اقول
اصل الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين سمى به لخفته وتوالى
مستفعلن فيه لان الوتد وهى تفع مفروق والمفروق اخف من المجموع
وله ثلث اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها
ضربان احدهما سالم مثلها وبيته خف حملى ابعاد غير لجوج
هاج لا ينثنى من عنان المناوى تقطيعه خفف حملى فاعلاتن
ابعاد غر مستفعلن رن لجوجن فاعلاتن هاج لا يث فاعلاتن
نى من عنا مستفعلن نل مناوى فاعلاتن وثانيهما محذوف وبيته
هذا البيت موضوعا موضع قوله من عنان المناوى قوله عطفه
من نشب تقطيع التخريج فى عطفهو مستفعلن من نشب فاعلن
وعروضه الثانية محذوفة ولها ضرب واحد محذوف مثلها
وهو ثالث الاصل وبيته خف حملى ابعاد غر غدا يرتمى سهم
جفنه فى المهج تقطيعه خففحملى فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن
رنا

رن غدا فاعلن يرتمى سهـ فاعلاتن مجفنهى مفاعلن فلمهج فاعلن
عروضه الثالثة مجزوة ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل
مجزو مثل عروضه وبيته خف حملى كد الهوى والتذاذى فيه
الرد ى تقطيعه خفف حملى فاعلاتن كد د لهوى مستفعلن
ولتذاذى فاعلاتن فيه ردى مستفعلن وثانيهما وهو
خامس الاصل مجزو مقطوع مخبون وبيته هذا البيت اذا عوض
عن المصراع الثانى قوله لم اروع بتيه تقطيع هذا المصراع
لم ا روع فاعلاتن بتيهن فعولن قوله حملى اى ما على من
مشاق الهوى وهو فى الاصل ما كان على الظهر او على الراس و
الابعاد مصدر مضاف اما الى الفاعل ومفعوله محذوف
تقديره ابعاد محبوب مغرور اياى او الى المفعول تقديره ابعاد
محبوبا مغرورا واعرابه اما رفع او نصب وفى الرفع وجوه احدها
ان يكون فاعل فعل محذوف يدل عليه خف على طريقة قوله تعالى يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال اذا قرئ بفتح الباء كان سائلا سأله
اى شىء خفف حملك فقال خفف ابعاد محبوب مغرور الثانى ان خبر مبتدا
محذوف يدل عليه خف حملى تقديره خف حملى ومخففه ابعاد محبوب
مغرور الثالث ان يكون بدلا من الحمل اى خف على ابعاده وفى
النصب ايضا وجوه ثلثة احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض
اى خف حملى بابعاد غر اى بسبب ابعاده والثانى ان يكون مفعولا له

يكون

والثالث ان يقرا حملى بفتح الحاء ويكون الابعاد مفعوله من قولهم
حملت جورة اى احتملته قال اذ لت نم احمل وقالت فلم اجب
لوابيها انتى لظلوم اى لم احتمل اذلاله والفرى بكسر الفين فعل
بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة موصوف محذوف و
كذا اللجوج وهاج وغدا ولاينثنى لا اى لايرجع حال من ضمير
هاج ومن فى من عنان المتاوى مزيدة ويجوز ان يكون صفة الموصوف ٢
محذوف تقديره لاينثنى شيئا من عنان المتاوى كما قال الله تعالى
ولقد جاءك من نبأ المرسلين وقال صاحب الصحاح يقال ثنيت
عن عنانه وثنيته ايضا اى صرفت عن صاحبه والعنان بكسر
العين عنان اللجام والمتاوى المعادى او المفارق وقدم غيره
والعطف بكسر العين جانب العنق وعدم ثنيه عطفه كناية عن
عدم التفاته لاجل غنائه والنشب المال ومن تعليلية بمعنى اللام
اى عدم التفاته لاجل غنائه كقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من
املاق اى لاملاق وغدا اى صار ودخل فى الغدوة ويرتمى اى
يرمى منصوبة المحل اما خبر غدا او حال من فاعله على اختلاف
المعنيين المذكورين فيه والسهر النشاب والجفن العين والمهج
جمع مهجة وهى الروح وقيل دم القلب والكمد الشدة والايذاء ايضا
ويستعمل لازما ومتعديا يقال كمد بنفسه وكمده فعلى الاول تقديره
كمد من الهوى وعلى الثانى تقديره كمده الهوى اياى واعرابه كاعراب

كاعراب ابعاد فى الوجوه المذكورة والهوى العشق والالتذاذ عد الشئ
لذيذا والردى الهلاك منصوب بالالتذاذ وفيه اى فى الهوى متعلق
بالالتذاذ او بالردى ولم اروع مبنى للمفعول اى لم اخوف وهى
منصوبة المحل على انها حال من الضمير المجرور فى حلى الا من الضمير المجرور
المحذوف او من الضمير المنصوب المحذوف فى كده الهوى والتيه الكبر
قال المضارع اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين
ضرعنا لعز نا اعاد الكرى سهاد اقول اصل المضارع مفاعيلن
فاعلاتن مفاعيلن مرتين سمى به لمضارعته اى لمشابهته المنسرح فى
توسط الجزء الذى فيه وتد مفروق وهو فاعلاتن ووتد المفروق
فاع وقيل سمى به لمضارعته غيره فى كونه ناقصا عن اصل بنائه فى
الاستعمال اذ لا يستعمل الا مجزوا وله عروض واحدة وضرب واحد
مجزو وبيته ضرعنا لعزنا اعاد الكرى سهادى تقطيعه
ضرعنا مفاعيل عزنا فاعلاتن اعاد لك مفاعيل راسهادن
فاعلاتن قوله ضرعنا اى ذللنا والنائى البعيد واعاد اى صير
صفة ناء والكرى النوم الخفيف فى الاصل والمراد ههنا مطلق النوم
بالفتح وفتح الراء
والسهاد عدم النوم وفى الجمع بين الكرى والسهاد صنعة المطابقة
وكذا بين الضراعة والعز قال المقتضب اصله مفعولات مستفعلن
مستفعلن مرتين اقتضبت من رشاء اذ وهبته خلدى اقول
اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمى به لانه اقتضب

مخصوصة بدائرة تسمى دائرة المشتبه بكسر الباء وانما سميت بها لان اجزاء كل واحد من ابحرها متشبهة بعضها من بعض في ان كل واحد منها سباعي وهذه صورة الدائرة



الدائرة الفك فكلت المنسرح من السريع من ميم مستفعلن الثاني وكذا فك السريع من المنسرح من الميم المذكورة والخفيف من السريع من تاء مستفعلن الثاني والسريع من الخفيف من لام مستفعلن الاول والمضارع من السريع من عين مستفعلن الثاني والسريع من المضارع من لام فاعلاتن الاول والمقتضب من السريع من ميم مفعولات الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن الاول والمجتث من السريع من عين مفعولات الاول والسريع من المجتث من لام مستفعلن الاول والخفيف من المنسرح من تاء مستفعلن الاول والمنسرح من الخفيف من تاء فاعلاتن الثاني والمضارع من المنسرح من عين مستفعلن الاول والمنسرح من المضارع من عين مفاعيلن الثاني والمقتضب من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح من المقتضب من ميم مستفعلن الثاني والمجتث من المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح من المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع من الخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف من المضارع من لام

من لام مفاعيلن الثاني والمقتضب من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول والخفيف من المقتضب من تاء مستفعلن الثاني والمجتث من الخفيف من ميم مستفعلن الاول والخفيف من المجتث من فاء فاعلاتن الثاني والمقتضب من المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع من المقتضب من عين مستفعلن الثاني والمجتث من المضارع من لام مفاعيلن الاول والمضارع من المجتث من عين فاعلاتن الثاني والمجتث من المقتضب من عين مفعولات الاول والمقتضب من المجتث من تاء فاعلاتن الثاني قال المتقارب اصله فعولن ثمان مرات تقاربت اذ شمروا للذهاب وحبي لهم ماله من براح اقول اصل المتقارب فعولن ثمان مرات سمي بالمتقارب اجزائه وقصرها وله عروضان وستة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه وبيته تقاربت اذ شمروا للذهاب وحبي لهم ماله من براح تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن مرو لذ فعولن ذهابي فعولن وحبي حبي فعولن لهم ما فعولن لهو من فعولن براحي فعولن وثانيها مقصور وبيته هذا مغيرا قوله براح الى قوله ذهاب تقطيع هذه اللفظة ذهاب فعول وثالثها محذوف وبيته المصراع الاول من هذا البيت مع قوله واغلقت بالصبر باب الحج تقطيع هذا المصراع واغلق فعولن ت بصب فعولن رباب فعولن حج فعل ورابعها ابتر وبيته هذا البيت مبدلا مصراعه

مصراع الثاني بقوله متى ابعدوا والصب لم يبعد تقطيع هذا المصراع
متى اب فعولن عدو صب فعولن بلم يب فعولن عدو فع وعروضه
الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان احدها وهو خامس الاصل
مجزوء محذوف مثلها وبيته تقاربت اذ شمروا ولبيت داعي
الوله تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن مرو فعل ولببي
فعولن تداعل فعولن وله فعل وثانيها وهو سادس الاصل
مجزوء ابتر وبيته المصراع الاول من هذا البيت منضماً اليه قوله
الى ظلهم او ى تقطيع هذا المصراع الى ظل فعولن لهم آ فعولن وى
فع قوله شمروا من شمر ذيله اذا جمعه يقال شمر ذيله لامر كذا
اى عزم عليه والواو فى وحتى للحال وذو الحال فاعل تقاربت والذها
والبرح بمعنى واحد والحرج الذنب وضيق القلب ايضا وفى بعض
النسخ الفرج وهو انكشاف الغم وذلك لا يناسب هذا المقام لان
باب الفرج لا يغلق بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج
ومتى ابعدوا الى اخره اما جملة استينافية لا محل لها من الاعراب
او لها محل من الاعراب على انها حال اى تقاربت قائلا هذا القول متى
ابعدوا والصب لم يبعد والصب العاشق ولبيت اى اجبت وداعى
الوله منصوب بلبيت سكن ياؤه كما سكن الياء فى المنصوبة فى قوله
يا دار هند عفت الا اثافيها وكما فى قوله اعط القوس باريها
واوى النجى حال من فاعل تقاربت والى متعلق به قال المتدارك

اصله

اصله فاعلن ثمان مرات دارك القوم تطغى غراما وضا ا زدريد
الهوى بالمنى جح اقول اصل المتدارك فاعلن ثمان مرات سمى به
لكونه لاحقا للبحور من قولهم تدارك القوم اذا لحق اخرهم اولهم
وتدارك الثريان اذا لحق الثرى الثانى ثرى المطر الاول وسمى شقيقا
ايضا لانه اخو المتقارب فى دائرة المتفق وركض الخيل والخبب لانه
يشبههما فى التلفظ يدركه الذوق السليم والطبع المستقيم و
الركض والخبب المدرو والغريب ايضا لانه لم يوجد فى اشعار القدماء
شعر فى هذا الوزن الا قصيدة او قصيدتان او لانه لم يعتبره الخليل
فكانه غريب بين البحور المعتبرة عنده والمخترع ايضا لانه مخترع
الاخفش والمتسق ايضا اى التام لانه تام الاستعمال والمنتظم
لان اجزاءه اذا قطعت تصير الحروف المتحركة والساكنة مستوية
منتظمة على نسق واحد ويسميه بعضهم متقاطرا تشبيها له
بالقطرات الساكنة على حد واحد من الميزاب والسحاب ونحوها
لان الحروف السواكن بين المتحركات متساوية المقدار كما ان الازمان
التى بين القطرات كذلك وله عروضان واربعة اضرب لكن المص لم
يذكرها الا عروضا واحدة وضربا واحدا مختارا لقول الخليل فان
قلت انما يكون المص مختار الخليل اذا لم يذكر شيئا من علل التدارك
واذا ذكر عروضة الاولى وضربه الاول فقد اختار قول غيره دون
قوله قلت ذكرها للضرورة لان ذكر البحور بلا عروض وضرب غير ممكن

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احق ما ينظم فى سلك التقرير وسمط التحرير التقرير البيان
باللسان والتحرير البيان بالقلم والسمط الخيط ما دام فيه الخرز الا ٢
فهو سلك بالتقديم والتصدير حمد الله على ما اتقن نظام العالم
النظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ شبه به ما ينتظم به امور العالم
باو تار حكمته من قبيل لجين الماء الحكمة على الاشياء على ما هى عليه فى
نفس الامر والعمل على وفق الصواب ودبر الاسباب هى جمع السبب
وهو ما يتصل به الى غيره بفيض رحمته اى سعتها وعطائها بلا غرض
ولا عوض احسن التدبير التدبير فى الامر النظر فى عاقبته كالتدبر
واحسن بنيان الانشا بيدى قدرته الاضافة بيانية
الكافية مضمرا فى طى صدره زين الوزن والقافية وكرمه بحسن
التقرير والتسطير والصلوة عطف على قوله حمد الله على من شانه

من

من الشين بمعنى عايبه الاشرار اى المعيوب وشانئه من الشنا اى
مبغضه الابتر اى الناقص محمد المنجى لغريق بحر الطغيان الى ساحل
السلامة فى فلك الايمان والمطهر اى لعروض الارض اراد بها المكة و
المدينة عن ضروب زحاف الخذلان وصنوف علل العصيان اكمل
التطهير وعلى اله الاطهار جمع طهر مخفف طاهر واصحابه جمع صحب
مخفف صاحب الاخيار جمع خير مخفف خير بالتشديد الذين بهم
اى بنصرتهم زال غائلة الاعتداء اى المضرة المهلكة الاعتداء
هو التجاوز عن الحد فى الظلم وزال المقتدى بهم من قافية الاهتدا
لقوله عليه الصلوة والسلام اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
ما مصدرية قائمة مقام الظرف متعلقة بقوله والصلوة على من
ظهر نجم اى نبت على الغبراء اى الارض وبقى نجم اى كوكب فى السماء دائرا
مع فلك التدوير فلك التدوير فلك فى ثخن الفلك الحامل غير محيط
بكرة الارض مركوز فيه احد السيارات السبع غير الشمس وموضع بيانه
علم الهيئة وفى هذه الخطبة من المحسنات كصنعة التسميط وبراعة
الاستهلال ما لا يخفى **اما بعد** فيقول الفقير الى الله الغفور الرحيم
عبد اللطيف بن على بن ابرهيم ان علمى العروض والقافية مما لا بد
منه فى العلوم العربية لان معظم شواهد قواعدها الاشعار الفصيحة
العربية وكثيرا ما يتعلق الاستشهاد بها بجهة الوزن والتقفية ولم
يوجد من الكتب الجامعة لقواعدهما فى ديارنا سوى القصيدة

الحاجبية لكنها لما فيها من غاية الاجمال والاهمال لما لا ينبغي فيه الاهمال
من بيان الاصطلاحات العروضية واصول الاجزاء وفروعها الى غير
ذلك لا تكون مشرعة هي في الاصل موضع الورود من الماء لكل وارد
ولا يستفيد منها الا واحد بعد واحد من المنتهيين في هذين
العلمين دون الطالبين المبتدئين فاردت ان ارتب رسالة
سهلة على الطالبين تفصل اجمالها اي ما اجمل في القصيدة وتدارك
اي تدارك اهمالها اي ما اهمل فيها ليتم النفع كل واحد ممن استاهل
الانتفاع وسميتها بالشيء الدافع للداهية هي في الاصل البلاء و
الشدة اريد بها ههنا العسر الثابت في تحصيل علمي العروض والقافية
بسبب الاجمال والاهمال الواقعين في اكثر كتبهما والله تعالى هو الميسر
لكل عسير وهو على ما يشاء قدير وباستجابة الدعاء جدير وهي
مرتبة على بابين **الباب الاول** في علم العروض العروض في اللغة يقال
لمعان منها الخشبة المعترضة في وسط البيت من الشعر ومنه نقل الى الجزء
الاخير من النصف الاول للشعر ومنها ما يعرض عليه الشيء ومنه نقل لهذا
العلم الذي يعرض عليها الشعر ليعلم صحيحه من سقيمه قال الجوهري
العروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانه اسم
جنس وهي ايضا اسم للجزء الاخير من النصف الاول من البيت وتجمع
على اعاريض على غير قياس وان شئت جمعتها على اعارض وهو اي
علم العروض في الاصطلاح علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي
عن

عن فاسدها والقصد التقييد بالعربي بناء على انه هو المتعلق ببيان الوزن
دون العجم والا فعلم العروض يعرف به اوزان الشعر العجمي ايضا وان لها
احكاما خاصة مذكورة في الكتب المدونة لبيانها وقد علم بذلك
التعريف ان موضوعه هو الشعر من حيث انه موزون باوزان
خاصة وان غايته تلك المعرفة وكما يحتاج اليه من لا وزن لطبعه
وهو ظ لان من لا وزن لطبعه لا يميز الاوزان الصحيحة عن الفاسدة
الا به يحتاج اليه من له ذلك اي وزن الطبع ايضا اذ من الشعر الصحيح
ما لا يقبله الطبع السليم فيظنه فاسدا كالضرب الثالث من الطويل
اذا ما لم يقبض الجزء الذي قبله وكبيت احد مصراعيه على زنة الاصل
والاخر على زنة الفرع فان الانتقال من الاصل الى الفرع وبالعكس
ما يفعله شعراء العرب ومن الشعر الفاسد ما يقبله الطبع السليم
فيظنه صحيحا كقوله يا من احب به شمولها لطف هزه الشمائل
نشوان يهتز دلالا كالغصن مع النسيم مائل وبه يتحقق الامن
من تداخل البحور بعضها ببعض وقد وقع جماعة من الفحول ولهذه
الفوائد الاربعة وضعه واضعه وهو الخليل بن احمد الفراهيدي
الازدي ولذا يقال له علم الخليل وفي هذا الباب مقدمة ومقصد
المقدمة في فوائد يجب على العروضي استحضارها **الفوائد** الاولى
في الاصطلاحات العروضية فالشعر كلام موزون مقفى مخيل
قصد الشعر في اللغة العلم والفطنة سمي به الكلام لشرفه بالوزن

فى الصحاح مغازلة النساء محادثتهن ومراودتهن يقال غازلها وغازلته
والاسم الغزل فتجنيس والمطلع اول البيت من هذه الثلثة التى هى القصيدة
والقطعة والغزل سمى به لكونه موضع طلوع القافية وظهورها والمجذو
هو البيت الذى حذف منه الجزآن العروض والضرب وقيل جزآن لا على
التعيين لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض والضرب والمشطور
هو البيت الذى حذف شطره اى نصفه والمنهوك هو البيت الذى حذف
ثلثاه من نهكه السلطان اى بالغ فى عقوبته والتقطيع ان يوازن
اجزاء الشعر باجزاء البحر فى الموازنة ان يقابل حروف اجزاء الشعر بحروف
اجزاء البحر متحركاتها بمتحركاتها سواء توافقت فى خصوص الحركة من
الفتح والضم والكسر اولا وسواكنها بسواكنها والعبرة فى المقابلة
بالحروف الموجودة فى التلفظ دون الخط فيعد التنوين حرفا وان لم
يوجد فى الخط لوجودها فى التلفظ ولذا جرت عادتهم على كتابتها فى الاوزان
بصورة النون ليظهر اعتبار انه حرف ويعد المشدد بحرفين ولا تعد الف
الوصل عند الدرج لسقوطها عند التلفظ والاجزاء هى الاوزان التى
يتالف منها البيت ويقال لها التفاعيل وهى جمع تفعيل والبحر هو
الاوزان التى يوزن بها الشعر ماخوذ من بحر الماء سميت به لانها يوزن
بها ما لا يتناهى كالبحر الذى لا يفنى بما يغترف به قيل سمى البحر بحرا لعمقه
وسعته او من البحر بمعنى الشق لان بعض البحور ينشق من بعض كما ستري
فى الدوائر الفائدة الثانية فى بيان الاصول الاجزاء الشعرية اعلم

مطلب تنوين

انهم

انهم قد اختاروا والتركيب التفاعيل عشرة احرف يجمعها لمعت سيوفنا فركبوا
منها اولا اجزاء اول منها ثنائى له حرفان ومنها ثلاثى له ثلثة احرف
وسموا الثنائى منها السبب تشبيها له بسبب البيت اى حبله و
سموا الثلاثى منها الوتد تشبيها له بوتد البيت وجعلوا السبب
على ضربين سبب خفيف وهو حرفان ثانيهما ساكن وسبب ثقيل
وهو حرفان كلاهما متحرك وكذا الوتد على ضربين وتد مجموع وهو
متحركان ثم ساكن ووتد مفروق وهو متحركان بينهما ساكن و
بعضهم جعل من الاجزاء الاول ما هو رباعى وخماسى وسموها
الفاصلة وجعلوها اى الفاصلة ايضا على ضربين فاصلة صغرى و
هى ثلث متحركات ثم ساكن وفاصلة كبرى وهى اربع متحركات ثم ساكن
ومثلوا لهذه الاقسام الستة التى هى سبب خفيف وثقيل ووتد
مجموع ومفروق وفاصلة صغرى وكبرى بقولهم لم ار على ظهر جبل
سمكة ذكر كل كلمة منه مثال لكل قسم على ترتيب ذكر الاقسام والصحيح
ان الفاصلة ليست من اصول التركيب لتركيب فاصلة الصغرى من
سببين ثقيل ثم خفيف وتركيب الفاصلة الكبرى من سبب ثقيل
ووتد مجموع ولذا لم يذكرها بعضهم ثم ركبوا من تلك الاجزاء الاول
اجزاء ثوانى وهى التى سموها التفاعيل وهى اى التفاعيل ثمانية فى
اللفظ وعشرة فى الحكم اثنان منها خماسيان احدهما فعولن تركيبه
من وتد مجموع ثم سبب خفيف وثانيهما فاعلن بعكس فعولن

في التركيب فان تركيبه من سبب خفيف ثم وتد مجموع وثمانية منها
سباعية فاعلاتن تركيبه من السببين الخفيفين ووتد مجموع بينهما
او وتد مفروق قبلهما وثالثها مفاعيلن تركيبه من وتد مجموع و
ثم سببين خفيفين ورابعها مفاعلتن تركيبه من وتد مجموع وسببين
بعده ثقيل ثم خفيف وخامسها مستفعلن تركيبه من سببين خفيفين
ثم وتد مجموع بعدهما او وتد مفروق بينهما وسابعها متفاعلن
تركيبه من سبب ثقيل ثم خفيف ووتد مجموع بعدهما و
ثامنها مفعولات بدون تنوين تركيبه من سببين خفيفين ثم
وتد مفروق ومفعولات ليست من الاجزاء الاصلية عند الجوهري
فكانه نظر الى عدم استعمال مفعولات في كلام العرب بلا تنوين ولذا
عد بعضهم الاصول سبعة وغيره لما نظر الى عدم وقوع مفعولات
بالتنوين جزأ اصليا من الشعر عدها بلا تنوين جزأ اصليا وهذه
العشرة هي اصول الاجزاء الشعرية منها تركب الاشطار جمع شطر وهو
النصف يقال له المصراع ايضا كما مر ومن الاشطار يتركب البيت ومن
الابيات يتركب القصيدة ونحوها من القطعة وغيرها ولها اي
لتلك الاصول فروع تتفرع عليها بتغييرها وعبروا عن تغييرها
بالزحاف الماخوذ من زحف اليه اي مشى او من زحف منه اي بعد
فان الاجزاء بالتغيير مشى وبعد من الاصل فيها بعضهم مطلقا وبعضهم
خص الزحاف بتغيير ثاني الاسباب وسمى تغيير ما عداه علة وبعضهم

اطلق

مطلب الزحاف

اطلق الزحاف على كل ما لحق الحشو من حذف او علة او لحق العروض والضرب
مما هو غير لازم منهما والعلة ما لحق العروض والضرب مما هو لازم
منهما فقط وبعضهم الزحاف على كل منهما في الحشو فقط والعلة على
ما في العروض والضرب لازما او غير لازم فعلى هذين القولين يكون
الجزء والشطر والنهك وقيل الزحاف والعلة بخلاف الاولين

الفائدة الثالثة في بيان الزحافات والعلل اللاحقة بالتفاعيل
وبيان الفروع المتفرعة بحسبها فالزحاف ثمانية انواع ثلثة منها
في ثاني حروف الجزء وهي الخبن والوقص والاضمار فالخبن اسقاطه ساكنا
اي اسقاط حرفه الثاني الساكن من الجزء من خبنت الثوب اذا قصرته و
عطفته والوقص باسكان القاف والصاد المهملة اسقاطه متحركا
اي اسقاط الحرف الثاني المتحرك من الجزء من وقص عنقه كسرها ووقصت
متعد ولازم شبه بمن سقط من دابته فوقصت عنقه ويجوز تحريك
القاف والوقص بالتحريك قصر العنق والاضمار اسكانه اي اسكان الحرف
الثاني المتحرك من الجزء من اضمر الشيء اذا ستره وقيل من اضمره اذا اسكنه
وواحد منها في رابعها الساكن اي في الحرف الرابع الساكن من الجزء
باسقاط وهو الطي من طويت الثوب وثلثة منها في خامسها وهي
القبض والعقل والعصب بالصاد المهملة فالقبض اسقاطه ساكنا اي
اسقاط الحرف الخامس الساكن من الجزء ماخوذ من القبض الذي هو
الاخذ او الذي هو ضد البسط والعقل اسقاطه متحركا اي الحرف

من فاعلاتن وجه التسمية بالقطع واضح وهذا اى هذا الاسقاط
فى بحرى الخفيف والمجتث يسمى بالتشعيث بالثاء المثلثة فى الاخر
من الشعث بفتحتين بمعنى الانتشار والتفرق والحذ بالحاء
المهملة والذال المعجمة المشددة اسقاط وتد مجموع من اخر الجزء
من حذه حذا اى قطعه ومنهم من قال انه بالجيم والدال المهملة
وهو القطع ايضا والصلم بفتح الصاد المهملة اسقاط وتد مفروق
من اخر الجزء من الاصلم للذى قطع اذنه والكشف بالشين
المعجمة اسقاط السابع المتحرك من الجزء من كشف الغطاء اى ازاله
وقيل انه الكسف بالسين المهملة كانه ذهب نوره وصوبه الزمخشرى
فى صورة ص وصحف الاعجام وصحح غيره الاعجام والوقف اسكان
اى السابع المتحرك من الجزء وتسميته بالوقف ظاهرة والخرم بالخاء
المعجمة ثم الراء المهملة الساكنة اسقاط الحرف من اول الجزء الاول من
الاول
خرم البعير اى قطع وترة انفه واطراف اذنه فقطعها الابلغ للجدع
تشبيها له بذلك البعير وخصه الخليل اى خص الخليل هذا الاسقاط
بما اى الجزء الذى فى اوله وتد مجموع وجوزه جماعة فى مستفعلن فى
المنسرح بشرط ان ينقل الى لفظ مفاعلن بعد الخبن وله اى لاسقاط
اول الجزء الاول اسماء بحسب مواقعه ففى بحر الهزج يسمى خرما وفى بحر
والمضارع
الطويل والمتقارب ثلما بالثاء المثلثة من ثلم السن اذا انكسر من
طرفها شئ وفى بحر الوافر عضبا بالعين المهملة والضاد المعجمة من
عصب

خرم
ثلم
عضب

عضب الثور اذا ذهب احد قرنيه وقد يجتمع فى الجزء الواحد معه
اى مع هذا الاسقاط زحاف فيسمى المجموع من هذا الاسقاط
والزحاف الذى يجرى باسم خاص وذلك الاجتماع ستة انواع
الثرم والقصم والجمم والعقص والشتر والخرب بتحريك اوسطهما
اى وسط الشتر والخرب فالثرم بالثاء المثلثة والراء المهملة
اجتماع الثلم والقبض فى الطويل والمتقارب من ثرم السن اذا
قطعت من اصلها والقصم بالقاف والصاد المهملة اجتماع
العضب والعصب من قصمه اذا كسره حتى يبين والجمم بفتحتى
الجيم والميم اجتماع العضب المعجمة صادها والعقل من جم التيس
اذا ذهبت قرناه معا والعقص اجتماع العضب المعجمة والنقص
من عقص التيس اذا مال قرنه واعوج كل هذه الثلثة فى الوافر
فقط والشتر بفتحتى الشين المعجمة والتاء المثناة من فوق اجتماع
الخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة والقبض من شترت العين اذا
انقلب جفنها الاعلى والاسفل او انشق الاعلى واسترخى الاسفل
والخرب بفتحتى خاء المعجمة وراء المهملة بعدها باء موحدة اجتماع
الخرم والكف من الخرب بمعنى شق الاذن تشبيها له بالاذن
المشقوقة كل منهما فى الهزج والمضارع لا غير وقد يجتمع من العلل
الحذف والقطع فيسمى المجموع منهما البتر من بتره اى قطعه قبل التمام
تشبيها له بالابتر من الحيوان وهو المقطوع الذنب اذا عرفت
هذا

ثرم
قصم
جمم
عقص
شتر
خرب

مطلب تغيير الاجزاء

الذى ذكرناه من انواع الزحاف والعلة فلا بد من بيان ان كلا من تلك
الانواع اى جزء يدخل من الاجزاء الاصول المذكورة فيما مر فعولن
قد يصير مقبوضا بحذف خامسه الساكن الذى هو التنوين فيبقى
فعول بدون تنوين ومقصورا باسقاط المتحرك من لن فى اخره
فيبقى فعول تا بسكون اللام ابتداء او بعد النقل اليه من فعون عن
اختلاف القولين فى الثلم باسقاط فائه فيبقى عولن فينقل الى فعلن
لعدم عولن فى كلام العرب وهكذا السبب فى نقل نحو هذا واثرم
باسقاط فائه الثلم وتنوينه للقبض فيبقى عول فينقل الى فعل
بحركة اللام بعد سكون العين ومحذوفا بحذف لن من اخره فيبقى فعو
فينقل الى فعل بسكون اللام بعد حركة العين وابتر بحذف فائه للقطع
ولن من اخره للحذف فيبقى عو فينقل الى فع فله اى لفعولن ستة

فروع فعولن

فروع وفاعلن قد يصير مخبونا بحذف الفه فيبقى فعلن ومقطوعا
بحذف اللام من لن فيبقى فاعن او فاعل على اختلاف القولين فى القطع
وقد مر فينقل الى فعلن ومخبونا مرفلا بحذف الفه وزيادة تن فى
اخره فيصير فعلن تن فينقل الى فعلاتن بكسر العين ومخبونا مذيلا
بحذف الفه وزيادة نون ساكنة فى اخره فينقل الى فعلان بكسر
العين وبسكون النون وهذان الفرعان لفاعلن شاذان كما
ستسمع ان شاء الله تعالى فله اى لفاعلن اربعة فروع وفاعلاتن
ذو الوتد المجموع قد يصير مخبونا بحذف الفه فيبقى فعلاتن ومكفوفا

فروع فاعلن

فروع فاعلاتن

حذف

٤٧ واشكل بحذف الفه للخبن وتنوينه للكف فعلات بضم التاء صح

بحذف تنوينه فيبقى فاعلات بضم التاء ايضا ومقطوعا بحذف العين من
فاعلاتن فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ومقصورا باسقاط المتحرك
او زنة المتحرك من تن فى اخره فيبقى فاعلان او فاعلات بسكون التاء
على اختلاف سبق فى القصر فينقل كل منهما الى فاعلان بسكون النون
ومخبونا مقصورا باسقاط الفه للخبن او المتحرك او زنة المتحرك
من تن فيبقى فعلان او فعلات بسكون النون او التاء على الاختلاف
سبق فى القصر فينقل الباقى ايا كان الى فعلان بكسر العين وسكون
النون ومحذوفا بحذف تن من اخره فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن
ومخبونا محذوفا باسقاط الفه للخبن وتن للحذف فيبقى فعلا فينقل
الى فعلن بكسر العين وابتر باسقاط تن من اخره للحذف وحذف
المتحرك او زنة المتحرك من علا للقطع فيبقى فاع او فاعل بسكون اللام
على اختلاف سبق فى القطع كما فى القصر فينقل الباقى الى فعلن بسكون العين
ومسبغا بزيادة الالف بعد تاء تن فى اخره فيصير فاعلاتان فينقل
الى فاعليان بتشديد الياء وسكون النون وذلك لانه لما طال بوجود
تلك الفات والالف التى قبلها يائين وادغمت اوليهما فى الاخرى فصار
فاعليان ومسبغا مخبونا بحذف الالف الاولى بعد النقل الى فاعليان
فيصير فعليان فله اى لفاعلاتن احد عشر فرعا وفاعلاتن ذو الوتد
المفروق وقد يصير مكفوفا فيبقى فاعلات بضم التاء بدون التنوين
ومفاعيلن قد يصير مقبوضا باسقاط خامسه الساكن وهو الياء

فروع فاع لاتن

فروع مفاعيلن

يلى بيان

متفاعلن

او متفعل فينقل الى فعولن فله اى لمستفعلن اربعة فروع ومتفاعلن
قد يصير مضمرا باسكان ثانيه وهو التاء فيبقى متفاعلن بسكون التاء
فينقل الى مستفعلن واخزل باسكان التاء للاضمار واسقاط الالف
للطى فيبقى مُتفعلن بسكون التاء فينقل الى مفتعلن واوقص
باسقاط ثانيه المتحرك وهو التاء فيبقى مفاعلن بضم الميم فينقل الى
مفاعلن بفتح الميم لعدمه بالضم ومقطوعا باسقاط المتحرك اوزنة
المتحرك من ثمن وتده وهو علن فيبقى متفاعن او متفاعل بسكون الاخير
فيهما فينقل الى فعلاتن ومقطوعا مضمرا باسكان التاء بعد اسقاط ما
ذكرنا فى كونه مقطوعا فيصير متفاعن او متفاعل فينقل الى فعلاتن
بسكون العين واحذ باسقاط وتده وهو علن فيبقى متفا فينقل الى
فعلن ومضمرا احذ باسكان التاء بعد اسقاط الوتد فيبقى متفا فينقل
الى فعلن بسكون العين ومرفلا بزيادة سبب خفيف فى اخره فيصير
متفاعلن تن فينقل الى متفاعلاتن ومرفلا مضمرا باسكان التاء بعد زيادة
تن فى اخره فيصير متفاعلاتن بسكون التاء فينقل الى مستفعلاتن ومرفلا
اوقص باسقاط التاء بزيادة تن فيصير مفاعلاتن ومرفلا اخزل
باسكان التاء للاضمار واسقاط الالف للطى بعد زيادة تن فيصير
متفعلاتن فينقل الى مفتعلاتن ومذيلا بزيادة الالف قبل ساكن وتده
فيصير متفاعلان بسكون النون ومذيلا مضمرا باسكان التاء بعد زيادة
الالف فيصير متفاعلان بسكون التاء فينقل الى مستفعلان ومذيلا

اوقص

اوقص باسقاط التاء بعد زيادة الالف فيصير مفاعلان ومذيلا
اخزل باسكان التاء للاضمار واسقاط الالف للطى بعد زيادة الالف
فيصير متفعلان فينقل الى مفتعلان فله اى لمتفاعلن خمسة عشر فرعا

مفعولات

ومفعولات قد يصير مخبولا باسقاط فائه فيبقى معولات فينقل الى
فعولات ومطويا باسقاط واوه فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات
ومخبولا باسقاط الفاء للخبن والواو للطى فيبقى معلات فينقل الى فعلات
واصلم باسقاط الوتد المفروق من اخره وهو لات فيبقى مفعو فينقل
الى فعلن وموقوفا باسكان سابعه وهو التاء فيصير مفعولات فينقل
الى مفعولان بالنون الساكنة وموقوفا مطويا باسقاط الواو مع اسكان
التاء فيصير مفعلات فينقل الى فاعلان وموقوفا مخبولا باسقاط
الفاء مع اسكان التاء فيصير معولات فينقل الى معولان بالنون الساكنة
ايضا ومكشوفا باسقاط سابعه المتحرك وهو التاء فيبقى مفعولا
فينقل الى مفعولن ومكشوفا مخبونا باسقاط الفاء والتاء فيبقى معولا
فينقل الى فعولن ومكشوفا مطويا باسقاط الواو والتاء فيبقى مفعلا
فينقل الى فاعلن ومكشوفا مخبولا باسقاط الفاء للخبن والواو للطى
والتاء للكشف فيبقى مَعُلا فينقل الى فَعِلُن بكسر العين فله اى لمفعولات
احد عشر فرعا واعلم ان فى عدد الزحافات والعلل والفروع المتفرعة
بحسبها اختلافا وما ذكرنا منها ما هو المشهور الشايع فى الاستعمال

الفائدة الرابعة ان الزحاف اذا وقع فى بيت من الابيات الفصيحة

لايلزم مراعاته فى كل من ابياتها بخلاف العلة فانها لازمة اذا وقعت
فى القصيدة الا التشعيث فى الخفيف والمجتث فقد عاملوه معاملة
الزحاف فى عدم اللزوم حيث جوزوا وقوع المشعث وغير المشعث
فى القصيدة الواحدة ولم يعدوا ذلك انتقالا من ضرب الى ضرب
كالمديد واى الزحاف وكذا اى كالتشعيث الخزم بالمعجمتين وهو
زيادة فى اول البيت كما مر غير لازم فى ابيات القصيدة اذا وقع
بل للشاعر ان ياتى به فى بيت ويتركه فى اخر وهو اى الخزم جائز
فى اول البيت بحرف اى بزيادة حرف واحد او اكثر الى الاربعة كقوله
اى امرئ القيس من الطويل وكان ثبيرا فى افانين وبله كبير
اناس فى بجاد مزمل بزيادة الواو العطف ثبيرا بزنة التصغير
اسم رجل وافانين جمع فنن بالحركات وهو الغصن والوبل
العصا الغليظ وبجاد جمع بجد بضم الجيم وهو ما يجد به اى
يزين من بسط ووسادة وكقوله من الكامل يا مطر بن ناجية
ابن ذروة اننى اجفا وتغلق دونى الابواب زيد فى اوله يا[1]
وكذا قول على كرم الله وجهه اشدد حيازيمك للموت فان الموت
لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا من الهزج زيد فى اوله
اشدد والحيازيم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن
وقد يقع اى الخزم فى اول النصف الثانى من البيت بحرف واحد
او حرفين فقط لكنه قليل **الفائدة الخامسة** اى السببين

الخفيف

[1] حرف النداء وكقوله من الهزج نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده زيد فى اوله نحن ع

الخفيفين المتجاورين من الجزئين لهما فى الزحاف ثلثة احوال المعاقبة **معاقبة**
والمراقبة والمكانفة فالمعاقبة ان لا يجوز اسقاط الساكنين معا **مراقبة**
بل متى سقط احدهما وجب بقاء الاخر مع جواز بقائهما معا فهما **مكانفه**
كالضدين فى جواز اجتماعهما انتفاء لا وجودا والمراقبة ان لا يجوز
سقوطهما معا ولا بقائهما معا فحالهما كالنقيضين فى عدم جواز
اجتماعهما لا وجودا ولا عدما والمكانفة ان يجوز سقوطهما
معا وبقائهما معا من الكنف بفتحتين بمعنى الجانب لجواز اجتماعهما
فى كل جانب من السقوط والبقاء بلا معاقبة ولا مراقبة بينهما **معاقبه**
والمعاقبة على ثلثة اقسام الصدر والعجز والطرفان فالصدر
مزاحفة الجزء لسلامة الجزء الذى قبله كالخبن المصحح للجزء
الذى قبله من الكف سميت الصدر لوقوع الزحاف فى صدر الجزء
والعجز مزاحفته اى مزاحفة الجزء لسلامة الجزء الذى بعده
كالكف المصحح للجزء الذى بعده من الخبن سميت العجز لوقوع الزحاف
فى عجز الجزء والطرفان مزاحفته اى الجزء لسلامة الجزء الذى قبله
والجزء الذى بعده كالشكل المصحح للجزء الذى قبله من الكف بسبب
الخبن والجزء الذى بعده من الخبن بسبب الكف ولها اى للمعاقبة
المطلقة قسم اخر وذلك بين زحافى الجزء الواحد الخبن مع الكف
او مع التشعيث بدلا من زحافى فى الجزء الواحد سميت الطرفان
لوقوع الزحاف فى صدر الجزء وعجزه معا وسياتى توضيح كل من هذه
الاقسام

والوزن كما ستراه **فالطويل** ثمانية اجزاء فعولن مفاعيلن اربع
مرات في دائرته القصد بهذا التقييد الكيفية اوزان هذه الاجزاء
والا فلا فرق بين دائرة الطويل واستعماله في عدد اجزائه فانه
ثمانية في الاستعمال ايضا بخلاف اوزانه فانه يجب قبض عروضه و
انما سمي هذا البحر الطويل لانه اطول الابيات اذ هو ثمانية واربعون
حرفا ولا كذلك غيره نعم المديد والبسيط كذلك في دائرتهما الا
ان المديد لا يستعمل الا مجزوا والبسيط يجب نقص حرفين منه
وانما لان العرب لم تستعمله الا مغيرا عن اصله في دائرته واقل
تغييره خبن العروض والضرب كما ستراه وله اي للطويل عروض
واحدة مقبوضة دائما وزنها مفاعلن بعد اسقاط ياء مفاعيلن
للقبض واثبت له ابن القطاع عروضا ثانية محذوفة وزنها
فعولن وسمي حذفها الاقعاد تشبيها اي تشبيها له بالمقعدين
الناس وانشد فيه شاهدا هو قوله جزى الله عبسا عبس آل
بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل بغيض ابو حي من قيس
والاظهر انه اي الذي انشد شاهدا شاذ لا يعبأ به ولم توجد
اي عروض الطويل سالمة من الزحاف في غير التصريع الا شاذا
كقوله ونحن ضربنا الخليل نحوها وتد وقد اجمت عنها الليوث
الفراغم ولها اي لعروضه المقبوضة ثلثة اضرب الضرب الاول
التام اي سالم من الزحاف كقوله ابا منذر كانت غرورا صحيفتي

صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي تقطيعه ابا من فعولن
ذرن كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعلن ولم اع فعولن
طكم فطط مفاعيلن عمالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن عروضه صحيفتي
وضربه ولا عرضي وكذا قياس التقطيع فاعلمه والضرب الثاني
مقبوض كالعروض كقوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود عروضه تجاهلا وضربه تزودي
كلاهما على زنة مفاعلن والضرب الثالث محذوف وزنه فعولن
كقوله اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤسا
وروى رؤسا بالتنكير ضربه رؤسا وقبضها اي الجزء الذي قبل
هذا الضرب الثالث اولى من سلامته لكونه احلى في الذوق من سلامته
لان الوزن نحو فعولن فعولن لا يوافق الضرب مع جزء قبله خلاف الاصل فعولن نح
ويسمى اي قبض الجزء الذي وهو فعولن الاعتماد ومنه اي مما يكون قبله
الجزء الذي قبله مقبوضا هذا البيت المذكور على رواية تنكير
رؤسا والمشهور ان هذا الضرب الثالث يلزمه الردف وهو كما
سيجي في علم القافية حرف مد اولين فقط قبل الروي كالواو قبل
سين رؤسا والسين هو الروي في البيت المذكور واجاز سيبويه
في كتابه القوافي تركه اي الردف بالكلية قال لقيام الوزن
بالحرف الصحيح مقامه بحرف المد واللين وانشد له شاهدا و
هو قوله ولقد رحلت العيس ثم زجرتها قدما وقلت عليك

خير معتد فانه من الكامل قد حذف من ضربه زنة المتحرك ولا ردف
فيه العيس الابل الابيض يخالطها بياضها شعرها واحدها
اعيس هي كرام الابل والرجز السوق وردّ في الشهود بان الردف
انما يجب في ضربين ضرب التقى في اخره ساكنان كما سياتي في
المديد وغيره ليزيل بما فيه من المد ثقل التقاء الساكنين
وضرب تام من بيت تم عدد اجزائه سواء نقص حروف بعض اجزائه
او لم ينقص نقص من اجزاء ذلك الضرب المتحرك او زنة المتحرك
والمراد بزنة المتحرك ان يحذف ساكن اخر الضرب ويسكن ما قبله
فان المجموع من الحرف الساكن والحركة يوازيان المتحرك لان المتحرك
حرف وحركة وذلك كما في فاعلن ضرب البسيط اذا دخله القطع
على احد القولين في القطع وانما وجب الردف في هذا النوع من الضرب
ليعادل بمده صوته ما نقص وانما خص بالضرب لعدم تصوره في
غيره لانه المد قبل الروى ولا روى الا في الضرب فيرد الضرب الثاني
اولى بالتام لان الضرب الذي حذف منه شيء قبل هذا النقص لا يجب
ردفه لان كثرة الحذف يضعف الردف عن المعادلة وللاخفش وجوبه
بما نقص متحرك واحد او زنته ثم بكونه من بيت تم عدد اجزائه لانه
لا يجب ردف ضرب البيت المجزو والمشطور والمنهوك لما ذكرنا بل
هو فيه احسن ثم بكون النقصان في اخره اذ لو كان النقصان من وسطه
كما اذا اسقطت عين فاعلاتن ضرب الخفيف لا يجب ردفه بل

يستحسن

يستحسن والضرب الذي نحن فيه يعني الضرب الثالث من الطويل ليس
بواحد منهما اي من الضربين اللذين يجب فيهما الردف اما عدم كونه من
قبيل الاول فظ لعدم التقاء الساكنين في اخره واما عدم كونه من
قبيل الثاني فقد بيّنه بقوله لان محذوف نقص من اخره متحرك و
ساكن لا متحرك واحد فهو نظير ما صرحوا بعدم وجوب ردفه وهو
فاعلاتن ضرب الخفيف اذا دخله الحذف واسقط تن من اخره
واجيب بانه اسقط اولا زنة المتحرك وجئ بالردف لانه من مواضع
وجوبه ثم اسقط احد الساكنين وسموا المجموع ما اسقط حذفا
لانه صورته وذكر سيبويه في كتابه القوافي انه دخله القبض اولا
ثم اسقط نونه وسكنت لامه وعوض عنها الردف لانهما زنة
متحرك فلم يقع الردف عوضا الا عن واحد متحرك حكما وتسمية الاعلال
الداخل عليه حذفا المار من كونه على صورته وفيه ان الضرب غير
تام قبل هذا النقص وقد يجاب عنه بانه لما وجب قبض العروض كانت
الياء من الضرب ساقطة الاعتبار لانه الجزء الموازن لها واثبت
الاخفش ههنا اي عند بيان ضروب العروض للطويل ضربا رابعا
مقصورا على وزن مفاعيل بسكون اللام باسقاط المتحرك او زنته
من السبب الاخير من مفاعيلن وانشد له شاهدا وهو قوله
عوير ومن مثل العوير ورهطه واسعد في ليل البلابل صفوان
بسكون النون الاسعاد الاعانة البلابل الهموم وصفوان شديد البرد

الذلف بفتحتين بورنك چوركك (?) اولمق واوجی کوسنه مساوی اولمق واول بورنه صاحبه اذلف ومؤنثی ذلفادیرلر اهـ ك

اعلموا انى لكم حافظ شاهدا ماكنت اوغائبا والضرب الثالث

ابتر وزنه فعلن بسكون العين بعد اسقاط تن من فاعلاتن للحذف

والمتحرك الوزنة من سببه الاخير للقطع كقوله انما الذلفاء ياقوتة

اخرجت من كيس دهقان الذلفان بالذال المعجمة وفتح اللام صغير

الانف واستواء الارنبة يقال رجل اذلف وامراة ذلفاء وبه سميت

المراة والدهقان بكسر الدال وضمها كما قال ابو عبيدة هو العارف

القوى على التصرف مع حذاقة اخ له

المقيم بالامور وهو فارسى معرب ان جعل نونه اصلية صرف والا

منع وعد منها اى عد هذين الضربين المحذوف والابتر الاخفش

شاذين نقله ابن القطاع عنه والعروض الثالثة مخبونة محذوفة

وزنها فعلن بكسر العين بعد اسقاط الالف للخبن وتن للحذف

من فاعلاتن ولها ضربان الضرب الاول مثلها اى انه مخبون

محذوف منقول الى فعلن كقوله للفتى عقل يعيش به حيث تهدى

ساقه قدمه قدمه بسكون الهاء من قدمه وهى فاعل تهدى

وساقه مفعوله والضرب الثانى ابتر وزنه فعلن بسكون

العين كقوله ربنا رب ارمقها نقضم الهندى والغار او

المراد بالنار هنا نار الحرب الرمق بمعنى النظر من باب نصر ونقضم

بالقاف وبفتح الضاد المعجمة اى تاكل واصله الاكل باطراف

الاسنان والهندى نوع من السيوف والغار بالغين المعجمة

شجر يتخذ منه الرماح والفه منقلبة عن واو ثم زحاف الحشوية

الحشوية

الحشوية اى التغيير الجائز فى حشو المديد اى فيما سوى العروض و

الضرب من اجزائه ثلثة الخبن فى فاعلاتن وفاعلن اى اسقاط الفهما

فيصيران فعلاتن وفعلن والكف وهو اسقاط الحرف السابع الساكن

والشكل وهو اجتماع الخبن والكف فى فاعلاتن فيصير بالكف فاعلات

وبالشكل فعلات الآن بين كفه و[illegible] خبن الجزء الذى يليه بعده

معاقبة اى لا يجوز الجمع بينهما وانما الجائز كف الاول او خبن الثانى

او سلامتهما معا فللمعاقبة ههنا شرطان تقدم الكف ووليه اى

مطلب المعاقبة

وقوعه فى الجزء الواقع بعد الجزء الذى فيه الكف بلا تخلل جزء بينهما

والمعاقبة فى المديد اذا لم تكن عروضه محذوفة هكذا فاعلاتن

فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن تقع فى ثلثة مواضع [illegible] منه

الاول فى نون فاعلاتن الاول والف فاعلن الذى يليه والثانى

فى نون فاعلاتن الثالث والف فاعلاتن الذى يليه والثالث فى

نون فاعلاتن الرابع والف فاعلن الذى يليه فخبن ما عدا الجزء

الجزء الاول من جزئيه وهما فاعلاتن وفاعلن صدر وكف فاعلاتن

غير الاخير عجز وشكل فاعلاتن الثالث طرفان فهو فى موضع واحد

منه فقط وههنا وجدت المعاقبة بانواعها الثلثة ولا معاقبة بين

الجزء الثانى والثالث ولا بين الخامس والسادس لان الاول منهما

خماسى لا يتصور فيه الكف وتقدم الكف شرط فى هذه المعاقبة كما مر

فيجوز اسقاط الف فاعلاتن الاول والثالث والسادس لعدم معاقبة

لعدم سبب قبلها وهذه الزحافات الثلثة تدخل ايضا العروض
الاولى السالمة والخبن منها اى من هذه الثلثة تدخل الضرب الاول
السالم وزنها فاعلاتن فينقلان الى ما عرفت آنفا من الاوزان
فتذكر وعن الاخفش دخوله اى دخول الخبن في الضرب الثاني المقصور
للعروض الثانية وزنه فاعلاتن ايضا فيصير فعلان نقله عنه ابن القطاع
واما باقي الاعاريض والضروب فلا يدخله شيء من الزحافات المذكورة
والبسيط ثمانية اجزاء مستفعلن فاعلن اربع مرات في دائرته
قيد لهيئة الاجزاء لا لعدده يسمى البسيط لكثرة اجزائه من البسط
وهي السعة او لشهرته وكثرة استعماله من البسط وهو النشر
وله ثلث اعاريض وستة اضرب العروض الاولى مخبونة وزنها
فعلن بعد اسقاط الف فاعلن للخبن ولها اى لهذه العروض ضربان
الضرب الاول مثلها في كونه مخبونا على فعلن كقوله يا حار لا ارمين
منكم بداهية لم تلقها سوقة قبلي ولا ملك تقطيعه ياحارلا
ارمين منكم بداهية هيتن لم تلقها سوقتن
قبلي ولاملك مستفعلن فاعلن مستفعل فعلن مستفعلن
فاعل مستفعل فعلن السوقة بضم السين المهملة من ليس بملك
يستوي فيه الواحد والجمع والضرب الثاني المقطوع وزنه فعلن
بسكون العين بعد قطعه وهو اسقاط المتحرك او زنته من السبب
الاخير من فاعلن وهو لن ويلزم الردف بانه من قبيل الضرب الثاني

من

من الضربين اللذين وجب الردف على ما مر بيانهما كقوله قد اشهد
الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب يقال غارة
شعواء اى فاشية متفرقة ويقال فرس جرداء اى دق شعرها وهو
قصر وهو صفة مدح ومعروقة اللحيين بعين مهملة وبالقاف
اى خفيفة لحمهما وسرحوب بضم السين وبالحاء المهملة وبالباء
الموحدة هي الطويلة تصف بها الانثى خاصة ذكره الجوهري
والعروض الثانية مجزوءة سالمة اى اسقط الجزء الذي هو العروض
بكماله وهو فاعلن وصير الجزء المقدم عليه وهو مستفعلن
عروضا ولها اى لهذه العروض ثلثة اضرب مجزوءة كلها ايضا
الضرب الاول مذيل اى زيد في اخره حرف ساكن ووزنه مستفعلان
ويلزمه الردف ليسهل التقاء الساكنين كقوله انا ذممنا على ما
خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم بسكون الميم من تميم والضرب
الثاني مثل العروض في انه مجزوء خاصة من غير تغيير غير الجزء كقوله
ماذا وقوفي على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم الربع المنزل وعفا
المنزل اى درس المخلولق الخراب ماخوذ من الثوب الخلق والمستعجم
ما لا يقدر على الكلام اصلا كالدار والبهيمة والضرب الثالث
مقطوع وزنه مفعولن بعد اسقاط متحرك او زنته من اخر مستفعلن
كقوله سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلثا ببطن الوادي الثلثا يوم
مرفوع على انه خبر المبتدا وبطن الوادي منصوب على الظرفية المكانية

وغارت جمع غارات وبغا اى تاراج
خيل مفترقة اى تواتش اولش
وان قلت [illegible]

ممتاسان

تن مع اسكان ثانى الثقيل قبله على اختلاف سبق فيه وزنها فعولن
ولها ضرب واحد مثلها مقطوف وزنه فعولن كقوله لنا غنم نسوقها
غزار كان قرون جلتها العصى تقطيعه لنا غنمن نسووقها
غزار كا نن قرو ن جلتهل عصيو وهكذا قياس التقطيع مفاعلتن
مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن الغزار بكسر الغين
المعجمة الكثير الدر والجلة بكسر الجيم جمع الجليل وهو المسن
من الابل استعمل ههنا من الكبير من الغنم والعروض الاولى
مجزوءة سالمة اى سقط العروض بكمالها وصير الجزء المقدم عليها
عروضا ولها ضربان مجزوان ايضا الضرب الاول سالم كالعروض
كقوله لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق الحبل بالحاء
المهملة اريد به ههنا العهد والخلق بالخاء المعجمة المفتوحة
وبفتح اللام وكسرها البال يستوى فيه المذكر والمؤنث والضرب
الثانى معصوب بالمهملة اى اسكن الخامس المتحرك منه وزنه
مفاعيلن كقوله عجبت لمعشر عدلوا بمعتمر ابا بشر عدلوا اى سووا
بينهما والمعشر جماعة الناس ولا يقع العصب الا فى هذا البحر واثبت
بدر الدين ابن مالك لهذه العروض الثانية ضربا ثالثا مقطوفا
بوزن فعولن وللوافر عروض ثالثة مجزوءة مقطوفة على فعولن
ايضا بضرب مثلها فى الجزء والعقلف والزحافات المشوبة الجائزة
فى الوافر سبعة العصب بالمهملة صادها وهو اسكان الخامس

المتحرك

المتحرك والنقص وهو اجتماع العصب والكف والعقل وهو اسقاط
الخامس المتحرك والعضب المعجمة ضاده وهو اسقاط الحرف الاول
والقصم وهو اجتماع العضب والعصب والعقص وهو اجتماع العضب
بالمعجمة والنقص والجمم وهو اجتماع العضب بالمعجمة والعقل فى
مفاعلتن الا ان الاربعة الاخيرة وهى العضب والقصم والعقص
والجمم لا تكون الا فى مفاعلتن الاول من اجزاء البيت كما مر وجيه
فينقل الى مفاعيلن ومفاعيل ومفاعلن ومفتعلن ومفعولن وفاعلن
على ترتيب هذه الزحافات السبعة وفى مفاعيلن هذا اى وفى مفاعيلن
المنقول من مفاعلتن بالعصب يجوز الكف والقبض بالمعاقبة
اى بشرط المعاقبة كما فى الطويل ولا يدخل فى اعاريضه وضروبه
الا العصب المهملة فانه يدخل فى عروضه الثانية المجزوءة فينقل
الى مفاعيل والمستحسن من زحافاته اى الوافر العصب المهملة
والبواقى من السبعة قبيحة على تفاوت فى القبح **الكامل**
ستة اجزاء كلها متفاعلن سمى الكامل لان الحركات قد تكملت
فيه ثلثين وليس فى البحور ما استعمل فيه ثلثون حركة غيره
وله ثلث اعاريض وتسعة اضرب العروض الاولى سالمة ولها
ثلثة اضرب الاول مثلها فى السلامة كقوله واذا صحوت فما اقصر
عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى تقطيعه واذا صحو تفما اقصر
صرعن ندن وكما علم تشمائلى وتكرمى وهكذا القياس

الصحوة ورواة السكون والندى العطا والشمائل جمع شمال بالفتح
بمعنى الخلق وهو مبتدأ وكما علمت خبره المقدم عليه والمعنى انها باقية
على ما تعهدينه والضرب الثانى مقطوع اى اسقط وتد متحركه
اوزنته وزنه فاعلاتن ويلزمه الرد فى حصول النقصان فى تمام البناء
كقوله واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا الخبال
بفتح الخاء المعجمة وبالباء الموحدة الفساد والمعنى ان النسوة ونسبته
الى الشيخوخة بالنسبة اليهن وهى عندهن نسبة تحقير لا تعظيم
والضرب الثالث احذ اى اسقط وتده المجموع مضمر اى اسكن ثانيه
المتحرك وزنه فعلن بسكون العين كقوله لمن الديار برامتين
فعاقل درست وغير آيها القطر رامتين اسم الجبل واحد وكذا
عاقل بالعين المهملة والقاف اسم لجبل اخر والاى جمع اية وهى
العلامة والعروض الثانية حذاء وزنها فعلن بكسر العين ولها
ولها ضربان الاول مثلها فى الحذ كقوله دمن عفت ومحا معارفها
هطل اجش وبارق ترب دمن جمع دمنة بالكسر وهى اثار الناس
من التسويد وغيره والهطل بكسر الطاء المطر الكثير والاجش بالجيم
والشين المعجمة العظيم الصوت وبارق الترب هو الريح ذو التراب
ويروى بارح بالحاء المهملة بدل القاف وهو الريح بالليل والضرب
الثانى احذ مضمر وزنه فعلن ساكن العين كما مر آنفا كقوله
ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج فى الذعر

هطل سات

والمراد

والمراد باسامة هو السبع ومنع صرفه لانه علم جنس ونزال بمعنى
انزل معدول من المنازلة اى انزل انزل ولهذا دعيت نزال اى طلبت
هذه اللفظة وعادتهم التنازل عند شدة الحرب حتى لا يفروا والذعر
بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة هو الفزع والبيت لزهير
يمدح هرم بن سنان والعروض الثالثة مجزوءة سالمة اى اسقطت
بكمالها واقيم مقامها الجزء السالم الذى قبلها ولها اربعة اضرب
مجزوءة كلها ايضا اى كالعروض الضرب الاول مرفل وزنه متفاعلاتن
بعد زيادة سبب خفيف فى اخر متفاعلن وهو ثن للترفيل كقوله
ولقد سبقتهم الى فلم نزعت وانت اخرهم بميم الجمع فى سبقتهم وسكون
ميم فلم وراء اخر لاجل الوزن نزعت بالنون والزاء اى رجعت
والضرب الثانى مذيل وزنه متفاعلان بزيادة الالف على
متفاعلن للتذييل ويلزمه الرد فى لالتقاء الساكنين فى اخره
كقوله جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح بسكون
الحاء من الرياح الجدث بالجيم والثاء المثلثة هو القبر و
المختلف بفتح اللام والضرب الثالث سالم كالعروض كقوله
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل المتخشع بالشين
المعجمة وروى بالجيم ومعناه شديد الحرص على الاكل وغيره
ومصدره التجشع وبالخاء فمعناه الذى يتكلف الخشوع و
الخضوع والتجمل الصبر والحياء ويجوز ان يكون المراد به ههنا

في السلامة كقوله عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر عفاء
درس والسهب بالسين المهملة مفتوحة وباء موحدة والاملاح
بالحاء المهملة والغمر بالغين المعجمة مفتوحة اسم مواضع والضرب
الثاني محذوف وزنه فعلن بعد اسقاط السبب الاخير من
مفاعيلن للحذف كقوله وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول
الضيم الظلم والذلول بالذال المعجمة المنقاد والمعنى لا يقدر احد تحميل
الظلم علي واثبت له بدر الدين بن مالك ضربا ثالثا مقصورا
وزنه مفاعيل بسكون اللام بعد اسقاط المتحرك او زنته
من سببه الاخير والزحافات الحشوية الجائزة في الهزج خمسة
القبض والكف في مفاعيلن فيصير في القبض مفاعلن وبالكف مفاعيل
بشرط المعاقبة كما في الطويل اي كما في مفاعيلن الواقع في حشو الطويل
والخرم بالراء المهملة وهو اسقاط الحرف الاول والخرب وهو اجتماع
الخرم والكف والشتر وهو اجتماع الخرم والقبض فيه اي في
مفاعيلن ايضا لكن حال كونه في اول البيت لما مر غير مرة ان الخرم
وما يشتمل عليه يختص باول جزء من البيت فينقل الى مفاعيلن بعد
هذه الثلثة الى مفعولن ومفعول وفاعلن على ترتيب الثلثة الكف
حسن والقبض صالح والخرم قبيح والشتر اقبح ولا يجوز شيء منها
اي من هذه الزحافات في العروض والضرب الا الكف في العروض
على مفاعيل وعن بعضهم جواز قبضها على مفاعلن ايضا اي كما

جاز

جاز الكف بشرط المعاقبة نقله ابن القطاع والرجز ستة اجزاء
كلها مستفعلن الرجز ماخوذ من قولهم رجز البعير اذا ارتعش عند
القيام لضعفه فالرجز كانه مرتعد عند انشاده لقصر ابياته
قاله ابن القطاع وقال السهيلي يجوز ان يكون من رجزت الحمل اذا
عدلته بالرجازة والرجازة كساء يجعل فيه احجار يعلق باحد
جانبي الهودج اذا مال ليعتدل والشعراء يطلقون الرجز على كل شعر
قلت اجزاؤه وقصرت ابياته من الرجز كانت اولا والقصيدة عكسه
وله اربعة اعاريض وخمسة اضرب العروض الاولى سالمة ولها
ضرب واحد الضرب الاول سالم مثلها كقوله دار لسلمى اذ سليمى جارة
قفر ترى اياتها مثل الزبر دار لسلمى اذ سليمى جارتي
قفر ترى اياتها مثل الزبر وهكذا قياس التقطيع الايات
العلامات والزبر بضم الزاي المعجمة والباء الموحدة المفتوحة جمع زبرة وهي
القطعة من الحديد والضرب الثاني مقطوع وزنه مفعولن
بعد اسقاط المتحرك او زنته من وتد مستفعلن ويلزمه الردف
لنقصان زنة المتحرك من اخره وهي متحركة حكما كما مر فيدخل في ضابطة
الوجوب لزوم الردف في نحو هذا عند الاكثرين خلاف القوم ومبنى الخلاف
في ان زنة المتحرك هل تقوم مقام المتحرك ام لا كقوله القلب منها مستريح
سالم والقلب مني جاهد مجهود الجهد المشقة والتعب والعروض الثانية
مجزوءة سالمة ولها ضرب واحد مجزوء سالم مثلها كقوله لقد هاج قلبي

منزل من ام عمرو مقفر واللام في لقد زيادة في اول البيت للخزم خارج
عن الموزون وروى بدونها ايضا والعروض الثالثة مشطورة
وهي التي نقص منها شطر البيت اي نصفه فيبقى على ثلثة اجزاء
ولها ضرب واحد مثلها اي مشطور فيتحدان كقوله ما هاج
احزانا وشجوا قد شجا ما استفهامية وشجوا بمعنى حزنا عطف على
الحزن لتغاير اللفظين وفي البيت المشطور سبعة مذاهب احدها
ما ذكرناه وهو ان له عروضا وضربا ويسمى قول المزج لمزج العروض
والضرب واتحادهما وهو المختار لانه لم يرد في اشعار العرب عروض
بلا ضرب ولا ضرب بلا عروض ولا يمكن ان تكون العروض ههنا
غير الضرب لان العدد فرد فتعين بان تكون العروض هو الضرب
وثانيها ان له ضربا هو الجزء الثالث ولا عروض له واختاره ابن
القطاع لان الضرب ضروري اذ هو محل القافية والروي ولابد
منهما بخلاف العروض وثالثها عكس هذا وهو ان له عروضا بلا ضرب
لان العروض لما سبقت حكم بها وهذان القولان يسميان قولي
الفصل فيه بين العروض والضرب فعلى هذين القولين ينقص من العدد
المذكور للعروض والضرب احد ورابعها ان العروض والضرب منهوكان
اي حذف من كل منهما ثلثاه قاله ابن القطاع فعلى هذا يكون
الجزء الاول هو العروض والثاني هو الضرب والثالث زيادة في الضرب
كما يزاد فيه التذييل والترفيل فعلى هذا يكون عدد عروض بحر الرجز

مشطور

لوقوع الفصل

ثلثة

ثلثة ثالثها المنهوكة لها ضربان منهوكان احدهما مزيد فيه وحكى
ان العروض مجزوءة اي حذف منها جزء واحد والضرب منهوك اي
حذف ثلثاه وعلى هذا عروضه الجزء الثاني وضربه الثالث واستدل
عليه بان العروض تستحق النصف صحيحا فاستحقته بكماله ولان
الضرب يدخله من التغييرات ما لا يدخل العروض ويدل عليه ان
ضروب البحور ثلثة وستون واعاريضها ستة وثلثون وسادسها
عكس ذلك اي العروض منهوكة والضرب مجزوء لان الضرب لكونه محل
القافية كان النظر اليه اتم وسابعها القول بالاسقاط يرد
ما ورد من ذلك اي العروض الاولى وضربها الثاني السالمين
وما يظن انه بيتان فهو بيت واحد الا انه مصروع واختاره
جماعة منهم الاخفش والزجاج وتبعهم ابن الحاجب لكن هذا
انما يصح ان لو لم يثبت بيت فرد العدد وقد انشدوا بعد الذي
ذكرنا من طلل كالاتحمي انهجا الاتحمي بتاء مثناة من فوق و
حاء مهملة ضرب من البرود وانهج اي اخلق وبلي والعروض
الرابعة منهوكة وهي التي نقص من البيت ثلثاه فبقي على جزئين
ولها ضرب واحد مثلها اي منهوك فيتحدان ايضا كقوله اي قول
ورقة بن نوفل يا ليتني فيها جذع بسكون العين وفي رواية
بفتحها فلا يكون شعرا الجذع بالذال المعجمة والمراد ههنا الشاب
ويطلق على الجديد يقال هذا جذع اي جديد تجوزا وكذلك

ثلثة اضرب الضرب الاول تام اى سالم كقوله مثل سحق البرد عفا بعدك
القطر مغناه وتأويب الشمال تقطيعه مثل سحقل برد عففا
بعدكل قطرمغنا هو وتاوى بشمالى السحق هو المنسحق يعنى
البالى واصله ههنا مثل البرد السحق فقدمت الصفة على الموصوف
ثم اضيفت اليه وعفا بالتشديد اى محا والقطر المطر والمغنى بالغين
المعجمة واحد المغانى وهى المواضع التى كان بها اهلوها والتأويب
بمعنى الرجوع والشمال بفتح الشين نوع من الرياح والضرب الثانى
مقصور اى اسقط من سببه الاخير متحركا او زنته وزنه فاعلان
ساكن النون ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله ابلغ
النعمان عنى مالكا انه قد طال حبسى وانتظار بسكون الراء الملك
والمالكة بالهمزة وبضم اللام هى الرسالة والضرب الثالث محذوف
كالعروض كقوله قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدى راس هذا
واشتهب قوله واشتهب بالشين المعجمة اى غلب بياضه على
سواده والمصدر الشهبة كالحمرة والعروض الثانية مجزوة سالمة
ولها ثلثة اضرب مجزوة ايضا الضرب الاول مسبغ اى زيد على
سببه الاخير حرف ساكن وزنه فاعليان بياء مشددة كما مر
ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله يا خليلى اربعا و
استخبرا رسما بعسفان بسكون النون وهذا الضرب قليل
قوله اربعا من ربع يربع بفتح الباء فيهما اى وقف والرسم
اى قفا

الاثر

الاثر والضرب الثانى سالم كالعروض كقوله مقفرات دارسات
مثل ايات الزبور والضرب الثالث محذوف اى اسقط من اخره
السبب الخفيف وزنه فاعلن كقوله ما لما قرت به العينان من
هذا ثمن ما الاولى موصولة مبتدأ خبره ثمن والثانية نافية وقرت به
بسكون نون ثمن ح
العين اى بردت فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة والزحافات
الحشوية فى الرمل ثلثة الخبن والكف والشكل فى فاعلاتن فيصير فعلاتن
فاعلات فعلات على اللف والنشر المرتب بشرط المعاقبة بين كفه
وخبنه الذى يليه بعده ويقع فيه الصدر والعجز والطرفان كما
تقدم فى المديد الا ان المعاقبة ههنا يقع فى اربعة مواضع والطرفين
منها يتصور فى الجزئين الثانى والخامس فتدبر وهذه الزحافات
الثلثة تدخل ايضا العروض الثانية المجزوة وزنها فاعلاتن فينقل
الى ما ذكرنا من الاوزان والخبن منها اى من هذه الثلثة خاصة دون
الكف والشكل يدخل عروضه الاولى المحذوفة ووزنها فاعلن
فينقل بالخبن الى فعلن وانما لم يدخلها الكف والشكل لانها لا يتصوران
الا فى السباعى وهى ليست كذلك وضروبه كلها وانما لم يدخل ضروبه
الكف والشكل مع انها سباعية لئلا يلزم الوقوف على المتحرك
والمستحسن من زحافات الرمل الخبن والكف صالح والشكل قبيح
تمت هذه الابحر الثلثة تجمعها الدائرة المجتلبة بالجيم والتاء و
فتح اللام سميت بذلك لان تفاعيل ابحرها الثلثة قد اجتلبت



من بحور الدائرة الاولى وهي الدائرة المختلفة فتفاعيل الهزج من الطويل
وتفاعيل الرجز من البسيط وتفاعيل الرمل من المديد وانما لم يعكس
امر الاجتلاب لامرين احدهما ان تجزئ جميع اجزاء هذه الدائرة في تلك
بخلاف العكس وثانيهما ان فائدة الاجتلاب هو الاستعمال وجميع
ما يخرج من هذه الدائرة مستعمل وبعض ما يخرج من الاولى مهمل
كما مر واصلها الهزج وكيفيتها ان تضع على محيطها متحركات الهزج
وسواكنه وهو مفاعيلن ست مرات وتخرج عنها هذه الابحر الثلثة
فهو من وتد مفاعيلن والرجز من اول سببه والرمل من ثانيهما
وليس فيها مهمل وهذه صورتها **والسريع** ستة اجزاء مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين في دائرته تقييد لهيئة الاجزاء سمي بالسريع
لسرعته على اللسان كذا قاله الخليل وله اربع اعاريض وستة اضرب
العروض الاولى مطوية اي اسقط رابعها الساكن وهو الواو مكشوفة
اي اسقط سابعها المتحرك وهو التاء ووزنها فاعلن وله ثلثة اضرب
الاول مطوي موقوف اي اسقط رابعه الساكن واسكن سابعه
المتحرك ووزنه فاعلان ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله
ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤن في شام ولا في عراق بسكون القاف
من عراق تقطيعه ازمان سل مى لا يرى مثلهر راؤن في
شامن ولا في عراق وهكذا القياس الكشف والوقف لا يدخلان
في غير السريع والمنسرح والضرب الثاني مطوي مكشوف كالعروض
كقوله

كقوله هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول اجزاؤه
كلها مستفعلن الا العروض والضرب فوزنها فاعلن ذات الغضا
موضع والغضا شجر والمحول الذي له حول ومخلولق ومستعجم قديم
والضرب الثالث اصلم اي اذهب من اخره وتد مفروق وهو لات
ووزنه فعلن ساكن العين كقوله قالت ولم تقصد لقيل
الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي يروى اسماعي بفتح الهمزة وكسرها
القيل مصدر قال الخنا الفحش والصلم مختص بالسريع والعروض
الثانية مخبولة اي جمع فيها الخبن والطي مكشوفة اي حذف سابعه
المتحرك ووزنها فعلن متحرك العين ولها ضربان الاول مثلها اي مخبول
مكشوف منقول الى فعلن كقوله النشر مسك والوجوه دنانير واطراف
الاكف عنم بسكون الميم من عنم النشر الرائحة والعنم بفتحتي العين
المهملة والنون شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجواري و
الضرب الثاني اصلم ووزنه فعلن ساكن العين كقوله يا ايها الزاري
على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم بسكون الميم الزاري بالزاء قبل الالف
العاتب اي الساخط غير الراضي وصرف عمر للضرورة وذهب قوم
الى ان هذا الضرب هو الذي قبله وهو المماثل للعروض التي وزنها
فعلن بكسر العين ولكن قد دخله من الزحاف الاضمار وهو اسكان
الثاني فصار فعلن كما كان الامر كذلك في العروض الثانية الحذاء
الكامل التي وزنها فعلن بكسر العين والحق خلافه لان فعلن المتحرك

والمستحسن من زحافات السريع الخبن والطي واختلف في
الاحسن منهما والخبل قبيح **والمنسرح** ستة اجزاء مستفعلن
مفعولات مرتين في دائرته تقييد لهيئة الاجزاء سمي المنسرح
لانطلاقه وسهولته على اللسان من سرح بكسر الراء بمعنى خرج
في امور سهلا وقيل لانسراحه عن امثاله اى مفارقته
لها ولعل هذا من سرح بالفتح بمعنى ارسل وجه المفارقة ما
ذكره بقوله ولم يستعمل مستفعلن ذو الوتد المجموع في ضربه اى في ضرب
هذا البحر الا مطويا بخلاف امثاله من البحور فانه متى وقع مستفعلن
ذو الوتد المجموع ضربا فيها جاء سالما وله ثلث اعاريض وثلثة اضرب
العروض الاولى تامة اى سالمة وطيها احسن من سلامتها ولها
ضرب واحد مطوى وزنه مفتعلن كقوله ان ابن زيد لا زال
مستعملا بالخير يفشي في مصره العرفا تقطيعه ان نبن زي
دن لا زال مستعملن بالخير يف شي في مصر هلعرفا وهكذا
القياس قوله مستعملا بالخير بفتح الميم ويروى مستعملا للخير
باللام فتكسر الميم ويفشي بالفاء والشين المعجمة اى يظهر والمصر
البلد والعرف المعروف هو في الاصل بضم العين المهملة وسكون
الراء الا ان الشاعر ضم الراء ايضا تبعا لضم العين هو جائز قياسا
على رأى واثبت لها ابن القطاع ضربا ثانيا مقطوعا وزنه مفعولن
وانشد عليه قوله ما هيج الشوق من مطوقة بانت على بانة

تغنيا

تغنيا والحق ان عروض هذا البيت مطوية زحافا والعروض
الثانية منهوكة موقوفة وزنها مفعولان بسكون النون ولها
ضرب واحد مثلها ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله
صبرا بني عبد الدار بسكون الراء والعروض الثالثة منهوكة مكشوفة
وزنها مفعولن ولها ضرب واحد مثلها كقوله ويلم سعد سعدا
اى ويل ام سعد اذكر سعدا والكلام في المنهوك ههنا كما في منهوك
الرجز من ذكر اختلاف الاقوال ففيه ايضا ستة اقوال هي التي سبق
بيانها والمختار قول المزج هو المذكور في المتن فعلى قول الفضل
للمنسرح ثلث اعاريض وضرب واحد فقط للعروض الاولى و
على القول الرابع له عروض وضربان تامة ومنهوكة ضربان
منهوك موقوف ومنهوك مكشوف وعلى القول بالاسقاط وهو
حمل البيت على التصريع له ثلث اعاريض وثلثة اضرب كما هو في
قول المزج الا ان العروض الثانية مجزوة موقوفة وضربها مثلها
والعروض الثالثة مجزوة مكشوفة وضربها مثلها والمسقطون
جعلوا البيتين المذكورين نصفين من بيتين مصرعين تمام الاول
صبرا حماة الادبار وتمام الثاني صرامة واحدا وهو مختار ابن
الحاجب وهذا انما يتم لو انتهى الابيات الى شفع لا الى وتر وليس
كذلك فان ابن هشام ذكر في السيرة البيت الاول لهند بنت
عتبة مثلثا هكذا صبرا بني عبد الدار صبرا حماة الادبار ضربا بكل تيار

للمنهوكة ع

صبرا حماة

الدارع

قالت يوم احد يخاطب بها بني عبد الدار اصحاب لواء المشركين و
انشد البيت الثاني لام سعد محمنا هكذا ويلم سعد سعدا صرامة
واحدا وسوددا ومجدا وفارسا معدا سد به مسدا قالته لما
مات ابنه سعد وحمل على نعشه بعد انصرافه من الحكم في بني قريظة
شهيدا من جراحة اصابته في غزوة الخندق والوتر من الشعر
يمتنع حمله على التصريع وجزم ابن الحاجب القطاع بعدم جواز تفريع
منهوك هذا البحر لتوالي الاسباب معرات عن الاوتاد والزحافات
الحشوية الجائزة في المنسرح ثلثة الخبن والطي والخبل في كل اجزائه
مستفعلن ومفعولات فينتقل مستفعلن الى مفاعلن بالخبن والى مفتعلن
بالطي والى فعلتن بالخبل وينتقل مفعولات الى فعولات وفاعلات
وفعلات وبالزحافات الثلثة على الترتيب وفي عروضه المنهوكة
ايضا ووزنها مفعولان ومفعولن فتنتقل الاولى بالخبن وفاعلان
بالطي وفعلان بالخبل والثانية الى فعولن وفاعلن وفعلن على الترتيب
المذكور ولم يجوز ابن القطاع فيها الا الخبن والطي فقط في عروضه
الاولى بشرط المعاقبة اي اذا وجد احدهما فيها لا يوجد الاخر لانه
لو اجتمعا وهو الخبل لزم منه اجتماع خمس حركات وليس ذلك في
شعر والخبن فقط في ضربيه الثاني والثالث لا في الضرب الاول
لئلا يؤدي الى اجتماع خمس حركات لان وزنه مفتعلن لوجوب
الطي فيه كما مر فلو خبن لصار فعلتن وقبله متحرك وهي تاء مفعولات

وبها

وبهانه تجتمع خمس حركات وهي مفقودة كما مر والمستحسن من زحافات
المنسرح الطي فانه حسن في كل اجزائه والخبل قبيح والخبن صالح
صالح وقيل قبيح وقيل صالح في مستفعلن قبيح في مفعولات
قاله ابن بري **والخفيف** ستة اجزاء فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
مرتين ومستفع لن فيه اي في هذا البحر ذو الوتد المفروق سمي
بالخفيف لخفته على الذوق لما فيه من كثرة الاسباب وله ثلث
اعاريض وخمسة اضرب العروض الاولى تامة اي سالمة ولها
ضربان الاول تام سالم مثلها كقوله حل اهلي ما بين درنا
فبادولي وحلت علوية بالسخال حل اهلي ما بين در
نا فبادو لا وحللت علويتن بسخالي قوله درنا
بالدال المهملة مضمومة والراء المهملة ساكنة ونون بعدهما
وبادولي بباء موحدة ودال مهملة مفتوحة اسمان لموضعين
والفاء في فبادولي كما ذكروا في قوله بين الدخول وعلوية بضم
العين المهملة وبالنصب والسخال بالسين المهملة والخاء المعجمة
اسم موضع ايضا والضرب الثاني محذوف اي اسقط تن من فاعلاتن
فبقي فاعلا ووزنه فاعلن كقوله ليت شعري هل ثم هل اتينهم
ام يحولن من دون ذلك الردى قوله اتينهم هو مضارع مؤكد
بنون خفيفة وميم الجمع ساكنة وكذلك يحولن ونونه ساكنة
ايضا والردى الهلاك وهو اي هذا الضرب الثاني بعيد من الذوق

وزنها فاعلن فبالخبن يصير فعلن وفي قصيدة ابن الحاجب اشارة
الى ان الثلاثة كلها تدخل العروض الثانية ايضا وهذا مشكل
لان فاعلن لا يتصور فيه الكف والشكل تامل وفي ضروبه ووزن
الضرب الاول فاعلاتن ينتقل الى فعلاتن ووزن الثاني فاعلن
ينتقل الى فعلن وكذا الثالث ووزن الرابع مستفعلن فينتقل الى
مفاعلن الا الضرب الخامس المجزوء المقصور لان وزنه فعولن
ولا يتصور فيه الخبن وفي قصيدة ابن الحاجب ايضا اشارة الى
انه يجري فيه الخبن وهذا مشكل ايضا والا الضرب الاول السالم
اذا دخله التشعيث وهو كما مر اسقاط المتحرك او زنته من الوتد
المجموع على اختلاف سبق في القطع ونقل بعد تشعيثه الى مفعولن
بحذف عين فاعلاتن او لامه على اختلاف القولين في ان المحذوف
بالقطع والتشعيث هل المتحرك الاول او الثاني من الوتد المجموع بعضهم
مال الى الاول لان الطرف هو محل التغيير وبعضهم الى الثاني لان
اللام اقرب الى الاخير واسقاط اكثر من اسقاط الاول فبين
خبنه وتشعيثه معاقبة والتشعيث في الخفيف مختص بضربه
الاول كقوله ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت
الاحيا ويجوز في عروض هذا الضرب ايضا قصد التصريع وفي غيرها
لا يجوز الا ضرورة كقوله دمية عند راهب قسيس صوروها
في جانب المحراب الدمية بضم الدال المهملة الصنم والقسيس بكسر
القاف

القاف رأس من رؤساء النصارى في الدين والعلم **والمضارع**
ستة اجزاء مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين في دائرته قيد
للعدد والهيئة جميعا بدليل قوله ولم تستعمله العرب الا مجزوا
اي محذوف العروض والضرب فيبقى رباعي الاجزاء وراقبوا بين ياء
مفاعيلن الباقي بعد الجزء وهو الاول والثالث وبين نونه و
ان كان الاصل فيه اثباتهما فلا يستعمل اي مفاعيلن في هذا البحر
الا مقبوضا باسقاط الياء او مكفوفا باسقاط النون بالمراقبة اي
من غير ان يجوز اجتماع القبض والكف ولا ارتفاعهما كما مر في المقدمة
سمي هذا البحر المضارع لانه ضارع الهزج من وجهين احدهما
تقدم وتد المجموع على سببيه معا والثاني انه سداسي يجيء جزوه
كالهزج وقال الخليل لانه ضارع الخفيف في ان احد جزئيه مفروق
الوتد والاخر مجموعه وفاع لاتن ههنا واحد مثلها كقوله اذا دنا
منك شبرا فادنه منك باعا وكقوله فان يدن منك شبرا فقربه
منك باعا الشبر قدر مد الكف مع اصبع الابهام والخنصر والباع
قدر مد اليدين قوله فادنه بفتح الهمزة من امر الافعال اي
فقربه تقطيع الاول اذا دنا منك شبرن فادنهي منك باعن
وتقطيع الثاني فان يدن منك شبرن فقربهو منك باعن
الى البيتين لان لا احدهما مفاعيلن الاول والثاني فيه مقبوضان
ثانيهما فيه مكفوفان وزحافات المحشوية اربعة القبض

ذو الوتد المفروق وله عروض واحدة مجزوة سالمة وضرب ع

والشتر وهو اجتماع الخرم والقبض اى سقوط الاول والخامس الساكن

والكف بشرط المراقبة كما مر الان والخرب وهو اجتماع الخرم والكف
اى سقوط الاول والسابع الساكن في مفاعيلن فينقل الى مفاعلن
ومفاعيل ومفعول وفاعلن على ترتيب الزحافات الاربعة و
يدخل الكف منها خاصة في فاع لاتن العروض لاعتماده على الوتد المجموع
من مفاعيلن المذكور بعده ولم يجز الكف في فاع لاتن الضرب لانتفاء
الاعتماد المذكور مع ما فيه من لزوم الوقف على المتحرك ولا يجوز
في فاعلاتن مطلقا عروضا كان او ضربا خبن ولا قبض اما الخبن
فلان الف فاع لاتن هذه وتد والوتد لا تزاحف واما القبض فلان
خامسه الساكن ليس له ما يعتمد عليه الا الوتد المفروق قبله
والوتد المفروق ضعيف لا يجوز الاعتماد عليه بخلاف المجموع
وهذا البحر لقلته في كلامهم انكر الزجاج **والمقتضب** ستة
اجزاء مفعولات مستفعلن مرتين في دائرته قيد العدد
والهيئة معا بدليل قوله ولم تستعمل العرب الا مجزوا ربا عي الاجزاء
ايضا ورادقوا بين فاء مفعولات وواوه فلا تستعمل في هذا البحر
الا مخبونا باسقاط الفاء على وزن فعولات او مطويا باسقاط
الواو على وزن مفعلات وبالمراقبة اى بلا جواز اجتماع الخبن و
الطي فيه ولا خلوه وقال بعضهم بالمعاقبة اى بدون جواز اجتماعهما
مع جواز الخلو عنهما فاجازوا اثبات الساكنين اى الفاء والواو
معا واستدلوا بقوله ما بالدار من احد الا النوى والوتد النوى

بنون

والمقتضب

بنون مضمومة وهمزة ساكنة حفيرة حول الخباء يمنع من دخول
المطر وهي المعاقبة شاذة وانكرهما اى المراقبة والمعاقبة
الفراء فجوز فيه اى في مفعولات الخبل وهو اجتماع الخبن والطي
والسلامة استدل على انتفاء المراقبة والمعاقبة ايضا بقوله
صرمتك جارية تركتك في تعب فان جزءيه الاول والثالث
مخبونان وزنهما فعلات العروض القطع والطي فيه احسن من
الخبن وزعم بعضهم انه لا يجوز غيره كذا ذكره ابن القطاع وله
عروض واحدة وضرب واحد مطويان ووزنهما مفتعلن كقوله
يقولون لا تبعدوا وهم يدفنونهم بعد ميم الجمع الثانية قوله
تبعدوا بكسر العين اى هلكوا والمعنى انهم في حال دفنهم يدعون
الله تعالى بانه لا يميتهم كما انشأ هذه وكقوله هل على ويحكما ان
لهوت من حرج ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد اتى بشاهدين الاول للخبن مفعولات فجزؤه الاول و
الثالث مخبونان وزنهما فعولات والثاني للطي وجزؤه الاول
والثالث مطويان كالعروض والضرب ووزنهما مفعلات تقطيع الاول
يقولون لا تبعدوا وهم يدفنونهم وتقطيع الثاني هل على ويحكما
ان لهوت من حرجن وانما سمي هذا البحر مقتضبا لانه اقتضب
اى اقتطع من المنسرح بتقديم مفعولات فانها هناك متوسطة
فاجزاؤه هي اجزاؤه بعينها الا انه قدم بعضها على بعض **والمجتث**

والمجتث

لتقارب اوتاده بعضها من بعض اذ بين كل وتدين سبب خفيف
وله عروضان وخمسة اضرب وقيل ستة اضرب العروض الاولى
تامة اى سالمة ولها اربعة اضرب الاول مثلها اى سالم
كقوله فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما
تقطيعه فاما تميمن تميمبـ نمررن فالفاهملقو
مروبى نياما قوله فالفاهم اى وجدهم وقوله روبى براء
مهملة مفتوحة وباء موحدة على وزن جرحى فقوله جمع رائب
وقوم روبى وهو المكث فى السير بحيث يشتغل نوما والضرب
الثانى مقصور اى حذف منه متحرك او زنته كما مر اولا وزنه
فعول بسكون اللام ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله
ويأوى الى نسوة بائسات وشعثا مراضيع مثل السعالى بسكون
اللام قوله يأوى اى يرجع بائسات بباء موحدة وبهمزة بعد الف جمع
بائسة اى فقيرة وشعثا جمع شعثاء مثل حمراء وحمر وهى متغيرة الرأس
ومراضيع جمع مرضعة بكسر الضاد بمعنى الظئر لولد غيرها والسعالى
بالسين مفتوحة وعين مهملتين وكسر اللام فى الاصل جمع سعلاة وهو السعالى
وهى اخبث الغيلان اى بدينة الـ كثيرة الصياح والضرب الثالث
جمع غول
محذوف اى حذف من اخره لن وزنه فعل بسكون اللام كقوله
وابنى من الشعر شعرا عويصا ينسى الرواة الذى قد رووا الشعر
الاول بفتح الشين المعجمة والثانى بكسرها والعويص بفتح العين

المهملة وبالصاد المهملة ما يصعب استخراج معناه والضرب الرابع
ابتر والبتر اجتماع الحذف والقطع اى حذف لن من فعولن وقطع من
تده متحرك او زنته وبقى فعو او فع على الخلاف سبق فيه وزنه فع بسكون
العين كقوله خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ميه
بسكون الهاء من ميه قوله خليلى مثنى وعوجا اى عرجا الرسم الاثر
والعروض الثانية مجزوءة محذوفة وزنها فعل ولها ضرب واحد
مثلها كقوله امن زمنة اقفرت لليلى بذات الغضاء قدم معنى
الدمنة وذات الغضاء فتذكروا قفرت اى خلت وقيل لها ضربان
ابتر وزنه فع كما مر الآن كقوله تعفف ولا تبتئس فما يقض يأتيكا
قوله تعفف اى كف من الرذائل ولا تبتئس اى ولا تحزن وما موصولة
والالف فى يأتيكا للاطلاق والزحافات المشهورة فى المتقارب
ثلثة الثلم وهو حذف الاول والثرم وهو اجتماع الثلم والقبض
اى حذف الاول والخامس الساكن فى فعولن الاول من البيت
فينقل الى فعلن بالثلم وفعل بالثرم والقبض فيه اى فى فعولن
حال كونه غير الذى قبل الضرب الابتر وقبل العروض المجزوءة المحذوفة
اذا دخلها القطع كما يأتى اما فى فعولن الذى قبل احدهما فلا يجوز
فيه القبض لئلا يتوالى ثلث تغييرات وفى ذلك اجحاف ظاهر ولا
استقباح فى شىء من هذه الزحافات نعم سبق فى الطويل ان
الثرم فيه قبيح وقياسه قبحه ههنا ايضا ويدخل عروضه الاولى

السالمة القبض والقصر والحذف فقصير فعول بضم اللام بالقبض
وفعول بسكونها بالقصر وفعل بسكون اللام بالحذف ويدخل
عروضه الثانية المجزوة المحذوفة القطع فقصير فع ساكن العين
ولا يدخل ضربه شيء من هذه الزحافات والمتدارك ثمانية اجزاء
كلها فاعلن قوله في ماثوقه قيل لهيثة فاعلن كلها فقط بدليل
ما بعده ولم تستعملها الا مخبونة وهذا البحر لم يذكره الخليل كما
روى انه انكره ونص على طرحه وتداركه غيره ولذا سمي المتدارك
كذا قال ابن الواصل وغيره وقياس هذا الذى ذكروه ان يكون
مفتوحة الراء كذا في شرح عروض ابن الحاجب وذكر بعضهم انه سمي
المتدارك لتلاحق بعض الاجزاء بعضا ونص على انه بكسر الراء
ويقال له اى لهذا البحر ايضا البحر المخترع والخبب وهو ركض الخيل
ذكره ابن القطاع وذكر غيره انه سمي ايضا المحدث والغريب وقطر
الميزاب وضرب الناقوس لان الصوت الحاصل منه يشبهها
وله عروض واحدة وضرب واحد مثلها مخبونان كقوله كرة
طرحت لصوالجها فتلقفها رجل رجل تقطيعه

الصوالج جمع
صولجان وهو المحجن فارسي معرب رجل رجل اى واحد بعد
واحد وقد جاء شاذا تام الاجزاء اى من غير خبن كقوله
يا بني عامر قد تجمعتم ثم لم تمنعوا الضيم اذ جئتم اجزاؤه كلها

فاعلن

والمتدارك

الصولجان بضم الصاد واللام ...

الضيم الظلم ...

فاعلن تامة وقد جاءت عروضه مجزوة ولهذه العروض المجزوة
الشاذة ثلثة اضرب الاول مرفل اى زيد في اخره سبب خفيف
وهو تن وزنه فاعلاتن كقوله دار سعدى بشحر عمان قد
كساها البلى الملوان في ضربه مرفل وكذا عروضه للتصريع فتقطيعه
البلى بالكسر ... اندراس ...
له قوله بشحر عمان بكسر الشين المعجمة وفتحها وبالحاء والراء
المهملتين ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان بعين مهملة
مضمومة وميم مخففة بلد باقصى اليمن واما الذى بالشام
فهو عمان بالفتح والتشديد وعدن بلد ايضا والملوان
الليل والنهار والضرب الثانى مذيل اى زيد فيه حرف ساكن
وزنه فاعلان بسكون النون ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين
كقوله هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور بسكون الراء
الزبور بفتح الزاء جمع زبر بكسرها وهو الاسطر والقلم مزبار شبه
اثار دارهم بالاسطر المكتوبة لخفائها والثالث مثل العروض
في كونه مجزوا سالما كقوله قف على دارهم وابكين بين اطلالها
والدمن الطلل هو شاخص من الاثار كبقية الحائط ونحوها
والدمنة سبق تفسيرها وقد جاء هذا البحر مقطوع الاجزاء
كلها وزنها فعلن بسكون العين كقوله مالى مال الا درهم او
بردونى ذاك الادهم البردون الفرس الغير العربى والادهم
من الدهمة وهى السواد اجزاؤها كلها مقطوعة وهذا وان كان

الكوفيين وقيل انها الجزء الاخير العروضى
من البيت كمفاعيلن فى اخر الطويل وقال
الاخفش انها الكلمة الاخيرة فى البيت وهو
ضعيف لان الذى يتبعه الشاعر ليعيده فى
ابيات القصيدة كلها ليس كالكلمة لان كلمات
اواخر الابيات مختلفة فلا يناسب تسميتها
القافية وقيل انها تلك الكلمة مع التى قبلها
وقيل النصف الاخير من البيت البحث الثانى
فى انواعها والقابها اى القاب انواعها وهى
اى انواعها خمسة المتكاوس والمتراكب
والمتدارك والمتواتر والمترادف فالمتكاوس
هى التى بين ساكنيها اربعة احرف
متحركات متواليات وذلك فى كل ضرب
على وزن مستفعلن

على وزن مستفعلن اذا خبل فجعل على وزن فعلتن كقوله منع
الخير طلب وعجل منع خير تؤده بسكون الهاء قافية خير تؤده
الواو بمعنى رب والمعنى رب وثقل وثقل يكون مانعا للخير الحاصل
من الطلب ورب عجل يكون مانعا من الخير الحاصل من التؤده اى
التأنى سميت المتكاوس اخذا من تكاوس البعير اذا خالف عادته
فى المشى والمتراكب هى التى بين ساكنيها ثلث متحركات كما فى قوله
كرة طرحت البيت سميت هذه القافية المتراكب لان الحركات
قد توالت فيه فركب بعضها بعضا والمتدارك هى التى بين ساكنيها
متحركان كما فى قوله قف على دارهم البيت سميت المتدارك لان
الحركة الثانية قد ادركت الاولى قبل ان يليها ساكن او لان السكون
الثانى قد ادرك الاول فلم يترك الحركة تتزايد والمتواتر هى التى
بين ساكنيها متحرك واحد كقوله مالى ما لا البيت سميت المتواتر
لان الساكن قد جاء بعد الاول وبينهما فترة يقال تواترت الابل
اذا جاء شيء منها فانقطع ثم جاء آخر كذلك والمترادف هى التى
التقى الساكنان ويلزمها الردف لدفع الثقل كقوله هذه دارهم
البيت سميت المترادف لترادف احد الساكنين على الآخر واخذ
من هذا واوضح المتكاوس هى التى اخرها فاصلة كبرى والمتراكب
هى التى اخرها فاصلة صغرى والمتدارك التى اخرها وتد مجموع
والمتواتر التى اخرها سبب خفيف والمترادف الساكنان المتلاقيان

ولها اى للقافية انواع اخر من جهة اخرى نذكرها بعد هذا ان شاء
الله تعالى **البحث الثالث** القاب حروفها وحركاتها وبيان
ما يلزم اعادته منها اى من الحروف والحركات اما حروفها
فستة الروى والتاسيس والدخيل والردف والوصل و
الخروج فالروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه
كاللام من قوله حومل فى قوله قفا نبك من ذكرى حبيب و
منزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل سقط اللوى بكسر اللام
والدخول بفتح الدال المهملة وحومل اسماء مواضع الفاء فى
فحومل بمعنى الواو ويسمى هذه القصيدة اللامية سمى ذلك الحرف
رويا تشبيها له بالرواء بكسر الراء والمد وهو حبل يشد به
الرحل على ظهر البعير فكان الشاعر يشد ابيات قصيدته بحبله و
للتسمية به وجوه اخر لا نطول بذكرها وكل حرف يصلح رويا
الا تسعة احرف التنوين ونون التاكيد والالف المبدلة منها
او المتصل بضمير الغائبة كاخذها والتى للاشباع كالالف
الواقعة فى اخر القافية المطلقة بالفتح فانها وصل فلا تترك
لا كلاما مثلا فى الروى هو قتلا لا شربا او للتثنية وجوز بعضهم
وقوع الف التثنية رويا اما الالف الاصلية او المبدلة من
اصل او التى للتانيث او للالحاق فالاحسن جعلها وصلا
ويجوز ان تكون رويا والا الهمزة المبدلة من الالف فى الوقف
في بعض

حروف القافية ٦

الروى

الحروف التى لا يكون روية

الحروج

فى بعض اللغات نحو حبلأ وزيدأ ونبغ بهأ بهمزات ساكنة والا
الواو والياء الضميرين المدتين كوا والجمع وياء المخاطبة وياء
المتكلم نحو ضربوا واضربى وصادبى خلافا لبعضهم فى واو الجمع
وياء الاضافة او المزيدتين للاشباع كما فى اواخر القوافى المطلقة
وبالضم والكسر واللاحقتين بهاء الضمير نحو غلامه فى رفع
او الجر واما الواو والياء الاصليتين المدتين كيدعو ويرمى
او الغير المدتين كدعوا ورميا والضميرين الغير المدتين نحو اخشو
واخشى وياء المتكلم الساكنة هى وما قبلها كعصاى فى الوقف او
المفتوحة وبعدها هاء الوقف نحو غلاميه فى الحقف والياء المخففة
من الياء النسبية كانت رويا والياء المشددة المكسور ما قبلها
يجوز تخفيفها عند الجمهور كقرشى وبصرى والا هاء التانيث
المتحرك ما قبلها كحمزة وطلحة واما الساكن ما قبلها فيجوز جعلها
رويا كفتاه وسعداه والا الهاء المبينة للحركة فى الوقف نحو
ارمه واغزه وفيمه وعمه وهاء الضمير الغير المضاعفة المتحرك
ما قبلها بجملتها والساكن ما قبلها المعتل نحو اعاد وهاواما
هاء الضمير المضاعفة نحو مياههما والغير المضاعفة الساكن
ما قبلها الصحيح نحو دعها فيكون رويا وقيل فى الثانية لا
فاذا وجد فى اخر البيت شئ منها فالروى ما قبله ولا يمكن
ان يوجد منها فى الاخر بعد الروى اكثر من اثنين اولهما هاء
ليهابيان

بحجا بيان

الوصل

حركات القافية

وغاية ما يجتمع من هذه الحروف الستة في القافية خمسة وذلك
فيما يلزمه الصلة والخروج كما في بوافقها المذكور فالفه تاسيس
والفاء دخيل والقاف روى والهاء صلة والالف خروج واما
حركاتها فستة ايضا وهي المجرى والرس والاشباع والحذو
والتوجيه والنفاذ والمجرى بفتح الميم حركة الروى المطلق

المجرى

اى المتحرك قيد به اذ لا حركة للروى المقيد اى كانت حركة
كانت سميت به اخذا من الجرى وهو الاسراع لان الشاعر
يسرع اليها باتمام البيت حتى يصل الى حروف الوصل و
هي غير لازمة في كل بيت من القصيدة والرس بالراء والسين

الرس

المهملتين فتحة ما قبل التاسيس من الحرف كفتحة النون
من المنازل من قولهم رسست الشيء ابتدأته على اخفاء لان
هذه الفتحة اول القافية وهي بعض الالف والالف حرف خفي
بدليل ابانه بالهاء في الوقف نحو يا زيداه خصت الفتحة لان
حركة ما قبل الالف ليست الا هي والاشباع بالشين المعجمة

الاشباع

حركة الدخيل الذي قبل الروى المطلق اى حركة كانت كما في
الداهم والمدافع وتطاول الآن الاكثر ان حركته كسرة
ولذا فسره ابن الحاجب بكسرة الدخيل سميت به لان حشو
القافية قد اشبع بالدخيل ثم بحركته والحذو بحاء مهملة مفتوحة

الحذو

وذال معجمة ساكنة حركة ما قبل الردف من قولهم حذوت

النعل

التوجيه

النعل اذا قدرتها على قدر الرجل او من الحذو بمعنى الاقتداء
والتوجيه حركة ما قبل الروى المقيد اى الساكن كفتحة راء
المخترق من قوله وقاتم الاعماق خاوى المخترق بسكون القاف

النفاذ

الواو بمعنى رب وقاتم الاعماق اى مظلم الاطراف بالغبار خاوى
المخترق اى خالي الجوانب والنفاذ بذال معجمة حركة هاء الوصل
سميت به لانه انفذ حركة هاء الوصل الى الحرف الذى بعدها
وهو الخروج وعن قوم انه بالدال المهملة لان حركات البيت نفدت
اى انقضت عندها تنبيه القافية اما مطلقة وهي
التي فيها الروى المطلق وذلك اذا كان بعده الوصل واما
مقيدة وهي التي فيها الروى المقيد وكل من القافية المطلقة
والمقيدة اما مردفة او مؤسسة او مجردة عن الردف والتاسيس
وكل من المطلقة المردفة والمؤسسة والمجردة اما موصولة
مع الخروج او موصولة بدونه فصارت تسعة اقسام وامثلتها
تفهم مما مضى فلا نطول بها واعلم ان القافية المقيدة قد يلحقها
التنوين فتحرك وتسمى هذا التنوين بالغالي لغلوها وزيادتها
على وزن البيت ولذا لا تدخل في التقطيع كقوله وقاتم الاعماق
خاوى المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن اقلي اللوم
عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن البحث الرابع
في عيوبها وهي خمسة الايطاء والاكفاء والاقواء والسناد

ايطاء

والتضمين فالايطاء اعادة الكلمة التي فيها الروي بالمعنى الواحد في قصيدة
واحدة ماخوذة من المواطئة وهي التوافق وانما عد هذا عيبا لدلالته
على ضعف طبع الشاعر وقلة مادته حيث عجز عن قافية اخرى فاسترجع
الى الاولى مع ان النفوس مجبولة على معادات المعادات وهو مع قبحه
يجوز تعاطيه للمولدين وغيرهم ومنع بعضهم للمولدين ولا ايطاء
عند اختلاف المعنى كذهب ماضيا واسما لاحد النقدين على القول الصحيح
بل يكون تجنيسا محسنا للكلام خلافا للخليل وحده وغلطوه في
ذلك لكثرة وقوعه في اشعار الفصحاء ولا عند الاعادة بالمعنى الواحد
في اكثر من اقل القصيدة كالبيت الثامن فصاعدا والحادي عشر
فصاعدا على الخلاف سبق في المقدمة في اقلها قيل سبعة وقيل عشر
وقيل غير ذلك وذلك لانه اذا وقعت الاعادة في اكثر من اقلها
كانت كانها وقعت في قصيدة اخرى ولا في الكنية مع الاسم كمالك
وابي مالك ولا في المصغر مع المكبر وفي المفرد مع الجمع وفي المعرفة
مع النكرة مذهبان اشهرهما انه لا ايطاء فيه وبه جزم ابن القطاع
ومنه يا رب سلم سدوه الليلة وليلة اخرى وكل ليلة الشدو
بالشين المعجمة المفتوحة والدال المهملة السوق وكذا في نحو اخذت
عنه وتجاوزت عنه مما اختلف فيه عامل الحروف واستدل المجوز
بان الحرف كالجزء من العامل وفي نحو العباس علما والعباس صفة
قولان فقال ابن جني ليس بايطاء وقال الفارسي ايطاء لكونه

اللام

اكفاء

اقواء

اللام في العلم للمح الوصفية وكذا الايطاء في مثل لم تضرب
المخاطب المذكر ولم تضربي للمخاطبة المؤنثة لان الياء في المؤنث
بعض كلمة لان اصله تضربين بخلاف نحو تضرب وانت تضرب هي
فانه ايطاء عند الاكثرين والاكفاء اختلاف الروي وهو
لا يقع الا فيما تقارب من الحروف ماخوذ من الكفو بمعنى المثل
فلما ماثل احد الحرفين للاخر في المخرج بالقرب اقامه بمقامه اي الشاعر
وهو من اقبح العيوب لا يجوزه لاحد من المولدين سلوكه
وان وهم كلام ابن الحاجب جوازه له ومنه قوله ان نزم اجمال
وفارق جيرة وصاح غراب البين انت حزين تنادوا باعلى
صحرة وتجاوبت هوادر في حافاتهم وصهيل قوله نزم اجمال
اي جعل في انفها الزمام وهو الخطام ويقال ابل هوادر اي
رددت صوتها في حنجرتها والاقواء اختلاف المجرى وهو حركة
الروي بالضم والفتح والكسر كذا روي عن سيبويه ويونس
وابي عمرو ابن علا سمي بالاقواء لان الشاعر كانه عد الروي
قويا بتحمله الحركات المختلفة قال ابن القطاع اما بالضم او الكسر
فكثير واما بالفتح فمنعه الجاحظ بالكلية وجوزه ابن جني
مع استقباحه وهو مع كثرته حتى لا يكاد يسلم منه الشاعر
لا يجوز للمولدين سلوكه وبعضهم سماه اي الاختلاف بالفتح
مع اختيه صرافا لانه صرف حرف الروي من حركة الى اخرى

تشبيهاله بالمقدم من الناس وقد وقع في الكامل منه ما لم يقع

في غيره لكثرة حركاته كقوله الله انجح ما طلبت به والبر خير

حقيبة الرجل بعد قوله يا رب غاسية حرمت خبالها ومشيت

مبدأ على رسل قد اجتمع في هذه الابيات العروض السالمة مع

الحذاء وهو خلاف المشترط من اللزوم في العلل كما سبق في

المقدمة ومنها التحريد بالحاء المهملة وهو اختلاف ضروب الابيا

من الحرد بمعنى الانفراد والاعتزال سمي به لانه جعل منفردا عن نظيره

وهو نظير الاقعاد في الاعاريض فليكن هذا اخر ما

اردنا ايراده في هذه الاوراق فلله

الحمد والمنة وعلى رسوله

افضل الصلوات

والتحية

١١٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لعروض النجاة والنجاح • بتوفيق اعتدال
ميزان السداد والفلاح • وبسط لنا من بسط مديد فضله الوافر
ما يقصر عن عده طويل لسان الحامد والشاكر • وامدنا بكامل
جود لا يقوم بوصفه رجز ولا هزج • وشرح صدورنا بما لا
مضارع له فى دفع الضيق والحرج • وافاض علينا من سريع
فيضه ما لا يدرك برمل ولا خبب • وسرح افكارنا فى منسرح
عرفانه بما يعجز عنه التحرى والطلب • احمده حمدا يدع موزون
الاعمال ثقيلا • واشكره شكرا يجتث بمقتضبه من التقصير
فروعا واصولا • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تكون سبب نجاة قائلها بالفوز المتقارب •
وتثبت اوتاد حوزه لمتدارك المآرب • واشهد ان سيدنا

وهو

ومولانا محمدا عبده ورسوله • وصفيه المختار من خلقه وخليله •
المرسل الى العالمين رحمة • والقائل ان من الشعر لحكمة • صلى
الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الكرام • وصحبه الائمة الاعلام •
صلوة وسلاما مبرأين من زحاف النقص والتغيير • منزهين
عن علل الاهمال والتقصير • لا ينقطع مردف قوافى اتصالها
عن تدارك التواتر • ولا يلحق تراكبها تكاوس انفصال ولا
تغاير • ما طوى سجل الدهور بقبض الشهور والاعوام •
وخبن تكانف العصور بتعاقب الليالى وتراكب الايام • وبعد
فان الشعر ديوان العرب • ونتيجة الادب • وترجمان الضمائر •
وعنوان خواطر الخواطر • وعلمه من انفس العلوم • وعلى قطب
مداره لفظ المنثور والمنظوم • وضع صناعة عروضه الخليل بن احمد
فاتى بابدع مخترع • واوفى مبتدع • واحد واقتفى العلماء اثره
فى التاليف والتركيب • والترصيف والترتيب • وكانت المقصورة
المسماة بالخزرجية • ذات الالفاظ الزهية • والمعانى البهية •
نظم العلامة الامام ضياء الدين ابى محمد عبد الله الخزرجى
سقى الله ثراه صوب الغفران • واباحه بحبوحة الجنان •
هى الدرة الفريدة • والخرعوبة الخريدة • التى عزت على ان
تفترعها الاطماع • وابت ان تلقى الا لاكفائها القناع •
ذات الرموز المقفلة • والكنوز التى طلاسمها ليست

يقال افترعها اى اخذ بكارتها اخذه

مثل الملحى كثرة • وخاطر يغوص من بحر هذا مع كتابة تدع ابن

البواب • وا قفا على الابواب • وتؤذن يواقيت ياقوت من

حجلها بالذهاب • شمائل لم تزده معرفة • وانما ازدة ذكرنا

ها مولانا وسيدنا ابو السعود • الموفى بالعهود • والوعود

قاضى العساكر المنصورة • ذو المناقب المأثورة • والمواقف

المشهورة • لا برحت رحمته الكريمة • وسدته العظيمة •

كعبة مجد يسعى اليها كل طائف • ويأمن فى حرمها كل خائف •

ما وزن شعر بميزان • ووصف شاعر باحسان • وما

جالت الاقلام فى ميادين الطروس • وذبجت بياضها

بسواد النقوس • والعبد يرغب الى من بيده ازمة القلوب •

وتحقيق رجاء الطالب فى نيل المطلوب • ان يجعل ذلك منهما

بمحل القبول والرضا • ويسبل عليه منهما ستر العفو و

الاغضا • انه ولى ذلك والقادر عليه • والمفوض فى كل

الامور اليه • قال العلامة الشيخ ضياء الدين الخزرجى فى مقصورة

فى العروض وللشعر وهو كلام عربى وزنا قصدا فما جاء من كتاب

وسنة وغيرهما موزونا ليس بشعر لانه لم يقصد ميزان

وهو ما وضعه العلماء من اجزاء التفاعيل ليميزوا به من كلام العرب

الشعر من غيره يسمى ذلك الميزان عروضه اى الشعر و

العروض المراد بها اسم العلم اذ هى تطلق هنا على اربعة معان تكون

القصد انبعاث القلب الى ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع ودفع ضرر حالا او مالا كما قال البيضاوى

الخزرج قبيلة من الانصار قاموس

اسما للعلم واسما للوزن واسما للبحر واسما الاخر جزء من الصدر

كما سياتى به اى بذلك الميزان النقص فى الموزون منه و

الرجحان فيه يدريهما الفتى اذا عرض عليه الشعر وقيس به و

وزن معه وانواعه اى ذلك الميزان ويعبر يريد بها البحور الخمسة عشر

على راى الخليل قل هى خمس عشر نوعا والعروض بمعنى العلم كلها

اى انواع ذلك الميزان او العروض تؤلف اى تركب من جزئين

وهما الخماسى والسباعى كما سياتى فرعين يريد انهما ليسا

بسيطين بل تفرعا عن الاجزاء التى منها تركبا كما تفرعت البحور

عنهما وسياتى ذكر الاجزاء التى تركبت منها وافاد بقوله

لاسوا الاعلام بانهما الاثالث لهما وهى بمعنى غير وقطعها

عن الاضافة اوجب بناءها واول نطق المرء بالضم اى ما ينطق به

حرف من حروف الهجا محرك لقيام البرهان على انه لا يبتدأ

بساكن وان يأت حرف ثان قيل ذا اى الحاصل من الحرف

المتحرك والحرف الثانى سبب بدا اى ظهر خفيف اى

ذلك السبب متى يسكن ذلك الحرف الثانى نحو كم وقم وبع

واشباه ذلك وفى مصطلح هذا الفن قل وان لا يسكن الحرف

الثانى بل جاء محركا فهو ضده اى ضد الخفيف وهو الثقيل

نحو بم ولك ولم وفى مصطلحهم الذى مثلوا به قل بضم الفاء

واللام فالحاصل ان ما تركب من متحرك وساكن يسمى سببا

سببا خفيفا وما تركب من متحركين يسمى ثقيلا وللسبب قل
هو وتد بكسر المثناة الفوقية اى زدت حرفا ثالثا بلا امترا
اى شك وسم به وتد مجموع ما جاء من الحروف على وزن
فعل بفتح الفاء والعين لاجتماع متحركيه و سم بضده
اى المجموع وهو المفروق ما جاء منه على وزن كمثل فعل بفتح
الفاء وسكون العين لدخول الساكن بين متحركيه ومن جنسيها
اى الاسباب والاوتاد الجزء المعهود ذكرا فى قوله جزئين
قد اتى خماسيه اى تركب وقامت بنيته وسمى خماسيا التركيبه
من حروف خمسة وهى سبب ووتد بالتقديم والتاخير
قل والجزء الخماسى قد اتى ايضا من جنسى الاسباب و
الاوتاد وسمى سباعيا التركبه من حروف سبعة وهى سببان و
وتد بالتقديم والتاخير ثم بعد ان عرفت ان الجزء الخماسى
والسباعى قد تركب من جنسى الاسباب والاوتاد لا يفوتك
الجزء تركيبا اى لا يفوتك الجزء تركيب الجزء لحصر التركيب فى
الثنائى خفيفا وثقيلا والثلاثى مجموعا ومفروقا وسوف اذن
اى فى هذا الحين ترى صفة تركيبها المستعمل المؤدى الى
المقصود دون المهمل وبيّن صور المستعمل منها فقال فعولن
وعبّر به عن الخماسى المستعمل وهو اصل واحد مركب من وتد
مجموع وسبب خفيف ولا ينتج من اشكال الخماسى غيره وما

يتفرع

يتفرع عنه بتقديم السبب على الوتد وهو فاعلن واشار الى
الاجزاء السباعية بقوله مفاعيلن وهو مركب من وتد مجموع
وسببين خفيفين مفاعلتن وهو مركب من وتد مجموع و
سبب ثقيل وسبب خفيف و كذا فاع لاتن وهو مركب
من وتد مفروق وسببين خفيفين وهذه الصيغ الاربع المذكورة
هى اصول الصيغ الست الباقية من صيغ الاجزاء الآتى ذكرها
ووجه كونها اصولا تقدم الاوتاد فيها على الاسباب لاولوية
تقدمها ولثباتها وقلة تغيرها ونبه بذلك على ان ما تفرع
منها زائدا على الست مهمل لا يستعمل واليه اشار بقوله فا
الصيغ العشر التى هى مجموع الاصول الاربع والفروع الست
ما حوى البيتان بعده لانه سرد فيهما جميع الاجزاء العشرة
على تواليها واضاف لكل جزء كلمة هى وزان صيغته وفى اولها
حرف من حروف ابجد رمزا على رتبته وليكون دالا على الجزء
عند ذكر تركيب الدوائر من الاجزاء كما سياتى فالصيغة
الاولى من الاجزاء اصابت ووزنها فعولن والالف فى اولها
رمز الى انها فى الرتبة الاولى والصيغة الثانية بسهيها
ووزنها مفاعيلن والباء فى اولها رمز الى انها فى الرتبة
الثانية والصيغة الثالثة جوارحنا ووزنها مفاعلتن
والجيم فى اولها رمز الى انها فى الرتبة الثالثة والصيغة

وجاء رقمها في الدوائر هكذا ١٥٥٥٥ ولم يذكر الناظم واحدة منها ثم انه رمز الى اسماء الدوائر لفظ خفلشق بسكون الفاء والقاف وحركة ما عداهما وفتح اللام فالخاء اشارة لدائرة المختلف و الفاء لدائرة المتآلف واللام لدائرة المجتلب والشين لدائرة المشتبه والقاف لدائرة المتفق وثبت في بعض النسخ خفشلق بتقديم الشين المعجمة على اللام فالاولى على مذهب من يجعل الثالثة دائرة المجتلب والثانية على مذهب من يجعل الثالثة دائرة المشتبه ولا مشاحة في الالقاب ثم ان الناظم يقول اذا اردت معرفة تركيب الانواع المذكورة من الاجزاء فزن بها دوائر خفلشق حالة كون الاجزاء اولات عدٍ بتخفيف الدال ولعلها مخففة من عدّ بالتشديد اي اولات عدد معلوم من تثمين او تسديس كما سيبينه ثم ان هذه الدوائر الكائنة ذوات عدّ لاجزائها هي جزءٌ لجزء اي يكون فيها جزء الى جزء يعني بحذاء جزء ثنا ثنا اي اثنين اثنين وثنا الثاني مؤكد للاول اي من كل جزء منه زوجين اثنين اذ الدوائر انما توضع على نصف البيت خاصة لا على كماله وكل نصف يسمى مصراعا والاول صدر والثاني عجز وهما متماثلا الاجزاء في اصل الدوائر فكانه تكرر فيه الاخر بعينه ثم ان هذه الدوائر الخمس من حيث النظر الى ما تركبت منه ترجع الى ثلاثة اصناف

صنف

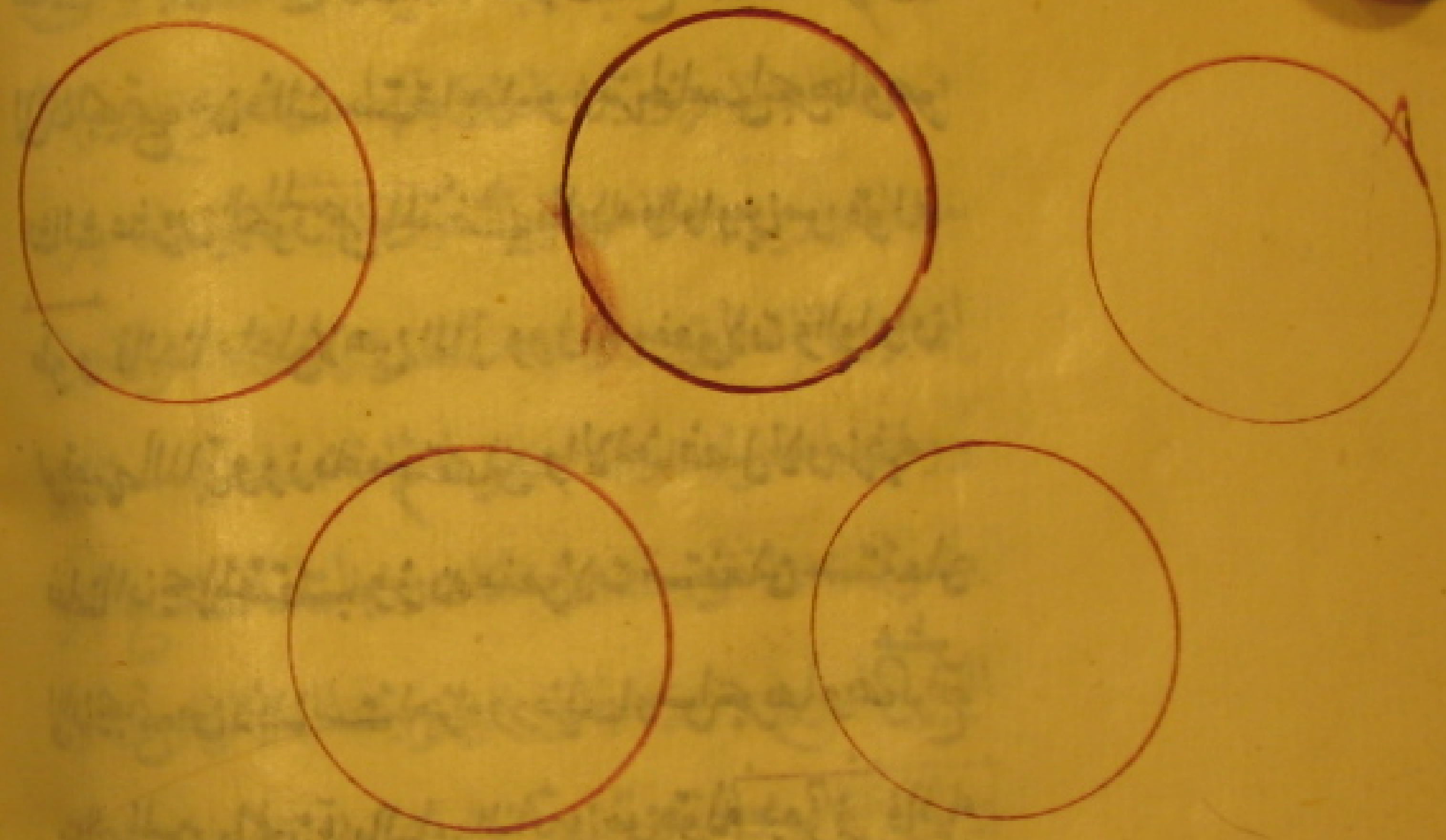
صنف مركب من جزء واحد بعينه له عدد معلوم من تثمين او تسديس متكررا فيه ذلك الجزء مقدار ذلك العدد جزءًا الى جزء مثنى ايضا فيه بالنظر الى مصراعيه بل والى كل مصراع بنفسه وهذه هي الثانية والثالثة والخامسة وصنف اخر مركب من جزئين اثنين باعيانهما يتكرران فيه الى ان تحصل منهما نهاية العدد المعلوم من التثمين او التسديس موضوعين جزءًا الى جزء وهذا الصنف تحصل التثنية فيه مرتين بالنسبة الى كل مصراع في اجزائه وفي النسبة الى ما بين المصراعين وهي الدائرة الاولى وصنف ثالث يتركب من جزئين ايضا الا ان احدهما يتكرر فيه ضعف ما يتكرر في الاخر ليحصل منهما العدد المحدود للدائرة من التثمين او التسديس اذا وضعت الاجزاء جزءًا لجزء وهذا تحصل فيه التثنية للجزء الواحد مرة واحدة باعتبار المصراعين ومرة باعتبار كل مصراع على حدته وهي الدائرة الرابعة فليتأمل ثم ان الناظم جمع جميع ما يتعلق بالدائرة الاولى وفكها وما يخرج منها من البحور في الفاظ خمسة كما تراها مبينة فقال خ بكسر الخاء اشارة الى الدائرة المختلف وبقوله ثمن بفتح المثلثة وتشديد الميم المكسورة الى مثمنة الاجزاء اي ان كل بيت منها يتركب من ثمانية اجزاء ثم اخذ في بيان تلك الاجزاء التي اذا كررت وثنيت موضوعًا

الجزء منها الى الجزء الى ان يبلغ عدد الكل ثمانية اجزاء كان وزنا
صحيحا لتلك الدائرة وهي على ثلثة انواع رمز الكل منها برمزه
وفصل بين كل رمز وما يليه بحرف اجنبي عن رموز الاجزاء
او الدوائر ليومن اللبس فرمز للاول منها بقوله ابن
فالالف رمز الى فعولن كما علم مما مر والباء رمز الى مفاعيلن
فعلم من ذلك ان فعولن مفاعيلن اذا ثنى وكرر ثمان مرات
كان وزنا تاما لاول البحور وهو الطويل والنون فصل و
رمز للثاني بقوله زهّ بفتح الزاء وتشديد الهاء مكسورة
فالزاء رمز لفاعلاتن المجموع الوتد المرموز له فيما تقدم
بزاى والهاء لفاعلن المرموز له سابقا بهه كما علم مما
مر ايضا وان ذلك اذا ثنى وكرر ثمان مرات كان وزنا تاما
لثاني البحور وهو المديد والراء فصل ورمز للثالث بقوله
وله بفتح الواو وكسر اللام فالواو رمز لمستفعلن المجموع
الوتد المرموز له سابقا بقوله وقعيرها والهاء رمز لفاعلن المرموز
له ايضا بقوله همة يريد ان ذلك اذا ثنى وكرر ثمان مرات كان
وزنا تاما لثالث البحور وهو البسيط واللام بين الواو والهاء
لغو ولا تلتبس برمز دائرة المجتلب لانه بعد في الاولى فكيف
يرمز للثالثة او الرابعة على اختلاف النسخ ثم لما فرغ من الدائرة
الاولى وهي دائرة المختلف اشار الى الدائرة الثانية بقوله فلّ

ولا لبس باللام لانها ليست من حروف
الرمز وليست بفصل لانه لم يقع
قبلها الاحرف واحد سواه

بفتح الفاء وتشديد اللام فالفاء رمز لدائرة المؤتلف واللام لغو
واشار بقوله ستة اى بفا سداسية الاجزاء اى كل بيت
منها يتركب من ستة اجزاء وانهما نوعان اذا ثنى كل واحد منهما
حتى تحصل منه ستة اجزاء كان وزنا تاما تتزن عليه الدائرة
وبجزاء ينفك منها فرمز لاولهما بالجيم من قوله جلت
وهي رمز لقوله جوابها السابق ووزنه مفاعلتن فاذا
ثنى ستة مرات كان وزنا تاما لرابع البحور وهو الوافر
واللام والتاء فصل ورمز لثانيهما بالحاء من حظّى وهي رمز
لقوله السابق حجبتهما ووزنه متفاعلن فعلم انه اذا ثنى
ست مرات كان وزنا تاما لخامس البحور وهو الكامل
ثم اشار الى دائرة المجتلب باللام من قوله لذ والذال لغو
ولم يات بلفظ يدل على عدد اجزائها فعلم ان حكم التسديد
منسحب عليها الى ان ياتي ما ينسخه وعلم من رمزه للاجزاء
بثلثة الفاظ انها ثلثة انواع فرمز للاول بقوله بل
فالباء رمز لقوله بسهيمها المار ووزنه مفاعيلن فعلم انه
اذا ثنى ست مرات كان ذلك وزنا ينفك عليه هذه الدائرة
وكان وزنا تاما لسادس البحور المسمى بالهزج واللام لغو
ورمز للنوع الثاني بالواو من قوله وف وهي رمز
لوقعيرها السابق ووزنه مستفعلن والفاء فصل فعلم

وان حكم التسديس المنسحب الذيل على الثلاث قبلها قد نسخ ورمز
لبحرها وهو الخامس عشر من البحور المسمى بالمتقارب ووزنه فعولن
ثمان مرات بالالف من قوله اشرف ما ترى ففى رمز لفعولن له
اصابت الالف ووزنه فعولن وما بعدها الارمز فيه وهذه
صورة الدوائر الخمس



وطريق الرسم والتفكيك يتبين اذا قرأت فى كل بحر من مبتدا كتابته
فاذا بدأت فى الاولى من رأس الوتد التالى للسببين وهو مبدأ
كتابة الطويل كان فعل فل فعل فل فل ووزنه فعولن مفاعيلن
وان بدأت من رأس السبب الذى يليه وهو مبدأ كتابة المديد
خرج فل فعل فل فل فل ووزنه فاعلاتن فاعلن فاعلن وان

بدأت

بدأت من اول رأس السببين المتواليين وهو مبدأ كتابة البسيط
قلت فل فل فعل فل فعل ووزنه مستفعلن فاعلن وكذا الكلام فى كل
دائرة تبدأ من مبدأ كتابة اسم البحر الى ان تنتهى اليه ان كان وتدا
او سببا او فاصلة كما فى الكامل وهذه البحور الخمسة عشر المرموز لها
فى هذه الدوائر هى المستعملة عند العرب وهو مذهب الخليل
مستنبط العروض وزاد الاخفش بحرا على الخمسة عشر وسماه المتدارك
وهو يخرج من دائرة المتقارب اذا بدأت بسببه فقلت لن فعو
ووزنه فاعلن وما عدا هذه البحور مما يمكن استخراجه من هذه
الدوائر بالتفكيك فهو مهمل وعدته عشرة ابحر وقد استعمل
المولدون هذه المهملات وزادوا عليها بحورا اخر لا تنفك من
هذه الدوائر والاصل ما ذكرناه اولا ثم ان العلماء ذكروا مما
يتعلق بالشعر الفاظا لغوية واصطلاحية كالسبب والوتد و
الفاصلة والجزء والبحر والشطر والعروض والنوع والمصراع
والصدر والعجز والعروض والضرب والحشو والبيت والقصيدة
والارجوزة الى غير ذلك وقد ذكر الناظم فيما مر بعضا منها واراد
ان يذكر بعضا منها ايضا فقال فمنها اى من تلك الاجزاء المتقدمة
الذكر ابتنى اى تألف وتركب المصراع وهو شطر البيت بان
يضم جزء لجزء حتى يقوم منها الوزن المراد على حسب ما تقتضيه
الدائرة واقل ما يقوم منه المصراع جزء واحد فى المنهوكات و

ابتنى البيت منه اى من المصراع وهو مجموع المصراعين فى غير
المشطور والمنهوك واما فيهما فهو المصراع وهو اقل ما يطلق
عليه لفظ الشعر و ابتنى القصيدة وهى ما فوق سبعة
ابيات وما دونها لا يسمى قصيدة بالاتفاق من ابيات بحر
من البحور الخمسة عشر والستة عشر حال كونها على استوى اى
توافق فى الروى وعدد الاجزاء والسلامة والاعتلال كما سيأتى
ان شاء الله تعالى وقل آخر الصدر وهو المصراع الاول العروض
وهو يطلق على اربعة معان هذا والبحر والجنس الذى كل بحر احد انواعه
والعلم كما سبق اولا و قل مثله اى العروض من آخر العجز
وهو المصراع الثانى الضرب اى انه من العجز مثل العروض من
الصدر فى كونه الجزء الاخير اعلم الفرق بين ماهيتى
العروض والضرب باعتناء منك فى التفرقة بينهما لما يرد عليهما
من العلل والزحاف اللذين بسببهما تختلف الضروب وتتعدد
لانهما طرفان والطرف محل التغيير لا سيما الضرب اذ هو طرف
حقيقة ولذلك لحقه التغيير اكثر من العروض حتى ان الاعاريض
بلغت اربعا وثلثين والضروب بلغت ثلثة وستين كما سيجى
ان شاء الله تعالى **القاب الابيات** الالقاب جمع لقب
وهو النوع المعروف من الاعلام وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره
هذه القاب الابيات وهى خمسة تام وواف ومجزو ومشطور

و

ومنهوك واشار الى الاولين بقوله اذا استكمل الاجزاء الواجبة
له فى اصل دائرته بيت من الشعر وكان كحشوه وهو ما عدا
العروض والضرب فيما يجوز ويمتنع فيه عروض منه وضربه
اى البيت ويسمى تاما وهو جواب اذا وحاصله ان البيت اذا استكمل
اجزاء دائرته وماثل عروضه وضربه لحشوه فيما يجوز ويمتنع
من التغيير كان تاما او استكمل الاجزاء لكنه خولفت اجزاء
الحشو مع عروضه وضربه فيما يجوز ويمتنع من التغيير فامتنع
فيهما ما يجوز فى الحشو من الزحاف او لزم فيهما ما لا يلزم فيه
منه او لزم او جاز ما يمتنع فيه من العلل وفى اى يسمى وافيا
وحاصله ان البيت اذا استكمل اجزاء دائرته ولم تماثل اطرافه
وحشوه فيما يجوز او يمتنع من التغيير يسمى وافيا فاذن كل تام
واف ولا عكس ولذلك قال بزهرهما اى التام والوافى
يريد ان هذين النوعين من الالقاب كائنان فى البحر السابع
وهو الرجز المرموز له بالزاء من زهر وفى البحر الخامس وهو
الكامل المرموز له بالهاء منه والراء لغو لا رمز فيها وستراه فى
شواهد البحور ان شاء الله تعالى وان داد مارمزله من البحور
بقوله سطحك جايد اخيرهما اى الوافى لوقوعه آخرا فى
البيت قبله يعنى ان الوافى يزيد على التام فى وقوعه فى هذه
الابحر الثمانية المرموز لها بهذه الاحرف الثمانية فالسين

لان اوائل هذه البحور
رمزت بهذه الحروف
ورسمت بها
لا يخفى على
الناظر
منها

في كل مصراع وذلك هو الجزء والباء للمديد كما فسره الناظم في
ترجمته بباء بجود وقدمنا انه مثمن لكنه لم يسمع من العرب الا
مسدسا فنقص منه جزء من كل مصراع وذلك هو الجزء و
اللام للمضارع حسبما فسره الناظم في ترجمته بلام لماذا وقدمنا
انه مسدس لكنه لم يسمع من العرب الا مربعا فنقص منه
جزء في كل مصراع وهو الجزء كما مر والميم للمقتضب كما سيفسره
في ترجمته بميم ما اقبلت وقدمنا انه مسدس الا لكنه لم يسمع
من العرب الا مربعا ففعل به كما فعل بما قبله والواو للهزج
كما قد فسره في ترجمته بواو وآب وقد تقدم انه مسدس
لكنه لم يقع الا مربعا ففعل به كما فعل بما سبق ومعنى وقوعه
فيها حتما انها لم تسمع من العرب الا مجزوءة ناقصا كل بيت عن
عدد دائرته بجزئين فهو بالمعنى مستوفي الاجزاء والحكم بالجزء
عليها تقديري اذ لم ينقل لها عن العرب اصل ترجع اليه وانما
جعل لها اصل صناعي لا سماعي ليستقيم فك الابحر من الدائرة
به وسياتي ذكر شواهد كل بحر فيه ان شاء الله تعالى ثم لما
اراد ذكر الابحر التي يقع فيها الجزء جوازا فقال فان ترد الابحر
التي يقع فيها الجزء جوازا فهي الابحر المرموز لها بسبعة احرف
من قوله جهز حدس كفو والفاء والواو فصل فالجيم للثالث
وهو بحر البسيط والهاء للخامس وهو الكامل والزاء للسابع

وهو

وهو الرجز والحاء للثامن وهو الرمل والدال للرابع وهو
الوافر والسين للخامس عشر وهو المتقارب والكاف للحادي عشر
وهو للخفيف ومعنى وقوع الجزء فيها جواز استماعها عن العرب
تامة ومجزوءة فللانسان استعمال ذلك وتركه بخلاف الخمسة الاول
للزومه فيها اذ لم تسمع الا كذلك وقوله اخي هدى تتميم
للبيت وجوز ثان من الالقاب وهو الشطر با لبحر
السريع وجوز ايضا ببحر سابع وهو الرجز بمعنى ان كلا منهما
يقع وافيا ويقع مشطورا وجوز نهك بالبحرين المرموز
لها بالزاء والياء من قوله بزيغ فالزاء للسابع وهو الرجز و
الياء للعاشر وهو المنسرح يريد ان النهك لا يقع على وجه اللزوم
كالجزء بل على وجه الجواز في البحرين المذكورين وليس في البحور من
اجتمعت فيه الالقاب الخمسة غير الرجز لسلاسته وخفته وزنه
واطراده وقوله وهو نزر متى اتى تتميم والحاصل ان الشطر
والنهك يقعان في الرجز والشطر يقع في السريع والنهك يقع في
المنسرح وسياتي الكلام عليها وعلى وزنها وتقطيعاتها عند ذكر
البحور وشواهدها ان شاء الله تعالى ثم لما تقدم من كلامه
ما يقتضي ان ابيات البحر الواحد يقع فيه الاختلاف على خمسة
انحاء تقدم تفسيرها وان منها ما يخالف العروض والضرب
الحشو بان يلزمهما او يمتنع فيهما ما يجوز فيه او يجوز فيهما او يلزم

مايمتنع فيه كان في ذلك اشعار بان الشعر يدخله تغيير عن اصل تركيبه
الذي تقتضيه الدائرة غير التغيير الذي يقع بنقص الاجزاء عن تمام عدد
اجزاء الدائرة وان ذلك يرجع الى كيفها كما ان ذلك يرجع الى كمها احتاج
ان يتكلم عقيب ما تقدم على ما يدخله من ذلك التغيير ثم لما كان منه
ما لا يختص به الحشو ولا العروض ولا الضرب ومنه ما يختص به
العروض والضرب عن الحشو وهو الحشو الموجب للاختلاف المتقدم
احتاج الى الكلام على قسميه فبدأ بما لا يختص به الاطراف ولا العروض
الحشو وهو الزحاف فقال **الزحاف المنفرد** والزحاف عند الخليل
اسم لتغيير ثاني السبب فقط باسكانه او حذفه وهو نوعان
منفرد وهو ما وقع في احد سببي الجزء دون الاخر ومزدوج وهو ما
وقع في السببين وبدأ بالاول لتوقف معرفة الثاني عليه فقال
وتغيير ثاني حرفي السبب ثقيلا او خفيفا ادعه اي سمه
زحافا وهو جار مجرى العلة واصله الجواز وخرج بذلك تغيير
ثاني حروف الوتد في التشعيث وتغيير حرفي السبب معا في
القص والحذف وغيرهما وعبر بالتغيير ليشمل الحذف والاسكان
كما سيفسره بعد ورمز لما يمتنع من الزحاف بقوله اوج الجزء
يعني اوله وسادسه وثالثه من ذلك الزحاف احتمي اي
امتنع فلا يتصور وقوعه فيها من حيث كونه تغيير ثاني
سبب اذ اول الجزء لا يكون ثاني سبب وكذلك ثالثه لانه
ان

الثالث الممتنع فيه التغيير
الرابع الممتنع
ان سبق الوتد فهو ثالثه وان سبق السبب فهو اول ما يليه
من وتد او سبب وكذلك سادس الجزء لانه اما ان يتأخر
الوتد فيكون ثانيا له واما ان يتأخر السبب فيكون اولا
له فثبت اول الجزء وثالثه وسادسه لا يكون ثاني سبب
فلا يقع فيها زحاف البتة بل يقع فيما عداها وهو الثاني
والرابع والخامس والسابع بشرط كونها ثواني اسباب
وذلك هو المراد من قوله واوج الجزء من ذلك احتمى لا
مجرد الاعلام بعدم وقوع الزحاف في هذه المواضع لاستغنائه
عنه بقوله وتغيير ثاني حرفي السبب الى اخره بل ترتيب امتناعه
في الثلاثة على كونه تغيير ثاني السبب ليعلم ان مواقع الزحاف
فيما عداها فيستعان به على فهم قوله وذلك اي التغيير
بالاسكان للمتحرك والحذف للساكن فيهما اي في ثاني
السبب الثقيل والخفيف يعم اي يشمل التغيير ثواني الاسباب
كيف ما كان من حركة او سكون واينما كان من اول الجزء
ووسطه واخره بالاسكان للمتحرك والحذف للساكن و
المتحرك على الترتيب العقلي لا ترتيب الاسباب لان الاسكان
مقدم اذ هو حذف حركة ثم حذف الساكن وهو حذف حرف
ثم حذف متحرك وهو حذف حركة وحرف فكان اثقلها
فاقتض فيه على الولا اي على توالي هذا الترتيب وهو ان التغيير

كرابع فاعلن وفاعلاتن وكلاهما ليس محلا لزحاف لما مر وعصب
بصاد مهملة ساكنة وقبض بقاف ثم موحدة ومعجمة ثم عقل
بسكون القاف هذه التغييرات الثلثة تقع بحرف خامس
من الجزء فالعصب اسكان الخامس المتحرك والقبض حذفه ساكنا
والعقل حذفه متحركا فالعصب والعقل انما يقعان في مفاعلتن
فتسكن لامه بالعصب فينقل الى مفاعيلن وتحذف بالعقل
فينقل الى مفاعلن واما القبض فيقع في فعولن فتحذف نونه
فيبقى فعولُ وفي مفاعيلن فتحذف ياؤه فيبقى مفاعلن و في
فاع لاتن المفروق الوتد فتحذف الفه الثانية فيبقى فاعلتن
فينقل الى مفعولن ولا يقع في غير هذه ومن التغيير ما اسمه .
كف وهو سقوط الحرف السابع الساكن يريد ان السابع
كالرابع لا يدخله زحاف الا حذف الساكن المسمى كفا وهو
لا يكون الا في سابع مفاعيلن ومفاعلتن لكن مع العصب لئلا تتوالى
خمس متحركات وفاع لاتن وفاعلاتن ومستفع لن ففاعيلن يكف
فيبقى مفاعيل وفاعلاتن المجموعة والمفروقة تبقى فاعلات و
مستفعلن يبقى مستفعل انتهى العصى اى الباب والكلام
في الزحاف المنفرد واسمائه وشرع في الكلام على ضده فقال
الزحاف المزدوج وهو المركب من زحافين يقعان في سببي
الجزء معا وينحصر في اربع صور وهي التي اشار اليها بقوله
وطيك

وطيك وهو حذف الرابع الساكن بعد الخبن وهو حذف
الثاني الساكن هو الزحاف المسمى خبل بالمعجمة والموحدة كما
في مستفعلن تحذف سينه بالخبن وفاؤه بالطي فينقل الى
فعلتن وهو الفاصلة الكبرى كما تقدم وكما في مفعولات
تحذف فاؤه بالخبن وواوه بالطي فينقل الى فعلات فاذن
الخبل زحاف مركب من زحافين وان طوى بعد ان تقدم
الطي اضمار وهو اسكان الثاني المتحرك فذلك هو
الزحاف الذي يقال له الخزل بالمعجمتين يا فتى كما في
متفاعلن تسكن تاؤه بالاضمار وتحذف الفه بالطي فينقل
الى مفتعلن وكفك وهو سقوط السابع الساكن
بعد الخبن وهو حذف الثاني الساكن هو الزحاف المسمى
شكل بفتح المعجمة وسكون الكاف فهو زحاف مركب من
خبن وكف ويكون في فاعلاتن تحذف الفه خبنا ونونه
كفا فيبقى فعلات وفي مستفع لن المفروق الوتد تحذف
سينه خبنا ونونه كفا فينقل الى مفاعل وكفك
بعد ان جرى العصب وهو اسكان الخامس المتحرك هو
الزحاف الذي يقال له نقص فهو زحاف مركب من
عصب وكف وذلك في مفاعلتن تسكن لامه عصبا و
تحذف نونه كفا فينقل الى مفاعيل كما مر و كل ذا الباب

اى باب الزحاف المزدوج مجتوى اى مكروه وفى ترتيب كنا ظم
له اشعار بان قبحه ليس على وتيرة واحدة بل الخبل امثل
من الخزل وهو من الشكل الى الخرم ثم لما فرغ الناظم رحمه الله
من الكلام على الزحاف المنفرد والمزدوج وصرح بالتعريف
بما يزدوج منه واومأ الى ما لا يزدوج ضمنا وذلك كله بالنظر
الى التركيب الاصغر شرع فى الكلام على اعم من ذلك فى باب الزحاف
المزدوج من حكم ما ينشأ عند التركيبين الاكبر والاصغر من تجاور
موقعى زحافين او اكثر بالنسبة الى ازدواج الزحاف بل يمتنع وهى
المعاقبة او يجوز وهى المكانفة او يمتنع ويلزم اخذ الفردين وهى
المراقبة واخذ يبين كل نوع منها فقال **المعاقبة والمكانفة و**
المراقبة وفسر المعاقبة بقوله اذ السببان استجمعا اما فى اصل
تركيب الاجزاء واما فى تركيب الدوائر والحالة انه ما لهما النجا
اى النجاة من الزحاف او الفرد منهما حتما اى وجوبا ولزوما
فالمعاقبة اسم ذا اى الزحاف يريد انه متى وجد سببان
متجاوران لهما حالتان اما السلامة لهما معا او لاحدهما الا
بعينه فذلك يسمى المعاقبة لتعاقبهما فى الزحاف كالسببين
المتجاورين فى فاع لاتن ومفاعلتن ومتفاعلن حيث وقعت
فى مفاعيلن فى غير المضارع كما سيأتى مبينا فى مواقعه ان
شاء الله تعالى فلا يجوز ان يزاحفا بالحذف معا بل يطلب
احدها

مطلب معاقبة

احدهما لا بعينه بالبقاء ويتعاقبان فى الحذف فاذا حذف احدهما
ثبت الاخر وعكسه ويجوز اثباتهما معا وسميت معاقبة لانهما يتعاقبان
فى الحذف الذى هو الزحاف لا فى الاثبات الذى هو السلامة
فآل الامر فيهما الى امتناع احد الزحافين لا بعينه وقيل ان
المعاقبة عند الناظم انما هى نفس الزحاف الواقع فى احد السببين
المجتمعين موجبا السلامة الاخر قال هو مأخوذ من كلامه
فيما بعد لا ما تقدم من كون السببين بحالة ان لا يحذفا معا
وقد يثبتان معا ففى هذا الاشارة بقوله ذا الى الزحاف
الواقع على الصورة التى ذكرها الذى افهمه بقوله او الفرد
حتما لانه يعنى وللفرد الاخر الزحاف فالمعاقبة اسم ذا اى اسم
ذا الزحاف للاول اى لاجل الجزء الاول السابق على الجزء
او لاجل ثانيه اى الجزء الثانى منه او لاجل كليهما اى الجزء
الاول والثانى اسم صدر للاول وعجز للثانى قيل والطرفان
لكليهما جاء تنويع هذه الالقاب والمراد ان معاقبة الجزء الاول
لاجل الجزء السابق عليه صدر ومعاقبته لاجل الثانى منه
او التالى له كما جاء فى بعض النسخ عجز وسكن الجيم لاجل النظم
وهو جائز فى بابه ومعاقبته لاجل كليهما طرفان وسيأتى
شواهد ذلك مبينة فى مواضعها ان شاء الله تعالى ثم اراد
ان يبين اين تقع المعاقبة التى فسرها بقوله اذ السببان

من الجزء لسلامة ما قبله كقولك فى المديد فى فاعلاتن فعلاتن صح

لسلامة ما بعده كقولك فى المديد ايضا فاعلاتن فاعلن صح

بالقبض والكف فلا بد فيه من احد الزحافين لا يجوز ان
يجتمعا ولا يرتفعا وفي مبدأ شطري المقتضب وهو مفعو
من مفعولات في كل شطر منه متراقبان ايضا بالخبن والطي
ولا بد فيه من احدهما ولا يجوز ان يجتمعا ولا يرتفعا وسيأتي
بيان ذلك عند شواهد البحور ان شاء الله تعالى وابحر العروض
المرموز لها بحروف حلى جز وهي السريع المرموز له بالحاء
والمنسرح المرموز له بالياء والبسيط المرموز له بالجيم
والرجز المرموز له بالزاي مكانفة لها اي لهذه الابحر وانما
تكون بجملها اي بجمل اجزاء البحور المذكورة وهي التي لم تدخلها
علة من علل النقص ولا زحاف يجري مجرى العلة ثم فسر معنى
المكانفة بقوله فافعلها اي بجمل اجزائها اي بها تشا
من سلامة سببي كل جزء معا او زحافهما معا او سلامة
احدهما وزحاف الاخر فعلمنا ان حقيقة المكانفة جواز
ترافق السببين في الزحاف والسلامة وهو معنى الكانف
وتفارقهما **علل الاجزاء** هذه الترجمة عقدها الناظم لبيان
النوع الثاني من نوعي التغيير اللاحق لاجزاء الشعر من جهة
كيفها اي من جهة كونه مخرجا لها عن اصل وضعها في الدائرة
لا من جهة كمها بحيث تنقص به عن تمام عددها في اصل الدائرة
وهذا النوع مختص بالاطراف يقع في الاسباب والاوتاد
ويكون

كمن استعمل الاتها باربعة اجزاء حذف ثاني حروف كمن سببي خفيف مستفعلن غير عروض وضرب المنسرح ومن سببي مفعولات فيه
واثبات من كل مما ذكر وحذفه من الاول فقط او من الثاني فقط فذلك [illegible] وخالفت المعاقبة بالوجه الاول وقوله واخر مبتدأ [illegible]
مبتدأ ثان ولها صفة وبكلها خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول وانما سمي ما ذكر مكانفة التي هي لغة المعاونة [illegible] الشاعر
على ما يشاء مما ذكر فتح رب البرية

ويكون بالنقص والزيادة ولا يدخل في الحشو وبسببه تختلف
الاعاريض والضروب في الاكثر كما ان النوع الاول يقع في ثواني
الاسباب او في جميع الاجزاء ولا يكون الا بالنقص وهو الزحاف و
قد مر بانواعه ونبه عليه بقوله وما لم يكن مما مضى اي سبق
في باب القاب الابيات من التغيير اللاحق للاجزاء من جهة كمها
وفي ثاني الزحاف المنفرد والمزدوج وتوابعهما وهو التغيير
اللاحق لها في الكيف مختصا بثواني الاسباب على وجه الجواز في
الحشو والاطراف ادع اي سم بعلة زيادته فيها والنقص
منها لانه ح علة لتعدوها وسبب لاختلافها او لانه علة
وآفة تلحق الجزء فتغيره عن وضعه الاصلي وتسميتك له بذلك
فرقا بينه وبين ما سبق لذي النهى اي صاحب العقول وجمع
باعتبار انواع العقل او اصنافه على الخلاف فيه هل هو جنس او
نوع ثم اخذ يتكلم على انواع القسم الاول وهو الزيادة فقال
فزد سببا خفا اي خفيفا لترفيل بحر كامل وسمي ترفيلا لانه
قد صار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه وتكون تلك الزيادة
بغايته اي في محل انتهاء البيت وبعد اخر حرف من ضربه ولا
تدخله تلك الزيادة الا من بعد جزء بفتح الجيم وهو كما سبق
اسقاط جزئي البيت له اي لبحر الكامل اهتدى فلا تلحق الزيادة
منه الا ضرب العروض المجزوء خاصة فالكامل مركب من متفاعلن

فاذا زدت عليه سببا خفيفا صار متفاعلن فل فينقل الى متفاعلاتن
ومجزو البحرين المرموز لهما بقوله هج وهما الخامس وهو الكامل
والثالث وهو البسيط ذيله اى المجزو بالسكن اى بالحرف
الساكن مصيرا ذلك الحرف المذيل به ثامنا لاحرف الجزء اذا اخر
المجزو من الكامل متفاعلن والمجزو من البسيط مستفعلن وكل
منهما سباعى مختوم بوتد فاذا ذيل بساكن فى اخره الذى هو
محل التذييل صار ثامنا لاحرف الجزء وعاد الجزء ثمانيا وسوغ
اجتماع الساكنين فى اخره انه محل وقف والمراد باحرف الجزء
احرفه الاصلية ولا عبرة بما يطرا عليها قبل ذلك من زحاف
فيجعلها خماسية او سداسية فمتفاعلن اذا ذيل بزيادة حرف
ساكن ينقل الى متفاعلان ومستفعلن اذا ذيل ينقل الى مستفعلان
وسبغ به اى بالحرف الساكن المجزو اى الذى تسقط جزاؤه
فى بحر رمل عرا فالتسبيغ بالغين المعجمة زيادة حرف ساكن فى
مجزو الرمل وهو من سبوغ الثوب اى طوله وكماله ومعلوم ان اخر
المعرض للتسبيغ فاعلاتن وهو سباعى مختوم بسبب فاذا زدت
عليه حرفا ساكنا صار فاعلاتان فينقل الى فاعليان والفرق
بين التذييل والتسبيغ وقوع الاول فى الوتد والثانى فى السبب
وان زدت صدر الشطر وهو النصف من البيت صدرا كان او
عجزا ما دون خمسة من الحروف من واحد الى اربعة فذلك الذى

فعلته

فعلته من الزيادة اسمه خزم بالخاء المعجمة والزاء ماخوذ من
خزم البعير اذا جعل له خزام ليقاد به وهو يكون فى صدر
الصدر وصدر العجز او فيهما معا وهو اى الخزم اقبح ما يرى
فلا يجوز للمولد استعماله ثم لما فرغ من الكلام على علل الزيادة
شرع فى بيان علل النقص فقال مفهرسها اولا بقوله وحذف
وهو حذف السبب الخفيف وقطف وهو حذفه مع اسكان
ما قبله قصر وهو حذف ساكن السبب واسكان ما قبله
والقطع وهو حذف ساكن الوتد واسكان ما قبله و
حذذ اى الجزء وهو بالحاء المهملة والذال المعجمة حذف الوتد
المجموع وصلم وهو حذف الوتد المفروق ووقف وهو
اسكان اخر الوتد المفروق وكشف بالمعجمة وهو حذف اخر
الوتد المفروق والخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة وهو حذف
الحرف الاول من الوتد ومعنى قوله ما انفرا ما انقطع وما
انتقص من فريت الشئ اذا قطعته كانه يقول وعلة ما
انفرى حذف الى وقطف الى اخره ثم اراد ان يبين محال وقوعها
فقال مواقعها اى ما ذكر من هذه العلل التسع اعجاز
الاجزاء اى اواخرها واطرافها لا صدورها واوائلها اذ
الاطراف محل التغيير وشرط وقوعها فيها ان اتت الاطراف
عروضا وهو اخر الشطر الاول وضربا وهو اخر الشطر الثانى

والمجنة بحر كامل فلا يقع في غيره فاذا حذف الوتد من متفاعلن
بقي متفا فينقل الى فعلن وسيأتي ان شاء الله تعالى وان لا
يكن الوتد مجموعا فحذفه اسمه صلم بالمهملة وبحر السريع به
اى بالصلم ارتدى اى صير رداء وهو كناية عن وقوعه
فيه وانما يقع في مفعولات خاصة اذ لا يختص بالمفروق غيره
ولذلك لا يقع الا في السريع فاذا حذف وتده بقي مفعو فينقل
الى فعلن ولا يجوز فيه زحاف بعد ذلك و العلة التي اسمها
وقف و التي اسمها كشف موقعها في الحرف المحرك حال كونه
سابعا الا في مفعولات وهو منه اخر الوتد فلا يوجد ان
في غيره فقوله في المحرك سابعا في موضع قوله في اخر الوتد المفروق
فاسكن ذلك الذي هو السابع للوقف واسقط اى المحرك
الذي هو السابع للكشف وهاتان العلتان يردان بحرطي
اى السريع والمنسرح المرموز لهما بالطاء والياء واوقع الواحد
موقع المثنى في قوله بحر ولم يقل بحرى لعدم مساعدة الوزن
فمفعولات تسكن تاؤه للوقف فيصير مفعولات فينقل الى مفعولان
وتحذف للكشف فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن وقوله وله
الهدى تتميم للبيت وله امر من ولي يلي وصيغته الامر له اى
كن واليا الهدى اى متوليا له ومهتديا به وقطفه وهو
حذف اخر الوتد المجموع واسكان ما قبله للمحذوف اى الجزء الذي

حذف

حذف سببه اسمه بتر بموحدة وتاء فوقية ولا يقع ذلك الا
في بحرى المتقارب والمديد المرموز لهما بالسين والباء من قوله
بسبب فاذا وقع في فعولن وهو وزن المتقارب يحذف
سببه فيبقى فعو فيقطع فيبقى فع فمنهم من يبقيه على ذلك و
منهم من ينقله الى فعل واذا وقع في فاعلاتن في المديد يحذف
سببه فيبقى فاعلا ويقطع فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وقيل
بحر المديد اختص باسميه اى المقطوع المحذوف دون اطلاق
الاسم الجامع لهما وهو الابتر في حال الدعا اى التسمية فعلم
ان اطلاقه في المتقارب لا خلاف فيه واما في المديد ففيه خلاف
هل يسمى الجزء الذي يجتمع فيه الحذف والقطع ابترا او يسمى محذوفا
مقطوعا والاول هو الذي اعتمده الناظم وجزم به وهو رأى
جمهور العروضيين وهذه العلة التي هي البتر لم يسبق لها ذكر
لكونها مزدوجة لا منفردة ومركبة لا بسيطة ثم رجع الى بيان
موقع ما بقي من العلل التي سردها اولا وهو الخرم فقال
و الابحر المرموز لها بلفظ سل ودا وهي المتقارب والمضارع
والهزج والوافر والطويل اخرم اى احكم بالخرم وهو حذف
الحرف الاول من الوتد المجموع للضرورة اى حيث لم تجد مندوحة
عن الحكم به وقد تقدم حظره على المولدين وقصره على السماع
صدرها اى الاجزاء الواقعة فيها صدرا اما في المصراع الاول

او الثانى ومن المعلوم ان جزء الصدر فى المتقارب والطويل
هو فعولن وفى المضارع والهزج مفاعيلن وفى الوافر مفاعلتن
ومن استقراء هذه المواضع يعلم ان الخرم لا يقع الا فى جزء
مبدوء بوتد مجموع ولم يفسره الناظم وعول فى معناه على ما
ياتى به من شواهده فى تراجم البحور التى رمز لها ببل ودا
فاذا دخل الخرم فى فعولن بقى عولن فينقل الى فعلن باسكان
العين وان دخل الخرم عليها بعد قبضها بقى عول فينقل الى فعل
وذلك معنى قول الناظم ووضع فعولن ثلمه ثرمه بدا اى ظهر
فالضميران عائدان على وضع اى ووضع فعولن يقتضى من جهة عروض
الخرم سازجا ومركبا مع زحاف اخر وجهين احدهما وقوع الخرم
وحده والثانى وقوعه مع الزحاف الممكن وقوعه فيه وهو القبض
فلذلك ظهر ان للخرم فيه اسمين احدهما الثلم وحقيقته حذف
فاء وتد فعولن والثانى الثرم وحقيقته علة مركبة من خرم
فعولن وقبضه ولما كان وضع الجزء هو مقتضى تعدد الاسمين
اضافهما اليه ووضع مفاعيلن لخرم وقد علم مما مر فهو اذا خرم
صار فاعيلن فينقل الى مفعولن ويسمى اخرم وهو لقبه الاول
وشتر اى شتر مفاعيلن اذا دخله الخرم بعد قبضه يصير
فاعلن ويسمى اشتر وهو لقبه الثانى وللخرب بفتح الخاء
المعجمة والراء المهملة وهو ثالث القابه فمفاعيلن اذا دخله

الخرم

الخرم بعد الكف صار فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى اخرب وقوله
اعلم بالمراتب ما خفى بفتحتين على لغة طى يريد به اهتمامه
بمراتب ما اتى به على الترتيب فان فعولن انما يقع فى بحرى الطويل
والمتقارب وهو خماسى والسباعى مثل مفاعيلن ومفاعلتن
هو احمل للتغيير من الخماسى ويقع فى الطويل والهزج ومضارع
ومفعولن انما يقع فى بحرين كما تقدم فكان لذلك اكثر تصرفا
منه فوجب ان يقدم عليه وانما قدم على مفاعلتن لتقدمه
عليه بالفك والرتبة من حيث تركيبه من سببين خفيفين
ومفاعلتن من ثقيل وخفيف ولكثرة تصرفه وهذه الانواع
الثلثة تقع فى مفاعيلن اذا تصدر وهو يتصدر فى بحرين
من الابحر المرموز لها ببل ودا وهما المضارع والهزج وستاتى
شواهد ذلك كلها عند ذكر شواهد البحور ان شاء الله تعالى
مفاعلتن للعضب والقصم والجمم يقول ان مفاعلتن اذا دخله الخرم
كان له اربعة انواع منه اولها العضب وهو بالعين المهملة و
الضاد المعجمة فيصير بعد خرمه فاعلتن فينقل الى مفتعلن و
يسمى اعضب وثانيها القصم بالقاف والصاد المهملة و
هو علة مركبة من خرم مفاعلتن وعصبه فيصير فاعلتن
فينقل الى مفعولن ويسمى اقصم وثالثها الجمم بجيم ثم ميمين
وهو علة مركبة من خرم مفاعلتن وعقله فيبقى فاعلن ويسمى

بمجرى الزحاف فانما جريانه فى الجواز الذى يقابل اللزوم خاصة وسياتى
شواهد ذلك كله فى تراجم البحور ان شاء الله تعالى ثم لما ذكر الناظم ما
يلحق الاجزاء من التغيير بحسب الزحاف والعلل وعرف ماهية كل تغيير
من ذلك ومواقعه اخذ فى بيان الالقاب التى تعتور تلك الاجزاء
بحسب التهيؤ للتغيير مع السلامة منه او وقوعه فيه والامتناع
منه فقال فصدرا وحشوا اى فى صدر وحشو قل عروضا وضربها
اى فيهما معا او فى احدهما ولذلك عدل عن او الى الواو ونصب اربعتها على
الظرف بتغيرت او بمحذوف هو حال من الاجزاء ومراده قل تغيرت
الاجزاء فى الصدر وفى الحشو وفى العروض والضرب او حالة كونها
كذلك فاختلف الكنا اى اختلف ما يكنى به عنها من القابها
بحسب ما وقع من ذلك او ما توقع ولم يقع والمراد هنا بالصدر
اول جزء من كل شطر والعروض والضرب معروفان والحشو ما
عدا ذلك ولما كان كل نوع من انواع التغيير الخاص متهيئا له كل
جزء من الاجزاء المختصة به وخاصا هو به اذا وقع لا يشاركه
فيه غيره مما ليس من جنسه اقتضى ذلك تسمية كل جزء من تلك
الاجزاء اذا وقع فيها ذلك النوع من التغيير باسم يدل على ما
وقع فيه المختص اى الجزء وليتميز عن غيره والى ذلك اشار الناظم
بقوله فقل ابتدا اى الجزء الواقع صدرا للصدر وللعجز
اذا وقع فيه النوع الخاص به من التغيير سمى ابتداء واعتمادا

اى

اى الجزء الواقع حشوا اذا وقع فيه النوع الخاص به من التغيير
سمى اعتمادا وحشوها المراد بالحشو هنا غير الصدر والعروض
والضرب وغايتها اى الضرب اذ هو الطرف الحقيقى والعروض
طرف الصدر فسميت فصلا لانها فاصلة الصدر من العجز
المختص منها اى من الاجزاء بما جرى اى وقع من تغيير وهو الابتداء
ان كان صدرا والاعتماد ان كان حشوا والفصل ان كان عروضا
والغاية ان كان ضربا واخرج بقوله المختص الى اخره ما لم يختص
به الجزء عن غيره وهو ما يقع فيه من الزحاف بل يشركه فيه غيره
مما ليس من جنسه كما مر وان تنج اى الاجزاء المتغيرة صدرا وحشوا
وعروضا وضربا بعد ان كانت بصدد وقوع التغيير العام او الخاص
الحسى فيها او الحكمى المعنوى فاللقب المستعمل للاول منها الموفور
يريد ان الجزء الواقع صدرا اذا تهيأ لان يقع فيه النوع الخاص به
من التغيير فنجا اى سلم منه ولم يقع فيه سمى موفورا ويتلوه
اى الموفور ما لقبه سالم ومراده ان الجزء الواقع حشوا
اذا نجا من التغيير الذى هو بصدد وقوعه فيه فانه يسمى
سالما وقال علماء هذا الفن لا موجب لتخصيص الجزء بذلك
عن غيره بل كل جزء سلم من الزحاف بعد ان كان بصدد ان
يقع فيه فهو سالم سواء كان ذلك الجزء صدرا او حشوا او عروضا
او ضربا ويتلو السالم صحيح وهو ما لم يكن من الاعاريض

فصلا وما لم يكن من الضروب غاية فسلامته ان كانت من نقص
او ما في حكمه وهو التغيير المعنوي فاسمه صحيح ايضا وان كانت
من زيادة فاسمه صحيح معرّى اما تسميته بالصحيح فلسلامته
من مطلق التغيير زيادته ونقصه واما بالمعرّى فللاشعار
بانه كان متهيئا للزيادة فسلم منها فان التعرية انما تكون
من شئ زائد على المعرّى كالثوب وشبهه ولما لم يتسع مجال
النظم في بيان المعنى الذي اراده من توفية تغيير السالم و
الصحيح المعرّى حقه احذق في الاحالة على المتوسع في هذا العلم بيانا
ما يفتقر الى بيانه فقال لا تدع ذلك الهدى اى لا تترك سؤال
من يريدك اهتداء الى سلوك السبيل التي اردت من بيان الاصطلاح
او لا تترك ما اوضحته لك منه فانه الطريق المستقيم وهذا اليق
بالمقام اذ التوفيق لا يصلح في مقام التعريف ثم اخذ يمهد تبيانا
ما يريد من تفصيل ما مر مجملا في كلامه من تسمية البحور
والالقاب ومواقعها ومواقع الزحاف والعلل منها فقال
وقد تم اى ما قصده من الكلام على انواع العروض الخمسة عشر
المنفكة من الدوائر الخمس على الاوزان الملحقة بها وما يلحقها
من التغيير كما وكيفا وجوازا ولزوما والقابها وانقسامها
الى اعاريض وضروب والى غير ذلك مما سبق اجمالا اى على وجه
الاجمال والتمهيد لقواعد كلية تؤخذ منها احكام ما يرجع
اليها

اليها من الجزئيات فخذه الآن حال كونك مفصلا له اى منزلا
ما تقدم من تلك الاحكام الكلية على الجزئيات الوجودية بحيث
يحصل الوقوف على كل ضرب وعلته وما يجوز من التغيير وما
يمتنع و مفصلا لالقاب الابيات ولالقاب الاجزاء التي اجملت
في ابواب الزحاف والعلل وامثلة ذلك وطريق ذلك كله
بالرمز الذي يسوقه ويبين اولا مراده به يهتدى اليه
فالرمز الاول الذي يصدّر به في ترجمة البحور بحر
اى هو رمز ذلك البحر وفائدته بعد التصريح باسمه الاعلام
بان ذلك الحرف هو الرمز الذي كان يكنى عنه به فيما تقدم
من ابواب الالقاب وغيرها فالرمز الثاني العروض اى الجزء
الثاني الذي هو من تلك الحروف الثلثة التي ياتي بها رمزا
في صدر كل ترجمة هو رمز على عروض ذلك البحر اى عدده
بالجمل والمراد عدد الوجوه التي يتنوع اليها الجزء الذي يسمى
عروضا فالرمز الثالث من تلك الحروف ضربه اى عدد ضروبه
والمراد عدد الوجوه التي يتنوع اليها جزء الضرب في ذلك البحر ان
اتحدت عروضه والا فهو مجموع عدد الوجوه التي يتنوع اليها
جزء الضرب من كل بيت على عروض البحر المرموز لعددها بالحرف
الثاني اذ لا خفاء ان تنوع العروض يقتضي انقسام البحر الى
انواع على عدد الاعاريض ولا خفاء ايضا ان تنوع الضرب

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم • والا تقيموا صاغرين الرؤسا • فهذا
ضربه محذوف حذف سببه الخفيف فصار مفاعي فنقل الى فعولن
وهو الذى اشار اليه بقوله فى حاسبوك الحذف بالالف من
حاسبوك تحصل ان للطويل ثلثة اضرب واخية لمخالفة اطرافها
لحشوها السبب لزوم ما لا يلزم فى الحشو فهى لذلك فصل وكفرق
غايات وصدورها كلها موفورة لسلامتها من الخرم مع امكانه
فيها وسائر اجزاء الحشو سالمة لامكان الزحاف فيها وعدم وقوعه
ولنذكر صورة تقطيع الشاهد الاول ويقيس الباقى عليه
صاحب الذوق السليم • ابامن • ذر ركانت • عزو دن • صحيفتى
ولماع • طكم فطو • ع مالى • ولا عرضى • فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ثم لما
استوفت الضروب شواهدها كان ما بقى من البيت مقتطعا
من شواهد الزحاف فقوله اسود من شاهد القبض وهو قوله
• اتطلب من اسود بيشة دونه • ابو مطر وعامر وابو سعد •
فقد وقع القبض فى جميع اجزائه الخماسية والسباعية فكلها
فعول مفاعلن الا جزء الضرب ولذلك اتى ثابت الياء اذ لا يجوز
القبض فيه لئلا يؤدى الى اختلاط المتدارك بالمتواتر من حدود
القوافى وهو غير جائز وقوله احداج من شاهد الكف و
الثلم وهو قوله • شاقتك احداج سليمى بعاقل • فعيناك

نح صحيح طبق نسخة النظر

للبين

للبين تجودان بالدمع • فقد وقع فيه شاهدان احدهما جواز
الكف فى الاجزاء القابلة له من هذا البيت وهى الاجزاء السباعية
فقد اتت كلها على مفاعيل الا جزئى العروض والضرب اما العروض
فالمعاقبة فيها تمنع الكف واما الضرب فانه محل الوقوف ولو وقع
لادى الى الوقوف على المتحرك وهو غير جائز فاذن الكف انما
يتصور فى ثانيه وسادسه خاصة وقد وقع فيها الثانى من
شاهديه الثلم فى صدره وهو قوله شاقت فان وزنه فعلن
واصله فعولن فذهبت فاؤه ثلما وجمعه مع الكف فى شاهد
واحد لمغايرة محله محل الكف اذ هو انما يقع فى مفاعيلن والثلم
انما يقع فى فعولن فامن اللبس وناسب الاختصار وقوله
ام المور هو من شاهد الثرم وهو قوله
• هاجك ربع دارس الرسم باللوى • لاسماء عفى آيه المور والقطر •
فقوله هاج وزنه فعل فذهب واوه ونونه وهو الثرم وقد
مر انه اجتماع الخرم والقبض وقوله قد عفا تتميم لا شاهد فيه
المديد اتى به بعد الطويل ايذانا بانه ثانى البحور والثانى من ابحر
دائرة المختلف المرموز لاجزائه بالراء من دائرتى والهاء من جهة
فهو ثمانى مركب من فاعلاتن فاعلن مكررة الى ان تكمل ثمانية
اجزاء كما تقدم ثم قال بجود فالباء رمز الى انه الثانى كما انها
ثانية الحروف وقد تكرر رمزه له بها فى باب المعاقبة فى قوله

المور الموج والاضطراب والجريان على وجه الارض قاموس

تجز بجيد وكاهن بى وباب العلل فى قوله حاسبوك للحذف وقوله
حسبك للقصر وقوله بسبسب للبتر والقاب الابيات فى البيتين
اللذين ذيل بهما الدماميني كلام الناظم فى قوله بنل موف
ولم يأت بها فى رمز المشطور والمنهوك فحصل من ذلك ان
اضربه كلها مجزوة فلا يأتى منه تام ولا واف ولا مشطور
ولا منهوك والجيم رمز الى ان اعاريضه ثلث والواو رمز الى
ان ضروبه ستة ولذلك اتبعها بستة الفاظ هى مقتطعة
من شواهدها اولها لفظ كليب وهو من قول مهلهل
اخى كليب • يا لبكر انشروا لى كليبا • يا لبكر اين اين الفرار •
وهو من الضرب الاول وهو ضرب العروض الاولى وهما مجزوان
وهو مبحتم به ثم
والبيت كما تراه سداسى الاجزاء بالجزء وثانيها قوله لا يغر
وهو من شاهد الضرب الثانى المجزو المقصور وهو الاول من
العروض الثانية المحذوفة وهو • لا يغرن امرا عيشه •
كل عيش صائر للزوال • فالعروض منه محذوفة حذف السبب
الخفيف من فاعلاتن فصار فاعلا فنقل الى فاعلن وضربه
مقصور حذف ثانى السبب من فاعلاتن واسكن ما قبله فصار
فاعلات فنقل الى فاعلان وثالثها اعلموا وهو من شاهد
الضرب الثالث وهو الثانى من العروض الثانية وهما محذوفان
وهو • اعلموا انى لكم حافظ • شاهدا ما كنت او غائبا •
فوزن

فوزن الكل من العروض والضرب فاعلن ورابعها لفظ انما
وهو شاهد الضرب الرابع الابتر وهو الثالث من العروض الثانية
المحذوفة وهو • انما الذلفاء ياقوتة • اخرجت من كيس دهقان •
فعروضه محذوفة وزنها فاعلن وضربه دخل فيه البتر وهو
اجتماع الحذف والقطع فى فاعلاتن فصار فاعل بسكون اللام
فنقل الى فعلن وخامسها لفظ يعيش وهو من شاهد
الضرب الخامس وهو الاول من العروض الثالثة وهما مجزوان
محذوفان مخبونان وهو قول طرفة • للفتى عقل يعيش به •
حيث تهدى ساقه قدمه • دخل الخبن فاعلاتن فصار
فعلاتن وحذف سببه فصار فعلا فنقل الى فعلن بكسر العين
وسادسها قوله بهندى وهو من شاهد الضرب السادس
المجزو الابتر وهو ثانى ضربى العروض الثالثة وهو قول عدى
ابن زيد العبادى • رب نار بت ارقبها • تقضم الهندى والغارا •
فعروضه مخبونة محذوفة وضربه ابتر وقد مر قريبا بيانه و
لنذكر تقطيع الشاهد الاول ويقاس الباقى عليه يا لبكرن
انشروا لى كليبن يا لبكرن اين اي نلفرارو
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
ثم لما استوفت الضروب شواهدها كان سائر الالفاظ
لشواهد الزحاف فقوله متى ما يعى من شاهد الخبن

حذف ثاني السبب من فاعلن فصار فعلن والثاني قوله شعواء

وهو شاهد الضرب الثاني المقطوع وهو

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني • جرداء معروقة اللحيين سرحوب •

فعاملن دخله القطع فصار فاعل فنقل الى فعلن والثالث قوله

خيلت وهو من شاهد الضرب الثالث المذال وهو الاول

من العروض الثانية المجزوة وهو • انا ذممنا على ما خيلت •

سعد بن زيد وعمرا من تميم • فضربه مذال والتذييل زيادة

حرف ساكن اخر السباعي الذي هو محل التذييل فمستفعلن

دخله التذييل فصار مستفعلان وقد سبق ذلك في موضعه

والرابع قوله وقوفي وهو من شاهد الضرب الرابع المعرى

وهو الثاني من الثانية وهو • ماذا وقوفي على ربع خلا •

مخلولق دارس مستعجم • فالضرب كما تراه صحيحا معرى اما كونه

صحيحا فلسلامته من التغيير زيادة ونقصانا وكونه معرى

فلتهيئته للزيادة وخلوه منها والخامس لفظة سيروا من قوله

فسيروا عنه وهو شاهد الضرب الخامس المقطوع وهو

الثالث من الثانية وهو • سيروا معا انما ميعادكم •

يوم الثلثاء بطن الوادي • دخل القطع وهو حذف اخر الوتد

واسكان ما قبله على مستفعلن فصار مستفعل فنقل الى مفعولن

والسادس لفظة هيج من قوله قد هيج الجوا وهو من شاهد

الضرب

الضرب السادس وعروضه الثالثة المجزوين المقطوعين وهو

ما هيج الشوق من اطلال • اضحت قفارا كوحي الواحي •

فالعروض والضرب كما تراها مقطوعان ووزنهما مفعولن ولنذكر

تقطيع الشاهد الاول ويقاس سائره عليه يا حار لا ارمين

منكم بدا هيتن لم يلقها سوقتن قبلي ولا ملكو

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فعلن ثم لما استوفت الضروب شواهدها كان

ما بعدها من الكلمات من شواهد الزحاف والمخالفة تقع

في هذا البحر كما سبق فالجائز فيه من الزحاف الخبن في الجزئين

والطي والخبن في اكبرها وذلك يقتضي ثلثة شواهد وقد اقتطع

لها ثلثة الفاظ فالاول قوله تحقب بكسر الحاء وسكون القاف

وهو مخفف من حقب بفتح القاف مقتطع من شاهد الخبن وهو

• لقد خلت حقب صروفها عجب • فاحدثت عبرا واعقبت دولا •

مضت

فهذا بيت اجزاؤه كلها مخبونة الا انه محل الشاهد منه ما عدا

عروضه وضربه لان خبنهما كان سابقا للزومه والثاني قوله

ارتحال وهو اشارة الى ارتحلوا من شاهد الطي وهو قوله

• ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا • في زمر منهم تتبعها زمر •

فهذا بيت طوى كل ما يقبل الطي من اجزائه وهي السباعية فدل على

جواز طيها والثالث قوله ذا الفيهم باسكان الياء لضرورة الوزن

والاصل لقيهم بفتحها وهو مقتطع من شاهد الخبل في قوله

وزعموا انهم لقيهم رجل • فاخذوا ماله وضربوا عنقه • فهذا

البيت دخل الخبل اجزائه السباعية كلها فدل على جوازه فيها

مستفعلن حذف سينه بالخبن وفاؤه بالطى فصار متعلن فنقل

الى فعلتن وهى الفاصلة الكبرى ثم اتى من الزحاف لما يتصور فى

ضرب الضرب الثالث هى الخبن والطى والخبل بثلثة شواهد

فالاول قوله فذقتم وهو مقتطع من قوله

• قد جاءكم انكم يوما اذا • ما ذقتم الموت سوف تبعثون • فهذا

بيت اجزاؤه كلها سالمة لقيام الشاهد على خبنها الا جزء الضرب

فهو مخبون مستفعلن حذفت سينه بالخبن فصار متفعلن فنقل

الى مفاعلن وهو محل الشاهد والثانى قوله اصاح وهو مقتطع

من قوله • يا صاح قد اخلفت اسماء ما • كانت تمنيك من حسن

وصال • فاجزاؤه كلها سالمة لتقدم الشاهد على جواز طيها

ومحل الشاهد منه وهو جزء الضرب مطوى مستفعلن طوى

بحذف فائه فصار مستعلن فنقل الى مفتعلن والثالث قوله

مقامى ذاك فلفظ مقامى مقتطع من قوله

• هذا مقامى قريب من اخى • كل امرئ قائم مع اخيه •

فاجزاؤه كلها سالمة لتقدم الشاهد على خبلها ومحل الشاهد

منه جزء الضرب وهو مخبول ثم اتى بشاهد للضرب السادس

ثان

ثان عروضه كضربه فى المخالفة للحشو وهو قوله والشيب قد علا

مقتطع من قوله • اضحت والشيب قد علانى • ادعوا حثيثا الى

الخضاب • فعروضه وضربه مخبونان مقطوعان فدل على جواز

ذلك فيهما واجزاؤه الباقية سالمة لتقدم الشاهد على جواز الخبن

فيها **الوافر** اتى به رابعا فدل على انه رابع البحور وهو الاول

من بحرى دائرة المؤتلف المتقدم الرمز لاجزائه بالجيم من قوله

فى ستة جلت المرموز بها الجوارحنا فهو اذن مستس وزنه

مفاعلتن ست مرات كما سبق ثم قال دنت فالدال رمز لانه

رابع البحور كما انها رابعة حروف ابجد واعلام بانه المرموز له

بها فى القاب الابيات على مواقع الوافى فى قوله سطحك جايد

وفى ذيل الدمامينى لمواقع الجزء الجائز فى قوله حدس كفو و

فى باب المعاقبة على محالها فى قوله يحدو وفى باب العلل الموقع

العطف فيه خاصة فى قوله بد ولموقع الخزم فى قوله سل ودا

والنون والتاء من دنت لغو وقوله بجوى فيه الباء رمز لانه

له عروضين والجيم رمز لان له ثلثة اضرب ولذلك اتى بثلث كلمات

على عدد الضروب مقتطعة من شواهدها فالاول قوله لنا غنم

وهو من شاهد الضرب الاول وعروضه وهى الاولى وهما مقطوفان

وهو • لنا غنم نسوقها غزار • كان قرون جلتها العصى • بضم العين وكسرها جمع العصا

مفاعلتن فى العروض والضرب دخله القطف وهو حذف السبب

ومن لم ينقد للامر

والثانية قوله تفاحش وهو من شاهد القصم في قولـــه

ما قالوا لنا سددا ولكن • تفاحش امرهم واتوا بهجر •

فالشاهد في قوله ما قالوا وزنه مفعولن واصله مفاعلتن

فدخله الخرم فحذفت ميمه والعصب بالمهملتين فسكنت لامه

فصار فاعلتن فنقل الى مفعولن فهو اقصم والثالثة وهي قوله

لولا وهو من شاهد العقص في قوله لولا ملك بر رحيم •

تداركني برحمته هلكت • فالشاهد في قوله لولام وزنه مفعول

واصله مفاعلتن دخله الخرم فسقطت ميمه ثم نقص وهو اجتماع

الكف والعصب فيه فحذفت نونه وسكنت لامه فصار فاعلت

فنقل الى مفعول والرابعة قوله خير من ركب المطا وهو من

شاهد الجمم في قوله • انت خير من ركب المطايا • واكرمهم ابا

واخا واما • فالشاهد في قوله انت خي وزنه فاعلن واصله مفاعلتن

دخله الخرم فسقطت ميمه ثم عقل فحذفت لامه فصار فاعتن

فنقل الى فاعلن الكامل اتى به خامسا ايذانا بانه خامس البحور

وهو الثاني من بحري دائرة المؤتلف وهو الذي رمز لاجزائه بالحاء

المهملة من قوله حض المشار به الى قوله حجبتهما الذي وزنه متفاعلن

متفاعلن فعلم ان ذلك وزنه ست مرات كما سبق ثم قال هجرت

فالهاء منها اشارة الى انه خامس البحور كما انها خامس حروف ابجد

والى انه المرموز له بها في باب الالقاب حين قال بزهرها يريد التام

والوافي

والوافي وفي الدماميني حين رمز بها الى مواقع الجزء الجائز في قوله

فجفن ولم يات بها في رمز المشطور والمنهوك فعلم من ذلك ان

ضروبه منها التام والوافي والمجزو وليس فيها مشطور ولا منهوك

وفي مواقع المعاقبة في قوله نحل بجد وكاهن وفي باب العلل و

صرح باسمه في ثلثة مواقع واشار بالجيم الى ان له ثلث اعاريض

والراء والتاء لغو واشار بالطاء من قوله طلا الى ان له تسعة

ضروب واقتضى ذلك الاتيان بتسع كلمات مقتطعة من شواهدها

فالاولى قوله تصحوا وهو من شاهد العروض الاولى وضربها

التام ويشير به الى لفظة صحوت من قول عنترة

واذا صحوت فما اقصر عن ندى • وكما علمت شمائلي وتكرمي • والثانية

قوله خبالا وهو من شاهد الضرب الثاني المقطوع في قول الاخطل

واذا دعونك عمهن فانه • نسب يزيدك عندهن خبالا •

والشاهد فيه خبالا وزنه فعلاتن دخل القطع متفاعلن

فسقطت نونه وسكنت لامه فصار كذلك والثالثة قوله

برامتي وهو من شاهد الضرب الثالث الاحذ المضمر في قولـــه

لمن الديار برامتين فعاقل • درست وغير ايها القطر • فالشاهد

في قوله قطر وزنه فعلن دخل الحذذ متفاعلن فحذف وتده المجموع

واضمر بسكون ثانيه فصار متفا فنقل الى فعلن والرابعة قوله اجنى

وهو من شاهد العروض الثانية واول ضربيها وهو وهي احذ ان

وذلك فى قوله • دِمَنٌ عفت وعفا معالمها • هطل أجش وبارح ترب •
فالعروض والضرب وزنهما فعلن لدخول الحذ عليهما وهو حذف الوتد
المجموع كما سبق آنفا والخامسة قوله لانت وهو من شاهد ثانيها
الاحذ المضمر وهو • ولأنت أشجع من أسامة إذ • دعيت نزال
ولج فى الذعر • فالضرب احذ مضمر وهو قوله ذعر وزنه فعلن
بسكون العين والسادسة لفظة سبقتهم من قوله الذ سبقتهم
الى وهو من شاهد الضرب السادس المرفل الذى هو اول ضروب
الثالثة المجزوة وهو قوله • ولقد سبقتهم الى • فلم نزعت و
انت آخر • فالضرب وزنه متفاعلتن دخله الترفيل وهو كما سبق
زيادة سبب خفيف فمتفاعلن اذا زدت عليه ذلك صار متفاعلن فل
فنقل الى متفاعلاتن والسابعة لفظ بمختلف من قوله بمختلف الام
وهو من شاهد الضرب السابع المذيل وهو ثانى ضروب الثالثة
وهو • جدث يكون مقامه • ابدا بمختلف الرياح •
فضربه كما تراه وزنه متفاعلان دخله التذييل وهو زيادة
حرف ساكن فصار السباعى ثمانيا وقد مر والثامنة قوله
افتقرت وهو من شاهد الضرب الثامن المعرى وهو ثالث
ضروب العروض الثالثة وهو • واذا افتقرت فلا تكن
متخشعا وتجمل • فضربه معرى لانه كان بصدد زيادة نقع فيه
فلم والتاسعة قوله واكثروا ومن شاهد الضرب التاسع

المقطوع

المقطوع رابع ضروب العروض الثالثة وهو
• وإذا هم ذكروا الإساءة أكثروا الحسنات • فضربه مقطوع
دخله القطع وهو حذف حرف ساكن من الوتد المجموع واسكان
ما قبله فصار متفاعل فنقل الى فعلاتن فهذه شواهد الضروب التسعة
ولنذكر صورة تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه واذا صحوا
ت فا اقص ص عن ندن وكما علم ت شمائلى وتكرمى
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
ثم لما استوفت الضروب شواهدها كانت الكلمات الباقيات
من شواهد الزحاف كما هو مستقرى من عادته وقد تقدم
ان هذا البحر تدخله المعاقبة والذى يقتضيه وزنه من
انواع الزحاف الاضمار والوقص والخزل فشاهد الاضمار
اشار اليه بقوله وعبس يريد به قوله عنترة
• إنى امرؤ من خير عبس منصبا • شطرى واحمى سائرى بالمنصل • اى بالسيف
فالاضمار وهو اسكان ثانى السبب الثقيل وقع فى جميع اجزائه
فصارت كلها مستفعلن وشاهد الوقص اشار اليه بقوله
يذب وهو من قوله • يذب عن حريمه بسيفه • ورمحه و
نبله ويحتمى • فالوقص وهو حذف الثانى المتحرك دخل فى
جميع اجزائه فصارت كلها مفاعلن وشاهد الخزل اشار
اليه بقوله القسم وهو اشارة الى ما من قوله

بشاهد واحد لوجود الجزء في احدهما دون الاخر فافترقا ولم يات
باكثر من ذلك بل نص على انه لم يبق ما يؤتى به بقوله كفى
اى هذا المقدار من الشواهد في الباب فلم يبق بعده ما يحتاج
اليه **الهزج** اتى به سادسا ايذانا بانه سادس البحور
وهو الاول من الدائرة الثالثة المسماة بالمجتلب المرموز لاجزائه
بالباء في قوله بل وفى التي هي رمز لقوله بسهبها ووزنه
مفاعيلن ست مرات كما مر بيانه ثم قال وآب فالواو رمز
لانه السادس كما انها سادس حروف ابجد وهي التي تكرر رمزه
بها له في باب المعاقبة بقوله يجدو وفي باب العلل بقوله
حاسبوك لمواقع الحذف وفي قوله سل ودا المواقع الخرم و
الهمزة رمز لان عروضه واحدة والباء رمز لان له ضربين
ولذلك اتى بكلمتين مقتطعتين اوليهما قوله بسهب وهي
مقتطعة من شاهد الاول المجزوء وهو قول طرفة
• عفا من آل ليلى السهب • فالاملاح فالغمر • فالعروض و
الضرب باقيان على وضعهما وثانيتهما قوله الضيم وهو
من شاهد الضرب المحذوف في قوله • وما ظهري لباغي الضيم
بالظهر الذلول • فالضرب دخله الحذف فصار مفاعي فنقل
الى فعولن ولنذكر تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه
عفا من آ للیلسسه بفلاملا ح فلغمر مفاعيلن

الى اخره

الى اخره ثم لما استوفت الضروب شواهدها كان سائر الكلمات
من شواهد الزحاف وما جرى مجريه وقد علم مما سبق ان مفاعيلن
محل للمعاقبة وانما يتصور فيه زحافان القبض والكف ولا يجتمعان
للمعاقبة وذلك يقتضي شاهدين فالاول قوله تابسا وهو
مقتطع من شاهد في قوله • فقلت لا تخف شيئا •
فما عليك من باس • فالقبض وقع فيما عدا عروضه وضربه
فصار مفاعلن وعلم من ذلك انه لا يجوز فيهما والثاني لفظ
يذود من قوله يذودهم وهو مقتطع من شاهد الكف وهو
• فهذان يذودان • وذا من كثب يرمي • فالكف دخل في جميع
اجزائه ما عدا الضرب فصارت مفاعيل وعلم من ذلك ان الضرب
لا يكف لتاديته الى الوقوف على متحرك ثم لما وفى الزحاف حقه و
تقدم ان الخرم يدخله كان ما اتى به بعد من الكلمات من
شواهده وقد تقدم انه يكون في مفاعيلن اما خرما واما
شترا واما خربا وذلك يقتضي الاتيان بثلاثة شواهد فلذلك
اتى له بثلاثة الفاظ مقتطعة منها اولها قوله كذاك وهو
من شاهد الخرم من قوله • ادوا ما استعاروه •
كذاك العيش عاريه • فقوله ادو مس وزنه مفعولن
واصله مفاعيلن فهو مخروم وثانيها لفظ ما توافي قوله
ولو ما توا وهو من شاهد الشتر وهو خرم مفاعيلن بعد

قبضه وذلك قوله • في الذين قد ماتوا • وفيما جمعوا عبرة • فقوله فالذين وزنه فاعلن وكان اصله بعد قبضه مفاعلن فهو اشتر وثالثها لفظ موسى في قوله نحو سلمى ودنا وهو من شاهد الضرب وهو خرم مفاعيلن بعد كفه وذلك في قوله • لو كان ابو موسى • اميرا ما رضيناه • فقوله لو كان وزنه مفعول وكان اصله بعد كفه مفاعيل وقوله امر ودنا حشو ملغى الرجز اتى به سابعا لانه سابع البحور وهو الثاني من بحور الدائرة الثالثة المرموز لاجزائه فيها بالواو من قوله بل وفي الذي هو رمز لقوله وفيها ووزنه مستفعلن ست مرات كما سبق ثم قال زكت فالزاء اشارة الى انه السابع كما انها سابعة الحروف وهي التي رمز بها له في مواقع منها قوله بزهرها يعني التام والوافي ورمز باسمه للمشطور بقوله وسابع في قول الدماميني في رموز المجزو جهز حدس كفو وفي رمزه للمنهوك بزيغ فدل على انه يقع تاما ووافيا ومجزوا ومشطورا ومنهوكا وهذه الالقاب الخمسة لا تجتمع في غيره ورمز له بها في باب المعاقبة في قوله طي جن فدل على جوازها فيه وان الزحاف فيه بزوج وينفرد كما سيجي وفي باب العلل لمواقع القطع في قوله وه جهز والكاف والتاء من زكت لغو دهرها فالدال رمز للاعاريض وانها اربعة

وقد

وقد تقدم انها نهاية ما تبلغه في بحر واحد والهاء للضروب وانها خمسة وهو يقتضي خمسة الفاظ منتظمة من شواهدها وسائر حروفها لغو فالاول قوله دار وهو من شاهد الضرب التام وهو • دار لسلمى اذ سليمى جارة • قفر ترى اياتها مثل الزبر • فعروضه وضربه تامان كما ترى والثاني قوله بها القلب جاهد وهو من شاهد الضرب المقطوع وعروضه الاولى وهو • القلب منها مستريح سالم • والقلب مني جاهد مجهود • فقوله مجهود وزنه مفعولن دخل مستفعلن القطع وهو حذف اخر الوتد المجموع واسكان ما قبله فصار مستفعل فنقل الى مفعولن والثالث قوله وقد هاج قلبي منزل وهو من شاهد الضرب الثالث والعروض الثانية المجزوين وهو • قد هاج قلبي منزل • من ام عمرو مقفر • فهما مجزوان كما ترى وانتقل البيت من التسديس الى التربيع والرابع قوله ثم قد شجا وهو من شاهد الضرب الرابع والعروض الثالثة المشطورين وهو قول العجاج • ما هاج احزانا وشجوا قد شجا • فهما مشطوران كما ترى وانتقل البيت من ستة الى ثلثة وهي الشطر والخامس قوله فياليتني وهو من شاهد الضرب الخامس والعروض الرابعة المنهوكين وهو قول دريد بن الصمة • ياليتني فيها جذع • فهما منهوكان وانتقل البيت من ستة الى

وافيا الا قاما وفى قوله حذش ويريد انه يستعمل مجزوا الا مشطورا
ولا منهوكا بل ضروبه اما وافية او مجزوة ورمز لحلول المعاقبة
فيه بقوله نحل بجد وصرح باسمه فى باب العلل فقال وسبغ
به المجزو فى رمل ويريد وقوع التسبيغ فيه وقال فيه ايضا
فى حاسبوك الحذف وحسبك فيها القصر واراد انه كليهما يقع
فيه واتى بالباء الموحدة بعد الحاء اعلاما بان له عروضين
وبالواو بان له ستة ضروب وذلك يقتضى ستة كلمات وهى
التى تضمنتها بقية البيت فالاولى قوله سحقا وهو من شاهد
الضرب الاول المتمم من العروض الاولى المحذوفة وهو
• مِثْلُ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّى بعدكَ القطرُ مغناه وتأويبُ الشمالِ •
فقوله بعدك ال وزنه فاعلن واصله فاعلاتن فحذف وضربه
متمم والثانية قوله مالكٌ وهو من شاهد الضرب الثانى
المقصور وهو قول عدى بن زيد العبادى • ابلغ النعمان عنى مالكا
• انّنى قد طال حبسى وانتظار • فقوله وانتظار وزنه فاعلان
اصله فاعلاتن دخله القصر فحذف نونه وسكن تاؤه فصار
فاعلان فنقل اليه والثالثة قوله للخنس بفتح الخاء المعجمة
مرخم الخنساء وهو من الضرب الثالث المحذوف كالعروض و
هو قول امرئ القيس • قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدى
رأس هذا واشتهب • فالعروض والضرب وزنهما فاعلن
دخل

دخل الحذف فاعلاتن فصار فاعلا فنقل اليه والرابعة قوله
فاربعا وهو شاهد الضرب الرابع المسبغ وهو الاول من العروض
الثانية المجزوة وهو • يا خليلىّ اربعا فاستخبرا رسما
بعسفان • فقوله بعسفان وزنه فاعليان دخل فاعلاتن
التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن فى اخره فصار فاعلاتان
فنقل اليه والخامسة وهى مقفرات من قوله فهى مقفرات
وهو من شاهد الضرب الخامس المجزو المماثل لعروضه الثانية
وهو • مقفرات دارسات • مثل آيات الزبور • فالعروض و
الضرب مجزوان كما ترى والسادسة قوله مالما وهو من شاهد
الضرب السادس المحذوف وهو ثالث العروض الثانية المجزوة
وهو • ما لما قرت به العينان من هذا ثمن • فقوله هذا ثمن وزنه
فاعلن وهو محذوف وقد مر وقوله فعلت د واحشو ولنذكر
تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه غيره مثل سحقل بردعففى
بعدلك قطرمغنا هو تأوى شمالى فاعلاتن فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ولما استوفت الضروب
شواهدها كان ما اشتمل عليه البيت الثانى من الكلمات من
شواهد الزحاف وقد علم انه مركب من فاعلاتن فيقع فيه من
الزحاف الخبن والكف والشكل وقد اتى الناظم له بثلاثة الفاظ
منتظمة من شواهدها اولها قوله فصلت وهو من شاهد

وأيضا الا فانما وفي قوله حذش ويريد انه يستعمل مجزوا لا مشطورا
ولا منهوكا بل ضروبه اما وافية او مجزوة ورمز لحلول المعاقبة
فيه بقوله تحل بجد وصرح باسمه في باب العلل فقال وسبغ
به المجزو في رمل ويريد وقوع التسبيغ فيه وقال فيه ايضا
في حاسبوك الحذف وحسبك فيها القصر واراد ان كليهما يقع
فيه واتى بالباء الموحدة بعد الحاء اعلاما بان له عروضين
وبالواو بان له ستة ضروب وذلك يقتضي ستة كلمات وهي
التي تضمنتها بقية البيت فالاولى قوله سحقا وهو من شاهد
الضرب الاول المتمم من العروض الاولى المحذوفة وهو
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتأويب الشمال
فقوله بعد كال وزنه فاعلن واصله فاعلاتن فحذف وضربه
متمم والثانية قوله مالك وهو من شاهد الضرب الثاني
المقصور وهو قول عدي بن زيد العبادي ابلغ النعمان عني مالكا
انني قد طال حبسي وانتظار فقوله وانتظار وزنه فاعلان
اصله فاعلاتن دخله القصر فحذف نونه وسكنت تاؤه فصار
فاعلات فنقل اليه والثالثة قوله الخنس بفتح الخاء المعجمة
من خم الخنساء وهو من الضرب الثالث المحذوف كالعروض و
هو قول امرئ القيس قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي
رأس هذا واشتهب فالعروض والضرب وزنهما فاعلن
دخل

دخل الحذف فاعلاتن فصار فاعلا فنقل اليه والرابعة قوله
فاربعا وهو شاهد الضرب الرابع المسبغ وهو الاول من العروض
الثانية المجزوة وهو يا خليلي اربعا فاستخبرا رسما
بعسفان فقوله بعسفان وزنه فاعليان دخل فاعلاتن
التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن في اخره فصار فاعلاتان
فنقل اليه والخامسة وهي مقفرات من قوله فهي مقفرات
وهو من شاهد الضرب الخامس المجزو المماثل لعروضه الثانية
وهو مقفرات دارسات مثل آيات الزبور فالعروض و
الضرب مجزوان كما ترى والسادسة قوله ما لما وهو من شاهد
الضرب السادس المحذوف وهو ثالث العروض الثانية المجزوة
وهو ما لما قرت به العينان من هذا ثمن فقوله هذا ثمن وزنه
فاعلن وهو محذوف وقدمه وقوله فعلت د واحشو ولنذكر
تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه غيره مثل سحق برد عفى
بعدك قطرمغنا ه وتأوي شمالي فاعلاتن فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ولما استوفى الضروب
شواهدها كان ما اشتمل عليه البيت الثاني من الكلمات من
شواهد الزحاف وقد علم انه مركب من فاعلاتن فيقع فيه من
الزحاف الخبن والكف والشكل وقد اتى الناظم له بثلاثة الفاظ
منتظمة من شواهدها اولها قوله فصلت وهو من شاهد

مرتين كما مر ثم قال طي فالطاء رمز لانه تاسع البحور واعلام
بانه المراد بهاجت وقعت رمزا في كلامه السابق وقد وقع ذلك
في خمسة مواطن اولها قوله سطحك في باب الالقاب فدل على
انه يستعمل وافيا لا تاما وصرح الدماميني باسمه في الذيل في
وقوعه مشطورا بقوله وجوز ثان بالسريع وثانيها في باب
المكانفة بقوله وابجر طي فدل على انه مكانفة يجوز فيه ازدواج
الزحاف وانفراده والسلامة منه وثالثها التصريح باسمه
في باب العلل بقوله والا فصلم والسريع بها ارتدى ورابعها
وخامسها قوله ثم فاسكن واسقط بجر طي فدل على وقوع الوقف
والكشف فيه والفين والياء لغو ورمز بالدال من قوله دون
الى ان له اربع اعاريض وهي نهاية ما يبلغه عددها في البحر الواحد
وبالواو الى ان له ستة ضروب وذلك يقتضي ستة شواهد
فقوله شام من شاهد العروض الاولى وهي مكشوفة مطوية
والضرب الاول وهو مطوي موقوف في قوله
• ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق • فعروضه
مكشوفة مطوية وزنها فاعلن دخل مفعولات الكشف فسقطت
تاؤه والطي فسقطت واوه فصار مفعلا فنقل اليه والضرب
وزنه فاعلان دخل الطي مفعولات فحذفت واوه والوقف فسكنت
تاؤه فصار مفعلات فنقل اليه وقوله محول من شاهد الضرب
الثاني

الثاني المطوي المكشوف كعروضه وهو
• هاج الهوى رسم بذات الغضا • مخلولق مستعجم محول •
فالعروض والضرب وزنهما فاعلن وكلاهما مطوي مكشوف
وقوله لا لقيل ما من شاهد الضرب الثالث الاصلم وهو
• قالت ولم تقصد لقيل الخنا • مهلا فقد ابلغت اسماعي •
فضربه وزنه فعلن بسكون العين دخل الصلم وهو حذف الوتد
المفروق من مفعولات فصار مفعو فنقل اليه وقوله به النشر
من شاهد الضرب الرابع وعروضه وهي العروض الثانية وهما
مخبولان مكشوفان وهو قول المرقش
• النشر مسك والوجوه دنا • نير واطراف الاكف عنم • فالعروض
والضرب وزنهما فعلن دخل الخبل مفعولات فذهبت فاؤه وواوه
فصار معلات ثم ذهبت تاؤه بالكشف فصار معلا فنقل اليه
وقوله في حافات من شاهد الضرب الخامس والعروض الثالثة
المشطورين الموقوفين وهو • ينضحن في حافاته بالابوال •
فقوله بالابوال وزنه مفعولان وهو كالعروض والضرب موقوف
وقوله رحلي من شاهد الضرب السادس والعروض الرابعة
المشطورتين المكسوفين وهو • يا صاحبي رحلي اقلا عذلي •
فقوله لا عذلي وزنه مفعولن فهو مشطور مكشوف وقوله قد علا
تتميم للبيت ولنذكر تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه غيره

ازمان سل مالايرى مثلهل راوون فى شام ولا
فى عراق مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن
فاعلاتن ولما استوفت الضروب شواهدها انتقل الى شواهد
الزحاف فهو من حيث انه مركب من مستفعلن مفعولات ومن
حيث انه مكانف يتصور فيه من الزحاف الخبن والطى والخبل
وذلك يقتضى ثلاثة شواهد فاقتطع من الاول وهو شاهد
الخبن لفظة أَرِدْ وهو من قوله • أَرِدْ مِنَ الأُمُورِ مَا يَنْبَغِي •
وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ • فهذا بيت اجزاؤه مخبونة ما عدا
العروض والضرب اذ طيهما لازم ومن الثانى قوله من طريف
وهو شاهد الطى من قوله • قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالِمٌ •
وَيْحَكِ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٌ • فالطى فى جميع اجزائه على طريق
شئ جديد ومال جديد
الجواز ما عدا العروض والضرب فانه لازم فيهما ومن الثانى ايضا
قوله فى الطريق وفاه وهو من شاهد الخبل فى قوله
• وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ • وَجَمَلٍ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ • فاجزاؤه كلها
مخبولة جوازا وزنها فعلتن عد ما عدا عروضه وضربه فانه ممتنع
فيهما وقوله ولابد هو من شاهد خبن عروض الخامس وضربه
وهو قوله • لَابُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرَنْ وَارْقَيَنْ • فقوله نورقين
وزنه فعولان وقوله ان اخطأت من شاهد خبن عروض
السادس وضربه وهو • يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ • فقوله

نسيت وزنه فعولن وعلم من هذا ان طيهما وخبلهما ممنوعان
وقوله من طلب الرضا تتميم للبيت المنسرح اتى به بعد التاسع
ايذانا بانه العاشر وهو الثانى من ابجد دائرة المشتبهة وهو
اذن المرموز له بالواوين والطاء من قوله السابق وطول عزيز
وانه مسدس مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين
ثم قال يلجج فالياء رمز الى انه العاشر كما هى عاشر الحروف و
انه المرموز له بها فى مواضع من قصيدته منها قوله جايد و
افاد به انه من مواقع الوافى وقوله ويهلك بزيغ فعلم منه
انه يقع وافيا ومنهوكا لا تاما ولا مجزوا ولا مشطورا وقوله
نخل بجدو وافاد دخول المعاقبة فيه وقوله وابحر طى افاد
به دخول المكانفة فيه وقوله فاسكن واسقط بحرطى فافاد
ان الوقف والكشف يتعاقبان فيه واللام لعو والجيم الاولى
للاعاريض وانها ثلث والثانية للضروب وانها ثلاثة وذلك
يقتضى ثلث شواهد فاقتطع من الاول لفظة يغشى وهو من قوله
• إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا • بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا •
فالعروض سالمة والضرب مطوى وزنه مفتعلن وقوله
صبرا من شاهد العروض الثانية وضربها المنهوكين الموقوفين
وهو قوله • صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ • فقوله عبد الدار وزنه
مفعولان اصله مفعولات فدخله الوقف فسكنت تاؤه فنقل

يكتب السفينة وقعت فى وسط البحر

اى الاحسان والكرم

كما انها حاوية عشرة حروف ابجد واعلام بان المرموز له بها فيما
مر من القصيدة كقوله وازداد سطحك جايد وافاد به انه من
مواقع الوافي والدماميني في قوله حدس كفو فدل على انه يقع
مجزوا وقوله نحل بجيد وكاهن وافاد به انه معاقب وقوله
نفي حاسبوك الحذف فافاد به وقوع الحذف فيه وقوله وحسبك
حسبك فيها القصر فعلم منه وقوع القصر فيه وقوله وشعث
كن الجزم فعلم منه وقوع التشعيث فيه والفاء والياء والتاء
لغو والجيم رمز الى اعاريضه وانها ثلث والهاء الى ضروبه وانها
خمسة فلذلك اتى بخمسة الفاظ مقتطعة من شواهدها فالاول
قوله بالسخال وهو من شاهد الضرب الاول والعروض الاولى
الوافيين وهو قول الاعشى • حل اهلي ما بين درني فبادو لى
وحلت علوية بالسخال • فعروضه وضربه وافيان وقد مر ان
الوافي هو ما استكمل اجزاء دائرته ولم تتماثل اطرافه وحشوه
فيما يجوز ويمتنع من التغيير فهذا البيت مستكمل الاجزاء الا ان الكف
والشكل ممتنعان في ضربه وهما لا يمتنعان في الحشو والثاني قوله
الردى وهو من شاهد الضرب الثاني المحذوف وهو قول
الكميت بن معروف • ليت شعري هل ثم هل آتينهم •
او يحولن من دون ذاك الردى • فضربه محذوف وزنه
فاعلن دخل الحذف فاعلاتن فصار فاعلا فنقل اليه والثالث

قوله

الردى الهلاك

قوله فان قدرنا وهو من شاهد الضرب الثالث والعروض
الثانية المحذوفين وهو • ان قدرنا يوما على عامر •
ننتصف منه او ندعه لكم • فعروضه وضربه محذوفان
والرابع قوله نجد في امرنا وهو من شاهد الضرب الرابع
والعروض الثالثة المجزوين وهو • ليت شعري ماذا ترى •
ام عمرو في امرنا • فهما مجزوان كما ترى والخامس لفظ خطب
من قوله خطب ذي حجا وهو من شاهد الضرب الخامس المجزوء
المقصور والعروض بحالها وهو • كل خطب ان لم تكونوا
غضبتم يسير • فقوله يسير وزنه فعولن واصله مستفعلن
حذفت سينه خبنا ونونه مع اسكان ما قبله قطعا فصار
متفعل فنقل اليه ولنذكر تقطيع الشاهد الاول
حلل اهلي مابين در نا فبادو لى وحلت علويتن
بسسخال فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن ثم لما استوفت الضروب شواهدها
كان سائر الالفاظ من شواهد الزحاف ومن حيث انه مركب
من فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن علم انه يتصور فيه من الزحاف
الخبن والكف والشكل ومن حيث دخول المعاقبة فيه لا يتصور
توالي الشكل في اجزائه كلها فزحاف الشكل يفتقر الى شاهدين
والاثنان قبله كل واحد الى شاهد فهي اربعة انقطع لها اربع كلمات

اولوا ايش و مشكل ايش

اولها قوله فلم يتغير وهو من شاهد الخبن فى قوله

وفؤادى كعهده لسليمى • بهوى لم يحل ولم يتغير • فاجزاؤه

لم يزل جم

كلها مخبونة صار فاعلاتن فعلاتن ومستفعلن مفاعلن وما

عدا الاول من اجزائه وقع فيه الصدر وهو زحافه لسلامة

قبله وما عدا الاخير منه ممتنع الكف والشكل للمعاقبة وثانيها

قوله يا عمير وهو من شاهد الكف فى قوله

يا عمير ما تظهر من هواك • او تجن يستكثر حين يبدو •

تحمر بخد

فاجزاؤه الا جزء الضرب كلها مكفوفة قد ذهبت نوناتها

وما بعد كل جزء منها لا يجوز خبنه ولا شكله للمعاقبة فان

ما عدا الضرب من اجزائه وقع فيه العجز وقد مر انه معاقبة

الجزء لاجل الثانى منه والضرب باق على اصل امتناعه فيه

لما يؤدى اليه من الوقوف على متحرك وثالثها قوله وصالها

وهو الاول من شاهدى الشكل وهو •

بعض

صرمتك اسماء بعد وصالها • فاصبحت مكتئبا حزينا •

فالشكل وهو اجتماع الخبن والكف وقع فى اوله وثالثه و

خامسه فصار الاولان فعلات والاخير مفاعل وهو فيه

وفى الثالث طرفان وفى الاول عجز فمفاعل الذى اصله

مستفعلن وقع فيه الشكل مع انه سينه معاقبة لنون ما قبله

ونونه معاقبة لالف ما بعده فامتنع لذلك ما قبله من الكف

وما

تحمر اى تفضح

صرم ودى وكسمات

وما بعده وهو جزء الضرب من الخبن والثانى والرابع بريئان

من الخبن والكف والشكل ورابعها قوله جحاجحة وهو

من ثانى شاهدى الشكل وهو • ان قومى جحاجحة كرام •

متقادم مجدهم اخيار • ففيه شاهدان الاول شكل ما

لم يشكل من اجزاء البيت قبله التى يجوز فيها الشكل وهى الثانى

والرابع فانهما فيه مشكولان قد صار الثانى الى مفاعل والرابع

الى فعلات وهو فيهما طرفان فالاول لذلك برئ من الكف و

الشكل والخامس برئ من الخبن والشكل والثالث برئ من

الجميع واما السادس وهو جزء الضرب فلم يشكل فيها فدل على

عدم جوازه فيه لما تقدم من امتناع كفه والشاهد الثانى

فيه التشعيث وقد مر انه حذف عين الوتد المجموع او شبه

الاضمار بعد الخبن او قطع الوتد فى غير عجز الجزء فدل على ان هذا

الضرب يجوز فيه التشعيث ايضا ويجوز فيه الخبن لجريانه مجرى

الزحاف وقوله فى حبلها علقوا هو من شاهد الضرب الثانى

الذى وقع فيه الخبن لضربه وهو • والمنايا ما بين سار وغاد

كل حى فى حبلها علق • فقوله علق وزنه فعلن دخل الحذف

فاعلاتن فصار فاعلا ثم خبن فصار فعلا فنقل اليه وقوله

معا قيل هو من شاهد خبن العروض والضرب من الثالث وهو

• بينما نحن بالعقيق معا • اذ اتى راكب على جمله • فالعروض والضرب

جمع جحاجح جمع جحجاح بمعنى سيد

فاعيل فتقل اليه وقوله اذكر اليه ذا حشو ملغى **المقتضب**
اتى به بعد الثانى عشر ايذانا بانه الثالث عشر من بحور دائرة
المشتبهة المرموز لاجزائه فيها بالطاء والواوين من قوله طوو
فالطاء لطولاهن ووزنه مفعولات والواوان لوقيها ووزنه
مستفعلن فهو مسدس مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين عكس السريع ثم قال وما اقبلت لم يعتبر الواو ولا الفا الت
رمزا للهزج ولا يكون حرف رمزا لبحرين واتى بالميم ايذانا بانه
الثالث عشر كما انها ثالثة عشرة الحروف وانه المرموز له بها فى
قوله فى باب المراقبة ميدا شطولم وافاد به انه مراقب ابدا لا يخلو
مفعولات فى صدره من الخبن او الطى ولا يجتمعان فيه واتى بها
الدماميني فى قوله للاول هنا بل موف فدل على انه لا يكون الا
مجزوا كالذى قبله ثم اتى بالالف بعد الميم اشارة الى انه له عروضا
واحدة وتسامح بالالف من اقبلت فجعلها للضرب اى هو واحد
مع انها الكلمة المقتطعة من شاهد الضرب ولم يقع له ذلك
فى غيرها وهى من قوله • اَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا • عارضان كالبَرَدِ •
فهذا بيت عروضه وضربه مجزوان مطويان وجزا الصدر منه
مطويان ايضا للمراقبة فصدره ابتداء لذلك وعروضه فصل
وضربه غاية واجزاؤه كلها مطوية وصورة تقطيعه اقبلت ف
لاح لها عارضان كلبردى مَفْعُلَاتُ مُتَعِلُنْ مَفْعُلَاتُ

مستفعلن ثم لما اتى بشاهد الضرب بقى شاهد الزحاف ولا يتصور
فى مستفعلن زحاف اكثر من الطى اللازم فيه ومفعولات يتصور
فيه اما الخبن واما الطى وشاهد الضرب قد تضمن تمثيل الطى
فاذن المحتاج اليه شاهد الخبن وقد اتى بشاهد جمع الزحافين
الممكنين اختصارا واشار بلفظ اتانا من قوله الا اتانا
وهو • اَتَانَا مُبَشِّرُنَا • بِالْبَيَانِ وَالنُّذُرِ • فقوله اتانام
وزنه مفاعيل اصله مفعولات دخله الخبن فصار معولات
فنقل اليه وقوله بالبيان وزنه مَفْعُلَاتُ دخل الطى مفعولات
فحذفت واوه فصار اليه وبقية البيت وهى بوصلها مبشرنا
يا حبذا ما به اتى حشو ملغى **المجتث** اتى به بعد الثالث عشر
اعلاما بانه رابع عشر البحور وهو السادس من ابحر الدائرة
الرابعة المرموز لاجزائه فيها بالياء والزائين من قوله
يعزز السابق فالياء لقوله يعتادها ووزنه مستفعلن و
الزاآن لقوله زائرا فى ووزنه فاعلاتن فاذن هو مسدس
مركب من مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين كما قرر ثم قال
نقاام فالنون اعلام بانه رابع عشر البحور كما انها رابعة عشر
الحروف وانه هو المرموز له بها فى قوله فى باب المعاقبة
كاهن فدل على انه معاقب ولم تقع فى رموز التام ولا
الوافى ولم يذكرها الدماميني فى رموز المشطور والمنهوك

النقو اليكى كمو كدن
چقرمق
النقى يينى

بل في رموز المجزو اللازم بقوله نبل موف فعلم انه لا يقع الا
مجزوا كاملا والغى القاف واتى بالالف بعدها اعلاما بان
عروضه واحدة وبالهمزة بعدها ايذانا بان ضربه واحد
ايضا والميم لغو وقد اشار الى شاهده بقوله هلال وهو
البطن منها خميص والوجه مثل الهلال فهذا بيت
مجزو سالم العروض والضرب والصدر الا ان الكف ممتنع
في ضربه فلذلك هو غاية والعروض صحيحة وصورة تقطيعه
البطن من هاخميصن والوجه مث للهلال مستفعلن
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن وباقي الفاظ البيت
من شواهد الزحاف وما جرى مجراه وحيث كان مركبا
من مستفع لن وفاعلاتن يتصور فيه الخبن والكف والشكل
لكنه معاقب كامل فلا يتصور توالي الشكل بل لا بد له من
شاهدين فاذن شواهد زحافه تكون اربعة اولها
ما اشار اليه بقوله من علقت وهو من شاهد الخبن في قوله
ولو علقت بسلمى علمت ان ستموت فهذا بيت اجزاؤه
كلها مخبونة وقد صارت الى مفاعلن فعلاتن وخبنه صلا
في صدر الصدر فاسوى جزء الضرب فيه برئ من الكف
والشكل لذلك وثانيها قوله ضمارهم وهو شاهد الكف
في قوله ما كان عطاؤهن الا عدة ضمارا فهذا بيت وقع

علق دوست کرتنست

الكف

الكف فيما عدا جزء الضرب من اجزائه فصار مستفع لن فيه الى
مستفعل وفاعلاتن الى فاعلات وهو مجزو فيهما كليهما فاعدا
صدر الصدر منه برئ من الخبن والشكل وما لم يقع في جزء
الضرب علم ان كفه ممتنع لان كل سباعي وقع ضربا لا يجوز
كفه لما مر متكررا وثالثها قوله اولئك وهو من احد
شاهدي الشكل وهو اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار
فهذا بيت وقع الشكل في اوله وثالثه فصار الى مفاعلن وهو
في الاول مجزو وفي الثالث طرفان فالثاني لذلك برئ من
الزحاف بالجملة والرابع من الخبن وحصل بذلك تمثيل الشكل
في هذين الجزئين وبقي الجزآن الاخران يفتقر شكل ما شكل
منهما الى شاهد وليس في كلام الناظم اشارة اليه وقد اشار
اليه غيره بقوله انت الذي ولدتك اسماء بنت الحباب
فهذا بيت وقع الشكل في ثانيه فصار الى فعلات وهو فيه
طرفان فاقبله برئ من الكف والشكل وما بعده برئ من الخبن
والشكل ولم يقع في رابعه شكل مع ان المعاقبة لا تمنعه لان
كفه لا يجوز لما مر فشكله اولى ولفظ السيد من قوله
كل منهم السيد الرضا هو من شاهد التشعيث وهو
لم لا ابغي ما اقول ذا السيد المأمول فهذا بيت صار فاعلاتن
في ضربه الى مفعولن وهو لا يصير كذلك الا بالتشعيث وقد تقدم

الم لا ابغي

وهو تعفف ولا تبتئس • فما يقضى يأتيكا • فقوله كا
وزنه فع للبتر وقد سبق قريبا وقوله فكذا قضى لفوموزه
تقطيع الشاهد الاول فاما تميمن تميب نمرن فالفا
هملقو مروبا نياما فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن ثم لما استوفى الضروب شواهد
ها كانت الفاظ البيت الثانى من شواهد الزحاف وما يجرى
مجراه ولا يتصور فى فعولن الذى تركب منه هذا البحر الا القبض
فاذن شاهد زحافه واحد واشار اليه بقوله افاد فجاد
وهو من قوله • افاد فجاد وساد فزاد • وقاد فذاد وعاد
فافضل • فاجزاؤه كلها مقبوضة صار فعولن فيها فعول
ما عدا الجزء الضرب لامتناعه فيه اذ كل خماسى يقع ضربا لا يقبض
لئلا يؤدى قبضه الى الوقوف على متحرك ثم ان الناظم قرر وقوع
الخرم فى فعولن الذى تركب منه هذا البحر اما ثلما او ثرما وذلك
يستدعى شاهدين فالاول وهو شاهد الثلم اشار اليه
بقوله ابنا خراش برفده وهو من قوله • لولا خراش اخذت جمالا
ت سعد ولم اعطه ما عليها • فقوله لولا وزنه فعلن دخل
الخرم فعولن فصار عولن فنقل اليه فدخول الخرم على صيغته
الاصلية اسمه ثلم والثانى وهو شاهد الثرم اشار اليه
بلفظ قلت سدادا من قوله • قلت سدادا فيه منك لنا خلا وهو

وهو من قوله • قلت سدادا لمن جاءنى • فاحسنت قولا و
احسنت رايا • فهذا البيت فيه شاهدان ثرم صدره وهو
قلت ووزنه فعل باسكان العين دخل الخرم على فعولن بعد
قبضها فصارت اليه وحذف عروضه وهى انى من جاءنى ولذلك
صارت فعل بتحريكها فحصل من ذلك ان الثلم والثرم يقعان فى
صدر هذا البحر وان الحذف يجرى مجرى الزحاف فى عروضه الاولى
التى هذان الشاهدان من ضربها الاول ويؤخذ من ذلك وقوع
الخرم فى صدر سائر الضروب وجواز الحذف فى الاعاريض الثلثة
التالية للاول لحصول الاشتراك والتماثل وما جاز على احد
المتماثلين يجوز على الاخر وقد انتهى كلام الناظم على الابحر الخمسة عشر
كما هو مذهب الخليل وبقى بحر المتدارك الذى زاده الاخفش
فلنتكلم عليه تتميما للفائدة فهذا البحر مثمن الاجزاء ووزنه
فاعلن ثمان مرات وله ثلث اعاريض واربعة ضروب فشاهد العروض
الاولى والضرب الاول التام قوله • لم يدع من مضى للذى قد غبر
فضل علم سوى اخذه بالاثر • فعروضه وضربه تامان كما ترى
وهى المسماة بالمتدارك حقيقة وشاهد العروض الثانية و
الضرب الثانى المخبونين قول حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه
بنى هدى وتشبيه تقى • فبذاك تدين له العرب • فالعروض
والضرب وزنهما فعلن دخل الخبن فاعلن فحذفت الفه فصار اليه

وشاهد العروض الثالثة والضرب الثالث المجزوين المخبونين
• أنسيت زيادتها • ومداعبها تكف • فهما مجزوان كما ترى
وشاهد الضرب الرابع المقطوع وعروضه كالتي قبلها قوله
• لك نحمد يا صمد • أبدا ولك الشكر • فقوله شكرو زنه
فعلن دخل القطع فاعلن فحذفت نونه وسكنت لامه فنقل اليه
وتسمى هذه والتي قبلها بالخبب و ركض الخيل وخبنها عام
في جميع الاجزاء وصورة تقطيع الشاهد الاول لم يدع من مضى
للذى قد غبر فضل على من سوى اخذه بلا اثر
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
فاعلن وزحاف هذا البحر على ماذكروه الخبن في المتدارك و
التشعيث في الخبب فذكر والمخبن شاهدا وهو
• اشتكى ما أقاسي فلا راحم • منقذ لي منه ولا عاصم • وهو
بيت وقع الخبن في سادسه وسابعه فقط فالاستشهاد
به غير تام وشاهد التشعيث ماينسب الى علي رضى الله عنه
• ان الدنيا قد غرتنا • واستغوتنا واستهوتنا • وهو
بيت شعثت اجزاؤه كلها فصارت الى فعلن وقد مر ذكر التشعيث
مرارا ثم اراد الناظم ان يدل على ما تقدم له ذكره من الضروب
والاعاريض والابحر والدوائر وعدتها فقال فالاضرب سبج
فذكر ان لعدة الضروب التي تضمنتها تراجم البحور الخمسة عشر لفظ السين

والجيم

والجيم من سبج وهي ثلثة وستون بحساب الجمل الكبير وقد مرت
مفصلة في بحورها والذى ذكره الخليل منها اثنان وستون
والثالث والستون وهو سادس المتقارب زاده الزجاج
فليعلم والاعاريض اى لعدتها لفظ الدال واللام من قوله
لدنه وهي اربع وثلثون كما مر تفصيلها في مواطنها والابحر
اى لعدتها لفظ الياء والهاء من قوله يهمي وهي خمسة عشر
والدوائر اى لعدتها لفظ الهاء من قوله هي الهدى وهي خمسة
وهي التي رمز لها باحرف خفلشق كما مر فتحصل من ذلك ان شعر
العرب كله يرجع الى ثلثة وستين ضربا وهي الى اربع وثلثين
عروضا وهي الى خمسة عشر بحرا وهي الى خمس دوائر فالدائرة هي
الجنس الاعلى والضرب كالنوع الاسفل والبحر والعروض وسط
ذلك واتى بجمع القلة موضع جمع الكثرة في قوله الاضرب وما
بعدها لضرورة النظم وكذلك في قوله والدوائر اذ عكس
ثم ان التغيير اللاحق لاجزاء الشعر المخرج لها عن اصل وضعها في
دوائرها المبرهن عليه مجملا ومفصلا في ضمن شواهده التى
اتى برموزها في التراجم لم يبين حكمه هل هو لازم او غير لازم
فاراد بيانه فقال وقل واجب التغيير اضرب بحره يريد ان التغيير
الواقع في ضروب الابحر واجب اى لازم سواء كان جامعا لها او
فارقا بينها او كان في الضروب فقط كضرب الطويل وعروضه

على ذلك فيحتمل ان يكون تقييدا للزحاف بكونه باقيا على اصل
وضعه احترازا عن الجارى مجرى العلل ويحتمل ان لا وهو الاظهر
اذ لا فائدة فى الاحتراز الا ان يكون زيادة تأكيد ويحتمل ان يكون
صفة لمصدر اى جوازا مثل ما ابتنى عليه وما فى كلا الوجهين
موصولة بالفعل وصلته والعائد محذوف وخذ لقب المذكور
وهو ما تقدم له ذكره فى البيت السابق اما من قبح التغيير الواجب
والجائز او مما وقعا فيه او منهما معا مما شرحته فى صدر هذه القصيدة
لانه انما اتى فى التراجم المتقدمة بامثلة غير مسمى ما لحقها ولا
مبين ما دخلها من التغيير فارشدها الى ان لقب ذلك التغيير
اللاحق لكل بيت بيت او جزء جزء يؤخذ مما قد شرحه وبينه
فى باب القاب الابيات وفى ابواب الزحاف والعلل وصغ للاجزاء
المتغيرة بالزحاف عن اصل وضعها فى الدوائر زنة تحذو بها
حذو من مضى من العرب فى متعارف صيغ كلامهم اى اجعل لما
بقى منه مثالا ووزنا تعبر به عنه وليكن ذلك الوزن محذوا
على الامثلة المتعارفة فى كلامهم وقد سبق ذلك فى القاب الابيات
مبسوطا **القوافى** هى جمع قافية كضوارب وضاربة سميت
بذلك اما لانها تابعة لاول البيت او لان كل قافية تتبع ما قبلها
وقد تطلق على البيت كله وعلى القصيدة كلها ويريد بها هنا
ذكر ماهية القافية واجزائها واقسام حدودها واحكامها

[illegible]

وهو

وهو العلم المسمى بالقوافى وهو علم ينظر فيه احوال قوافى الشعر من
جهة ما يشترط فيها وما يجوز وما يمتنع ومبادى ذلك ولواحقه
وقد بدأ بذكر ماهية القافية فقال وقافية البيت الكلمة الاخيرة
منه اى اخر كلمة فيه سواء صغرت ام كبرت وهذا مذهب الاخفش
وقال قوم انها نصف البيت الاخير وقوم كلمتان من اخره وقوم
حرف الروى وقوم ما تلزم اعادته فى كل بيت من حرف وحركة
وسكون وذهب الخليل الى انها اقل صوت يمكن النطق به فى اخر
البيت واليه عدل الناظم واضرب عن القول الاول بقوله بل
قافية البيت من الحرف المحرك قبل الحرفين الساكنين يعنى الاخيرين
الى اسفل البيت وذلك معنى قولنا اقل لفظ يمكن النطق به فى
اخر البيت محتويا على ساكنين ضرورة تعذر الابتداء بالساكن فلا بد
من حرف متحرك قبله يبدأ به واقل ما يمكن ذلك من ثلاثة احرف
نحو لان من اخر متفاعلان ومفعولان والفصل بين الساكنين
لا يكون اكثر من اربعة احرف كما مر كثيرا فاذن اكثر ما يكون ذلك
الصوت من سبعة احرف نحو لن فعلتن من مستفعلن فعلتن فى
الرجز مثلا ويكون على اربعة احرف كعيلن من اخر مفاعيلن وعلى
خمسة كفاعلن وعلى ستة كمتفعلن وكل صوت من هذه الخمسة يسمى
حدا وهذا القول هو الاصح نظرا وقياسا ولذلك اعتمده الناظم
واختاره ويكفى فى الحجة فيه غالبا فى كل قصيدة وقوله نحو ز

اى تتضمن وتحوى القافية رويا وهو ما تنسب حرفا انتسبت له
اى القافية فيقال قافية بائية وسينية كما يقال قافية الباء و
قافية السين والمراد القافية المبنية على الباء او السين وكما تنسب
اليه القافية تنسب اليه القصيدة ايضا وانما تنسب اليه القافية
دون غيره من اجزائها لانه هو المقصود منها وعليه تبنى القصيدة
وهو الرابط بين ابياتها ولا بد منه ومن اطراده فى كل قصيدة
اذ لا يكون الشعر شعرا حتى يكون له روى وسائر اجزاء القافية
قد تكون وقد لا تكون واطلاق القافية عليه انما وقع توسعا
ثم ان كل حرف وقع ملتزما فى اخر البيت فهو روى الا اربعة احرف
يجمعها قولك يهوا فقد تكون رويا وقد تكون وصلا والروى
ما قبلها والذى يميز بين الموقعين ان كل الف يصح جعلها وصلا
لا تقع رويا الا وهى وصل كالف ماوذا او منقلبة عن اصل او زائدة
للتانيث وشبهه وبالجملة حيث يتمنى ما هى فيه مقصورا ولو مجازا
كقول ابى النجم • دعوت والاهواء تدعو للهوى • والعيش بالقوم
يجاذبن البرا • ربا وقد شطت برياك النوى • وكذلك المقاصير
المشهورة كالدريدية والحازمية وغيرهما واما الف التثنية او
الناشئة عن تمكين الفتحة فى الوقف او المبدلة من التنوين او النون
الخفيفة واشباهها فلا تقع رويا انما هى وصل واما الهاء فان
كانت اصلية فهو روى كقول ابن الرومى طامن

• طامن حشاك فان دهرك موقع • بك ما تخاف من الامور وتكره •
• واذا حذرت من الامور مقدرا • وفررت منه فنحوه تتوجه •
وربما وقعت اصلية وبعدها الف صالحة لان تكون رويا
فاحتمل ان يكون الروى الهاء او الالف كقوله
• لا تشكوه مقاربا او مشبها • هو فى الجدال المبتدا والمنتهى •
• الفيته فى فتية قد البسوا • حلل الجدال وتوجوا تاج البها •
• فكانه وكانهم وكانني • بدر الدجا وبنات نعش والسها •
والراجح انه الهاء واما غير الاصلية كهاء الضمير وهاء السكت
والمبدلة من هاء التانيث فى الوقف فوصل ما لم يسكن ما قبلها
فتكون رويا سواء سكنت ام تحركت كان ما قبلها صحيحا ام
معتلا واما الواو والياء اذا تحركا سواء سكن ما قبلهما ام تحرك
فهما روى وقد تقع الواو التى بهذه الصفة قبل الف يصح جعلها
رويا فيحتمل الوجهان كقول الحريرى
• يا ايها القاضى الذى علمه • وحلمه ارسخ من رضوا •
• قد ادعى هذا على جهله • ان ليس فى الدنيا اخو جدوا •
• وما درى انك من معشر • عطاؤهم كالمن والسلوى •
• فجد بما يغنيه مستخذيا • بما افترى من كذب الدعوا •
• واثنى جذلان اثنى بما • اوليت من جدوا ومن عدوا •
وكذلك الباء فى قول الاخر

والمجرى بما يماثل كباء بباء او هاء بهاء او فتحا بفتح او رفعا
برفع فلا اشكال وان قرنا بما يدانى اى يقارب الاول الثانى
فى مخرج الحرف او صفته او فى مخرج الحركة وما ينشأ هاعنها
او ينشأ عنه فذا اى الاول اسمه **الاكفا** من اكفأت الاناء
اذا قلبته فكانه قلب الحرف الذى هو روى الى غيره ومثاله قوله
• حدثن حديثين امرأة • فان ابت فاربعة • فجمع بين
للهمزة والعين ومخرجها واحد وما انشده المبرد فى الكامل
• بنى ان البر شئ هين • المنطق اللين والطعيم •
فقرن الميم بالنون وهما متقاربان مخرجا وصفة وذلك كله
اكفاء لا يجوز استعماله وان قرن المجرى بما يدانيه فى مخرج
ما ينشاء عنه او ينشاء هو عنه من الحروف وصفته بان يقع
المجرى ضمة مرة وكسرة اخرى وهما متقاربان مخرجا وصفة لان
ما ينشاء عنه او ينشاء عنهما من الحروف الواو والياء والضمة
تشارك الكسرة فى وصف الثقل فذلك اسمه **الاقواء** وهو
اما من اقوى المكان اذا خلا لان احد الروى قد يبقى خلا من المجرى
اللازم اطراده واجرى بغيره او لان القوافى خلت من الاتفاق
فى المجرى وهو عيب ايضا لا يجوز استعماله وقد وقع فى شعر
الفحول القدماء كامرئ القيس فى قوله
• الا ان قوما كنتم امس دونهم • هم منعوا جاراتكم آل غدران •

مويز

مويز ومن مثل العويز ورهطه • واسعد فى ليل البلابل صفوان •
• ثياب بنى عوف طهارى نقية • واوجههم عند المشاهد غران •
• هم ابلغوا الحى المضلل اهله • وساروا بهم بين العراق ونجران •
فاجرى الثانى والثالث بالضمة وسائرها بالكسرة وذلك اقواء
وكالنابغة فى قصيدته الدالية التى اجراها بالكسرة
• زعم الغداف بان رحلتنا غدا • وبذاك خبرنا الغداف الاسود •
فاجراه بالضمة وذلك اقواء ايضا وهو فى شعرهم كثير ومعه
اى المقرون بالروى اسمه **الاجازة** فهى قرن الحرف الواقع رويا
بغير مدان له فى المخرج والصفة كقوله
• كل قتيل فى كليب حلال • حتى ينال القتل آل همام • وان
قرن المجرى بما يبعد عنه كفتحة مع ضمة او كسرة فاسمه **الاصراف**
بالصاد المهملة وذلك كقوله
• لا تنكحن عجوزا او مطلقة • ولا يسوقنها فى حبلك القدر •
• وان اتوك وقالوا انها نصف • فان اطيب نصفيها الذى غبرا •
فالضمة مع الفتحة متباعدتان لان الناشى عن الضمة والفتحة
او الناشئة هى عنه على الخلاف الواو والالف وهما بعيدان مخرجا
والفتحة خفيفة بخلاف الضمة والكل اى جميع ما تضمنه البيت
من العيوب الاربعة الراجع منها اثنان الى اختلاف الروى وهما
الاكفاء والاجازة واثنان الى اختلاف المجرى وهما الاقواء والاصراف

متقاً اى يجتنب لا يجوز استعماله ولا الوقوع فيه على ان الاكفاء
احق من الاجازة والاقواء اخف من الاصراف وان كان كل منهما
محظور الاستعمال وما ورد منه يحفظ ولا يقاس عليه فوصلا بها
اى بحركة الروى المسماة بالمجرى اى تجوز رويا فوصلا بحركته اما
لينا اى حرف لين وحروفه هى الواو والياء والالف و اما ها
وهى معطوفة على قوله لينا وحذف تنوينه لالتقاء الساكنين ويصح
ان يكون قوله وصلا مفعولا مطلقا من اللفظ بفعله ولينا مفعوله
وها معطوف عليه والمعنى اذا كان الروى محركا فصل بحركته لينا
ان شئت وهاء ان شئت والواو كانها بمعنى او والحاصل
ان الروى ينقسم الى ساكن يسمى مقيدا و محرك ويسمى مطلقا والمطلق
لا بد له من حركة يجرى عليها تسمى المجرى ولا بد له من صلة تحفظ
بها تلك الحركة وتصلح للوقف اذ الروى فى محل الوقف واسكانه
وما فى حكم الاسكان من روم واشمام يخل بكونه مطلقا من حيث
هو موقوف عليه دائما والتضعيف لا يحتمله الوزن فلم يبق الا
الحاق هاء سكت ان قبلها او اشباع الحركة ليتولد من حروف
العلة ما يوقف عليه وجعل فى حكم ما يتولد عن الاشباع ما كان
فى اصل الكلمة من حروف اللين وفى حكم الهاء ما كان ايضا فى اللفظ
من هاء اصلية او ضمير او مبدلة عن هاء تانيث للاشتراك فى ان
الجميع حرف لين او هاء فلذلك يقال ان الوصل اما هاء كانت فى

عطف بالفاء ليفيد ان الوصل
عقب الروى بلا فاصل بينهما والضمير
فى قوله بها عائد الى القافية ثم عطف عليه
عطف بيان قوله لينا اوها شيخ اح

الروى

فى الاصل او سيقت للوقف واما حرف لين كان فى اصل الكلمة او نشأ
عن اشباع الحركة او بدلا من التنوين للوقف والهاء على قسمين
ساكنة ومحركة فالساكنة تقع بعد كل مجرى واما المتحركة فان
كانت بالفتح فكذلك او بالكسر لم تقع الا بعد كسرة او بالضم
لم تقع بعد كسرة وحرف اللين ساكن ابدا ولا يقع الا بعد مجرى
يجانسه فالواو بعد الضم والالف بعد الفتح والياء بعد الكسر
فتلك ثنتا عشرة صورة الاولى والثانية والثالثة هاء
ساكنة بعد فتحة كقول انس بن زنيم

كم بجود مقرف نال العلا • وكريم بخله قد وضعه •

او بعد كسرة كقول امرئ القيس

وحديث الركب يوم هنا • وحديث ما على قصره •

او بعد ضمة كقول طرفة

للفتى عقل يعيش به • حيث تهدى ساقه قدمه •

والرابعة والخامسة والسادسة هاء مفتوحة بعد فتحة كقول الخنساء

نهين النفوس وبذل النفو • س عند الكريهة ابقى لها •

او بعد كسرة كقول ابن المعتز

وكم دهى المرء من نفسه • فلا تؤكلن بانيابها •

او بعد ضمة كقول الاخر

هل الدهر الا غمرة وانجلاؤها • سريعا والا ضيقة وانفراجها •

من حروف اللين الثلثة اردف به الروي فلزم اطراده كاطراده

وقال حروف اللين ولم يقل حروف المد ليشمل ما وقع ردفه ياء

او واوا قبلها فتحة فانه عنده مردف وفيه خلاف اصحه ما ذهب

اليه وقوله لا سوى الف معها اي لا غير الف مصاحبا لها ويريد

ان الردف ان كان الفا لم يجز اختلاطه بغيره ومفهومه ان كان

ياء يصح اختلاطها بالواو وعكسه وهو مقيد بان لا يكون احدها

مدغما في الروي كما سياتي ان شاء الله تعالى ولا يسمى حرف

اللين الواقع قبل الروي ردفا الا اذا كان ساكنا والحاصل

ان الردف هو ما يقع قبل الروي من حروف مد ولين كالالف

في قول خفاف بن ندبة يمدح الصديق رضي الله تعالى عنه

ليس لشيء غير تقوى جدا ... وكل شيء عمره للفنا

ان ابا بكر هو الغيث اذ ... لم يشمل الارض سحاب بما

تالله لا يدرك اتامه ... ذو فطرة حاف ولا ذو حذا

من يسع كي يدرك ايامه ... يجتهد الشد بارض فضا

وكالواو في قول طفيل الغنوي

ان النساء كاشجار نبتن معا ... منها المرار وبعض المر ماكول

ان النساء متى ينهين عن خلق ... فانه واجب لا بد مفعول

وكالياء في قول حسان رضي الله تعالى عنه

رب علم اضاعه عدم الما ... ل وجهل غطى عليه النعيم

اي لا يجتمع حروف اللين غير الف وهو الواو والياء معها اي مع الالف

ما ابا

ما ابالي انب بالحزن تيس ... ام لحاني بظهر غيب لئيم

ويقع فيه الواو مع الياء من غير استكراه كقول ابن مناذر

وارانا كالزرع يحصده الدهر ... فمن بين قائم وحصيد

وكانا للموت ركب مجدو ... ن سراعا لمنهل مورود

او من حرف لين ساكن كالواو في قول الحريري

يا اخي الحامل ضيمي ... دون اخواني وقومي

ان يكن ساءك امسي ... فلقد سرك يومي

فاغتفر ذاك لهذا ... واطرح شكري ولومي

وفي قول ابن نباته يرثي ابنه

يا راحلا عني وكانت به ... مخايل للفضل مرجوه

لم تكمل حولا واودتني ... ضعفا فلا حول ولا قوه

وكالياء في قول الحريري

لا تزر من تحب في كل شهر ... غير يوم ولا تزده عليه

فاجتلاء الهلال في الشهر يوم ... ثم لا تنظر العيون اليه

وفي قول ابي اسحق الحصري

ارى اولاد آدم ابطرتهم ... حظوظهم من الدنيا الدنيه

فلم بطروا واولهم مني ... اذا افتخروا واخرهم منيه

والنوعان الاولان من الواوي واليائي يختلطان من غير استكراه

كقوله يا ابيك في جبة مخرقة ... اطول اعمار مثلها يوم

وطيلسان كالآل يلبسه • على قميص كأنه غيم • واما
النوعان الاخيران فلا يخلط احدهما بغيره اصلا لان الردف
في كل منهما مدغم في الروي فان خلط بغيره ولا يكون الا مدغما
مثله كان ذلك اكفاء وهو غير جائز كما مر ولم ينص الناظم
على ذلك لظهور الامر فيه ثم قال التحرك حذو وذا فالاشارة
بذا الى الردف والمراد بالتحرك التحرك من اجزاء الباقي القافية
التكلم عليها وهي المردفة وهي حركة ما قبل الردف لان الردف كما تقدم
لا يكون الا ساكنا والذي يليه بعده هو الروي وهو اما ساكن
او متحرك وحركته المجرى والذي يمكن وقوعه بعد الروي من متحرك
هو الهاء ذات الخروج وحركتها النفاذ فكل ما يمكن وقوعه بعد
الردف من حركة قد فرغ منه فلم يبق الا ما يحاذيه قبله من حركة
ومعلوم ان الردف اول ساكن القافية فلم يبق قبله من اجزاء القافية
الا حرف واحد متحرك ضرورة انه لا يبتدأ بساكن ولا يجمع بين
ساكنين ليس ثانيهما الروي فاذن هذه الحركة هي حركة هذا
الحرف اللاحق للردف قبله وهو اول حرف من القافية المردفة
والهاء حركته تسمى الحذو واليها اشار الناظم بقوله حذو وذا يريد
انها محاذية له اي ملاصقة وان سبب تسميتها حذوا انها
في غالب الامر يحذى بها حذو الردف وتكون من جنسه وانها
بحذائه والا كلامه لا يوفي بمقصوده من ذلك الا بعد تقدير و

والحاصل ان الحذو هو حركة ما قبل الردف فان كان الردف حرف لين
ليس من جنس الروي او الفا فهو فتحة لازمة تخلفها عيب كما سيجي
ان شاء الله تعالى وان كان حرف مد ولين غير الف فهو كسرة او ضمة
على حسبه ومن جنسه ويتبع اختلاط الواو والياء في الروي اختلاط
الضمة والكسرة في الحذو من غير استكراه ولا يجوز ان تخالطهما
الفتحة ولو اتحد جنس الردف فلا تقع ياء قبلها فتحة مع ياء
قبلها كسرة فاولى مع واو قبلها ضمة ولا واو قبلها فتحة مع
واو قبلها ضمة فاولى مع ياء قبلها كسرة ومهما وقع من ذلك
كان عيبا كما سيجي ان شاء الله تعالى وان كان حرف لين من
جنس الروي فهو مع الواو فتحة او ضمة ويختلطان من غير استكراه
ولا يقع قبل الواو كسر كما لا يقع قبل الياء ضم ومثل ذلك ظاهرة

قافية مردفة

مما تقدم من مثل الردف فقد بان مما ذكر ان القافية المردفة
انما تنفرد عن سائر القوافي بحرف وهو الردف وحركة وهو
الحذو خاصة وبقي فيها حرف لم يسم وهو اول حرف منها لانه
ليس مقصود العين فاي حرف كان صلح لان يقع قبل الردف فلذلك
لم يسم بخلاف حركته فانها مقصودة العين ثم لما فرغ من الكلام
على القوافي المردفة انتقل الى المؤسسة منها لانه تلوه في
تأكيد الحاجة الى معرفته فقال وكما قد تجوز القافية ردفا
قد تجوز تأسيسا وهو الحرف المختص بوصف الهاوي

ثم قال حركوه اى الدخيل باشباع اى حركة تسمى الاشباع ككسرة

طاء باطل وهمزة زائل فى قول لبيد وكسرة لام بدا ليا وهمزة

جائيا فى قول زهير وكونها كسرة اكثرى لا لازم فقد تكون فتحة

ايضا كقول ابن المعتز رحمة الله تعالى عليه

اذا كنت ذا ثروة من غنى • فانت المسود فى العالم •

وحسبك من نسب صورة • تخبر انك من آدم •

فحركة لام العالم ودال ادم اشباع وهى فتحة ويكون ضمة ايضا

كقوله • فيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله • جريرا ولكن فى كليب تواضع •

فحركة الضاد فيه اشباع وهى ضمة ولا تجتمع الفتحة فيه مع غيرها

اذ هو عيب باتفاق وقد تقع الضمة مع الكسرة ولا تستكره

على راى الخليل بخلاف الاخفش ثم ان تسمية حركة الدخيل اشباعا

مقيد عندهم باطلاق الروى فان كان مقيدا سميت توجيها كما

سياتى ان شاء الله تعالى وظاهر كلام الناظم الاطلاق والحاصل

قافية مؤسسة

ان القافية المؤسسة تنفرد عن غيرها بحرفين وهما التاسيس

والدخيل وحركتين وهما الرس والاشباع وبقى فيها حرف لم يتم

وهو اول حرف منها اذ ليس مقصود العين كما مر فمن ساند

اى ارتكب السناد وهو عدم اطراد ما تقصد عينه من حرف وحركة

اختصت بها قافية من القوافى الثلث فقد اعتدى اى جاوز

حد ما يستحسن الى ما يعاب ويستهجن وجملة ما تقصد عينه مما

اختصت

مما اختصت به القوافى الثلث حرفان وهما الردف والتاسيس و

حركات ثلث وهى الحذو والاشباع والتوجيه وهى التى بتعددها

تعددت انواع السناد حسبما بينه بقوله بذا اى الاشباع

وبدا به لانه اقرب مذكور ولم يبق ما هو سناد فيه مما ليس

بسناد وقد تقدم انه يكون فتحة وضمة وكسرة وان جمع الفتحة

مع ما بعدها عيب باتفاق واما الضمة والكسرة فيجتمعان من

غير استكراه عند الخليل خلافا للاخفش وقد مر انفا ومثاله قول

كناجم • وكنت احارب ريب الزمان • بايام اعينه نائمه •

فلما تيقظه سالمته • ومن خاف سطوته سالمه •

وقد كنت اطمع فى ثروة • فاصبحت اقنع بالقائمه •

فجمع فتحة لام سالمه الى كسرة همزتى نائمه وقائمه وذلك سناد

ومثله قول ابرهيم بن المهدى

• وما انت الا ظالم وابن ظالم • لانك من اولاد حوا وآدم •

• فلو كنت مثل القدح الفيت قائلا • الا انما هذا القدح ليس بقائم •

• ولو كنت مثل النصل الفيت قائلا • الا انما هذا النصل ليس بصارم •

ففتحة دال آدم مع كسرتى همزة قائم وصارم سناد ومثال الضمة

مع الكسرة قول النابغة

• حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • وهل ياثمن ذو امة وهو طائع •

• بمصطحبات من اصاف وثبرة • يزرن الالا سيرهن التدافع •

فتحة التدافع مع كسرة طابع سناد و مما يكون السناد بتاسيس
واتى به ثانيا لكونه اقرب مذكور بعد الاشباع مما يقع فيه السناد
ولم يبين ايضا حقيقة السناد فيه وهو على قسمين احدهما ان
تطرد الالف الا انها تكون في بعض القوافي غير مستوفية الشروط وهو
اخفى النوعين والثاني ان لا تطرد وهو اظهرهما ويجمعهما عدم اطراد
التاسيس ومن مثل الاول قول ذي الوزارتين ابن الخطيب وقد رحل عن غرناطة
الى فاس • منزلي الذي ازعجت منه • ولم ارزأ به مالا ولا دم •
• لئن اخرجت منك جنان عدن • فقبلي فارق الفردوس آدم •
• ونحن لنوا أب شكلا بشكل • وان بعد الزمان وان تقادم •
فان قوله ولا دم بصورة المؤسسة وليست بها لعدم استيفاء
الفها شرط التاسيس فهو سناد ومثله قول الرئيس ابي اسحق
ابن الحاج النميري
• لقد ناسم الروض النضير بعرفه • فحيا فؤادي عذوة بالمناسم •
• ويا جارة الحي اجلبي الانس بالرضا • وغفلة سوري بعدها بالنائم •
فالثاني غير مؤسس لان الف قافيته من كلمة غير التي فيها الروي ومثله قول
ابن بسام • جامل الناس في المزاح • وخل المزاحمة •
• وتفتح وقل لمن • يتعاطى المزاح مه • فان الثاني غير مؤسس
مع انه بصورته ومثل ذلك في اللزوميات كثير وما فيه من
الصنعة يستر عيبه ولذلك كثر ارتكابه ومثال الثاني قول الشاعر
انا

• انا ابن من ذلت الرقاب له • ما بين مخزومها وهاشمها •
• خاضعة اذعنت لطاعته • ياخذ من مالها ومن دمها •
فان هاشمها قافية مؤسسة اوقعها مع من دمها وهي مجردة
فهو سناد و يكون السناد ايضا في حذو وجعله تاليا
لسناد التاسيس لان المذكور قبله فيما تقدم ولم يبين سناد الحذو
ما هو وهو اما سناد حذو تابع لسناد الردف وسياتي ان
شاء الله تعالى واما سناد حذو بجرده عنه وهو اجتماع
الفتحة مع الضمة او الكسرة او معهما في القافية المردفة بياء او
واو وسواء كانت الاصالة لها او لهما فمن ذلك قوله
• فان يك فاتني اسفا شبابي • وامسى الراس مني كاللجين •
• فقد الج الخباء على جوار • كان عيونهن عيون عين •
فجمع فتحة الجيم من اللجين وهي الحذو مع كسرة عين عين وذلك
سناد لا يجوز ثم قال و ردفها وهو معطوف على ما قبله من
مواقع السناد والمراد به سناد الردف ولم يبينه ايضا وهو
اما ان تردف قافية بالف واخرى بياء او واو فان كان حذوها
من جنسها لزمه ايضا اختلاف الحذو فيشتد القبح واما ان
تردف قافية وتترك اخرى وقد يختلف الحذو في هذا اولا
ومن ذلك قول حسان رضي الله تعالى عنه
• اذا كنت في حاجة مرسلا • فارسل حكيما ولا توصه •

على المشهور وهو خلط قافية من الثلث بغيرها او خلط الفتحة في
توجيه المجردة وحذو المردفة واشباع المؤسسة بغيرها و
الشعر الذي هو مستكمل الاجزاء اى اجزاء دائرته بجملتها لم يدخله
جزؤ ولا شطر ولا نهك سواء كان تاما او وافيا العديم سناده
اى عدم من ذلك السناد او عدم فيه السناد اى سلم من وقوعه
فيه هو يدعى البأو مصدر بأى يبأى بأوا وبأيا اذا فخر
وتكبر فكانه لما سلم من النقد ارتفع عنه وتكبر فسمى بأوا
ثم الشعر المستكمل الاجزاء السالم من السناد المختلف ردفه او
حذوه او اشباعه او توجيهه يدعى النصب مصدر نصبته
انصبه نصبا اذا عرضته فكانه نصب اعين الناقدين ولذلك
سمى نصبا واتى فيه بثم الدالة على تراخى رتبته عما قبله المفهوم
ذلك من قوله يؤمن اى البأو فلا يعاب اذ هو حيث اطرد احلى
واعذب في السمع بخلاف النصب فانه يخشى من النقد فيه بما
اعتوره من الاختلاف في بابا نبا عنه السمع واستكرهه الطبع
وهو وان كان جائزا ولكن تركه احسن فالحاصل ان البأو
هو الشعر المستكمل الاجزاء المتحد ردفه وحذوه اذا كان مردفا
وتاسيسه واشباعه اذا كان مؤسسا وتوجيهه اذا كان
مجردا مقيدا فلم يقع فيه سناد ولا اختلاف جائز ربما توهم
انه سناد والنصب هو الشعر المستكمل الاجزاء السالم من السناد

المختلف

المختلف ردفه او حذوه او اشباعه او توجيهه ومثل ذلك ظاهرة
جلية ومطلقها اى القوافي الموصول باللين والهاء ستها
اى ست القوافي المعدودة وتبلغ اى القوافي تسعا بالمقيد
اى باضافة ثلث هي مبلغ القوافي المشيرة اليها فعرفنا ان القوافي
في الجملة على قسمين مطلق وهو ما يوصل باللين والهاء وقد علم
مما مر ان الموصول بهما انما يكون ماله مجرى وهو المتحرك الروى
فاذن المطلق هو المتحرك رويه والمقيد عكس ذا اى عكس المطلق
فيكون هو الساكن رويه ثم ذكر ان المطلق اما موصول باللين
او بالهاء والمراد بالهاء التى لا خروج لها وهي الساكنة لان المتحركة
ذات الخروج سيتكلم عليها في البيت بعده فاذن المطلق على قسمين
مطلق موصول بحرف لين ومطلق موصول بهاء ومقيد فتلك ثلاثة
اقسام باعتبار ما بعد الروى ثم قال ان اردت معرفة وجه تعديدها
وايفائها الى التسع فجردها اى المطلق باللين والهاء والمقيد و
اردفها واسسنها تجد كل واحد من التجريد والارداف والتاسيس
ثلث قواف مطلقتين ومقيدة فاجمع ما حصل يكن تسعة ستة
للمطلق وثلث للمقيد فالاول يعني المطلق قد يولى اى يتبع
الخروج يعني مع الهاء لانه ملزوم لها ووجود الملزوم يستلزم
وجود اللازم فذكره كاف عن ذكره فيحتذا اى يتخذ حذوا كما
اتخذ الموصول باللين والموصول بالهاء في فرض الارداف والتاسيس

مطلب انواع قافية

والتجريد او بحذائه حذو ها في ذلك فيقال ان القافية التي هو وصلها باعتبار ما قبل رويها اما مجردة او مردفة او مؤسسة فتبلغ ح اقسام المطلق ثلثة والمقيد واحد باربعة هي اقسام القوافي باعتبار ما بعد الروي في ثلثة اقسام القوافي باعتبار ما قبل الروي باثني عشر تسع مطلقة وثلث مقيدة فاذن كل قافية من القوافي الثلث باعتبار وصلها على اربعة انواع فالقوافي كلها اثنا عشرة قافية الاولى مطلقة مجردة موصولة باللين وحده وشاهدها قول طرفة

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • ويأتيك بالاخبار من لم تزود • ق

الثانية مجردة موصولة بهاء فقط وشاهدها قول الاضبط بن قريع

قد يجمع المال غير آكله • ويأكل المال غير من جمعه • ق

الثالثة مجردة موصولة بهاء ولين وشاهدها قول صالح بن عبد القدوس

لا يبلغ الاعداء من جاهل • ما يبلغ الجاهل من نفسه • ق

الرابعة مجردة مقيدة وشاهدها قول منصور الفقيه

من قال لا في حاجة • مطلوبة فما ظلم • ق
وانما الظالم من • يقول لا بعد نعم •

الخامسة مردفة موصولة بلين فقط وشاهدها قول الحطيئة

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه • لا يذهب العرف بين الله والناس • ق

السادسة مردفة موصولة بهاء فقط وشاهدها قول منصور الفقيه

الناس

الناس بحر عميق • والبعد منهم سفينة • ق
وقد نصحتك فانظر • لنفسك المسكينة •

السابعة مردفة موصولة بهاء ولين وشاهدها قول ابي تمام

واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة • من جاهه فكأنها من ماله • ق

الثامنة مردفة مقيدة وشاهدها قول عدي بن زيد العبادي

قد يدرك المبطئ من حظه • والخير قد يسبق جهد الحريص • ق

التاسعة مؤسسة بلين فقط وشاهدها قول اوس بن حجر

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا • اصبت حليما او اصابك جاهل • ق

العاشرة مؤسسة موصولة بهاء فقط وشاهدها قول بشار

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى • ظمئت واي الناس تصفو مشاربه • ق

الحادية عشر مؤسسة موصولة بهاء ولين وشاهدها قول امية بن ابي الصلت

يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها • ق
من لم يمت عبطة يمت هرما • الموت كأس والمرء ذائقها • ق

الثانية عشر مؤسسة مقيدة وشاهدها قول الاخر

نفنه دموعك ان من • يبكي من الحدثان عاجز • ق

وهذا غاية ما انتهى اليه الناظم عدد القوافي بما ارشد اليه من مأخذ التقسيم باعتبار ما قبل الروي وبعده على الاجمال ومن اعتبر في تقسيم جنس الوصل والخروج والمجرى والردف والحذو والاشباع والتوجيه انتهى القوافي الى مائة واحدى وسبعين قافية ولا يسع

هذا المختصر تفصيلها فالمردف فيها مائة وسبع عشرة قافية
والمؤسس تسع وثلثون والمجرد خمس عشرة ومثلها لا تنجز
متتبعها والله اعلم ورودف فعل مبني للمفعول من رادف
اي والى بالسكنين اي الحرفين الساكنين حدا اي في حد القافية
او حالة كونهما حدا للقافية وحدها هو القدر الذي تمتاز به
وتختص عن سائر اجزاء البيت من المتحركات والسواكن واشار
بذلك الى ان ما توالى فيه الساكنان من الحدود وترادفا فهو
المترادف وبين ذا اي السكنين بما دون خمس من الحروف حركت
اي كانت متحركة فصلوا الا ان الفصل بها ممتنع لاجتماع خمس
متحركات وهي لا تجتمع في شعر ابدا وما دون الخمس هو من الواحد
الى الاربعة والقافية بحسب ما وقع من التقاء ساكنيها و
افتراقهما تقل وتكثر واقل ما تكون كما تقدم ثلثة احرف و
ذلك عند التقاء ساكنيها واكثرها سبعة احرف وذلك عند
الفصل باربعة وتكون اربعة اذا فصلت بحرف وخمسة
اذا فصلت بحرفين وستة اذا فصلت بثلثة فلكل خمس
توافٍ لكل قافية وزن معلوم وصيغة خاصة وقوله ابتدا
هو مصدر في موضع الحال من فصلوا اي مبتدئين بالفصل
بنوا القافية عليه من اولٍ لانه طارئ على الساكنين حالة
ترادفهما ثم ان الناظم جرى على طريقته من المعادلة فاخذ

يبين ما ادرجه في ضمن قوله بما دون خمسة الى اخره وقد مر
ان ما دون الخمس هو الواحد الى الاربعة فقال فواتر وهو
راجع الى الواحد ودارك الى الاثنين وراكب الى الثلثة وقوله
اجف تكاوسا الى الاربعة ولما كان اثقل هذه الحدود
اوليها وهو المترادف لالتقاء ساكنيه وخامسها وهو
المتكاوس لكثرة حركاته اولعدم اصالته ولزومه عبر الناظم
فيما عداهما بصيغة الامر المقتضية للاباحة واتى في الاول
بصيغة الخبر المقتضية لقبول ما وقع منه على ما هو عليه
ولما كان الخامس وهو المتكاوس اثقل منه عبر عنه بما يدل
على قبحه واستكراهه لثقله فقال اجف تكاوسا وهو امر
من جفاه يجفوه اذا صد عنه وتركه وعدل عن اتركه اليه
لا لاقتضائه المنع دونه فلو عبر به لاوهم عدم الجواز فقافية
المترادف ما توالى فيها الساكنان ووزنها فعل بسكون العين
واللام وتقوم من ثلثة احرف اولها متحركة وقافية المتواتر
ما فصل بين ساكنيها بحرف ووزنها فعلن بسكون العين
من التواتر وهو مجئ الشئ بعد الشئ وبينهما هنيئة وتقوم
من اربعة احرف ثانيها ورابعها ساكنان وقافية المتدارك
ما فصل بين ساكنيها بحرفين وتبنى من خمسة احرف ثانيها
وخامسها ساكنان ووزنها فاعلن وقافية المتراكب ما

فصل بين ساكنيها بثلثة احرف وتشتمل على ستة احرف ثانيها
وسادسها ساكنان ووزنها مفتعلن سميت بذلك لتراكب متحركاتها
وقافية المتكاوس ما فصل بين ساكنيها باربعة احرف وتشتمل
على سبعة احرف ثانيها وسابعها ساكنان ووزنها مفتعلتن
من التكاوس وهو الاضطراب لكثرة الحركات فالمترادف يقع
من الاجزاء في فعولن وفاعلاتن اذا قصرا وتقدم ان القصر حذف
حرف ساكن من اخر الجزء وتسكين حرف قبله وفي مفعولات اذا
وقف والوقف اسكان اخر الوتد المفروق وفي مستفعلن و
متفاعلن اذا ذيلا والتذييل زيادة حرف ساكن اخر السباعي
وفي فاعلاتن ايضا اذا سبغ والتسبيغ زيادة حرف ساكن
في مجزو الرمل ولا يقع الترادف في جزء اصلي ولا في معتل غير ما
ذكر عند الخليل ويقع من الضروب الثلثة والستين في تسعة اضرب
اولها الثاني من المديد في قوله للزوال ووزنه فاعلان وثانيها
ثالث البسيط في قوله رام من تميم ووزنه مستفعلان وثالثها
سابع الكامل في قوله تلف الرياح ووزنه متفاعلان ورابعها
ثاني الرمل في قوله وانتظار ووزنه فاعلان وخامسها رابع
الرمل في قوله ما بعسفان ووزنه فاعليان وسادسها اول
السريع في قوله في عراق ووزنه فاعلان وسابعها خامس
السريع في قوله بالابوال ووزنه مفعولان وثامنها ثاني المنسرح

في

في قوله في الادبار ووزنه مفعولان ايضا وتاسعها ثاني المتقارب
في قوله سمال ووزنه فعول فهذه القوافي التسع كلها للاتية
مترادفة ووزنها فعل اصلا وفال لفظا فاللام روي والالف
ردف وحركة الفاء حذو والمتواتر يقع مردفا وغير مردف وفي
المطلق وغيره ولا يمكن تاسيس مطلقه ولا وصله بهاء ذات خروج
ويقع من الاجزاء السالمة في فعولن ومفاعيلن وفاعلاتن و
فاعلاتن ومن المعتلة في فعولن وفاعلاتن اذا بترا او شعث
فاعلاتن وفي فاعلن ومستفعلن ومتفاعلن اذا قطعت او حذ
متفاعلن ثم اضمر او دخل وفي مفاعيلن اذا حذف ومستفعلن
اذا قصر وفي متفاعلتن اذا قطف او عصب وفي مفعولات
اذا كشف او صلم ومن الضروب في ثلثين ضربا الاول الضرب
الاول من الطويل في قوله ولا عرضي ووزنه مفاعيلن الثاني
ثالثه في قوله درهسا ووزنه فعولن الثالث اول المديد
في قوله ذا العزار ووزنه فاعلاتن الرابع رابعه في قوله قاتل
ووزنه فعلن الخامس سادسه في قوله غادا ووزنه فعلن
ايضا السادس ثاني البسيط في قوله حوب ووزنه فعل السابع
خامسه في قوله ذا الوادي ووزنه مفعولن الثامن سادسه
في قوله ى الواحى ووزنه مفعولن التاسع اول الوافر في قوله
عصي ووزنه فعولن العاشر ثالثه في قوله وتقضيني ووزنه

ووزنه مستفعلن العاشر ثالث الرمل في قوله واشتهب
ووزنه فاعلن الحادي عشر سادسه في قوله ذا ثمن ووزنه فاعلن
الثاني عشر ثاني السريع في قوله محول ووزنه فاعلن الثالث عشر
ثاني الخفيف في قوله لك الردى ووزنه فاعلن الرابع عشر ثالثه
في قوله ه لكم ووزنه فعلن الخامس عشر رابعه في قوله في امرنا
ووزنه مستفعلن السادس عشر ثالث المتقارب في قوله ردوا
ووزنه فعلن فعل السابع عشر خامسه في قوله عفا ووزنه
فعل فهذه القوافي السبعة عشر كلها خماسية الحذ متداركة
ويقع فيها الا الاختلاط في رابع البسيط وفي اول الكامل
وثامنه واول الرجز وثالثه ورابعه وخامسه فان هذه
السبعة اصلها مستفعلن او متفاعلن وكلاهما يدخله من
الزحاف الجائز ما يصيران به الى مفتعلن والاول الى فعلتن
فيختلط الحد الاصلي وهو المتدارك بالمتراكب والمتكاوس ويقع
ايضا في ثالث الرمل وسادسه وثاني الخفيف وثالثه لان
هذه الاربعة اصلها فاعلن فربما خبن فصار فعلن وصارت
القافية من المتراكب والله اعلم والمتراكب لا يتصور به ردف
ولا تاسيس في مقيد ولا في مطلق وصله ساكن ويقع من
الاجزاء السالمة في مفاعلتن ومن غيرها في فاعلن اذا خبن و
الخبن حذف الثاني الساكن كما مر ومستفعلن اذا طوى والطى

حذف

حذف الرابع الساكن ومفاعلتن اذا حذف وخبن والحذف حذف
السبب الخفيف ومتفاعلن اذا خزل او وقص والخزل اجتماع الاضمار
والطي والحذ حذف الوتد المجموع ومفعولات اذا خبل والخبل اجتماع
الطي والخبن ويقع من الضروب بالاصالة في سبعة اضرب الاول
خامس المديد في قوله قدمه ووزنه فعلن الثاني اول البسيط
في قوله ملك ووزنه فعلن الثالث ثاني الوافر في قوله هن خلق
ووزنه مفاعلتن الرابع رابع الكامل في قوله ترب ووزنه
فعلن الخامس رابع السريع في قوله في غنم ووزنه فعلن السادس
اول المنسرح في قوله ه الغرفا ووزنه مفتعلن السابع كمقتضب
في قوله كالبرد ووزنه مفتعلن فهذه القوافي السبع كلها سداسية
من المتراكب ووزنها مفتعلن ولا يختلط فيها الحد بغيره وقد
يدخل المتراكب على المتدارك في مواضع لما يلحقها من الزحاف الجائز
فيختلط لذلك الحدان والمتكاوس لا يكون الا مجردا ولا يقع اصلا
بنفسه انما يقع داخلا على المتراكب ولا يقع في جزء اصلي اصلا انما
يقع من المثلات في مستفعلن خاصة اذا خبل وذلك في خمسة اضرب
اولها رابع البسيط اذا خبل كقوله

ماذا تذكرت من رُديتِه • بينا حلت جنوب ملك •

فقوله بملك وزنه فعلتن وثانيها اول الرجز اذا خبل وقد مر
ذلك في بابه في شاهد الخبل في قوله رنوده وثالثها

ثالثه المجهول كقوله • ما منك بنت مطر • مااَنت وابنة مطر •

ورابعها رابع المجهول ايضا كقوله

• هلا سألت طللاً وحمماً • وخامسها خامسه المجهول ايضا كقوله

• يا صاح فيم غضبوا • فهذه القوافي الخمس وقعت في سباعية كلها

متكاوسة الحشو على وزن مفتعلتن لكن ذلك فيها غير لازم ولا

مطرد بل يختلط فيه المتكاوس بالمتراكب والمتدارك فتقع القافية

تارة فاعلن وتارة مفتعلن وتارة مفتعلتن وتجتمع الثلثة

في القصيدة الواحدة من غير استكراه والاصل المتدارك و

الاخران داخلان عليه لما عرض من الزحاف ثم قال الناظم و

تضمينها اي القافية احواج الشاعر معنى الكلام لذا البيت وذا

البيت فاحواج المعنى لكلا البيتين يشمل ثلثة انواع الاول ما وقع

فيه التضمين في القافية وهو التضمين المعيب اتفاقا وله اربع

مراتب ثلث متفق على قبحها وواحدة مختلف فيها الاولى ان تكون

القافية بعض الكلمة المبتدأ بها البيت الثاني وهو اقبحها كقوله

• ايدك الله وابقاك لقد كان من ال •

• واجب ان تأتينا اليوم الى مجلسنا ال •

• خالي لكي تحدث عهداً بك يا زين الاخل •

• لا فاشلك من غير عهداً وبخل •

والثانية ان لا تكون بعضها لكنها في شدة الاتصال بها كبعضها

كقول

كقول الناظم في صدر هذا الباب فان قرنا بما يؤذن فذا الا كفا

والاقواء البيت فان ما لما كانت من الاسماء الناقصة التي لا

تتم الا بصلتها ولا يفهم لها معنى دونها كانت معها كالكلمة الواحدة

الا ان قبح هذا لا يبلغ رتبة الذي قبله والثالثة ان تكون

كلمة مستقلة بنفسها لكنها جزء جملة وقع جزؤها الاخر في

البيت الثاني كقول النابغة الذبياني

• وهم وردوا الجفار على تميم • وهم اصحاب يوم عكاظ اني •

• شهدت لهم مواطن صادقات • اتيتهم بود الصدر مني •

وهذا دون الذي قبله في القبح والرابعة ان تكون كلمة مستقلة

تمت بها جملتها الا ان بعض ما يتعلق بالجملة من الفضلات

وقع في البيت الثاني ونسبة التضمين في مثل هذا الى القافية

مجاز اذ المضمن في الحقيقة انما هو تلك الفضلة في البيت الثاني

وليست في قافيته فدخلت من هذا الوجه في حكم القسمين

الاتيين لكنها تفارقهما بوجود تعلق قافية البيت الاول

بالثاني من حيث توقف تمام المعنى عليه ولذلك وقع الخلاف

فيه فذهب الاكثرون الى انه ليس بعيب والحقه اخرون بالذي

قبله ومن مثل هذا القسم قول الامام علي كرم الله وجهه

• يا شاهد الله علي فاشهد • اني على دين النبي احمد •

• من شك في الله فاني مهتدي • وقول الاخر

او اكثر متحدي اللفظ مختلفي المعنى فان اختلفت احكامه ومعناه
نحو ذهب وذهب الاول فعل والثاني اسم فليس بايطاء
اجماعا وان اختلف المعنى واتفقت الاحكام فهو محل الخلاف
نحو ثغر وثغر الاول للفم والثاني لما يلي العدو ونحو كلب و
كلب الاول للجرو والثاني للقبيلة فهذا عند الخليل يسمى ايطاء
والجمهور على خلافه ومن المتفق على انه ايطاء قول امرئ القيس

على الابن جياش كان سراته • على الضمر والتعداء سرحة مرقب •
يباري الخنوف المستقل زماعه • يرى شخصه كانه عود مشجب •
له ايطلا ظبي وساقا نعامة • وصهوة عير قائم فوق مرقب •

فهو عادم قبا بلفظه ومعناه بعد بيت واحد ومن مثل ما فيه الخلاف قول بعضهم

لئن خرجت من دمشق صالحا • وكان زاد القوم زادا صالحا •
اذا السقت العيس سوقا صالحا • حتى اوافى بالعراق صالحا •
انى رايت طالحا لي صالحا • يفعل بي فعلا جميلا صالحا •

فصالح تكرر في هذه الابيات الستة بلفظه ومعناه مختلف
فالاول بمعنى سالم والثاني بمعنى كثير والثالث بمعنى سريع والرابع
اسم رجل والخامس بمعنى محسن والسادس بمعنى حسن ومن
مثله ايضا قول الحريري

لا تبك الفا نأى ولا دارا • ودر مع الدهر كيف ما دارا •
واتخذ الناس كلهم سكنا • ومثل الارض كلها دارا •

واصبر على خلق من تعاشره • وداره فاللبيب من دارا •
ولا تضع فرصة السرور فما • تدري ايوما تعيش ام دارا •
واعلم بان المنون جائلة • وقد ادارت على الورى دارا •
واقسمت لا تزال دائرة • ما كر عصر الحيا وما دارا •
وكيف ترجو النجاة من شرك • لم ينج منها كسرى ولا دارا •

فلفظ دارا تكرر في هذه الابيات السبعة ثمان مرات بمعان مختلفة
ففي المصراع الاول بمعنى المنزل وفي قافيته فعل من الدوران
وفي قافية الثاني واحدة الدور وفي الثالث فاعل من المداراة
وفي الرابع بمعنى الحول وفي الخامس بمعنى الدائرة وفي السادس
بمعنى عاد وفي السابع اسم ملك مشهور من ملوك الفرس
ومن مثل ما ليس بايطاء باتفاق قول عمرو بن عدي

هذا جناي وخياره فيه • اذ كل جان يده الى فيه •

فان في الداخلة على الضمير في الاول حرف وفي الثاني اسم و
من مثل ما ليس فيه خلاف ايضا قول الحريري

لعمرك ما تغني المغاني ولا الغنى • اذا سكن المثرى الثرى وثوى به •
فجد في مراضي الله بالمال راضيا • بما تقتني من اجره وثوابه •
وبادر به صرف الزمان فانه • بمخلبه الاشغى يغول وناب به •
ولا تأمن الدهر الخؤون ومكره • فكم خامل اخنى عليه ونابه •
وعاص هوى النفس الذي ما اطاعه • اخو ضلة الا هوى من عقابه •

وحافظ على تقوى الاله وخوفه • لتنجو مما يتقى من عقابه •
ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه • بدمع يضاهى الوبل حال مصابه •
ومثل لعينيك الحمام ووقعه • وروعة ملقاه ومطعم صابه •
وان قصارى مسكن الحى حفرة • سينزلها مستنزلا من قبابه •
فواها لعبد ساءه سوء فعله • وابدى التلافى قبل اغلاق بابه •

ومعانى هذه الابيات ظاهرة فلا نطيل ببيانها وهذا والذى قبله يعده اهل صناعة البديع من محاسن الشعر ويسمونه التجنيس والجناس والخليل يعد بعضه من عيوب الشعر ويسميه ايطاء كامر ويزكوا اى يكثر وينمو قبحه اى الايطاء كلما دنا اى قرب تكرير القوافى بعضها من بعض وتختلف مراتب القبح فيه فهى فى المتوالى اشد ثم فى الفصل ببيت ثم ببيتين وهكذا الى ان يصل الفصل الى سبعة او عشرة فلا يعد التكرير ايطاء وكذا اذا وقع الخروج من غرض الى آخر كالتخلص من نسيب الى مديح او فخر او غيره فلا يعد التكرير فيه ايطاء ايضا والايقاد هو تنويع العروض ب بحر كامل ونسبه اليه لكثرة وقوعه فيه وكانه لم تنضبط له بحاله فنسبه الى الاكثر ما وقع فيه ليلحق به ما اشبهه فى غيره ومعنى التنويع الاتيان فى عروض البيت بسالم مرة وبمعتل اخرى او بذى علة تامة مع ذى علة اخرى وسمى اقعادا لانه

اقعاد

اقعاد للعروض المخالفة عن شاو سائر الاعاريض ومما وقع منه فى الكامل فى الضرب الاول التام نوعت عروضه بالحذذ كقول جرير

ان الرزية لا رزية مثلها • ما تبتغى غطفان يوم اضلت •

ثم قال بعد بيت

ولنعم حشو الدرع انت اذا • نهلت من العلق الرماح وعلت •

فاتى بالعروض حذا فاقعد والحذذ حذف الوتد المجموع من متفاعلن فيصير متفا فينتقل الى فعلن وجاء التنويع فيه بالقطع ايضا كقول جحفل بن نضلة الباهلى

لما رات ماء السلا مشروبا • والفرث يعصر فى الاناء ارنت •

فاتى بالعروض مقطوعة فاقعد والقطع حذف اخر الوتد المجموع واسكان ما قبله واول القصيدة التى منها البيت

حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذى كانت نوار اجنت •

وجاء التنويع فيه فى الضرب الثانى منه ايضا كقول الربيع بن زياد العبسى

افبعد مقتل مالك بن زهير • ترجو النساء عواقب الاطهار •

فاتى بالعروض مقطوعة وهى تامة الى غير ذلك ووقع التنويع فى الطويل والمديد ايضا وقل مثله اى الاقعاد التجريد الا ان الاقعاد انما يقع فى العروض والتجريد انما يقع فى الضرب حيثما فلا تختص تسميته تجريدا ببحر دون بحر بل تنويع الضرب تجريد حيث جاء من البحور وهو تنويع الضرب اى الاتيان به مرة

ان يجعل هذا الكتاب من حضرتها الكريمة بمحل القبول • وان يبلغه
من ذلك المأمول • وان يجعله وسيلة لذكره لديها حال حيوته
• وذريعة للترحم منها عليه بعد وفاته • وان يجعل ظلال
حضرتها المنيفة • سابغة وديعة • لا ينقبض مددها •
ولا ينقضي سعدها • ولا ينقص عددها • وسعادتها ابدية
الدوام وسيادتها ماضية الاحكام ماجرت جياد الاقلام
في ميادين الطروس ووشت بياضها بسواد النقوس
وكان الفراغ من كتابته يوم الاثنين السابع
والعشرين من شهر رجب المرجب
سنة اثنين وخمسين
وتسعمائة
قال ذلك
وفرغت من انتساخه يوم السبت في وقت العصر من شهر
الشعبان المعظم في السنة السابعة من سبعة ومائة والف وعشرين
غفر الله بمغفرته ذنوبي وستر بحرمة نبيه عيوبي
مصطفى بن ابراهيم بن محمد واجعل لي ولاجدادي شفيعا لجد
واجعلني مطابقا الموطني هو القرية المسماة بيرحسنى

